النهار

Mercredi 5 Mars 1997 - 64 ème Année - N° 19685

الاربعاء ٥ آذار ١٩٩٧ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٦٨٥

A N - N A H A R

طوكيو أعلنت الهويات وبيروت تتريث
الموقوفون يابانيون و ٥ من "الجيش الأحمر"
رصاصة "مصادفة" على سياح يابانيين في بعلبك!

فجأة "نَبْش" الجيش الأحمر في... بيروت
اعتقال ٧ يابانيين بينهم مُشارك في عملية اللدّ عام ١٩٧٢
طوكيو توفد بعثة أمنية الى لبنان تمهيداً للمطالبة بتسلمهم

مانشيت "النهار" يوم الاربعاء ١٩ شباط الماضي، مع صور الموقوفين الذين نفت جهات رسمية وغير رسمية وجودهم وقد أعادت "وكالة الصحافة الفرنسية" توزيع هذه الصور أمس.

... واخيرا الموقوفون يابانيون تحديدا وليسوا "اسيويين"، وخمسة منهم ينتمون الى "الجيش الاحمر الياباني". والجهات الرسمية التي تناوبت ١٩ يوما نفي هذه الحقيقة التي اثبتتها "النهار" منذ الايام الاولى لنشوء هذه القضية، اقتربت بعد حسم السلطات اليابانية امس هوية الموقوفين، من الاعتراف نهائيا بجنسيتهم وانتماءاتهم، فيما يبقى الملف الاتهامي في حقهم رهنا بجلسة اخيرة من التحقيقات اجريت معهم مساء امس.

وكان من المفترض ان يصدر بيان في بيروت وطوكيو في الوقت نفسه امس يؤكد ان الموقوفين الثمانية "الاسيويين" هم يابانيون وبينهم خمسة من "الجيش الاحمر الياباني" سبق للسلطات اليابانية ان كشفت اسماءهم منذ توقيفهم في بيروت قبل ١٩ يوما ووزعت صورهم من طوكيو. على ان بيروت تريثت، واقتصر صدور البيان على الجانب الياباني الذي سارع الى تسليم وزارة الخارجية والنيابة العامة التمييزية مذكرة رسمية تؤكد معرفة هويات الموقوفين. واوضحت وزارة الخارجية اليابانية ان كشف هويات هؤلاء تم بالتعاون مع السلطات اللبنانية وبفضل بصماتهم والصور التي التقطتها لهم السلطات اللبنانية. واشارت الى ان طوكيو عازمة على ان تتخذ سريعا الاجراءات القانونية لاسترداد الموقوفين. واكدت الوزارة ان خمسة من اعضاء "الجيش الاحمر" بينهم كوزو اوكوموتو احد عناصر المجموعة التي نفذت عملية مطار اللد في تل ابيب عام ١٩٧٢ هم بين الموقوفين اضافة الى ثلاثة يابانيين آخرين.

وفي اول موقف قضائي اعتبر تمهيدا لختم التحقيقات مع اليابانيين واصدار الادعاء في حقهم، اعلن النائب العام التمييزي عدنان عضوم انه تبلغ من الجانب الياباني ان الموقوفين "هم يابانيون وينتمون الى الجيش الاحمر الياباني وان ثلاثة اخرين من الموقوفين هم مواطنون يابانيون". وطلب على الاثر استجواب الموقوفين من جديد "لمعرفة ما اذا كانوا من الجنسية اليابانية واذا كانوا اعضاء في الجيش الاحمر لانهاء التحقيق خلال ٢٤ ساعة واتخاذ الاجراء القضائي المناسب".

ووافق عضوم على طلب ياباني ان يقابل

– التتمة في الصفحة ١٦ –

كلينتون يحظر تمويل ابحاث النسخ البشري لئلا يضطلع الانسان بدورالله!

. منع الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الانفاق الاتحادي على تمويل الابحاث الخاصة بالنسخ الحيوي للبشر، محذرا من "محاولة الاضطلاع بدور الله" وقال: "يجب ان نقاوم اغراء نسخ انفسنا".

ووقع كلينتون رسميا هذه التوجيهات في احتفال في البيت الابيض كان يفترض ان يدعو خلاله الى تأجيل تمويل كل تجارب النسخ الحيوي للانسان في انتظار نتائج الدراسة التي تقوم بها لجنة استشارية اتحادية كلفها درس الجوانب القانونية والاخلاقية للمسألة. لكن اعلان علماء بريطانيين قبل ايام نجاحهم في نسخ نعجة باستخدام خلايا حيوان بالغ، ثم نجاح علماء في اوريغون في نسخ قردة اثارت مخاوف من تطبيق التجربة على خلايا

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

المتأسفون!

ازداد عدد المتأسفين لقرار اسرائيل بناء مستعمرة جبل ابو غنيم، بانضمام الرئيس الاميركي بيل كلينتون اليهم، اثر لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في واشنطن.

يكاد "ابو عمار" لا يهدأ من استقبال رسائل "الاسف" القرار، من قارات العالم الخمس.

نحن نعتبر الاسف الاميركي الذي عبّر عنه الرئيس كلينتون موقفاً متقدماً، فالموقف الاميركي عادة من ممارسات اسرائيل يراوح بين الموافقة والصمت، ونادراً، نادراً ما يبدي الاسف.

طبعاً كان عرفات يأمل في ما هو اشد من الاسف، واخف من العقاب، تماماً كالتصور الاميركي لمستقبل فلسطين في نهاية المطاف: "أقل من دولة، وأكثر من حكم ذاتي". هل في اليد حيلة؟

اسرائيل تقول "قُضي الامر".

"الحيلة" قد تكون في حل وسط – تسوية – تماماً كما حصل في كل القضايا المعقدة التي اعترضت طريق السلام حتى الآن. تقول التسوية: ان اسرائيل لن تتراجع عن المشروع، لكنها قد تصغّره، بمعنى ان اسرائيل ستبدأ البناء على الاراضي التي تملكها في جبل ابو غنيم (تم شراء جزء منها عام ١٩٣٠)، وتترك البقية للمفاوضة، او تعلن تأجيل ما تبقى الى أجل غير محدد.

ان الاراضي التي تدّعي اسرائيل انها تملكها، وقد تثبت ملكيتها بعد الاحتلال عام ١٩٦٧ بصك ملكية جديد، قادرة على استيعاب ٢٥٠٠ وحدة سكنية او المرحلة الاولى من المشروع، وهذا ما لن تتراجع عنه اطلاقاً.

وبالبراعة التي صورت اسرائيل اتفاق الخليل وسوّقته على انه التنازل الاكبر في عملية السلام، ستصور هذا "التنازل" الجديد (من ٦٥٠٠ وحدة سكنية الى ٢٥٠٠ وحدة سكنية) وتسوّقه على انه "هدية" الدولة العبرية الى عملية السلام، وسيخرج بنيامين نتنياهو منتصراً، تماماً كما خرج من اتفاق الخليل.

***

كل هذا في حاجة طبعاً الى اقناع الرئيس ياسر عرفات، واقتناعه (ايضاً وايضاً كما حصل في الخليل)، وقدرته – اذا – اقتنع – على تمرير هذا الاقتناع شعبياً.

وقد يأتي هذا الاقتناع من طريق بدء اسرائيل فوراً باعادة بعض المناطق الريفية الى السلطة الوطنية.

تماماً (والف عذر للتكرار) كما هدأت انتفاضة النفق، عندما لوحت اسرائيل بشارع الشهداء في الخليل!

نبيل خوري

زوايات

همساً

قديماً كان يُقال، حين تصل الامور الى الطريق المسدود، ماذا تستطيع الماشطة ان تفعل بالوجه الكشن؟

... مهما كانت ماهرة، ومهما تفلتت وتفنّنت.

والمثل تفسيره منه وفيه، ولا علاقة لوضع لبنان الكشن الدائم الأكشن به وبماشطته.

مع انه لمّاح المحيا، عاثر الحظ، ودائماً دونه الحائط المسدود.

فالمعني هنا والمقصود هو وزير خارجية فرنسا إيرفيه دوشاريت، وجولته الشرق الاوسطية التي لن تشيل الزير من البير.

و"الرسالة القوية المعنى" التي يحملها الى اسرائيل وسوريا ولبنان، بخصوص المفاوضات والعملية السلمية، ستحتاج الى ساع يدق الباب مرتين.

هناك اجماع على ان فرنسا تسعى جاهدة وباخلاص، وتجاهد الجهاد الحسن، وتبلي البلاء الحسن أيضاً في ساحة الوغى.

وهناك اعتراف صريح بان جاك شيراك يضع في رأس أولوياته واهتماماته سلام المنطقة وسلام لبنان خصوصا وقبل أي شيء آخر، لعلّ وعسى ولربما ولعمري.

ولكن...

ولكن، ماذا تستطيع فرنسا شيراك ان تفعل وتغيّر، أو تقدم وتؤخر، ما دامت الكلمة الفصل تقيم في البيت الأبيض، وتعلن من تل أبيب؟

وما دامت حكومة نتنياهو تكره ان تسمع حديث السلام، وتكره الساعين الى السلام ومعاودة المفاوضات، وكل ما من شأنه أن يبعد عن مرآة المنطقة شبح الحروب وأشباح المتطرفين.

قد تكون واشنطن قبت الإبط لباريس.

ولا يستبعد ان تكون قد قالت لها، همساً: انهبي وجربي حظك في منطقة الرمال المتحركة.

وعسى الا تتحرك المواجس والظنون، ويدفع الولد القاصر مرة أخرى ثمن ما لم تقترفه يداه.

الا ان مونة العاصمة الأميركية على اسرائيل نادراً ما اوتيت ثمارها، الا اذا كانت الدولة العبرية محشورة.

فكيف يكون الحال، اذن، مع المسعى الفرنسي ومع دوشاريت بالذات؟

الله أعلم ... بالطبع، الحركة فيها بركة وأفضل من الجمود الذي يرمي الرعب في الركب والمفاصل.

لكنّ إعادة الثقة، غير الموجودة أصلاً، دونها عقبات وعراقيل، وأعان الله ايرفيه على هذه المهمة المستحيلة.

"زيّان"



سلاحان يابانيتان تجلسان في ساحة بعلبك امس وبدت خلفهما الحافلة السورية التي اصيب زجاجها الخلفي برصاصة وقربها دركيان. (رامز اسماعيل)

"تلفزيون لبنان" للبيع أو للتعويم؟
تحريك مفاجىء للملف الإعلامي

يدرس مجلس الوزراء في جلسته اليوم ملفا حافلا اعده وزير الاعلام باسم السبع عن اوضاع "تلفزيون لبنان"، وفيه تفصيل لانفاق ٦٠ مليار ليرة كانت اعطيت للتلفزيون سابقا، وكذلك تفصيل للديون التي يغرق فيها حاليا. ويقترح الملف مجموعة حلول ابرزها بيع التلفزيون وهذا يكبد الدولة ٦٤ مليار ليرة، او تعويمه ليصير تلفزيوناً غير تجاري وهذا يقتضي تأمين موارد عبر فرض رسوم على ٤٠٠ الف فاتورة كهرباء شهريا من مؤسسات خاصة (على اساس استثناء المنازل) ورفع نسبة الرسوم على الاعلانات في وسائل الاعلام المرئي والمسموع.

ويشار في مجال اعلامي آخر الى تطور حصل امس "واوصى باحتمال زيادة التراخيص لمحطات تلفزيونية واذاعية جديدة، وقد تمثل في اجتماع لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ولجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع تحدث فيها الحريري عن "مناخات جديدة في الاشهر الاخيرة" املاً في "التوصل الى سياسة اعلامية وطنية تصب في خدمة لبنان وقضاياه". وتناول البحث امكان وضع تصور جديد لعدد القنوات التلفزيونية والترددات الاذاعية، فيما رجحت مصادر المجتمعين امكان زيادة التراخيص (راجع ص ٦).

عرفات مرتاح الى الموقف الاميركي ويقترح القدس عاصمة لدولتين

واشنطن – "النهار":

فيما بدا امس ان الزعيم الفلسطيني ياسرعرفات متشجع بالموقف الاميركي المعارض لقرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، دافعت واشنطن عن قرارها رفع مستوى العلاقة مع السلطة الفلسطينية عبر انشاء اللجنة الاميركية – الفلسطينية المشتركة. غير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قال انه لايرى جديدا في الانتقادات التي وجهها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الاستيطان في القدس وانه لن "يتأثر بمعارضة من هذا الجانب او ذاك في العالم" وامر في الوقت ذاته باغلاق اربع مؤسسات فلسطينية في القدس في موقف تصعيدي عشية زيارته المقررة للقاهرة التي تستقبله بفتور (راجع ص ١٤).

وقال عرفات في كلمة امام نادي الصحافة القومي في واشنطن ان "لا خيار ولا بديل من المضي في عملية السلام"، على رغم التحديات التي تواجه العملية الان، بسبب قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة جديدة على جبل ابو غنيم. واكد ثقته بالخطوات التي ستتخذها الادارة الاميركية وكلينتون لحماية عملية السلام. ووصف

– التتمة في الصفحة ١٦ –

ميشال تامر لـ"النهار": لبنان مطمح للفاتحين ويجب ان يتمتع نهائياً باستقلاله وكيانه

برازيليا – من حبيب شلوق:

خص رئيس مجلس النواب البرازيلي اللبناني الاصل من بلدة بتعبورة في الشمال ميشال تامر "النهار" بحديث مقتضب على هامش لقائه امس البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والوفد المرافق. فأكد ان لبنان "يجب ان يتمتع نهائيا باستقلاله وكيانه الذاتي"، ملاحظا ان هذا البلد كان على مر التاريخ "مطمحا للفاتحين والتدخلات الغريبة على ارضه".

وهنا الاسئلة التي تولى ترجمتها صديق الرئيس البرازيلي الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس:

* بصفتك لبنانياً، هل كنت تتابع الوضع اللبناني عن كثب وخصوصا خلال الحرب؟

– كنت اتتبع الاحداث في لبنان، وكنت مهتما جدا ومتأثرا لما يحصل.

* هل قمت بتحرك معين كلبناني الاصل في هذا الصدد، وخصوصا في الظروف الصعبة التي مر بها لبنان؟

– قمت بتحرك مرات عدة منذ كنت نائبا اي منذ ١٩٨٦، علما انني انتمي الى تجمع النواب المتحدرين من اصل لبناني الذين كانوا يجتمعون مرارا للاهتمام بالقضية اللبنانية، ومواقفي معروفة من المسألة اللبنانية.

* كيف ترى الحل في لبنان داخليا واقليميا؟

– يجب ان يتمتع لبنان نهائيا باستقلاله وكيانه الذاتي، فلبنان كان على مر التاريخ مطمحا للفاتحين وللتدخلات الغريبة على ارضه. ونحن اللبنانيين المقيمين في بلدان الانتشار والمتحدرين من اصل لبناني لا يهمنا استقلال لبنان الخارجي بقدر ما يهمنا استقلاله الداخلي للقيام بتوجيه اموره كما يرى ذلك مناسبا للوطن.

* هل انت متشوق الى زيارة لبنان؟

– طبعا... طبعا.

(رسالة البرازيل صفحة ٤)

بطاقات انتخابية مثل "الكشك"

ارتفعت في جلسة اللجان المشتركة امس في مجلس النواب اصوات تطالب بتعيين اعضاء المجالس البلدية والاختيارية في المناطق المحتلة وبتأجيل اعتماد البطاقة الانتخابية. وقد رد وزير الداخلية على اصحاب هذه الاصوات مشيرا الى توزيع ٢٥ الف بطاقة في اليوم الواحد.

(راجع ص ٣)

دو شاريت في اسرائيل: الوضع مقلق وسلبي

أجرى امس وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت في بداية جولته الشرق الاوسطية الهادفة الى احياء المفاوضات على المسارين اللبناني – الاسرائيلي والسوري – الاسرائيلي، محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين في تل ابيب، لكنه خرج بانطباع ان العقبات التي تعترض هذين المسارين وكذلك المسار الفلسطيني – الاسرائيلي تفرز وضعاً "مقلقاً وسلبياً".

وقال في مؤتمر صحافي عقده بعد لقائه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية ديفيد ليفي ان "الهوة شاسعة وان من الضروري العمل على تقريب وجهات النظر".

أما ليفي فابلغ الى الاذاعة الاسرائيلية ان نظيره الفرنسي اطلعه على مضمون محادثاته الاخيرة مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع في باريس، لكنه لم يكن متفائلاً بمعاودة المفاوضات قريباً. وقال: "ان اسرائيل تضغط للتوصل الى سلام مع سوريا، فهي لا تريد ان تعزل سوريا عن دائرة السلام ولكن على سوريا ان تدرك ان عليها اتخاذ الخطوة المطلوبة على طريق معاودة المفاوضات بين البلدين". وأضاف ان "اسرائيل قامت بالخطوة المطلوبة وجاء الآن دور سوريا لتقوم بذلك". وأوضح ان دو شاريت "سيجري محادثات في الايام المقبلة في سوريا. وسيطلعني على النتائج وسنرى

– التتمة في الصفحة ١٦ –

القصة

فاضل يلوح بالاستقالة من المجلس

ص ٤

هدد النائب موريس فاضل بالاستقالة من مجلس النواب في مهلة اقصاها ثلاثة اشهر، اذا استمر تقاعس الحكومة عن تلبية حاجات منطقة الشمال ومطالبها.

شرعية استرداد المطلوبين

تجاوز لبنان الازمة مع اليابان لكنه لم يتجاوز مسألة استرداد افراد مجموعة "الجيش الاحمر" التي سيحاكمون عنده بموجب القانون اللبناني، في حين تطالب طوكيو بتسليمها اياهم لمحاكمتهم على "جرائم في حق المجتمع الدولي".

اين الشرعية في استرداد المطلوبين؟

تشيلر باقية في الائتلاف

ص ١٥

على رغم استمرار التوتر بين الجيش التركي والاسلاميين، استبعدت نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر انسحابها من الائتلاف الحكومي الذي يرأسه نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي.

مواجهات دامية في جنوب البانيا

اكدت محطة التلفزيون اليونانية الخاصة "سكاي" ان شرطيا احرق حيا في مدينة سارندا التي يسيطر عليها المسلحون المناهضون للحكومة، فيما احتجز آخر رهينة. واضافت ان معارك ضارية تدور في دلفينو القريبة بين رجال شرطة على متن طائرات هليكوبتر والسكان، ويعتقد ان هناك "عشرات القتلى".

مفكرة الأيام
يكتبها رفيق المعلوف

المطران عودة مستقبلاً امس السفير البلغاري كاتيف في مقر مطرانية بيروت للروم الارثوذكس. (ميشال صايغ)

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم، ثم السفير السابق في واشنطن رياض طبارة.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي يتوجه اليوم الى الفاتيكان في زيارة تستمر ثلاثة ايام ويلتقي الخميس وزير خارجية الكرسي الرسولي المونسنيور جان – لوي توران.

● وزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة يعود اليوم الى بيروت من بروكسيل حيث اجرى محادثات مع المسؤولين في الاتحاد الاوروبي تناولت انضمام لبنان الى اتفاق الشركة مع الاتحاد.

● السفير في فرنسا ناجي ابي عاصي وصل الى بيروت للتحضير لزيارة وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت للبنان الخميس.

● القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث استقبل وفدا من المجلس العالمي للمغتربين اللبنانيين برئاسة الامين العام خضر صالح وبحث معه في قضايا الاغتراب.

● متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الياس عودة استقبل السفير البلغاري فانتزيسلاف كاتيف الذي عبر عن سروره للقاء وقال: "كان بيننا حوار طيب في العلاقة بين الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية والكنيسة الارثوذكسية في بلغاريا والعلاقة بين الشعبين اللبناني والبلغاري ونحن سنعمل باسم المحبة والسلام".

"مجموعة معالجة الأزمات" غادرت بيروت

ميتشل: أحسست انني في بلدي

الرئيس الحريري والسناتور ميتشل على شرفة في قصر قريطم. (وسام موسى)

اتى السناتور جورج ميتشل ووفد "مجموعة معالجة الازمات الدولية" امس زيارة للبنان استمرت يومين وكان في وداعهما في بيروت النائب عصام فارس والسفير رامز دمشقية ممثلا وزير الخارجية فارس بويز.

وقال ميتشل في المطار عن زيارته للبنان: "سررت بالجهد الذي بذله النائب عصام فارس لعقد الاجتماع الدوري السنوي للمجموعة في لبنان. وقد تمكنا في فترة يومين فقط من التعرف الى اللبنانيين ومدى رغبتهم في ان يتحقق اتفاق السلام في المنطقة. ونحن نعلم، انه بعد هذا الاتفاق سيفسح في المجال لنهضة اقتصادية بارزة.

واشكر جميع المسؤولين الذين التقيناهم واطلعونا على اجواء الوضع اللبناني. ورغم انها الزيارة الاولى للبنان، لكنني احسست بأنني اعود الى بلدي، نظرا الى الحفاوة التي استقبلنا بها".

وسئل كيف سيساعد لبنان على تنفيذ القرار ٤٢٥؟ فأجاب: "كما سبق ان قلت ان من واجبي ان ارفع تقريرا الى حكومتي في شأن الاجتماعات التي عقدت في بيروت مع المسؤولين الكبار واؤكد ان الولايات المتحدة تصر على حماية الديموقراطية والحرية والاستقلال في لبنان".

وبدوره قال فارس: "ان كل الزيارات للبنان تصب في خانة استرجاع دوره في العالم وعودته الى سابق عهده. وزيارة السناتور ميتشل تأتي ضمن هذا الاقتناع وخصوصا انه يرتبط بعلاقة وثيقة مع لبنان من ناحية أمه وكذلك من ناحية والده فقد نشأ في بيت لبناني وحافظ على لبنانيته طوال حياته السياسية. ولا شك في ان لهذه الزيارة مردودا مهما في المستقبل وخصوصا ان المجموعة تضم شخصيات مهمة من كل انحاء العالم، وقد استمع الوفد الى المسؤولين اللبنانيين الذين رسموا له صورة عن عملية الانماء والاعمار في لبنان وطرق تمويلها. واشكر جميع من اهتم بزيارته".

وسئل: هل تساهم هذه الزيارة في موضوع رفع الحظر الاميركي عن لبنان؟ فقال: "لا شك في ان تقريرهم سيكون ايجابيا جدا. وبت الموضوع يعود الى الادارة الاميركية وهذا يتطلب وقتا وخصوصا بعد التغيير الذي حصل في الادارة ويلزم وزيرة الخارجية الاميركية السيدة مادلين اولبرايت وقت لدرس هذا الملف".

وهل هناك دعوة مماثلة لزيارة وفود اميركية اخرى للبنان؟ اكد طبعا، من واجب كل لبناني رفع اسم لبنان عاليا، كل من موقعه. واتمنى على الجميع، وبحسب علاقاتهم، القيام بما هو مطلوب منهم. وهذا ما يعيد الى لبنان دوره".

وكان الوفد زار برفقة فارس ظهر امس رئيس الوزراء رفيق الحريري في منزله في قريطم وعرض معه القضايا المطروحة لبنانيا وتلك المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط. وقد اقام الحريري مأدبة غداء تكريمية للوفد حضرها عدد من الشخصيات والوزراء والنواب. وصباحا التقى الوفد ومعه فارس سفير الولايات المتحدة في لبنان ريتشارد جونز في دارته في اليرزة.

البطاقة الانتخابية: كيف تبدأ "الرحلة" وكيف تنتهي؟

تهافت المفاتيح والاغراءات عينات أولية

بدأت الانتخابات البلدية المقررة مبدئيا في حزيران تتحول مادة تندّر في الكواليس والمجالس السياسية والنيابية نظرا الى ما يرافق توزيع البطاقات الانتخابية على الناخبين من ملابسات من شأنها ان تثبت ما اوردته "النهار" قبل يومين في شأن احكام "المفاتيح" الانتخابية سيطرتها على التحضيرات الجارية للانتخابات.

والواقع ان بعض هذه الملابسات اثير في اجتماع اللجان النيابية المشتركة امس لدرس مشروع تعديل قانون الانتخاب وقانون البلديات وقانون المجالس الاختيارية (الخبر في مكان اخر). لكن تفاصيل كثيرة "على الارض" لاتزال تنذر بمزيد من سيطرة "المفاتيح" دون ان يتنبه احد الى ما يمكن ان تثير من مضاعفات، وهو ما قد يفرض تعديلات جديدة ليس في قانون البلديات فحسب بل كذلك في التدابير التي وضعتها وزارة الداخلية ويستفيد منها النافذون "البلديون" سواء اكانوا مرتبطين بالسلطة – وهذا هو الارجح – ام غير مرتبطين، علما ان النتيجة واحدة وهي "مصادرة" الحريات الديموقراطية اولا بأول.

ويكفي للدلالة على ذلك ان همّ معظم المخاتير و"المفاتيح" الانتخابية بات منذ الشروع في توزيع البطاقات جمع اكبر عدد ممكن من التفويضات والتوكيلات للحصول على بطاقات الناخبين الذين يشعرون منذ انطلاق هذه العملية بأنهم مدينون لهؤلاء، وان كانوا يفوضون اليهم الحصول على بطاقاتهم في مقابل "اتعاب" مالية.

وتبدأ "رحلة" التفويض بتقديمه ثم تنشط "المفاتيح" لاتمام "الاجراءات" التنفيذية. ولعل اطرفها واكثرها شيوعا في معظم القرى والبلدات، وحتى في ضواحي بيروت واحيائها ايضا، ان "المفاتيح" باتت تتطوع لاحضار اعداد من المصورين لالتقاط الصور الحديثة المطلوبة للناخبين. حتى ان الطلب الكثيف على المصورين بات يستدعي حضورهم الى منازل الناخبين في "فورة" لا سابق لها على هذا الصعيد!

خواتم الرحلة محزنة!

اما خواتم الرحلة فهي لا تنتهي بتسليم البطاقات بل تلامس مستقبل التحالفات الانتخابية داخل كل بلدة وقرية واجراء حسابات الربح والخسارة استنادا الى ما توافر من بطاقات "محصلة" واخرى "مقدرة" في ضوء اندفاع "المفاتيح" الى اغراء الناخبين بالتقدم بطلباتهم.

هذا الامر نشأ من قصر المهلة التي حددت للحصول على البطاقات والتي تنتهي آخر آذار الجاري. وقد ارتفعت امس في ساحة النجمة اصوات نيابية تطالب بتمديد المهلة، لكن وزير الداخلية لم ير ضرورة لذلك باعتبار ان ما لا يقل عن ١٠٠ الف بطاقة وزعت في خمسة ايام وانه قياسا على ذلك تكفي مهلة الشهر الحالي لتوزيع كل البطاقات.

على ان ثمة محاذير قوية في ان يؤدي ذلك الى "اعتكاف" اعداد هائلة من الناخبين عن طلب البطاقات في ضوء ما يثيره تهافت المخاتير و"المفاتيح" على هؤلاء من ريبة كامنة وشكوك في المناخ الديموقراطي للانتخابات. يضاف الى ذلك انه في حال عدم تعديل مشروع قانون البلديات الذي ثبت انه لا يزال ينص على تعيين ربع الاعضاء في المجالس البلدية فان "النقزة" قد تتحول هاجسا آخر من هواجس الاعتكاف او المقاطعة، لان ذلك يدل على نية واضحة لدى السلطة لتعيين موظفين في المجالس البلدية وليس ممثلين فعليين للناس.

في اي حال فان الصورة التي سيرسو عليها المشروع في اللجان النيابية لن تكون وحدها العامل الذي سيحسم مصيره ومعه مصير الانتخابات، اذ ان ما يجري في القرى والبلدات سيأخذ حيزا واسعا وضاغطا يجعل القرار النهائي لمجلس النواب حيال هذا المشروع مثابة محك فعلي للنواب اذا كانوا يريدون انتخابات بلدية فعلية او صورية.

رئيس المجلس خطب في مجلس الامة الكويتي ويعود اليوم

الشيخ جابر لبري: لا تراجع عن دعم الموقف اللبناني – السوري

التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري امس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والقى كلمة امام مجلس الامة الكويتي.

وسمع بري من الشيخ جابر وقوف الامارة بجانب لبنان وسوريا في موقفهما الموحد من مفاوضات السلام ودعمها اياهما "دونما تراجع على الاطلاق"، فيما رأى رئيس مجلس النواب ان "مقولة الامن الاسرائيلي ليست سوى خدعة للتوسع والاستيطان". ولفت الى ان العلاقات اللبنانية – السورية اصبحت "علاقة مصير".

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من الكويت ان الشيخ جابر استقبل بري الذي يقوم بزيارة للكويت تستمر ثلاثة ايام بدعوة رسمية من رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون. وحضر اللقاء الذي استمر ثلاثة ارباع الساعة السعدون والنواب اعضاء الوفد المرافق.

وعلى الاثر ادلى بري بالتصريح الآتي: "تشرفنا بلقاء سمو الامير وقدمنا التهاني بالعيد الوطني، وكانت مناسبة لجولة افق سياسية في ما يتعلق خصوصا بموضوع الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان ويهمنا في هذا الاطار، والامر ليس جديداً ولكن متجدد هو اعادة تأكيد سموه انه لا تراجع على الاطلاق عن دعم الموقف السوري – اللبناني الموحد. وبالتالي فان موقف الكويت ليس مع المرونة او مع التسرع، بل هو مع الموقف الثابت اللبناني والسوري، اضافة الى ان هذا الدعم ليس دعما سياسيا او دعما كلامياً فحسب بل هو اكثر من ذلك ويتجاوزه الى دعم لبنان واعماره والعناية الخاصة بالجنوب اللبناني الذي يتحمل عذابات الازمة اكثر فأكثر. وتداولنا ايضا شؤوناً اخرى ولاسيما منها ما يتعلق بالعمل المشترك، وان يكون الكويت ولبنان فعلا كما عبر في مجلس الامة البارحة عن تشكيل لجنة اخوة دائمة في سبيل دعم القضايا العربية وقضايا البلدين الشقيقين".

وسئل هل وعده الامير بدعم مادي للبنان، فاجاب: "الدعم المادي من الاخوة الكويتيين لم ينقطع على الاطلاق لا بالنسبة الى لبنان ولا بالنسبة الى جنوب لبنان والدعم قائم ومستمر وسيبقى".

الصندوق الكويتي

وزار بري بعد ذلك مقر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وعقد جلسة عمل مع المسؤولين في الصندوق يتقدمهم نائب مديره العام عبد الوهاب احمد البدر ونائب المدير العام لشؤون العمليات المصرفية هشام الوقيان ومدير ادارة العمليات فوزي الحنيف، وجرى عرض للمشاريع التي يمولها الصندوق في لبنان.

وعرض بري امكان مساهمة الصندوق في تنفيذ مشروع الليطاني لرفع المنسوب الى ٨٠٠ متر لري الجنوب، لافتاً الى "أهمية هذا المشروع الذي يزيل ذريعة اسرائيل واطماعها في مياه لبنان، ويروي الجنوب والبقاع الغربي، ويسمح بالتالي اميله بسري – الاولي لتروي العاصمة". وبعدما اشار الى ما قامت به اسرائيل "من وضع اليد على مياه الوزاني والحاصباني من ضمن اطماعها في مياه الليطاني"، قال "ان اسرائيل تلعب في الموضوع الامني ولكنها تطمع بالمياه".

واوضح نائب المدير العام البدر ان الصندوق خصص للبنان ١٠٠ مليون دولار للسنوات الثلاث المقبلة، مشيرا الى اتفاق مبدئي مع الحكومة اللبنانية على تمويل اربعة مشاريع تتعلق بطريق نهر الموت والميناء ومعالجة مياه الضاحية الجنوبية وتنفيذ طريق القلمون – البداوي وانشاء البنية التحتية في دوحة عرمون.

وطلب البدر اعداد دراسة كاملة عن المشروع فأكد بري انها جاهزة، فرد البدر مبديا استعداد الصندوق لاعادة النظر في اولويات المشاريع المطروحة اذا ما طلب منه ذلك، الا ان بري رد مؤكدا اهمية المشاريع التي ذكرها المسؤول الكويتي، واتفق على ان يستمر البحث في التعاون، باعتبار ان الصندوق سيلحظ مخصصات اخرى للبنان في المستقبل.

في مجلس الامة

وحل بري ضيفا على مجلس الامة الكويتي، اول رئيس مجلس برلماني يلقي خطابا امامه، وأكد السعدون انها سابقة يسمح فيها لرئيس ضيف بان يلقي خطابا في البرلمان الكويتي. فشارك بري في الجلسة العامة المنعقدة برئاسة السعدون لمناقشة اسئلة من عدد من النواب موجهة الى الحكومة. ورحب السعدون بضيفه والوفد المرافق، وقال: "اريد ان انقل الى الشعب اللبناني، في هذه المناسبة، شكر الشعب الكويتي لموقفه المبدئي والذي كان اول شعب يرفض احتلال العراق للكويت ويطالب النظام العراقي بتنفيذ القرارات الدولية واطلاق الاسرى".

ثم اعطي الكلام لوزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل الذي تكلم باسم الحكومة فاشاد بمواقف لبنان والعلاقة اللبنانية – الكويتية، متمنيا ان تكون العلاقات العربية – العربية في مستواها. وطلب النائب ناصر الصالح الكلام، فرحب ببري وقال: "نحن كنا اول مجلس تفاعل مع الدعوة الى التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي العام الماضي في ذكرى ١٤ اذار وقد حملت يومذاك رسالة من مجلس الامة الكويتي الى الرئيس بري في بيروت". وتكلم النائب طلال السعيد، فقال "ان النواب يستأهلون خرق النظام الداخلي لاننا عندما نتكلم على لبنان نتكلم باسم ضمير كل الكويت". واشاد بموقف الرئيس سليم الحص "وصرخته وصوته الاول المدوي في التنديد بالغزو العراقي للكويت".

وطلب النائب السعيد خرق النظام الداخلي للمجلس للاستماع الى الرئيس بري.

وتكلم بعد ذلك نائبان، وطلب معظم اعضاء المجلس الكلام، فعدد السعدون اسماءهم وقال: "اذا كنا نريد ان نستمع الى الزملاء فسنحتاج الى اكثر من ساعتين، واتمنى ان نستمع الى الرئيس بري، وهذه هي سابقة للاستماع الى رئيس ضيف في مجلس الامة. واكتفي بالترحيب".

بري

واستهل بري كلمته بشكر امير الكويت والمسؤولين الكويتيين الكبار ومجلس الامة على استضافته ومبدياً عاطفته حيالهم وشكره لتضامنهم مع لبنان في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. واضاف: "ها أننا نزور بلدكم العزيز في وقت تنطلق في لبنان مجدداً مواسم آذار التضامنية مع بلدنا مع البقاع الغربي، مع ضحايا مجزرة سحمر، مع الجنوب اللبناني، مع ضحايا مجزرتي النبطية والمنصوري، مع الاطفال، مع العجزة، مع النساء، مع الشهداء الدائمين الجرحى المنكوبين المعوقين، مع الشهداء المدنيين من اطفال ونساء وشيوخ في حفلة الاعدام الجماعية التي طاولت عشرات اللبنانيين الذين كانوا يختبئون في موقع للسلام، في موقع قوات الطوارئ الدولية في بلدة قانا. واسمحوا لي ايها الزملاء باسم اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان ان اطلق اعتباراً من اليوم من هذا البلد، من مجلس الامة الكويتي المقاوم، ان اطلق هذه الذكرى التضامنية مع لبنان من كل العرب وكل الشعوب الصديقة الحرة. والتضامن مع لبنان، مع المعذبين الرازحين تحت الاحتلال، مع المعتقلين في سجون العراق او في سجون العدو الاسرائيلي، ومع الصامدين في قرى التماس المحررة في الجنوب والبقاع الغربي، انكم ايها الزملاء تذكرون ولا شك انه في منتصف ليل الرابع عشر من آذار عام ١٩٧٨ قامت اسرائيل باجتياح الاراضي اللبنانية، وهو الاجتياح الذي صدر في اعقابه وبالتحديد يوم التاسع عشر من آذار، قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥. هذا القرار الذي لم يقم بناء على اقتراح لبناني او اقتراح كويتي او اقتراح عربي، انما كان بناء على اقتراح اميركي من الولايات المتحدة الاميركية، وقضى بالاجماع بمطالبة اسرائيل والقوات الاسرائيلية بالانسحاب من كل الاراضي اللبنانية، وان يساعد قوات الطوارئ الدولية الجيش اللبناني وصولاً الى تلك الحدود. ان عدم تطبيق هذا القرار يطرح اسئلة صريحة، هل ان اسرائيل فوق القانون الدولي؟ هل تمثل استثناء لا تنطبق عليه القرارات الدولية؟ والى متى سيسمح العالم لاسرائيل باستخدام لبنان حقل رماية بالذخيرة الحية على اجساد ابنائه وممتلكاتهم؟ ومتى يدرك العالم ان الامثولة الكويتية التي طبقت لدرء العدوان واجلاء احتلال قوات النظام العراقي عن الكويت، فعلاً تمثل مثالاً يحتذى ويجب ان يحتذى في علاقات الامم وفي فاعلية الامم المتحدة، ومتى يدرك العالم ان مقولة الامن الاسرائيلي ليست سوى خدعة قاسية لممارسة التوسع والاستيطان؟ ومتى يدرك العالم ايضاً وايضاً ان الفجوة الواسعة النطاق بين الطموحات الدولية للتمتع بحقوق الانسان والانتهاكات الواسعة النطاق لهذه الحقوق من اسرائيل باتت الى جانب القرارات الدولية المتراكمة دون تنفيذ في خصوص ازمة الشرق الاوسط والجولان السوري ولبنان، انما تهدد بتلاشي الصدقية الدولية. انني باسم مجلس النواب اللبناني وباسم كل البرلمانيين العرب، وباسم منظمة البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني في شتى انحاء العالم، ومن منصة الشرف هذه في مجلس الامة الكويتي الشقيق اقول ان على المجتمع الدولي ان يزيل الاسباب الجذرية للانتهاكات الاسرائيلية، وكل من ينفذها ومن يحضها. لقد آن الاوان لكي يستشعر اطفال البقاع الغربي والجنوب اللبناني والجولان وفلسطين المحتلة بالامان، وان يعيشوا طفولتهم من دون تهديد او عنف (...)

ان الحديث عن تسوية لازمة الشرق، او الحديث عن تنفيذ الاتفاقات المنفردة الموقعة، او السلام الاكتع او الاعرج الذي اقدمت عليه بعض المسارات في ظل حكومات الاستيطان الاسرائيلية المتعاقبة، وفي ظل التهويد المستمر للقدس، والحروب الاسرائيلية المستمرة على لبنان والتي تجاوزت التفاهم الموقع في اعقاب حرب عناقيد الدم والندم الاسرائيلية لا تضرب النسوة في منازلهم في كفررمان، وتقتل المزارعين والرعاة في حقولهم بالعبوات الناسفة. ان الحديث عن مثل هذه التسوية يصبح حديث خرافة ويقود الى حالة من اللاحرب واللاسلم، وان ما يهدف اكثر ما يهدف، واليوم بالتحديد هناك تهديد من نتنياهو يهدف الى تطويق لبنان وسوريا، ومن ثم عزلهما واحدهما عن الآخر، وفك الرباط المقدس الذي يجمعهما. اننا من جهتنا نؤكد ان العلاقة بين لبنان وسوريا تجاوزت الشكل الى الجوهر، وهي ليست علاقة مسار، وانما هي علاقة مصير. كما ان العلاقة بين لبنان وسوريا وعمقها العربي، تزداد ثباتاً، والكويت الشقيق تدرك قبل غيرها ان صمود لبنان، صمود الكويت، وصمود سوريا انما هي ورقة السلام ليس فقط العربية وانما العالمية. انني في المناسبة اقول انكم في الكويت تدركون من دون ادنى شك، ان التعقيدات المتصلة بالموقف الاسرائيلي، على المسار اللبناني، تنبع من ازدواجية في الموقف الاسرائيلي الذي يحاول دائماً ان يقول ان السلام في مقابل السلام، ولكن ليس في مقابل الارض".

ورأى، "ان بترول العرب الحقيقي للقرن الحادي والعشرين هو الماء، ان الماء هو القرش العربي الابيض لليوم الاسود، ان الدفاع عن الثروة المائية العربية هو الدفاع عن مستقبل حياة شعوبنا. اننا في لبنان نناشد الاشقاء العرب المساعدة على اطلاق المشروعات المائية التي يمكن ان تحول لبنان خزاناً لبقية البلدان العربية. انني في هذا الاطار اوجه عنايتكم الى ان مشروع الشرق الاوسطية المطروح يشكل تهديداً للامن القومي والامن الاقتصادي والمستقبل العربي. ولا بد من صوغ مشروع عربي متوسطي بالتعاون مع البرلمان الاوروبي لأن مثل هذا المشروع يضمن التوازن ويعزز الموقع الاقتصادي العربي في النظام العالمي (...)".

ويعود الرئيس بري اليوم.

امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والرئيس بري في قصر بيان في الكويت امس.

رئيس المجلس يلقي كلمته أمام مجلس الامة الكويتي. (أ. ف. ب تيليفوتو)

الفرزلي اعلن اتفاقه والحريري على فصل السياسة عن الادارة

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري مساء امس في القصر الحكومي نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي.

وصرح الفرزلي اثر اللقاء "بحثنا في موضوعين، الاول الادارة والآخر الاعلام. بالنسبة الى الاعلام لفتني امس بيان كتلة القرار الوطني وفيه تحيي الاسلوب البناء الذي تعالج به الحكومة مسألة الاعلام، وبالتالي فانها تشجع الحكومة على معالجة مسألة الطلبات بصورة ايجابية هذا التصريح ينسجم مع ما اؤمن به في مسألة الاعلام، وكان لا بد من ابلاغ الرئيس الحريري تأكيدي هذا الموضوع وتأييدي له في المسألة الاعلامية، وهذا ما لاحظته في نتائج اجتماع لجنة المتابعة للمرئي والمسموع مع رئيس الحكومة والوزير السبع وقد كنت على اطلاع سلفا منهما على سبل معالجة هذه المسألة بمجرد قبول الطلبات وتحويلها الى المجلس الوطني للاعلام التزاما لما اتفق عليه في مجلس النواب وهذا امر جيد.

اما بالنسبة الى الادارة فقد تم الاتفاق مع الرئيس الحريري على ضرورة الاستمرار في منهج تحقيق فصل السياسة عن الادارة ان ما تحقق امس من تحصين لمؤسسات الرقابة كان شيئا جيدا جدا. لكن ينبغي استكمال الخطوة في كل المجالات لتحقيق مبدأ فصل السياسة عن الادارة. وهذا شعار رفعه الرئيس الحريري وسيرفعه وسيعمل لاجله، وهذا يعتبر امرا مهما في معركة بناء دولة المؤسسات لان الادارة هي العمود الفقري في النظام وان كل عمل يخدم مؤسسة الادارة هو عمل يخدم مبدأ اقامة دولة المؤسسات.

وردا على سؤال حول اتهامه فرنسا بمحاولة فصل المسار اللبناني عن المسار السوري بالترويج لـ"لبنان اولا" وقوله ان الرئيسين الهراوي والحريري يسيران في هذا الطرح بينما يعارضه الرئيس بري، قال الفرزلي: "هذا غير صحيح ويجب اعادة قراءة التصريح الذي ادليت به جيدا، فانا قلت حرفيا ان هناك ذهنية تتعاطى مع الملف، وخطابا سياسيا يتناسب مع مبدأ (ان تلقف الشعار الذي طرح حول لبنان اولا تلقفا ايجابيا)، قلت: ان تلقف هذا الشعار بصورة ايجابية او العمل عليه سواء من داخل الحكم او من خارجه هو عمل يلحق اشد الاضرار بالواقع اللبناني، وحسنا فعلت فرنسا انها ابلغت الى الرئيس الحريري انها لا تنوي التعاطي مع مشروع "لبنان اولا" على قاعدة ايجابية".

وكان الحريري التقى وزير الاشغال العامة علي حراجلي، والنائب جميل شملس.

قال مرجع ديني أن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان لا تقل اهمية من حيث نتائجها المعنوية عن نتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان".

طلب بعض الوزراء تطبيق الحد الاقصى المحدد للتعويضات والعائدات للموظفين بعدما صار تجاوزه.

تقول مصادر مطلعة ان عودة الوزير جنبلاط الى التفاهم مع الرئيس الحريري لها علاقة في بعض جوانبها بالانتخابات الرئاسية المقبلة.

الجمعية اللبنانية لجراحة العظم و المفاصل

دعوة لحضور الجمعية العمومية الانتخابية التي ستنعقد بتاريخ ٥ نيسان سنة ١٩٩٧

عملا بالقوانين الجديدة الصادرة من مجلس نقابة اطباء لبنان في ٣ تموز ١٩٩٦ و التي تنظم عمل الجمعيات العلمية ، تتشرف الهيئة الادارية للجمعية اللبنانية لجراحة العظم و المفاصل بدعوتكم لحضور الجمعية العمومية الانتخابية التي ستنعقد في مقر نقابة أطباء لبنان في الحازمية

في الساعة التاسعة صباحا
من نهار السبت ٥ نيسان ١٩٩٧

من أجل انتخاب اعضاء هيئة ادارية جديدة مكونة من رئيس ، نائب للرئيس ، أمين للسر ، أمين للصندوق و ثلاثة مستشارين.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني، تنعقد الجمعية الانتخابية للمرة الثانية بعد ساعة ، في المكان نفسه و تكون الجمعية منعقدة قانونا بمن حضر.

- يقفل باب الترشيح و تسديد الاشتراكات عند الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة الواقع في ٢١ آذار ١٩٩٧.
- على كل عضو يرغب في ترشيح نفسه لعضوية الهيئة الادارية، ان يتقدم بطلب ترشيح خطي لرئيس الجمعية، الدكتور أندره فارس أو لأمين السر بالوكالة، الدكتور خليل خراط ، يحدد فيه المنصب الذي يود الترشيح له.

الرئيس الدكتور أندره فارس

لأن الوعود الانتخابية بقيت وعوداً

فاضل يهدد بالاستقالة من المجلس احتجاجاً على اهمال الحكومة للشمال

الشمال – من انوار الزغبي:

هدد النائب الشمالي موريس حبيب فاضل (١٠٠٦١٦ صوتا) بالاستقالة من مجلس النواب قبل مرور عام على انتخابه. وانذر الحكومة مساء الخميس ٢٨ شباط، متحدثا الى رئيسها رفيق الحريري في حضور زميليه النائبين احمد كرامي (٨١٤٨٩ صوتا) ومحمد كبارة (٨١٤٢١ صوتا) بأنه سيقدم "استقالة خطية لا رجوع عنها في الاول من حزيران المقبل"، اي في الذكرى العاشرة لغياب الرئيس رشيد كرامي او ربما في الدورة الاولى للانتخابات البلدية والاختيارية "اذا كنتم، دولة الرئيس، جادين في اجرائها...".

غصة، غضب، بدعة

ما السبب؟

النائب فاضل تحدث هاتفيا الى "النهار" في الشمال قبل ساعة من سفره الى الخارج ظهر الاحد الماضي، وفي صوته غصة وغضب: "قلت له (الرئيس الحريري) بدي استقيل بعد ٣ اشهر. ماذا نقول للشعب الشمالي الذي انتخبنا، بعد سبعة اشهر، عن الانماء والاعمار والبحبوحة؟ عن مرفأ طرابلس، وغرفة طرابلس، ومعرض طرابلس، ومطار القليعات، وطرق الضنية والبترون وزيت الكورة وملح الشاطئ؟

ماذا نفذنا له من وعودنا الانتخابية في "اللائحة الوطنية للانماء والتغيير"؟ او ماذا نفذنا له من وعود اللائحة التي كان زميلنا ابو العبد (محمد كبارة) فيها؟ نحن ما تعودنا ان نعد ولا نفي، لا وعود الربيع ولا وعود الصيف ولا وعود الخريف. بقدر ما تضع في القدر تأخذ بالمغرفة، هكذا يقولون. ولكن الشعب الشمالي يضع في "طنجرة" الدولة كل مدخراته، بل كل معاشاته، رسوم كهرباء وهاتف وماء وبطاقة انتخابية ومعاملات عقارية ورخص بناء واقساط مدارس وبدلات ايجار، وضرائب مباشرة وغير مباشرة، ولا ينال – كيف لنا ان نقول "يغرف" – اي شيء منها، لا بناء مدرسة ولا تأهيل طريق. خلصنا. كفانا وعد ولا وفاء وقول ولا فعل...".

زيت، ملح، تبغ

ولدى سؤاله عن جواب الرئيس الحريري، قال: "شو بدو يقول؟ قلنا له مدرسة علوم البحار في البترون اسم لغير مسمى. اين صارت؟ قلنا له زيت الكورة وملح الكورة لا أجود منهما في العالم كله. الزيت ينافسه زيت اجنبي لا نعرف كيف صنعه اصحابه. سمعت من زميلي نقولا غصن ان وزارة الزراعة تعتبر ان الزيت مادة صناعية اي خارج صلاحياتها. شو هالبدعة؟ شو لازم نعمل تا تحكي وزارة الاقتصاد مع وزارة الزراعة، ووزارة الزراعة مع وزارة الاقتصاد ويشوفوا سوا انو الزيت اللبناني مكدس بالجرار والبراميل حتى يفسد. وساعتها لا يعود صالحا حتى لصنع الصابون الجيد!

والملح عندنا يعتمد "اليودنة" احسن من كل معامل العالم. ومثله مثل الزيت، يدخل الى البلد من دون رقيب ولا حسيب، ملح لا نعرف كيف هو مصنوع. لذا فسد الملح في مستودعاته وملاحاته فبماذا يملح؟

خذ ايضا التبغ في عكار. على ادارة حصر التبغ والتنباك اما ان تسحب من مزارعي عكار رخص زراعتهما فيتحولون الى زراعة بديلة ربما غير شرعية، واما ان تشتري محصولهما كله بالسعر المناسب لاتعاب المزارعين. وماذا نقول عن التفاح والاجاص والبرتقال في جرد الشمال وساحله؟..."

طريق، جسر، خيبة

ولدى سؤاله تكرارا عن رد الرئيس الحريري، قال: "وعدنا. لا اذكر وعده حرفيا. ربما طرق او جسور، طريق او جسر في منطقتي ابي سمرا والقبة. في رأيي على هذا الرجل الناجح ان يتوقف عن الوعود، ان يوقف وزراءه عن الوعود. عليهم ان يقولوا "فعلنا" لا "سنفعل". حرف السين كارثة على الحاكم. انا متأكد، ولو من دون استفتاء للرأي العام الشمالي، اننا اذا خضنا الانتخابات النيابية اليوم في اذار، فاننا لن تنال نصف عدد الاصوات التي كانت لنا في الصيف. الحكومة دفعت الشعب الشمالي الى خيبة امل كبيرة فينا. هذا الشعب الوفي يقول لنا: "قفوا. اذكروا ماذا وعدتم؟ انظروا ماذا حققتم؟" وانا اقول له: "معك حق". وارفع يدي. كيف يمكنني الاستمرار في تمثيله؟ انا في وارد الاستقالة...".

وللنائب موريس فاضل، لدى عودته من سفره، جردة حساب في بيان مفصل.

دو شاريت غداً في بيروت

ذكرت مصادر ديبلوماسية ان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت يصل الخامسة مساء غد الى بيروت في زيارة خاطفة تستمر زهاء خمس ساعات.

وفي برنامجه محادثات في الخامسة والثلث في قصر بسترس مع وزير الخارجية فارس بويز، ثم لقاءات تباعاً مع الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري.

وفي التاسعة مساء يزور حاملة طائرات الهليكوبتر الفرنسية "جاندارك" الراسية في بيروت قبل ان ينهي زيارته في العاشرة ليلاً.

وتتركز محادثات دو شاريت على محاولة دفع عملية السلام، الى العلاقات الثنائية بين فرنسا ولبنان.

مشروع بمنح المجلس التأديبي الحصانة لأن العقوبة الأشد تصدر عنه

خطة مكافحة الفساد الاداري قد تواجه بخطة لافساد تنفيذها وتعديلات على "الاثراء غير المشروع" قد تجعله غير قابل للتطبيق

-"ممروجة" الحملة على الفساد والافساد وعقد الصفقات المشبوهة والاختلاسات انتهت فعلا وقولا ولم يبق منها سوى كلام على مشروع "الاثراء غير المشروع"، الموجود في مجلس النواب قيد الدرس، وقد يموت من كثرة الدرس، واذا لم يمت بعد درسه واقراره، فانه يموت عند تطبيقه كما حصل مع قانون "من اين لك هذا؟" الذي ظل حبراً على ورق طوال اكثر من اربعين عاما.

والواقع ان النواب مشغولون الآن بما هو اهم من مشروع "الاثراء غير المشروع" انهم مشغولون والسلطة بالانتخابات البلدية والاختيارية الحامية وبمشروع قانون جديد للبلديات يقوم خلاف في شأنه، وبمشروع اللامركزية الادارية الذي يواجه هو ايضاً اعتراضات لئلا يؤدي تطبيقه على النحو المطلوب الى تصفية لبعض المراكز، ثم يأتي المشروع الاهم، وهو مشروع قانون الانتخاب الذي تكثر في شأنه الاقتراحات والآراء وهي بمعظمها متناقضة ومتباعدة.

واذا بقي لمجلس النواب بعض الوقت لاقرار مشروع "الاثراء غير المشروع" فلا احد يعرف على رجال اي عهد سيطبق وفي اي عهد، ولا يصيبه ما اصاب قانون من "اين لك هذا؟" الذي صدر عام ١٩٥٤ في عهد الرئيس كميل شمعون لكي يطبق على من قيل انهم اثروا في عهد الشيخ بشارة الخوري واذا بهذا القانون يصح تطبيقه في معظم العهود لانه قيل عن وجود من اثروا فيها ايضا اثراء غير مشروع. فبقي هذا القانون دون تطبيق على احد، لأن لبنان هو بلد التسويات والمساومات ولا محاسبة فيه ولا من يحاسبون ولا من يعاقب ولا من يعاقبون، وقد يبقى المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء الذي صور للناس على انه انجاز مهم، عاطلا عن العمل لا يشهد محاكمة احد مثله مثل قانون "من اي لك هذا؟" ومثل مشروع "الاثراء غير المشروع" اذا رأى النور.

اي الاصلاحين؟

ذكر بعض وسائل الاعلام ان الرئيس الحريري استقبل خلال شهر رمضان ١٦ الف مواطن للافطار توزعوا على اتجاهات عدة ابرزها الطلاب والشباب والمثقفون والصحافيون والنقابيون ووجهاء المناطق. وتلقى الحريري خلال هذه اللقاءات خمسة آلاف سؤال منها الفا سؤال حول قضايا تتناول الاصلاح الاداري والفساد، مما يعني ان هذه القضايا هي التي تثير اهتمام الناس اكثر من الطلبات الشخصية واكثر من موضوع البناء والاعمار.

وبين ان يتقدم الاصلاح السياسي على الاصلاح الاداري ويتقدم الاصلاح الاداري على الاصلاح السياسي، توقف كل شيء ولم يتقدم اي من هذين الاصلاحين خطوة واحدة لان لا مجال لان يستقيم الظل اذا كان العود اعوج...

والسؤال المطروح الآن مع وجود وزير جديد للاصلاح الاداري في كل حكومة يتم تأليفها، هو: هل يمكن تحقيق الاصلاح الاداري بمعزل عن تحقيق الاصلاح السياسي، وهل يمكن رفع يد السياسيين عن الادارة بمجرد اعادة الحصانة الى مجلس الخدمة المدنية وتعزيز اجهزة الرقابة، او حتى برفع الحصانة عن الموظفين كما يطالب الرئيس الحريري؟

لقد وضعت تقارير ودراسات منذ بدأ الكلام على الاصلاح الاداري، في عهد الاستقلال الى اليوم، تشكل مجلدات. وصار تعيين وزراء يعنون بشؤون الاصلاح الاداري: خاتشيك بابكيان، زاهر الخطيب، انور الخليل، وحاليا بشارة مرهج، وانفق اكثر من مئة مليون دولار في سبيل تنظيم الادارة وتحسين ادائها من خلال تقارير وضعها خبراء أجانب قيل ان بعضها ينام في الادراج بحجة ان ما يطرح فيها من نظريات لا ينطبق على واقع الادارة في لبنان.

ويقول الوزير مرهج في تصريح له ان المشاريع التي وضعها الوزيران السابقان زاهر الخطيب وانور الخليل قيّمة ومهمة اذا قيّض له الله تنفيذها، فالمواطن ينتظر تحسين الاداء الاداري في الوزارات كي يتمكن من انجاز معاملاته، لأن الكل يعاني من التعثر والتأخر في انجازها، فيضطر الى اجراء الاتصالات واستخدام اساليب ملتوية لانجازها، وهذا يحتاج في رأيه الى اعادة النظر في هيكليات الادارات والمؤسسات العامة وتوصيف الوظائف وتصنيفها وسلسلة الرتب والرواتب، توصلا الى تحويل الادارة من ادارة مترهلة ومتخلفة الى ادارة معاصرة، في ضوء برامج تفصيلية موضوعة لهذه الغاية وخطط عمل وضعتها مجموعة من الخبراء اللبنانيين والدوليين وهو يتابع العمل مع هذه المجموعة في سبيل الوصول الى نتيجة منتجة وفعالة.

ويربط الوزير مرهج زيادة الرواتب والاجور لتحسين وضع الموظف وزيادة انتاجه بمنهج اصلاحي، لان كلا الامرين يصبان في مبدأ التعامل مع المواطن وفق منهجية جديدة وتقديم الخدمات في شكل افضل.

ويواصل الوزير مرهج اعداد هيكليات الوزارات لعرضها على مجلس الوزراء واقرارها وكذلك توصيف الوظائف وتصنيفها بالتعاون مع مجلس الخدمة المدنية وهيئة الابحاث والتوجيه.

ويختصر بعض رجال الاعمال والاقتصاد الوضع من خلال خبرتهم بالقول: ان ما يعاني منه العالم العربي هو سوء التخطيط وانعدامه واذا وضع التخطيط فغالبا ما يذهب ضحية سوء التنفيذ او يبقى في الادراج.

وبما ان الغاء الطائفية السياسية يحتاج الى وقت ويتم اختيار الموظفين على اساس مراعاة التوازن الطائفي، فيجب اختيار الافضل والاصلح منهم في كل طائفة، ليس اختيار الاسوأ لانه ينتمي الى هذا الحزب او الى هذا السياسي النافذ. فالسياسة المحلية والطائفية لعبت دورها في تضخيم الاجهزة وتوسعت في شكل غير مهني ويتعارض مع التنظيم ومنطق اقامة الدولة القوية القادرة والعادلة.

ويجب توصلا الى حسن اختيار الموظفين الاكفياء مع مراعاة الطائفية، تفعيل معهد الادارة والانماء في مجلس الخدمة المدنية ليقوم بدوره في ايصال خريجيه الى الوظائف القيادية، واعداد اشخاص يكونون على مستوى المسؤولية وملمين بتقنيات العصر.

لقد وضع مجلس الخدمة المدنية منذ شهر تقريبا خطة لمكافحة الفساد في الادارة رفعها الى رئاسة مجلس الوزراء تضمنت تفصيلات للعناوين الآتية:

- اولا: تحديد مهل لانجاز المعاملات وتحديد المستندات اللازمة لكل منها.
- ثانيا: الاقتراح المتعلق باجراء مناقلات دورية بين الموظفين.

ثالثا: جعل تأشيرة المدير العام الزامية

رابعا: وضع نظام لتقييم اداء الموظفين.

خامسا: في موضوع تصنيف الوظائف.

سادسا: في وضع سلسلة جديدة للرتب والرواتب ونظام تعويض جديد.

سابعا: في الاقتراح المتعلق بالتأكيد على الرؤساء التسلسليين ممارسة رقابتهم الرئاسية ممارسة فعالة وشديدة تحت طائلة ترتب مسؤولياتهم عن كل مخالفة تحصل في الوحدات التابعة لها.

- ثامنا: احياء قانون الاثراء غير المشروع الصادر بتاريخ ٥٤/٤/١٤ المتعلق بالتصاريح المطلوبة من الموظفين.
- تاسعا: جمع موظفي الادارة الواحدة في مبنى واحد.

عاشرا: تفعيل ادارات الخدمات.

حادي عشر: انشاء مكتب شؤون المواطن.

ثاني عشر: في ملء الشواغر في ملاك التفتيش المركزي.

ثالث عشر: في اقتراح تعيين فرق عمل مقيمة للتفتيش في ادارات الخدمات.

رابع عشر: في اقتراح تحفيز موظفي التفتيش المركزي.

خامس عشر: في اعتماد برنامج اعلامي لتوعية المواطن.

سادس عشر: في تخصيص بناء لاستيعاب كافة وحدات التفتيش المركزي.

واذا كان لمجلس الخدمة المدنية ولغيره، خطة لمكافحة الفساد في الادارة، فان الفساد السياسي لديه خطط لافساد تنفيذها واذا كانت الحصانة قد اعيدت الى الهيئات الرقابية فان هذه الهيئات ليس في امكانها صرف اي موظف، بل حسم الراتب وتأخير التدرج وتوجيه كتاب تأنيب، اما العقوبات القصوى بما فيها الصرف فهي من اختصاص المجلس التأديبي الذي لم يحظ هو وديوان المحاسبة بالحصانة. وقد صار تدارك ذلك باعداد مشروع بمنح المجلس التأديبي العام الحصانة.

اما مشروع "الاثراء غير المشروع" فقد يصار الى توسيع دائرة تطبيقه، ويتم ادخال تعديلات عليه تجعل تطبيقه في حاجة الى جهاز خاص للنظر والتدقيق في التصاريح عن ثروات من يشملهم هذا المشروع، اضافة الى تحديد الحالات التي يقتضيها التحقيق وتوجب رفع السرية المصرفية.

وفي انتظار الاتفاق على اي خطة يجب اختيارها لمكافحة الفساد الاداري، واي مشروع يجب ان يعتمد لمكافحة "الاثراء غير المشروع"، قد يذهب عهد ويأتي آخر مثله والفساد الاداري والسياسي في ازدهار.

اميل خوري

قانون البلديات والمختارين على "مشرحة" اللجان المشتركة

نواب يطالبون بالتعيين في المناطق المحتلة وبتأجيل البطاقة الانتخابية

المر: نوزع ٢٥ الف بطاقة يومياً والتعيين يشمل حملة الشهادات العالية

كتبت ريتا شرارة:

المناقشة العامة في العناوين العريضة لمشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٩٨٩١ والمتعلق باجراء تعديلات في قانون الانتخاب وقانون البلديات وقانون المختارين والمجالس البلدية وفي اساسه، استهلكت الوقت المخصص امس للجلسة المشتركة للجان الادارة والعدل والزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية النيابية، من دون ان تؤدي الى درس المواد التي نص عليها مشروع القانون او حتى تلاوتها، فانهالت الاسئلة الاستيضاحية للنواب واقتراحاتهم على وزير الداخلية ميشال المر. فكاد الاجتماع يسير في غير مرماه ويتحول جلسة تحضيرية تسبق البحث الفعلي في مشروع القانون، وفيها سجل النواب والكتل النيابية مواقفهم، منها المبدئية ومنها النهائية، وآراءهم. تلك العموميات حدت رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب شاكر ابوسليمان، بعد ساعتين على بدء الاجتماع على الكلام في النظام والمطالبة بالعودة الى جدول الاعمال، "مستفقدا" على حد قوله النائب زاهر الخطيب الذي من عادته ان يكثر الكلام في النظام.

هذه الجلسة الطويلة، ولكن الهادئة، التي حضرها ٣٩ نائبا الى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي مترئسا، اي مخلوف سجلت، بل اي مطالب وتأكيدات؟ وهل وصل الحاضرون في ختامها الى بر امان هواجسهم؟

١ – العنوان الرئيسي، بل الجوهري الذي توقف عنده الحاضرون وناقشوه بتوسع هو التعيين في الشريط الحدودي والمناطق المحتلة.

فطالب نواب "حزب الله" (كتلة "الوفاء للمقاومة") بان يتم في تلك المناطق تعيين المختارين محل المتوفين، على ان تبقى المراكز الشاغرة في البلديات على حالها ويقوم بعملها القائمقام او المحافظ. وانطلق النواب في اقتراحهم من اسباب لديهم يقول اهمها بتجنب "زرع" التعيين لتجنب حصد الخلاف والانشقاقات في صفوف المواطنين في تلك المناطق التي تعاني الامرين وخصوصا ان هؤلاء في حاجة ماسة الى التماسك الكفيل تأمين الصمود لهم. وكذلك تساءلوا دفاعا عن موقفهم، عن الهدف من انشاء المجالس البلدية سوى صرف الاموال التي تلحظها وزارة الشؤون البلدية والقروية لها. وبذلك، يمكن بسهولة الاستعاضة عنها بقائمقام او محافظ في مقدوره أن يؤدي الدور الذي تقوم به. وهكذا، يكون موقف "حزب الله" رحب بالتمديد للوضع القائم في ما يخص البلديات ودحض التعيين فيها لانه يأتي باشخاص لا يعبرون عن واقع القرى.

اما الاتجاه المعاكس، فكان لكتلة "التحرير والتنمية" التي قال نوابها انه لا يمكن حرمان مواطني الشريط الذين هم في ٩٠ في المئة منهم في بيروت من حقهم في ان يكون لهم ممثلون في المناطق المحتلة وفي ان يعتمد التعيين لتحقيق هذا المأرب. واشاروا الى ان المبدأ الاساسي الذي ينادون به ان التعيين استثناء والانتخاب هو القاعدة، ولكن مع اعطاء الحكومة هذا الحق لتتصرف من خلاله لان الظروف قد تضطرها الى استخدام هذا الحق.

٢ – واثار النواب ايضا مسألة البطاقة الانتخابية مطالبين بعدم اعتمادها في الانتخابات البلدية المقبلة، مقترحين العودة الى اخراج القيد، علما ان كثيرين كانوا الحوا في وقت سابق على ايجاد مثل هذه البطاقة. وفي تعليلهم اقتراحهم ان البطاقة في حاجة الى وقت من حيث الوضع والتوزيع، وتكلف المواطن جهدا واموالا، فضلا عن ان لا ذكر فيها لاسم الوالدة، مما قد يؤدي الى عدم التفريق في بعض الاسماء المتشابهة. اما اعتماد اخراج القيد، بحسب هؤلاء، فاسرع واكثر عملانية، وخصوصا ان الانتخابات باتت على الابواب ولا تكفي المواطنين المدة التي اعطيت لهم حتى آخر اذار ليستحصلوا عليها. اما الرأي المقابل فكان لـ"حزب الله" الذي قال باعتماد البطاقة الانتخابية، على ان تمدد المهلة القصوى المحددة لتسليمها، في حال كان الاقبال عليها كبيرا، على الاقل شهرا اضافيا.

٣ – التجنيس وحق المتجنسين في الترشح كان من الموضوعات التي اثيرت وطرحها النائب مصباح الاحدب الذي عرض لوضع المناطق مثل وادي خالد حيث المواطنون تجنسوا حديثا وبات لهم الحق في الانتخاب ولكن ليس الترشح متسائلا: هل يعقل الاتيان باشخاص من خارج قراهم ليتسلموا زمام مجالسهم الاختيارية او البلدية؟ وطالب بأخذ هذه المسألة في الاعتبار. كذلك طرحت فكرة ان لا ينتخب مختار الا من ذوي الاختصاصات وحاملي الشهادات (النائب بطرس حرب و"حزب الله"). غير ان غالبية النواب تمنعت عن هذا الاقتراح لانه مناف للديموقراطية في الحق الذي تعطيه للمواطن ان يترشح وان ينتخب.

الجلسة

وكانت اللجان انعقدت برئاسة الفرزلي وفي حضور المر والنواب عبده بجاني، نقولا غصن، جبران طوق، شاكر ابو سليمان، غسان الاشقر، حبيب حكيم، عاصم قانصوه، كميل زيادة، عمار الموسوي، حسين يتيم، عبدالله قصير، جورج قصارجي، حسن علوية، سمير عازار، علي الخليل، طلال المرعبي، ابرهيم امين السيد، محمد الميس، صلاح حركة، محمد يوسف بيضون، بهاء الدين عيتاني، ايمن شقير، نزيه منصور، عبد اللطيف الزين، خالد صعب، علي خريس، محمد رعد، جورج ديب نعمة، اسطفان الدويهي، محمد عبد الحميد بيضون، بطرس حرب، صالح الخير، نهاد سعيد، سليمان كنعان، فايز غصن، محمد فنيش، جميل شماس مصباح الاحدب ويغيا جرجيان والمدير العام للداخلية عطاالله غشام والمدير العام للاحوال الشخصية غسان شحادة والرائد الياس الخوري.

وقال ابو سليمان عقب الجلسة: "درسنا في جلسة اللجان مشروع القانون الذي قدمته الحكومة لتعديل بعض مواد قانون الانتخاب العام وقانون البلديات وقانون المجالس الاختيارية، وهذه ليست مشاريع القوانين المطروحة اليوم امام لجنة الادارة والعدل. وبحثنا ايضا في موضوع البطاقة الانتخابية وفي قضية التعيين في الشريط الحدودي وولاية المختارين والاعتراض على لوائح الشطب، ولم نتمكن من اكمال البحث، ولدينا غدا (اليوم) موعد عادي في جلسة لجنة الادارة والعدل لاكمال البحث في قانون التنظيم الاداري واللامركزية الادارية. وستنضم اللجنة بعدها الى جلسة اللجان المشتركة التي ستتابع جلستها عند العاشرة والنصف لمتابعة درس مشروع القانون الذي بدأناه صباحا ولم نستكمله لاقراره، ومن ثم نكمل اجتماعات لجنة الادارة والعدل عند الانتهاء من درس هذا القانون الذي له طابع العجلة. ان البحث كان خلال الجلسة في العموميات ولم ندخل في التفاصيل، وهناك ابحاث واقتراحات عدة ولكن عموما هناك توافق".

المر

وادلى وزير الداخلية ميشال المر بعد الجلسة بتصريح رد فيه على موقف نواب "حزب الله" برفض تعيين المجالس البلدية والاختيارية في الشريط الحدودي، فقال: "اجابت الحكومة بضرورة تعيين المختارين بادئ بدء، ومن ثم البلديات ولم تغير موقفها، بل تقدمت بالمشروع وتتمسك به. ثانيا، ان هذا المشروع هو نص قانون موجود حاليا ويجيز للحكومة التعيين في قرى الشريط الحدودي من الآن حتى ٣٠ حزيران، ونحن نمدد العمل في هذا النص، وعندما ترى الحكومة موجبا لتعيين رئيس مجلس بلدي او مختار فهي تقوم بذلك ولن تتراجع الحكومة عن هذا النص. اما السؤال لماذا لا تنظم انتخابات في الشريط الحدودي، فجوابه انكم تعلمون من يأتي وما نتيجتها سلفا. وقد اجبنا على هذه النقاط تفصيلا واصبح لدى السادة النواب اقتناع بالسير في مشروع الحكومة".

- هناك عودة الى المطالبة باجراء الانتخابات بموجب اخراج قيد وليس بموجب البطاقة الانتخابية، فما رأيك؟

– لم يكن هناك اصرار على هذا الموضوع، انما اثاره احد النواب من وجهة نظره فذكرته بالمطالبة النيابية بالبطاقة الانتخابية، وسألت لماذا العودة الآن الى المطالبة باخراج القيد. اذا لم يكن لهذه البطاقة حسنات فأقلها ان الاسماء المطبوعة عليها هي نفسها الموجودة على لوائح الشطب ومنبثقة من الطابعة نفسها المرتبطة بالمكننة، بالاضافة الى الرقم المرمز الذي يكشف التزوير فورا. اذا لماذا هذه المطالبة بعدما انهينا اعداد هذه البطاقة وبدأنا بتوزيعها وقد وزعنا ما لا يقل عن مئة الف بطاقة خلال خمسة ايام؟

اقتنع ٩٥ في المئة من النواب الحاضرين بضرورة استخدام هذه البطاقة التي توزع مجانا على المواطنين.

– التتمة في الصفحة ٥ –

الاقتصاد درست تنظيم هيئة الضمان

انعقدت لجنة الاقتصاد الوطني والصناعة والنفط في جلسة امس برئاسة النائب محمد فنيش وفي حضور النواب ميشال فرعون، سليم دياب، يغيا جرجيان، انطوان اندراوس، جميل الشماس، حسين الحاج حسن والمدير العام للاقتصاد محمد جواد الامين ورئيس مصلحة في الوزارة روفايل حرب ومستشاري الوزارة لينا طامر وزكريا فواز ورئيس جمعية شركات التأمين جوزف زخور.

وقال فنيش عقب الجلسة: "اجتمعت لجنة الاقتصاد لدرس مشروع القانون المتعلق بتنظيم هيئة الضمان، واستمعت الى وجهة نظر الوزير ممثلاً بالمدير العام والى شروح مستشاري الوزير، وكذلك الى رئيس جمعية شركات التأمين في الافكار المتداولة في موضوع التأمين والصيغة الفضلى للوصول الى سوق ضمان سليمة في الحياة الاقتصادية اللبنانية".

الجزء الثاني من المحطة الرسمية لزيارة البطريرك الماروني للبرازيل

رئيسا النواب والشيوخ يعربان عن افتخارهما باللبنانيين ويعدان بالدعم

رئيس الرابطة المارونية: العيش المشترك يصنع مجتمع العدالة والحرية والسلام

برازيليا – من حبيب شلوق:

المحطة الرسمية في زيارة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لمدينة برازيليا العاصمة الادارية للبرازيل، كانت في جزئها الثاني امس، لبنانية ولقاء بين "أهل البيت" من ابناء وأصهرة.

والبطريرك صفير شرح لرئيس مجلس النواب اللبناني الاصل ميشال تامر، ولرئيس مجلس الشيوخ انطونيو كارلوس ماغالايس، الوضع اللبناني من جميع جوانبه بدءا بالاغتراب وصولا الى الحرية والسيادة وعدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة، والرئيسان وعدا بالمساعدة وبدعم لبنان في كل المجالات.

الرئيس البرازيلي لدى استقباله البطريرك صفير. (ا ف ب، تيليفوتو)

مجلس النواب

الحادية عشرة قبل الظهر بتوقيت البرازيل (الرابعة بعد الظهر بتوقيت بيروت)، زار البطريرك صفير يرافقه المطرانان يوسف بشارة ويوسف محفوظ وسفير لبنان في البرازيل غازي شدياق والنائب البرازيلي الفيديرالي اللبناني الاصل ريكاردو عازار، الرئيس تامر في مبنى مجلس النواب، واستغرق اللقاء نصف ساعة تخلله ترحيب حار من رئيس المجلس بالبطريرك الماروني. وقال: "نرحب بكم في البرازيل وفي مجلسنا ونضع مجلس النواب في خدمتكم".

ورد البطريرك: "نشكركم على استقبالكم لنا رغم كل مشاغلكم ونريد ان نعبر عن فرحنا وفرح اللبنانيين وفخرهم لانتخابكم لهذا المركز الكبير. ونحن سعيدون لأن يكون عدد كبير من النواب في البرازيل من اصل لبناني، ونهنئ ذاتنا فيكم لتفانيكم في خدمة القضية العظيمة التي ليست هي قضية البرازيل وحدها ولا قضية لبنان وحده بل قضية انسانية، وهي الحرية وحقوق الانسان والعدالة والقيم الانسانية، وهذه القيم مشتركة بين كل الناس.

نذكركم بأن لبنان يحتاج الى مساعدة لاستعادة سيادته وحرية رأيه وتوطيد استقلاله. وتعلمون ان للبنان مكانة مرموقة في الامم المتحدة وقد واجه كل القوى غير اللبنانية واتخذت قرارات لمصلحته ولكن هذه القرارات المتعلقة بخروج كل القوات الاجنبية عن ارضه لم تنفذ ويمكنكم القيام بدور فاعل في هذا المجال. لقد كانت البرازيل بجانب لبنان في المواقف الدولية ونأمل في ان يكون لكم سعي خاص من اجل خدمة لبنان، وهو سعي لن يسيء الى أحد، وخصوصا ان لبنان، هذا البلد الصغير، أدى دورا كبيرا في الخدمة الانسانية وكان همزة وصل بين الشرق والغرب.

أتمنى لك وللبرازيل كل نجاح وتقدم".

الرئيس تامر: "أكرر اننا سنستجيب طلبكم بكل تفان وبكل امكاناتنا، وسنعمل لانجاح هذه المهمة".

صفير: "هل زرت لبنان؟"

تامر: "اعترف بخطأ ارتكبته وهو انني لم أزر لبنان بعد".

صفير: "من جهتنا كلبنانيين نرى ان هذا الخطأ لا يغتفر".

تامر: "في لبنان اقارب لي. فعمي في طرابلس واولاد عمي في الشمال والمطران بولس الخوري (متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون الراحل للروم الارثوذكس) من اقاربي".

صفير: "هذا سبب اضافي لزيارة لبنان".

تامر: "مجيئك الى البرازيل مفيد جدا للبنانيين من اصل لبناني والبرازيليين".

صفير: "كنت انتظر قبل عامين لهذه الزيارة، وقد دعيت الى الاحتفال بالذكرى المئوية للجمعية المارونية الخيرية، ولكن لم آت لأزور الموارنة وحدهم انما لأزور كل اللبنانيين وكل البرازيليين".

تامر: حيثما ترى برازيلياً، ترى لبنانياً الى جانبه".

صفير: "يسرني ان ارى هنا كل اللبنانيين على اختلاف طوائفهم يؤلفون عائلة واحدة".

تامر: "هذا بفضل اندماجهم بالمجتمع البرازيلي".

صفير: "ان جو الديموقراطية والعدالة أمن للبنانيين الجو والمناخ لتفتح مواهبهم".

تامر: "اللبنانيون هنا فخورون بأصولهم".

صفير: "كذلك انهم فخورون بمقامكم ومقام العديد من اللبنانيين هنا".

تامر: "شقيقاي الكبيران ولدا في لبنان".

صفير: "اللبناني حيثما ذهب يحمل معه الارادة والايمان والثبات والعادات اللبنانية لتحقيق أهدافه".

تامر: "للبنان حضور عالمي عميق ممتد في العالم كله".

صفير: "لبنان رغم صغر مساحته، كبير بحجمه وبتاريخه وبصورته المشرقة في العالم. واذا ما قسناه جغرافيا مع البرازيل فهو لا يشكل شيئا.

تبادل هدايا

ولدى انتهاء الزيارة قدم البطريرك صفير الى الرئيس تامر ايقونة عن سيدة ايليج منقولة عن صورة لها تعود الى القرن العاشر. فقال تامر: "انا مسرور جدا بهذه الهدية الثمينة". ثم قدم هدية الى البطريرك.

وبعد اللقاء كان حوار مع الرئيس تامر، على الشكل الآتي:

● ماذا تقول للبنانيين الذين فرحوا كثيراً لانتخابكم رئيساً لمجلس النواب البرازيلي؟

ورد الرئيس تامر بالبرتغالية...

ولدى الحاج الصحافيين على التكلم بالعربية، قال: "انا بتكلم شوي عربي".

ثم اضاف بالبرتغالية، وتولى النائب اميل اده الترجمة: [illegible] لوصولي الى مركز مهم جداً في السياسة البرازيلية، ولي علاقات عائلية في لبنان، [illegible] واخوال كثيرون هناك. [illegible] لي ان امثل اللبنانيين في هذا المركز المهم جداً".

● هل تعرف لبنان؟

– كلا فأنا لم أزره.

● هل تحب زيارة لبنان؟

– أحب ان أزوره وانا في هذا المنصب.

وهنا قال الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس، وهو صديق للرئيس تامر: "انه يريد ان يرد الزيارة للرئيس بري، ووجهت اليه دعوة من تجمع النواب المتحدرين من اصل لبناني، ونحن نحضر حالياً لهذا الحدث الاغترابي الكبير لأن الرئيس تامر متحدر من أصل لبناني ورئيس لمجلس النواب البرازيلي".

● نتمنى ان نراك في لبنان؟

– اكيد.

● من اي بلدة انت في لبنان؟

– بتعبورة (في الكورة).

● الم تكن تتحدث العربية؟

– بلى وكان والدي ووالدتي يتحدثان بالعربية، انما انا لم اتعلم اللغة.

وهنا قال فرنسيس: "ان الرئيس تامر من رجال القانون الكبار في البرازيل وهو استاذ جامعي".

مجلس الشيوخ

وفي الحادية عشرة والنصف، زار البطريرك صفير والوفد المرافق رئيس مجلس الشيوخ ماغالايس، واستغرقت الزيارة عشرين دقيقة، تبادل خلالها الاثنان كلمتي مجاملة، وكرر البطريرك صفير ما قاله امام رئيس مجلس النواب لجهة "ان نجاح اللبنانيين في البرازيل ناجم عن جو الحرية والديموقراطية الذي تتوافر لهم". واضاف: "اننا نشكركم على ما قدمتم اليهم من خدمات ونتمنى لكم النجاح كما نتمنى الازدهار للبرازيل".

ثم قدم البطريرك الى الرئيس ماغالايس ايقونة لسيدة ايليج فرد الرئيس ماغالايس: "سأعلقها في مقر مجلس الشيوخ"، ثم قدم اليه لوحة فضية تمثل مقر مجلس الشيوخ فوعده البطريرك بالاحتفاظ بها في البطريركية المارونية. وحرص الرئيس ماغالايس بعد الزيارة على مرافقة البطريرك الى الباب الخارجي لمقره.

وبعد الظهر لبى البطريرك والوفد المرافق دعوة السفير شدياق الى تناول الغداء في السفارة.

الى بيللو اوريزونتي

وفي السادسة والربع مساء (١١,١٥ بتوقيت بيروت) انتقل البطريرك والوفد المرافق الى بيللو اوريزونتي فوصلاها في السابعة والربع (١٢,١٥)، وترأس البطريرك قداساً في كنيسة سيدة لبنان في شارع بوزو الليفري.

واليوم يلتقي الجالية اللبنانية في ميناس جيريس ثم يزور الحاكم ادواردو ازيريدو ويتناول الغداء الى مائدته، والعشاء الى مائدة الجالية اللبنانية في "نادي جبل لبنان" في ميناس جيريس.

"العيلة العربية"

وكان السفير شدياق اقام مساء الاثنين لقاء في منزله بين البطريرك الماروني والوفد المرافق حضره سفراء الدول العربية المعتمدون في البرازيل: لاربي رفوع (المغرب)، عبد العزيز الدعيج (الكويت)، عزمي عباس ميرزا (الاردن)، محمد باشروش (تونس)، محمد احمد عبد الوهاب (مصر)، مبارك احمد المسعوري (الامارات العربية)، حسين مغلاوي (الجزائر)، محمد توفيق الجهني (سوريا)، الممثل الخاص لدولة فلسطين موسى عودة، والقائمون بالاعمال السادة: هشام القحطاني (المملكة العربية السعودية)، الحسن علي البارونى (ليبيا)، سالم عبدالله الجابر (قطر)، وقنصل لبنان في برازيليا علي عجمي. كذلك حضر النائب الفيديرالي اللبناني الاصل ريكاردو عازار.

في بداية اللقاء، قدم السفير اللبناني السفراء الى البطريرك صفير والمطرانين يوسف بشارة ويوسف محفوظ، وبين السفراء سفير سوريا محمد توفيق الجهني الذي تسلم مركز عمله في برازيليا قبل ايام، [illegible] من سروره للقاء البطريرك والتعرف اليه، [illegible] وزيارة [illegible] السفير له [illegible]. ثم قال شدياق [illegible] "ان السفراء العرب اجتمعوا اليوم عيلة عربية واحدة للقاء البطريرك الماروني". فرد صفير: "الله يبارك العيلة العربية [illegible]". ثم قال شدياق: "غبطة البطريرك، ان الاخوة السفراء يتطلعون ولا شك الى سماع كلمة منك عن الزيارة للبرازيل وظروفها". فرد البطريرك شارحاً [illegible] الجالية اللبنانية الاكبر في العالم. ثم تطرق الى الشأن اللبناني العام ناقلاً صورة مقتضبة عن الاوضاع الداخلية والاقليمية.

"الحرية المنتقصة"

وليلاً، اقام "نادي جبل لبنان" في برازيليا مأدبة عشاء حاشدة ضمت نحو ألف شخص من كل الطوائف من برازيليا وغوايانيا، في مقره الضخم في المدينة، يتقدمهم، الى الوفد المرافق للبطريرك صفير، رئيس اساقفة برازيليا الكاردينال جوزيه فريري فالكاو والسفير البابوي المونسنيور اولفيو رابي ساردا وجميع سفراء الدول العربية، وحاكم برازيليا كريستوفن بواركي والنائب الفيديرالي عازار والمدعي العام في البرازيل اولبرتو نوبريغا وامناء حاكم برازيليا وقضاة كبار وعدد من المطارنة البرازيليين.

ولدى وصول البطريرك علا تصفيق حاد وعزفت موسيقى الشرطة النشيدين الوطنيين اللبناني والبرازيلي، ثم شق الجميع يحوطهم رئيس النادي خليل الشاطر واركان لجنته الادارية ورئيس الرابطة المارونية شربل حداد، الطريق الى الداخل حيث ازاح البطريرك الستار عن لوحة تذكارية كتب عليها بالبرتغالية: "في مناسبة زيارة صاحب الغبطة بطريرك انطاكية وسائر المشرق للموارنة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير – ٣ آذار ١٩٩٧".

وفي المناسبة القى المدعي العام البرازيلي نوبريغا كلمة رحب فيها بالبطريرك صفير والوفد المرافق واثنى على دور المغتربين اللبنانيين في انماض البرازيل. ثم تحدث رئيس النادي الشاطر فأكد تمسك اللبنانيين باصالتهم وبتقاليدهم واشاد بمواقف البطريرك صفير الوطنية. وشرح اوضاع اللبنانيين في البرازيل شاكراً السلطات البرازيلية على احتضانها الوافدين من لبنان في احلك الظروف.

ثم القى حداد كلمة بلسم الجالية في برازيليا وغوايانيا اعرب فيها عن اعتزاز اللبنانيين باستقبالهم البطريرك الماروني وتكريمه. وقال: "نحن الموارنة اللبنانيين جئنا الى هذا الاحتفال لنيل بركة ابينا الروحي، رائدنا في القضايا الروحية وزعيمنا في القضايا القومية.

ان اللبنانيين المقيمين في هذا البلد ينظرون في الم وحزن الى وضع وطنهم الام الصعب والمعقد. ونحن نود ان نشارك في اعمار وطننا، آملين في ان نعود اليه ونعبر عن اختيارنا السياسي في سلام وتضامن كما نفعل في هذه المناسبة التي تضم جميع الطوائف من موارنة وكاثوليك وارثوذكس ومسلمين. فهنا نعيش عيشا مشتركاً يجب ان يسود الجميع اذا ارادوا خلق مجتمع عادل حر ومسالم.

ان بكركي هي حصن متطور للحرية حيث صوت غبطتك يجب ان يعلو بكل قوة باسم الاكثرية الصامتة وباسم جميع اللبنانيين المنتشرين في انحاء العالم والذين يحلمون بوطن غني وقوي ومتطور".

ثم كانت كلمة للبطريرك صفير هنا نصها:

"ايها الاصدقاء، والابناء الاحباء،

١– لقاؤنا معكم هذا المساء هو، ولا شك، من احب اللقاءات الينا. وكيف لا وقد شئتم ان تستقبلونا بما عرفتم به من سخاء عاطفة، ومكارم اخلاق، وانفتاح قلوب. ولا نستطيع ان نعبر لكم عما يخالج نفسنا من اعتزاز بكم، انتم الذين اتيتم من لبنان او تتحدرون من اصل لبناني، وقد انتقل اليكم، ولا شك، ما تعود لبنان ان يجود به على ابنائه من صلابة ارادة تواجه الواقع ولو صعبا واليماً وهمة عالية تسعى الى ما رسمته لذاتها من اهداف، ولو عسيرة التحقيق. وان ما [illegible] كلله النجاح.

٢– وان جل ما نتمناه عليكم ان تكونوا، كما انتم، اوفياء لهذا البلد العظيم الذي احتضنكم، وفسح لكم في المجال لتبرزوا ما اتاكم الله من مواهب نشكر الله معكم عليها، وتسهموا في اعماره وتطويره على مختلف الصعد، كما انتم فاعلون. غير اننا نتمنى عليكم الا تنسوا بلدا انتم مدينون له بالكثير، ولو ان بعضكم لم يتح له ان يزوره ويتعرف الى ربوعه الاخاذة بما حباها الله من جمال طبيعي. وهو وطن يفخر بكم ويحتاج الى عاطفتكم، ومؤازرتكم ليتمكن من النهوض من كبوته التي تسببت له بها سبع عشرة سنة من حروب لم تكن في الواقع حروبه، بل كانت، كما قيل، حروب الآخرين على ارضه. انه يحتاج الى زيارات، ولو موسمية، تقومون بها انتم وابناؤكم لتستعيدوا ما قد تكونون في حاجة اليه من التصاق بطبيعة هادئة، وسماء صافية تولدان في النفوس ما يغني النفوس من مشاعر انسانية، هي الغنى الحق والابقى على الزمن. وهذا ما يساعد على تثبيت من هم فيه من اخوانكم الذين قد يسقطون في تجربة الهجرة التي تعطل دوره نهائيا كمختبر انساني رفيع يتعايش فيه اناس من مختلف المذاهب والمشارب في جو من الحرية المنتقصة اليوم، والتي تأمل ان تستعيد ملء عافيتها بتضافر جهود كل من يتعشقها في هذا العالم الفسيح.

٣– لا نكتمكم اننا نشعر بتقصير حيالكم، اننا لم نستطع حتى اليوم ان نحمل اهل الحل والربط عندنا على اعادة حقوقكم اليكم في المشاركة في الحياة الوطنية اللبنانية، ولاسيما في المشاركة في الانتخابات وهذا حق لكم، ايا كان ذلك لا يعود عليكم بالضرر في ما تنعمون له من شؤون في هذا البلد العظيم الذي اشرككم في حياته الوطنية على مختلف المستويات، وهذا فخر لكم ولنا. ولكن، ايا يكن الامر، فان الرابطة الروحية من ايمان بالله وطيد، ومبادئ خلقية وانسانية سامية، وعادات وتقاليد تحرص على تمتين الروابط العائلية بين افراد العائلة الواحدة، وعلى احترام حقوق الانسان، وتقديس للحرية، ان هذا كله كفيل ان يبقي على الصلة بينكم الى وطنكم الاول لبنان ولا ينتقص من اخلاصكم لوطنكم الثاني البرازيل الذي اصبح الوطن الاول بالنسبة الى العديد من الاجيال الحالية التي لا تعرف عن لبنان الا القليل القليل.

٤– واننا اذ نشكر لكم هذه الحفاوة التي خصصتمونا بها في هذا النادي الذي يحمل اسم جبل لبنان، نسأل الله بشفاعة العذراء مريم سيدة لبنان وسيدة برازيليا شفيعة البرازيل، وبشفاعة القديس مارون ابي كنيستنا المارونية التي تحمل على كتفيها ما فوق الالف والثلاثمئة سنة من التاريخ، ان يكافئكم عنا خيرا وان يحفظكم جميعا مشمولين برضاه وبركاته.

وكما رأيتكم مجتمعين ظننت انني في لبنان او ان لبنان قد انتقل الى البرازيل، اشكر لكم ليس فقط حفاوتكم بي، انما اشكر لكم تضامنكم مسلمين ومسيحيين تعيشون كأنكم واحدا، اشكر لكم تضامنكم لبنانيين وبرازيليين، تنجزون ما انجزتموه مثل هذه العاصمة الجديدة التي لم يمض عليها الا خمسة وثلاثون سنة وكأن عمرها الف سنة، امنكم بهذا النادي الذي يجمعكم لبنانيين وبرازيليين اخوة متحابين في اعمال كبيرة، وتبقى المحبة الى الابد وليس في الدنيا الا المحبة التي تدوم".

ثم تلقى البطريرك سلسلة هدايا تذكارية من لبنانيين بارزين من كل الطوائف.

"الأب والابن" و"مار مارون الروم"

برازيليا – "النهار":

● رئيس مجلس الشيوخ البرازيلي انطونيو كارلوس ماغالايس، زوجته من اصل لبناني وابنه كان رئيسا لمجلس النواب واسمه مركب لويس ادوار – مارون ماغالايس.

● حضرت اللقاء مع الرئيس ماغالايس شخصيات برازيلية من اصل لبناني من آل كنعان وثابت وانطون.

● حضرت الى مجلس الشيوخ السيدة لميس شدراوي وهي لبنانية من بلدة شربيلا في عكار، وتعرفت الى اعضاء الوفد وقالت انها في البرازيل منذ ٣٠ عاما اذ سافرت وهي في الثامنة. وهي متزوجة من النائب الفيديرالي موبنس كوزال، وشغلت سابقا مركز رئيسة بلدية غوابياس.

واضافت انها تزور لبنان، والزيارة الاخيرة كانت في كانون الاول الفائت.

وعندما سألتها "النهار" ممازحة: "انت رئيسة بلدية وزوجك نائب فيديرالي، فكم عندكما من نواب في عائلتكما؟" اجابت مبتسمة" "٣ صبيان، احدهم ينوي تعاطي السياسة".

وما اسماؤهم؟ اجابت: موبنس على اسم والده، ودييغو، وخليل.

● قبل ان تغادر السيدة لميس شدراوي قالت لـ"النهار" مبتسمة بلهجة عكارية محببة: "يا اخي اللبناني مهمين. وبكرا رايحين على باهيا حيث الحاكم ينتظركم وهو من آل غانم ومن اصل لبناني".

● لدى وصول "النهار" الى مقر "نادي جبل لبنان" في برازيليا وهو ناد كبير يمتد على ٢٥ الف متر مربع وانجز بناؤه عام ١٩٨٤، بادر احد اصحاب شركة "بيبسي كولا" في المدينة وهو اللبناني ناصر نصر (ارثوذكسي من الشمال): "كمشتك... خبرنا وين صار مار مارون الروم؟" واضاف: "انا اقرأ "النهار" منذ ١٩٨٠، وعندما صدر فيها كلام عن "مار مارون الارثوذكسي" تابعته واخذت نسخا عنه ووزعتها على اصدقائي الموارنة. وخلص: "سلّم عا استاذ غسان".

● عندما التقى السفير السوري محمد توفيق الجهني البطريرك صفير في عشاء "نادي جبل لبنان" في برازيليا بعد لقائه في منزل السفير اللبناني عرفه الى قرينته وقال: "فرصة سعيدة تشرفنا برؤيتك".



يكتبها كل اسبوع: رفيق المعلوف

هيلاري كلينتون والاسلام

الثلثاء

في نهاية شهر رمضان الاسبق ١٤١٦هـ الموافق شباط ١٩٩٦م، أقامت الاميركية الاولى السيدة هيلاري كلينتون احتفالا تاريخيا في البيت الابيض ضم أكثر من مئة عائلة أميركية مسلمة، وذلك لمناسبة عيد الفطر وللمرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة.

وقالت التقارير الصحافية في حينه ان السيدة هيلاري التي عرفت بشخصيتها المميزة واهتمامها الدائم بالشؤون الاجتماعية والقضايا الانسانية، انطلقت في اقامة ذلك الاحتفال من مبدأ المساواة بين اتباع الديانات السماوية الكبرى في اميركا، ورأت ان التقليد القديم الذي يقضي منذ عهد بعيد بأن يحتفل كل من المسيحيين واليهود الاميركيين بأعيادهم في البيت الابيض برعاية الرئيس الاميركي وأفراد عائلته، يجب ان يشمل المسلمين ايضا، ما دام عدد المؤمنين بالمذاهب الاسلامية المختلفة في الولايات المتحدة قد تجاوز الثلاثة ملايين مواطن اميركي من العاملين في مختلف القطاعات الرسمية والخاصة.

وقد ألقت السيدة كلينتون في الاحتفال المذكور خطبة رائعة نقلتها وكالات الانباء، واستهلتها بالعربية، "عيد مبارك. السلام عليكم ورحمة الله".

ومما جاء في تلك الخطبة حرفيا:

"أنتم هنا معنا اليوم لاحياء هذه المناسبة الاسلامية الكريمة، عائلات وأطفالا، مثلما تأتي عائلات اميركية من ديانات اخرى الى البيت الابيض للاحتفال بأعيادها."

"فنحن أمة مهاجرين طالما فاخرت بتنوع أديانها وتقاليدها، وهو التنوع الذي يصنع قوة اميركا وعظمتها."

"لقد ثبت ان الاسلام كان في الاعوام الاخيرة أسرع الاديان نموا وانتشارا في بلادنا، ونأمل ان يستمر في اغناء مجتمعنا وتراثنا. كما نأمل ان تحظى تعاليمه بفهم أوسع وأعمق من جانب المواطنين الاميركيين على اختلاف اديانهم وفئاتهم. ولذلك أبادر مع السيد الرئيس الى تكريس الاحتفال بالاعياد الاسلامية في البيت الابيض مناسبة تاريخية كان يجب ان تحدث منذ زمن."

"فأنا مثل العديد من الاميركيين، تعرفت الى الاسلام في مرحلة متأخرة، لأن المعاهد والجامعات لم تكن تعنى ايام دراستي بالتاريخ الاسلامي وغيره من الامور المتعلقة بهذا الدين، ولم يكن القرآن من جهة ثانية قد دخل البيوت الاميركية ومكتباتها. لكنني عندما تعرفت اليه استأثر باهتمامي وتقديري الى حد بعيد".

"ولحسن الحظ ان هذا الواقع تبدل في ايامنا الحاضرة، وأصبح اهتمام الاميركيين بالاسلام جزءا متمما لثقافتهم. وخير دليل على ذلك تجربتنا العائلية. فقد تعلمت انا وزوجي الكثير من الاسلام بفضل ابنتنا تشيلسي التي درست تاريخ الاسلام السنة الماضية. وعندما سافرت معي الى آسيا كانت تزودني بتعليقاتها ومعلوماتها عن الاماكن والمعالم والآثار التي نزورها".

وختمت السيدة كلينتون خطابها بالقول:

"يجب ألا ننسى الاولويات والقيم المشتركة التي تجمع بين الاديان. فالقرآن أنار حياة الملايين من البشر، وفي عدادهم أهل بيتي. وكلما تعرفت الى مزيد من تعاليم الاسلام والديانات العظيمة الاخرى أذهلني التشابه بينها. لذلك يتعين ان نهتم اكثر فأكثر بالامور التي تقرّب المؤمنين بهذه الاديان دون الامور التي تفرقهم. كما يتعين الا نسمح للمتطرفين باستغلال قيم الاكثرية من المؤمنين بأي دين. فقد رأينا المآسي التي تحدث عندما يستخدم الدين لأغراض سياسية، سواء في المسيحية او اليهودية او الاسلام. ذلك ان توظيف الدين في خدمة التعصب والتفرقة والعنف هو كفر برسالته الانسانية وخيانة لأهدافه السلمية.

● ● ●

وفي رسالة مسجلة على شريط فيديو بعثت بها السيدة كلينتون، بعد مرور شهر على ذلك الاحتفال أي خلال آذار ١٩٩٦، الى مهرجان الجنادرية الادبي الذي اقيم في السعودية يومذاك تقول:

"صرت في الاعوام الاخيرة طالبة مجتهدة في العلوم الاسلامية. ويؤلمني ان يكون الغرب قد أساء فهم الاسلام الى هذا الحد، وبنى أحكامه على تصرفات قلة ضئيلة شوهت صورته الحقيقية النيرة".

● ● ●

قرأت الخطبة والرسالة في حينه وأودعتهما خزانة محفوظاتي بدون تعليق، تاركا للأيام ان تحكم على صدق هذه المشاعر او زيفها. وأول ما تبادر الى ذهني، بعد كل ما عانينا ونعاني في العالم العربي، مسلمين وغير مسلمين، من ظلم الادارة الاميركية وانحيازها الى عدونا، ان الكلام الصادر عن السيدة هيلاري في المناسبتين، والاحتفال الذي أقامته في البيت الابيض، يندرجان معا تحت عنوان المجاملة والتودد للمسلمين الاميركيين، بحيث يدلون بأصواتهم للرئيس كلينتون في الانتخابات الرئاسية التي كانت ستجري في خريف السنة ١٩٩٦.

ومن المؤسف، ان حدسي وقع في موضعه. فقد مرّ شهر رمضان للسنة الحالية ١٤١٧هـ الموافقة ١٩٩٧م. ومر بعده عيد الفطر، دون ان تصدر عن البيت الابيض دعوة الى احتفال مماثل للذي جرى السنة الماضية وأعلنت السيدة الاميركية الاولى أنه اصبح تقليدا.

فماذا عدا مما بدا حتى وقف القطار عند المحطة الاولى في رحلة الالف ميل؟ وهل تسلل الكف الصهيوني الاسود الى داخل العائلة الرئاسية الاميركية ليهدد الرئيس وزوجته باثارة ما يسمونه فضيحة "وايت ووتر" ان أصرت السيدة الاولى على دراسة الاسلام ومعاملة المسلمين الاميركيين بالعدل والتفهم والحسنى؟! أم ان هيلاري كلينتون ذات "كيد عظيم" كما يصف القرآن المرأة المراوغة، وهو ما لا يصدّقه أحد، لأن كل من عرف تلك السيدة يقول انها ذات خلق عظيم؟!

لقد ساورتني في الواقع شكوك عدة، حتى التقيت في بيروت منذ حوالى اسبوعين صديقا لبنانيا يقيم في واشنطن اعربت له عن ازدرائي هذا الاسلوب الذي اعتمدته الرئيسة الاميركية في ابتزاز عواطف رعاياها المسلمين. فامتعض الرجل باعتباره يحمل الجنسية الاميركية، ووعدني بأن يتحرى الامر بواسطة بعض اصدقائه الصحفيين المتصلين بالبيت الابيض فور عودته الى الولايات المتحدة.

وبرّ الرجل بوعده، فاتصل بي هاتفيا قبل يومين ليقول: "ان الرئيسة مصممة على الالتزام بالتقليد الجديد. لكنها وجدت ان الفترة بين عيد الفطر وعيد الاضحى الذي يقع في نيسان المقبل لا تتجاوز الشهرين وبضعة ايام. لذلك قررت ان يجري الاحتفال هذه السنة بمناسبة الاضحى".

لن من يعش يرَ. فاما ان نكون أسأنا الظن بالرئيسة الاميركية ظلما وافتراء، فحق لها اعتذارنا العلني. واما ان تكون اساءت تقدير الاهمية التي علقها الرأي العام في الولايات المتحدة وخارجها على العهد الذي قطعته لرعاياها المسلمين، فتجاهلته وتغافلت عنه، وهو أسوأ من ان تكون غفلت عن ذلك العهد او نسيته كليا، لأن المتجاهل أظلم من الجاهل، والمتناسي أمض من الناسي، وكلاهما يجرح مشاعر الآخرين.

عدنان القصار ودولتنا القاصرة

الخميس

في ٢٣ تشرين الثاني الماضي، انتخب السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة الاولى في لبنان، نائبا لرئيس غرفة التجارة الدولية، وذلك خلال الجمعية العمومية لأعضاء الغرفة الدولية التي عقدت في مدينة انطاليا التركية، وشارك فيها ٧٢ دولة، بينها الدول الصناعية السبع الكبرى، ودول الطليعة الاقتصادية ذات الموارد الطبيعية الوافرة والمركز المالي الموثوق في مختلف القارات.

وقد تم في الاجتماع المذكور انتخاب السيد هلموت موخر رئيسا للغرفة الدولية، وهو رئيس مجلس ادارة شركة "نستله" السويسرية وأحد كبار رجال المال والاعمال في اوروبا، فخلف الرئيس التركي للغرفة السيد رحمت كوتش الذي انتهت مدته، كما انتخب القصار نائبا للرئيس الجديد بالاجماع.

وسيتولى الرئيس موخر ونائبه القصار منصبيهما خلال عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨، فتنتهي ولاية الرئيس بنهاية العامين المذكورين، ويتولى حكما بموجب قانون الغرفة الدولية، نائبه عدنان القصار، منصب الرئاسة، ابتداء من السنة ١٩٩٩ وحتى نهاية السنة ٢٠٠٠.

ولا بد من التنويه بأن هذه هي المرة الاولى التي يصبح فيها لبناني، او عربي، نائبا للرئيس، وبالتالي رئيسا لغرفة التجارة الدولية، حيث كان يتناوب على هذين المركزين باستمرار رجال أعمال اوروبيون او اميركيون.

وعلى ان هذا الحدث المفصلي في حياة لبنان الاقتصادية ومستقبل اعماره وازدهاره، كان موضع اهتمام كبير في الاوساط المالية والانمائية، وقد بادر رئيس الحكومة والعديد من الهيئات والشخصيات المرموقة في عالم الاعمال الى تكريم السيد عدنان القصار في اعقاب اختياره للمركز الدولي المشار اليه، فقد مر الحدث، مع الاسف، مرورا خجولا في وسائل الاعلام الرسمية والخاصة، لسبب نرجح ان يكون غير مقصود، هو التقصير عن فهم أبعاده.

فبصرف النظر عن شخصية عدنان القصار ومركزه المميز في القطاع اللبناني الخاص، والخدمات التي أداها للاقتصاد الوطني في غرفة التجارة اللبنانية طيلة عقود ثلاثة، ثم الجهود التي بذلها منذ العام ١٩٧٣، في توسيع دائرة النشاط الخاص بغرفة التجارة الدولية في العالم العربي، والشرقين الاوسط والاقصى، والبلدان الافريقية، وأميركا اللاتينية، وغيرها، عبر اتصالاته الشخصية بمراكز التوظيف المالي خدمة للانماء، وترؤسه وفود الغرفة الدولية الى مناطق عدة او مشاركته في تلك الوفود...

بصرف النظر عن شخصية الرجل ونشاطه، فان انتخابه هنا يعتبر العنوان الابرز في مسيرة انماض لبنان، بعد مؤتمر "أصدقاء لبنان" الذي عقد في ١٦ كانون الاول الماضي في العاصمة الاميركية.

ولكي ندرك أهمية الحدث المشار اليه، لا بد من تسليط الضوء على المهام التي تضطلع بها غرف التجارة الوطنية، وعلى صعيد اوسع وأعم غرفة التجارة الدولية.

● ● ●

فقد نيط المشترع بغرفة التجارة التي يتم انشاؤها بمرسوم، في المدينة او المنطقة، مهمتين اساسيتين، الاولى تقديم المعلومات الدورية للحكومة المركزية حول اوضاع التجارة والصناعة والزراعة في دائرة عمل الغرفة، والثانية تقديم الاقتراحات والدراسات الخاصة بانماء تلك العناصر المنتجة والمكونة للاقتصاد الوطني.

وانطلاقا من طبيعة هاتين المهمتين، تعتبر غرفة التجارة، التي هي في الوقت نفسه ملتقى المؤسسات التجارية والزراعية والصناعية جمعاء، كيانا عضويا متوسطا بين القطاعين الخاص والعام، يوفر لهما معا افضل وسائل الاتصال والتناغم والتعاون.

اما غرفة التجارة الدولية، فهي تتألف من ممثلي غرف التجارة الوطنية في كل من البلدان المنتسبة اليها، وتعتبر بالتالي مجلسا تمثيليا لمختلف عناصر القطاع الخاص ومؤسساته الكبرى في العالم.

ولذلك تتمتع غرفة التجارة الدولية بسلطة استشارية توجيهية واسعة لدى الشركات والهيئات الاقتصادية العالمية، في كل ما يتعلق بالتوظيفات والمشاريع والاستثمارات، في مختلف البلدان. وكثيرا ما يلجأ المسؤولون في تلك المؤسسات اليها، ويعملون بنصائحها في توجيه أموالهم وتثميرها، مفضلين ذلك على ارشاد حكوماتهم التي تتصرف معظم الاحيان بوحي من أهدافها ومصالحها السياسية.

● ● ●

في ضوء هذه المعطيات تتضح أهمية ان يكون على رأس غرفة التجارة الدولية او في هيئتها الرئاسية لبناني، ولا سيما خلال الاعوام الاربعة المقبلة، نظرا لتأثير هذه المؤسسة على القطاع الخاص في دول "مؤتمر اصدقاء لبنان"، مباشرة او بواسطة غرف التجارة الوطنية العائدة الى تلك الدول والمنتسبة عموما الى الغرفة الدولية.

ولما كانت الدول التي شاركت في المؤتمر المذكور، هي دول مانحة، على صعيد حكوماتها، بنسبة ٥ في المئة من المليارات التي ستخصص لانماء لبنان. فانها في الوقت نفسه دول مستثمرة، على صعيد قطاعها الخاص، بنسبة ٩٥ في المئة من الكتلة النقدية المقررة والتي قد تصل الى سقف الخمسة مليارات دولار. لذلك، فان دور غرفة التجارة الدولية يتجلى هنا بأكبر قدر من فعاليته في اجتذاب رؤوس الاموال التي يملكها هذا القطاع الخاص العالمي وحثه على توظيفها في لبنان.

بعد هذا التقويم النظري الواضح لأهمية وجود عدنان القصار في نيابة الرئاسة، ثم في منصب الرئاسة لغرفة التجارة الدولية، وما يوفره حضور لبنان الفاعل في هذه المؤسسة العالمية من تثمير عملي وشيك لقرارات "مؤتمر اصدقاء لبنان". نتوجس خيفة من الواقع الذي يصدمنا كل يوم في مسلسل الفضائح والزعازع الامنية والسياسية المصطنعة، حتى لكأننا نمتك عرضنا بأيدينا، ونشوه سمعتنا بالانفعالات والحرتقات الرخيصة، فنقول لأولئك الاصدقاء الذين أولونا الثقة قبل ان يمنحونا المال، ردوا اموالكم الى مصارفكم، فان أحدا لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، والقاصرون الاغرار لا يؤتمنون على خزائن فرعون...

محكمة الأيام

السبت

قرأت في "السفير" بتاريخ ١٩٩٧/٢/١٥، مقالة للأديب السفير مصطفى الزين عنوانها "متى يصبح عندنا نيابة عامة ثقافية؟". وكان الكاتب والروائي المعروف الزميل الياس خوري قد سبق الى اقتراح "النيابة العامة الثقافية" بأسلوب آخر في "ملحق النهار".

وقد ركّز الكاتبان على ما أصاب الشعر والأدب والفن من لوث معيب أسقط هذه الابراج الحضارية من فلك الابداع الى درك السخف والتفاهة والهذيان. الا ان السفير الزين أسهب في شرح الفوارق الجوهرية بين من يطلب التجديد بأسلوب الفرادة المتألقة مع احترام الثوابت الماتعة وشعائر الذوق العام، ومن يطلب ذلك من طريق العشوائية النافرة والانحراف المبتذل الذي يمتك الفكر والحس والذوق، غامسا قلمه في صديد القمامة، او راسما لوحاته بابهام رجله.

وخلص الزين الى ان الحرية التي تعتبر حجر الزاوية في العمل الادبي والفني، على ما أوصى به الدكتور طه حسين في مواقع من كتابه "المعذبون في الارض"، والتي هي في منطق ابن حزم والشافعي وابن رشد ومعظم الفلاسفة والمفكرين الاوائل والاواخر شرقا وغربا، فاتحة الاجتهاد ونبراس كل جديد يضاف الى التراث الحي... هذه الحرية ليست في أي حال، ويجب ألا تكون، باب التخبط في المحال، والتلوث بعفراء البلاهة، بل محراث القريحة الخاملة ومحراب العبقرية الخلاقة.

وأنا فيما أعلن انضمامي الفوري بلا تحفظ الى الدعوة التي أطلقها زميلنا الياس خوري وتبناها السفير مصطفى الزين، لقيام نيابة عامة ثقافية تحيل مرتكبي جرائم التشويه والتقبيح، باسم الذوق العام، على قضاء مختص يعاقبهم بتحطيم الاقلام وقطع الالسنة، ان لم يكن بالزجر والحجر والكف والكم... لا بد لي من ابداء ملاحظتين حول تلازم حقيقتين:

الاولى ان صنائع الفكر والادب والفن تكمل او تضمحل وتنبل طبقا لناموس التقدم والتقهقر في المجتمعات، وقياسا على ازدهار الأمم او سقوطها الحضاري. وبعبارة أخرى نقول ان الحدائق والخمائل تحيط بمنازل العمران، كما تحيط بها المزالق والمزابل، في كل زمان ومكان. لكنه بمقدار ما يسود الاخيار والسراة في المدن والقرى، بمقدار ما تزهر حدائقها وتبتسم رياضها وتضوع رياحينها. أما حيث يسود الفجار ويغرى البغاة والأشرار، فتنتشر النفايات وينبت الشوك والعوسج، في القبور المأهولة والقصور المهجورة.

ولا سبيل الى طلب الشفاعة من زنديق او توخي الحمية من جبان. فالاناء ينضح بما فيه. وعندما يتحول المجتمع الى كائنات بشرية رهلة متواكلة تعايش التثاؤب في شدق الردى بلا مبالاة، وتولم للكذب والظلم والزنى والشراهة والانحلال في تكية الوجود، بلا أمل ولا إحساس ولا حمية او تقية... هل يرتجى من ذلك المجتمع أدب وفكر وفن؟ وهل يمكن ان تكون قمقريته مصدر عبقرية؟!

ثم إن الشواهد التاريخية على ذلك أكثر من ان تعدّ. ويكفي القاء نظرة على روائع الشعر التي أغنت تراث العرب والانسانية جمعاء في العصور العباسية الاولى، وكيف سقط الشعر في مستنقع المواليا والدوبيت والزجل الاباحي والقوما وفن الحماق، وغير ذلك من ضروب الحماقة في عصور الانحطاط.

أما الحقيقة الثانية التي لا بد من اعلانها في سياق هذا التعليق، فهي فقدان المرجعية في مسألة "النيابة العامة الثقافية". فمن يحاسب من؟ وعلى أي أساس؟

ان ما نخشاه في معرض البحث عن رادع لهذه الفوضى، هو ان يراد بقضية الحق باطل، وان يقودنا التفتيش عن نيابة عامة ثقافية الى محاكم تفتيش ثقافية تعود بنا الى جاهلية حرق المؤلفات الجريئة وصلب المصلحين والمجتهدين، في أمة جاهلة غافلة واغلة في النفاق والشقاق يستوي المحسن والمسيء في غيابتها الدامية، ولا فرق عندها بين مروج الذهب وخضراء الدمن!

لذلك يبدو ان افضل محكمة يحال عليها نتاج الحداثة الفوضوية والجرأة العبثية هي محكمة الأيام.

"أما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض".

اده: اكبر خدمة تقدمها فرنسا الزام اسرائيل الانسحاب من لبنان

اكد عميد الكتلة الوطنية ريمون اده "ان اكبر خدمة يمكن لفرنسا ان تقدمها الى الشعب اللبناني هي الزام الجيش الاسرائيلي الانسحاب من كل الاراضي اللبنانية".

وجه اده الى وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت في مناسبة زيارته غداً لبيروت البرقية الآتية:

"معالي الوزير ايرفيه دوشاريت – بيروت.

في التاسع عشر من آذار ١٩٧٨، اتخذ مجلس الامن الدولي، بالاجماع القرار ٤٢٥ "طالباً من اسرائيل وقف عملياتها الحربية فوراً ضد سلامة الارض اللبنانية وسحب جميع قواتها، دون تأخير، من كل الاراضي اللبنانية".

انه من غير المفهوم ولا المقبول ان يستمر "الخمسة الكبار" في التساهل، منذ ما يقارب التسعة عشر عاماً، تجاه هذا الانتهاك الفاضح للقانون الدولي على حساب لبنان من اسرائيل التي تستعد الآن، بصورة غير قانونية، لاحتلال القدس الشرقية.

ان اكبر خدمة يمكن لفرنسا ان تقدمها الى الشعب اللبناني هي الزام الجيش الاسرائيلي الانسحاب من كل الاراضي اللبنانية".

بكل احترام
ريمون اده
وزير سابق/ عميد "الكتلة الوطنية"

السفير التونسي عند حنا وسيف الدين

جال السفير التونسي محمد نجيب حشانة امس على وزيري الدولة الياس حنا وغازي سيف الدين في اطار لقاءاته الرسمية، البحث في تعزيز العلاقات الثنائية، بين تونس ولبنان وعرض تطور الاوضاع في المنطقة.

وصرح حشانة بعد لقائه حنا ان اللقاء تناول سبل "تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين وآفاقها المستقبلية، والوضع العربي ومسيرة السلام"، الى زيارة حنا المقررة لتونس في ٢١ آذار بدعوة من الهيئة الوطنية للمحامين للمشاركة في ندوة حقوقية.

من جهته، صرح حنا: "عندما يستقبل المسؤول اللبناني سفير تونس يشعر بالتضامن العربي الحقيقي، وبان للبنان شقيقة تقف بجانبه وتتفهم قضاياه وهمومه وتساعد على حلها، مستوحية العلاقات التاريخية ووحدة الاصل بين الشعبين والمصير العربي المشترك ومواجهة العدو الاسرائيلي الواحد (...)".

المجلس الشرعي: هدف اسرائيل التفرد بلبنان أولاً ثم بسوريا

لاحظ المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ان "التصريحات الاسرائيلية حيال الجنوب، وحول "لبنان اولاً"، ترمي الى التفرد بلبنان اولاً، وبسوريا ثانياً، ولفرض الشروط المذلة على البلدين".

اصدر المجلس بياناً اثر اجتماعه امس برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، جاء فيه: "ان كل ما تعانيه المنطقة العربية، ولبنان بالذات، مرده الى العدوان الاسرائيلي وما تمارسه اسرائيل من قهر للشعب الفلسطيني، واصرار على احتلال الاراضي العربية، وازمات تفتعلها على كل صعيد من اجل تنفيذ اطماعها التوسعية في السيطرة على ثروات المنطقة وعلى أمنها وارادتها، متحدية شرعية حقوق الانسان، وقرارات المنظمات الدولية، ومستندة الى الدعم الذي تلقاه من بعض الدول الكبرى مما يزيدها غروراً وشروراً، ويجعل حديثها عن السلام مموهاً امام الرأي العام الدولي وخديعة للشعوب العربية، ومناورة تستغلها اسرائيل لاطالة أمد احتلالها.

فالتصريحات الاسرائيلية حيال الجنوب، وحول لبنان اولاً، لا ترمي الا الى التفرد بلبنان اولاً، ثم للتفرد بسوريا ثانياً، ولفرض الشروط المذلة على البلدين، واعادة الوضع اللبناني الى دائرة الصراع الداخلي.

والتصريحات الاسرائيلية حيال الجولان تقطع بأن اسرائيل لن تتخلى عن احتلالها ولن تفي بتعهداتها ولن تلتزم أي موقف يقودها الى تنفيذ القرارات الدولية.

وما تقوم به اسرائيل من تهويد لمدينة القدس والادعاء بأنها عاصمتها الابدية، ثم اعلان بناء آلاف الابنية حولها للمستوطنين، متحدية بذلك مشاعر العرب والمسلمين، ورافضة كل مبادئ الحق والعدالة، يكشف تصميمها على مخططها العدواني الذي يستدعي تجدد الانتفاضة ويزيد صلابة المقاومة، ويضع المنطقة كلها على حافة الانفجار الكبير.

الموعد ١٨ آذار وتسبقه سفينتان حربيتان
رئيس حكومة ايطاليا يزور لبنان

يزور لبنان رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي في ١٨ آذار وهي الزيارة الاولى لرئيس وزراء ايطالي للبنان منذ زمن بعيد، وفق ما اعلنه القائم باعمال السفارة الايطالية ماسيمو روسينيو في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في مقر السفارة في الحمراء، وحضره الملحق العسكري الجنرال جيوسيبي بافوني والملحق الاعلامي ستيفانو مورتاري وممثل نقيب الصحافة الزميل ابرهيم عبده الخوري.

وتحدث روسينيو عن زيارة سفينتين تابعتين للبحرية الحربية الايطالية تصلان الى بيروت في ١٢ آذار: "فيتوريو فينيتو" حاملة الطوافات والسفينة "سترومبولي".

وقال "ان زيارة السفينتين الايطاليتين وزيارة رئيس الوزراء الايطالي ستشهدان انعكاساً ايجابياً على العلاقات السياسية والاقتصادية بين لبنان وايطاليا. وتشكل زيارات السفن المتكررة للبنان عاملاً مهماً في تعزيز الصداقة والسلام في العلاقات الثنائية بين البلدين، وامكان تبادل المعارف التكنولوجية، ومناسبة للجمهور اللبناني للصعود الى السفينتين وزيارتهما".

وأضاف: "انه تقليد مهم ويسرنا ان يستمر في السنوات اللاحقة وان تكون هناك زيارة سنوية لسفن البحرية العسكرية الايطالية. ايطاليا اليوم هي الشريك الاقتصادي الاول للبنان. وكثيرون من رجال الاعمال اللبنانيين يتوجهون الى ايطاليا ويستثمرون اموالهم في أعمال تجارية. ويلقى هذا الامر تجاوباً كبيراً من الايطاليين.

ومن جهة اخرى ثمة شركات ايطالية تشارك بحماسة في اعادة اعمار البلاد وتنظر الى الحكومة اللبنانية باعجاب لتشجيعها اعادة الاعمار، وهناك برنامج تعاوني مهم بين البلدين يقوم على قروض في شكل مساعدات لاعادة اعمار لبنان، وخصوصاً في المشاريع الكبرى والبنى التحتية".

ولاحظ روسينيو ان دروس اللغة الايطالية في لبنان تلقى نجاحاً ورواجاً كبيراً لدى الطلاب اللبنانيين وهناك طلب لزيادتها.

وقال: "هذه السنة مهمة جداً لأن الزيارات بين الرؤساء اللبنانيين والايطاليين تتم في شكل جيد. فالرئيس رفيق الحريري زار ايطاليا الاسبوع الفائت والتقى المسؤولين الايطاليين ورئيس الوزراء الايطالي سيزور لبنان في الاسبوع المقبل. وهذا ما يميز العلاقات الثنائية بين البلدين على كل الصعد. وايطاليا ستستمر في سياستها الودودة حيال كل بلدان الشرق الاوسط. وسيكون للبنان دائماً الدور المركزي فيها".

ورداً على سؤال عن دور ايطاليا في عملية السلام في الشرق الاوسط اوضح ان موقف ايطاليا ما زال على حاله، من عملية السلام في الشرق الاوسط ولا سيما ما جاء في اعلان "فلورانس" ويتعلق بلبنان في الفقرة الثالثة التي تقول: "ان الاتحاد الاوروبي يعتبر ان نجاح عملية السلام والمفاوضات في الشرق الاوسط يجب ان يرتكز على تطبيق القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥".

وفي برنامج زيارة السفينتين البحريتين:

الاربعاء ١٢ آذار، الساعة ٨,٠٠ صباحاً وصولهما الى مرفأ بيروت – الرصيف الرقم ٧.

– زيارات بروتوكولية للسلطات المدنية والعسكرية اللبنانية.

– جولات الطاقم في الاماكن العامة اللبنانية الاساسية ذات الطابع الفني والاثري.

– يقيم سفير ايطاليا في لبنان كارلو كاليا والملحق العسكري استقبالاً على شرف موظفي الحاملتين من الساعة ١٢ ظهراً وحتى ٧,٠٠ مساء يتخلله غداء على متن احدى السفينتين ولقاء مع الصحافة اللبنانية التي ستصل الى متن الحاملة فيتوريو فينيتو الساعة ١,٣٠ ويعقد السفير كاليا والاميرال سانفيليتشي دي مونتي فورتي مؤتمراً صحافياً مشتركاً الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر.

وتستقبل الحاملة الايطالية "فيتوريو فينيتو" الجمهور ايام الاربعاء والجمعة والسبت ١٢-١٤-١٥ اذار من الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر الى الساعة ٦,٠٠ مساء بمرافقة دليل.

القائم بالاعمال ماسيمو روسينيو خلال المؤتمر. (وسام موسى)

"كتلة الوفاء": كارثة بيئية نقل الكسارات الى السلسلة الشرقية

حيت كتلة "الوفاء للمقاومة" "مجاهدي المقاومة الاسلامية على البطولات التي يبدونها والمنجزات التي يحققونها". ورأت "ان التصعيد الصهيوني المتواصل والخرق المتمادي لتفاهم نيسان يشكل فضيحة للعدو وانتهاكاً لقواعد المواجهة التي تحتم تجنب المدنيين آثار الحرب وتضع اعضاء مجموعة المراقبة امام مسؤوليات دقيقة في البحث عن صيغ رادعة تحول دون تكرار الاعتداءات، والا فان مسايرة الخروق والسكوت عنها يحولان المجموعة شاهد زور، وبالتالي غطاء للاعتداءات، وسيضعها في موقع التهمة لدى شعبنا وخصوصاً اولئك الذين يتعرضون في صورة متواصلة للارهاب الصهيوني".

وعن نية الحكومة نقل الكسارات والمقالع الى السلسلة الشرقية رأت "ان مثل هذه الخطوة، اذا ما حصلت فانها ستشكل كارثة بيئية على البقاع عموماً"، وحذرت من اتخاذ قرار كهذا، مؤكدة "ان حل مشكلة في منطقة معينة لا يجوز ان يتم على حساب مناطق اخرى، وخصوصاً ان منطقة البقاع واهاليها كانوا يتوقعون خطوات ومشاريع تعنى بانماء منطقتهم لا ان يكون الاهتمام بتصدير المشكلات اليهم، وعليه فان الحكومة مطالبة بالبحث عن وسائل وحلول اخرى".

جنبلاط يعزي ولايتي بضحايا زلزال اردبيل

ابرق وزير شؤون المهجرين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي معزياً بضحايا الزلزال الاخير.

وجاء في البرقية: "تلقينا بأسف وحزن شديدين نبأ الزلزال الذي اصاب منطقة اردبيل في الجمهورية الاسلامية في ايران والذي تسبب في وقوع عدد كبير من الضحايا البريئة.

واذ نتقدم منكم ومن ذوي الضحايا بواجب التعزية، نسأل المولى تعالى ان يلهمكم الصبر والسلوان ويحفظ الجمهورية برعايته وهو على كل شيء قدير".

* بعث المنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور ببرقية تعزية بضحايا الزلزال الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

مسقاوي لمنتقديه: الارشاد الرسولي موضع احترام الجميع

قال وزير النقل عمر مسقاوي ان الذين انتقدوا تصريحه حول الارشاد الرسولي الذي سيصدر عن البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته الى لبنان "لا يحسنون قراءة النص، لان الارشاد الرسولي له طابع ديني وهو موضع احترام الجميع قبل ان نطلع على مضمونه". واضاف: "كل ما اردنا ان نؤكده هو ان وحدتنا الاجتماعية والثقافية في لبنان هي من صنع الحضارة التاريخية التي ساهم فيها الاسلام والمسيحية، ونحن نستثمرها ولا نصنعها".

السفير الكويتي زار شمس الدين

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين سفير الكويت عبد الرزاق الكندري الذي صرح لدى انصرافه: "كان من الطبيعي ان ازور سماحة الامام لتهنئته بسلامة العودة من جمهورية مصر العربية حيث قام بزيارة ناجحة وموفقة دعماً للموقف العربي والاسلامي".

◄ قانون البلديات والمختارين على "مشرحة" اللجان المشتركة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

باستثناء توقيع المختار والصور الشمسية، وهذا ما يتطلبه ايضاً اخراج القيد مع رسوم اضافية. واذا اراد النواب التقرب الى الناخبين بالتوفير عليهم فلماذا اذا الانتخابات من اساسها؟

* هل من اتجاه الى تمديد المهلة للحصول على هذه البطاقة؟

– بدأنا منذ اربعة ايام تسليم البطاقة واصبح عدد البطاقات المسلمة مئة الف، اي بنسبة ٢٥ الفاً في اليوم، وبالتالي تصل النسبة الى مليون طلب نهاية الشهر، فلماذا نبحث من الآن في امكان تمديد المهلة؟ سنرى ماذا نفعل نهاية الشهر، وعلينا ان نحض المواطنين على التقدم بطلبات للحصول على البطاقة لا ان ينتظروا الايام العشرة الاخيرة او تمديد المهلة".

* هل توافق الحكومة على اقتراحات النواب باجراء تعديل على عدد المخاتير على اساس ديموغرافي معين؟

– الحكومة موافقة على تطبيق قانون المختارين الذي يقول بأن القرية التي يتعدى سكانها ٣٠٠٠ نسمة لها الحق في اكثر من مختار وذلك بقرار يصدر عن وزير الداخلية. اما في ما يتعلق بالعاصمة فيجب ان يلحظ القانون الذي بين ايدينا الزيادة السكانية. في بيروت ٥٢ مختاراً ويجب ان يكون العدد على الاقل مضاعفاً اذا لم تقل ٣ مرات زيادة، وهذا الامر سيطبق على بقية المناطق.

وعن مدة ولاية المختارين والمجالس البلدية قال: "لقد اثار بعضهم هذا الموضوع ونحن نحرص على ان تكون ولاية المختارين والمجالس البلدية متساوية لأن الانتخابات ستتم في اليوم نفسه، علماً ان القانون يلحظ ان ولاية المختار اربع سنين وولاية المجلس البلدي ست سنين، لذا نحاول ان نعدل هذه النقطة ومعالجتها. فالانتقاد سهل سواء أكان من النواب او المواطنين الذين لا يعلمون كم تستلزم هذه العملية من تدابير امنية لتنظيمها، ومن جهة القائمقامين والمحافظين، لذا اخذنا هذه النقطة في الاعتبار وهي مطروحة للتصويت".

وعن رسم الترشيح قال: "الحكومة تأخذ في الاعتبار معادلة الليرة اللبنانية وهذا الامر يعود الى المجلس".

* هل يحق للمجنسين في الترشح لهذه الانتخابات؟

– المجنسون لا يستطيعون الترشح لهذه الانتخابات وفق القانون الا بعد مضي عشر سنين على تجنيسهم، لكنهم يستطيعون الانتخاب.

* يقال ان الحكومة ستلجأ الى تعيين قسم من المجالس البلدية في بعض المناطق.

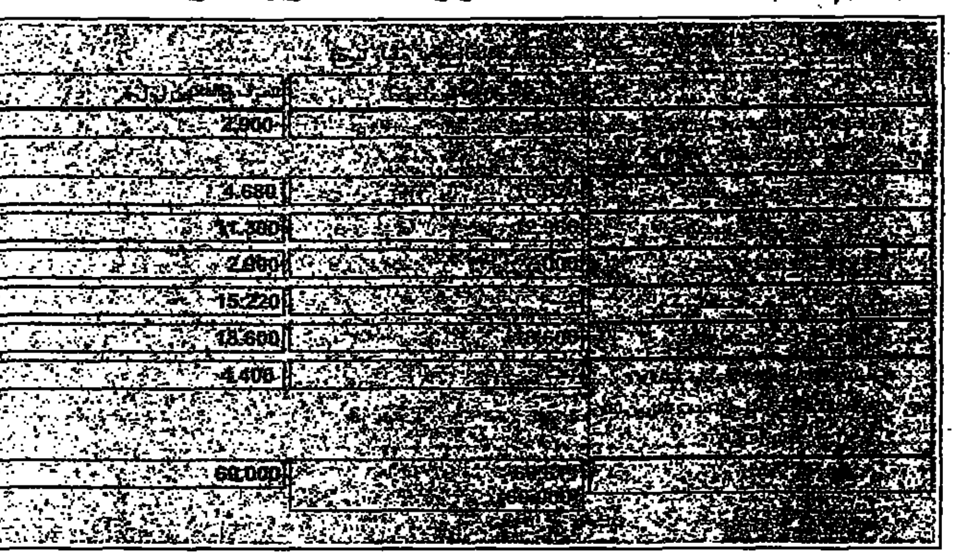
– ان المشروع الذي وافقت عليه الحكومة والموجود امام لجنة الادارة والعدل، يتضمن مادة تقوم بتعيين ربع الاعضاء والسبب يعود الى امور متفرقة، واعطي مثلاً الضاحيتين الجنوبية والشرقية، ففي الاولى ٥٠٠ الف مواطن ملاك فيها منذ اكثر من ٢٠ عاماً ويدفعون الرسوم البلدية ويشاركون في الحياة البلدية والاختيارية ولكن لا يحق لهم ان يكونوا اعضاء في المجالس البلدية لانهم غير مسجلين في قيود النفوس. وهذا الامر ينطبق على الضاحية الشرقية، لذا يفترض ان يتمثل هؤلاء، وهم يشكلون نحو مليون نسمة ومنهم مئة الف فقط مسجلون.

واننا نحاول ايجاد مخرج لهؤلاء لتمثيلهم في ربع المجالس البلدية بحملة الشهادات العالية، والمناطق التي سيتم فيها التعيين تقتصر مثلاً على مناطق الاصطياف في صوفر وعاليه وضهور الشوير. القانون بات يسمح بتعيين نصف الاعضاء من السكان والمصطافين فيها، وهذا يطبق منذ عهد الرئيس كميل شمعون. وتم تعديله في عهد الرئيس الياس سركيس، وعام ١٩٧٧ ازيلت هذه المادة ولم يطبق القانون، وسنواجه المشكلة نفسها. وتحدثنا (اول من) امس عن المنتجعات السياحية. ان عبارة "التعيين في المطلق" التي تخيف الناس، لن تعتمدها الحكومة انما تحاول حل مشكلات بعض المناطق. وابناء المناطق الذين يقطنون في الساحل ينتخبون في مناطقهم، ولكن يحق لهم ان يتمثلوا او يعينوا في المجالس البلدية".

* جاءنا من نقيب صيادلة لبنان غسان الامين الآتي: "ورد في عدد جريدتكم الصادر في تاريخ ١٩٩٧/٣/٤ خبر يتعلق بمصادقة اللجان النيابية المشتركة في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/٣/٣ على مشروع القانون بعد اقتراح توفيقي قدمه وزير الصحة العامة والرامي الى جعل المسافة بين الصيدلية والاخرى ثلاثمئة متر وشرعت اللجان الصيدليات التي فتحت قبل صدور هذا القانون وخلافاً للمسافة التي اقرت في جلسة (اول من) امس. وبما ان قرار اللجان المشتركة نص على تشريع الصيدليات القائمة قبل القانون المذكور شرط ان لا تقل المسافة الفاصلة بين صيدلية واخرى عن ٢٠٠ متر. لذلك، اقتضى التوضيح".

ملف حافل امام مجلس الوزراء اليوم أعده السبع

"تلفزيون لبنان": إما بيعه بخسارة ٦٤ مليار ليرة وإما تعويمه برسوم على ٤٠٠ الف فاتورة كهرباء واعلانات



[illegible]	2,900
[illegible]	4,680
[illegible]	11,380
[illegible]	18,600
[illegible]	4,400
[illegible]	60,000

كتب احمد عياش:

اي حل ينوي مجلس الوزراء اليوم اعتماده حيال الكارثة التي اوشك عليها "تلفزيون لبنان"؟

سؤال يطرح نفسه من خلال الملف الحافل الذي رفعه وزير الاعلام باسم السبع الى المجلس والذي تتضمن اوراقه وصفا مفصلا للوضع القائم الذي تمر به الشركة، وليس أدل على ذلك من تبخر ٦٠ مليار ليرة ودين يجب تسديده فورا ومقداره ٢٠ مليار ليرة وتأمين رواتب وأجور عن ثلاثة اشهر خلت.

وفي خضم الازمة ينبري مجلس ادارة التلفزيون الى اقتراح حلول على رأسها اقفال التلفزيون وكلفة ذلك بعد بيعه ٦٤ مليار ليرة، او تحويل التلفزيون محطة غير تجارية ستتولى ضرائب الاعلانات واخرى على ٤٠٠ الف فاتورة كهرباء تسديد نفقاتها شهريا.

ماذا في الملف؟

الملف الاعلامي الذي رفعه الوزير السبع الى مجلس الوزراء تضمن ملخصا للوضع المالي لشركة "تلفزيون لبنان" والخطة المالية المعدة من الشركة والحلول المقترحة وكيفية صرف زيادة رأس المال (٦٠ مليار ليرة لبنانية) والحقوق المتوجبة للتلفزيون في ذمة وزارة الاعلام، والخلاصة كما اقترحها مجلس الادارة.

واعرب السبع عن الامل في النظر في الحلول المقترحة لمشكلات هذه الشركة وللنزف الاداري والمالي المستمر منذ سنوات آخذا في الاعتبار ان اسهم الشركة أصبحت ملكا خالصا للدولة الامر الذي يرتب على الحكومة اللبنانية كامل المسؤولية حيالها.

الوضع المالي

وفي ملخص الوضع المالي ان الديون مع مطلوبات المصارف في آخر عام ١٩٩٦ تقترب من ١٥ مليون دولار. الى ذلك يترتب على الشركة تسديد ديون عالمية (شراء افلام، اشتراكات عالمية ...) وتسديد ديون للدولة والبلديات والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وقدرها ٨ ملايين دولار مما يرفع مجمل الديون الى ٢٣ مليون دولار اميركي.

ولفت الملخص الى ان يونيفرسال بنك الذي تتعامل معه الشركة لن يقدم لها اي تسهيلات بعد اليوم وبالتالي لن يتمكن "تلفزيون لبنان" من دفع اي ديون.

واشار الى الحاجة الى ٧ ملايين دولار لشراء المعدات التقنية الحديثة للانطلاق والتفوق على سائر التلفزيونات الاخرى. وهكذا يصبح المبلغ الاجمالي المطلوب تأمينه ٣٠ مليون دولار.

وأوضح الملخص ان كلفة خدمة الدين هي حاليا ٢٠٠ الف دولار شهريا. والمطلوب ان يدرج في موازنة وزارة الاعلام مبلغ مقداره ١,٢ مليون دولار شهريا ليتمكن التلفزيون من أداء واجباته المستقبلية.

وعن حالة التوظيف يقول الملخص ان هنالك عددا فائضا بسبب الحرب والتوظيف العشوائي ووجود مركزين متفصلين للتلفزيون وادارته وعدم امكان صرف عدد من الموظفين بسبب الاتفاق "الانتحاري" المعقود بين النقابة والادارة عام ١٩٨٩ والذي يعطي الموظف حصة في التلفزيون.

وذكر الملخص انه في حين تدفع مؤسسات تلفزيونية اخرى رواتب شهرية تتراوح بين ٢٥٠ و٣٠٠ الف دولار فان "تلفزيون لبنان" يتحمل رواتب وأجورا تزيد على ٦٥٠ الف دولار شهريا بالاضافة الى الشهرين الثالث عشر والرابع عشر وتقديمات اضافية اخرى.

خطة وحلول

وتحت عنوان "الخطة المالية والحلول المقترحة" لفت رئيس مجلس ادارة التلفزيون جان كلود بولس الى ان جميع من سبقه في المسؤولية شكوا من التضخم في عدد الموظفين. وظهر ان التلكؤ في صرف الموظفين اصبح يكلف اليوم ١٥ مليون دولار عوض ٤ ملايين دولار عام ١٩٩١. واستخدم التقرير كلمة "السرطان" ليصف الاتفاق ما بين ادارة التلفزيون ونقابة الموظفين عام ١٩٨٩.

وعلق على اتفاق شراء الدولة اسهم الشركة بموجب وثيقة الاكتتاب الموقعة في ١٩٩٥/٦/٥ من الوزيرين فريد مكاري وفؤاد السنيورة بعد صدور قانون المرئي والمسموع في تشرين الثاني ١٩٩٤، فاشار الى ان ذلك افقد "تلفزيون لبنان" حقه الحصري في البث حتى سنة ٢٠١٢ مما حرمه مبالغ كبيرة.

واورد تفاصيل المصاريف الشهرية للشركة على النحو الآتي: الموظفون (١ مليون دولار) البرامج (٥٠٠ الف دولار)، الفوائد (٣٠٠ الف دولار) الاستثمار (٥٠٠ الف دولار). والمجموع: ٢,٣ مليون دولار.

اما بالنسبة الى المداخيل فانها في حدود ٤٥٠ الف دولار شهرياً حداً ادنى بفضل الحق الحصري بنشر الاعلانات. وارتفع هذا المبلغ عام ١٩٩٦ بنسبة ١٥ بالمئة. ومن المتوقع ان يزداد هذه السنة ١٥ في المئة اخرى ليصبح المبلغ ٥٠٠ الف دولار شهرياً.

ومن المداخيل ايضا ٥٠ الف دولار شهريا من بيع البرامج و٢٥ الف دولار هي بمثابة مداخيل مختلفة. والمجموع يصبح ٥٧٥ الف دولار ويصبح العجز في حدود ١,٤٢٥ مليون دولار اذا استثنينا مبلغ ٣٠٠ الف دولار كلفة فوائد الديون.

ويقترح التقرير حلا مرحليا لتوفير مبلغ العجز يقضي برفع الرسم الذي يدفع على الاعلانات في الاعلام المرئي والمسموع من ٥,٢ في المئة الى ١٠ في المئة فيتحقق من ذلك بين سنتي ١٩٩٧ و٢٠٠١ مبلغ ٤٣,٥ مليون دولار، ثم خفض ساعات البث من ١٨ ساعة الى ١٠ ساعات الذي يساهم في خفض الكلفة.

كذلك يورد التقرير حلا يعتبر من الصعب تطبيقه اليوم ولكن ربما امكن تطبيقه بعد سنة ويقضي بوضع رسم على اجهزة التلفزيون كما في سائر البلدان مثل فرنسا وبريطانيا واليونان. ويستوفى هذا الرسم بدفع دولارين على كل فاتورة شهرية للكهرباء اي ٢٤ دولاراً سنويا. واذا اعتبرنا ان هنالك ٨٠٠ الف فاتورة كهرباء فيمكن ان يدخل الى خزينة الدولة نحو ١٩,٢ مليون دولار سنويا ليصبح مدخول الرسوم مع رسم الاعلان نحو ٣٠ مليون دولار فيصبح "تلفزيون لبنان" تلفزيونا ثميناً في امكانه اعداد برامج ثقافية متعددة وعرضها وهذا من احد واجبات اي تلفزيون وطني.

وهنالك حل ثالث يورده التقرير ويقضي بحل الشركة وصرف جميع الموظفين واعادة توظيف العناصر الكفية الشابة ولكن كلفة ذلك طائلة.

وحل رابع يقضي بتخلي الدولة عن الشركة وخصخصتها اذ بعدما حرم "تلفزيون لبنان" الامتياز الحصري لم تعد له قيمة حقيقية تذكر باستثناء قيمة المباني والمعدات والاجهزة وهذه كلها لا تكفي لدفع تعويضات الصرف من الخدمة، الا انها الفرصة الوحيدة للتخلص من الاتفاقية المعقود بين الادارة والنقابة.

وبالنسبة الى مباني الشركة يقترح التقرير دمج محطتي تلة الخياط والحازمية على اساس بيع مبنى تلة الخياط بمبلغ ٦ ملايين دولار وتوسيع مبنى الحازمية بمبلغ ٥,٥ ملايين دولار.

ومن تقارير الملف واحد حول "كيفية صرف رأس المال (٦٠ مليار ليرة لبنانية)". وقد ارفق بجدول منشور مع هذا الموضوع.

ويلاحظ في تفاصيل صرف فائض الموظفين ان احدهم سيتقاضى اكثر من ٣٦٨ مليون ليرة تعويض صرف. وهنالك عشرة موظفين تتجاوز تعويضات الصرف لكل منهم مئة مليون ليرة.

وفي تقرير الحقوق المتوجبة للتلفزيون في ذمة وزارة الاعلام مبلغ ٨,٧ مليارات ليرة هي بدل شهري لكلفة انتاج ساعة ونصف ساعة يوميا لنشرة الاخبار والبرامج الاخبارية.

خلاصة

وينتهي الملف بخلاصة تتضمن عناوين مقترحة من مجلس الادارة وفيها:

١- المطلوب فورا الاعتراف من الحكومة بالديون تجاه يونيفرسال بنك أصلاً والفوائد اي اكثر من ٢٠ مليار ليرة لبنانية (١٣,٥ مليون دولار اميركي) والبحث عن كيفية تسديد هذا المبلغ المصرف.

٢- المطلوب ايضا مبلغ فوري يسلف للتلفزيون لدفع رواتب الموظفين لاشهر شباط ورواتب الممثلين واجورهم لاشهر كانون الاول ٩٦ وكانون الثاني وشباط ٩٧، وقيمة بوالص التأمين للموظفين، والمصاريف العامة.

٣- المطلوب على المدى القصير: اعتماد موازنة شهرية بمبلغ ١,٥ مليون دولار تدفع للتلفزيون ليتمكن من الاستمرار من دون خسارة ومن دون الرجوع ثانية الى الدولة.

٤- المطلوب على المدى الطويل: اعادة تنظيم التلفزيون وفقا لما ورد في المادة ٤١ من القانون المرئي والمسموع والبحث عن الحلول اللازمة. ومن بين الحلول المقترحة: أ - قفل التلفزيون. ب - استمرار التلفزيون كشركة مستقلة تنتج البرامج لاستقطاب اكبر عدد من الاعلانات. ٣- تحويل التلفزيون شبكة ثقافية سياسية من دون الاعلانات.

● بالنسبة الى احتمال قفل التلفزيون، هذا يعني: صرف ٥١٠ موظفين مع التعويضات وبيع المعدات والمحطات والمباني والارشيف، الى حق التلفزيون في البث.

وتبلغ كلفة الصرف ٣٤ مليون دولار (٥٢ مليار ليرة)، فيما تبلغ كلفة تسديد الديون وتعويض "ريجي فزيون" ٦٠ مليون دولار (٩١ مليار ليرة) اما المداخيل من بيع المباني والموجودات وحق الامتياز والارشيف فتبلغ ٢٧ مليار ليرة. ويصبح الفرق سلبيا ٦٤ مليار ليرة.

● اذا تقرر ابقاء التلفزيون على حاله تجاريا يتوجب تسديد جميع الديون لالغاء فوائد ٤ ملايين دولار سنويا، ودمج المحطتين وصرف الفائض من الموظفين مما يوفر ٤ ملايين دولار سنويا ويبقى العجز في حدود ١,٢ مليون دولار شهريا ويغطى العجز بواسطة موازنة خاصة عن وزارة الاعلام. (علما ان تسديد الديون يكلف ٣٧ مليار ليرة، وشراء معدات جديدة ١٠ مليارات، وكلفة صرف ١٥٠ موظفا ١٥ مليار ليرة).

● في حال تحويل التلفزيون محطة غير تجارية، في طلب الامر بعد تسديد الديون والغاء المداخيل الاعلانية مبلغ مليوني دولار شهريا (تسديد الديون يكلف ٣٧ مليار ليرة، وشراء معدات جديدة ١٠ مليارات ليرة).

٥- مصادر التمويل: رفع ضريبة الاعلان، فرض ضريبة ٢ دولارات شهريا على فواتير كهرباء لبنان الخاصة بالمكاتب والمصانع والمحلات على انواعها والسينما على ان تعفى منها المنازل. وهنالك ما لا يقل عن ٤٠٠ الف فاتورة اي ١٤,٤ مليون دولار سنويا.

يضاف الى ذلك اعفاء التلفزيون من رسوم الامن العام والكهرباء والماء والهاتف بما يعادل مليون دولار سنويا.

واذا تقررت حلول التمويل يكون هنالك مبلغ ٢٨,٩ مليون فيما تبلغ المصاريف ٢٢,٧٥ مليون دولار فيصبح الربح ٤,١٥ ملايين دولار. ومن الآن حتى سنة ٢٠٠٠ يبلغ مجموع الارباح ١٦ مليون دولار. عندئذ يكون تلفزيون لبنان، عوض على الدولة ديون المصارف (١٥ مليون دولار تقريبا).

لجنة المتابعة الاعلامية التقت الحريري وعبيد

زيادة المحطات رهن ثبات "المناخات الجديدة"!

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في القصر الحكومي "لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع" في حضور وزير الاعلام باسم السبع.

وأوضحت مصادر حكومية ان الحريري تحدث طويلا "عن المناخات الجديدة التي اشيعت في الاشهر الاخيرة، آملا في التوصل الى سياسة اعلامية وطنية تصب في خدمة لبنان وقضاياه على كل صعيد".

وأكد "توجه الحكومة الى معالجة مسألة التراخيص بروح هذه الاجواء، وان القانون هو الحكم الذي يجب ان تعالج الامور تحت سقفه"، وقال: "هدفنا الرئيسي ارساء قواعد ديموقراطية سليمة للممارسة الاعلامية، التي بدأت تأخذ ابعادها في كل وسائل الاعلام ونراهن على انها تتطور في الاتجاهات التي تخدم مصالح لبنان العليا".

واستمر الاجتماع ساعة اوضح على اثره سيمون الخازن باسم اللجنة، "بمبادرة وزير الاعلام اجتمعنا بدولة الرئيس وطرحنا الملف الاعلامي من جوانبه كاملة. بحثنا تحديدا في رفع الضغوط والتجاذبات السياسية عن هذا ...

والاذاعي المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، في حضور مستشار وزارة الاعلام للمرئي والمسموع ابرهيم الخوري.

وافادت مصادر المجتمعين ان اللجنة استفسرت عن الجديد في الملف الاعلامي والتراخيص الجديدة وامكان استخدام قنوات تلفزيونية وترددات اذاعية تتيح العمل لمؤسسات اعلامية غير تلك التي رخص لها.

وابرز الاجتماع - بحسب "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية - "ضرورة تأمين معدات وتجهيزات تقنية لهيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي من شأنها ان تساعد على وضع تصور جديد لعدد القنوات التلفزيونية والترددات الاذاعية التي يمكن استخدامها في الفضاء اللبناني".

ولفت عبيد الى ضرورة تجميع اجهزة الارسال والبث في مواقع جغرافية محددة ومختارة وان تكون قوة الارسال مدروسة تساعد على اتاحة المجال امام قنوات وترددات اضافية وذلك تبعا للتقنيات الحديثة.

وابدت اللجنة استعدادها الكامل للعمل على كل ما من شأنه تحقيق هذه الطروحات، وتمنت التعجيل في بت ...

اوعز باستقبال مصابي التلوث على نفقة الوزارة

فرنجيه يهتم بعلاج سيد مكاوي

في اطار اهتمامه بالاوضاع الصحية في المناطق، استقبل وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه امس على التوالي النواب حسين الحاج حسن واسماعيل سكرية وعبد اللطيف الزين وعلي عسيران ومنوال يونس وسايد عقل.

وكان التقى في حضور النائب فايز غصن، وفدا من "جمعية النجدة الشعبية" في الكورة برئاسة الدكتور فوزي حريكي الذي اطلعه على مراحل بناء المركز الصحي للجمعية.

الى ذلك، اهتم الوزير فرنجيه بصحة الفنان المصري سيد مكاوي الذي يعالج في مستشفى الجامعة الاميركية، وكلف الدوائر المختصة "متابعة الموضوع والقيام بما يلزم".

على صعيد آخر، اوضح مكتب فرنجيه ان الوزير اوعز الى الدوائر المعنية لمعالجة كل حالات التيفوئيد والاسهال الحادة وما اليها من امراض ناتجة من تلوث المياه في البقاع على نفقة الوزارة بالسرعة اللازمة.

ممثل بري: اقرار الحقوق يبعد التوطين

"الديموقراطية" احتفلت بذكرى انطلاقتها وشددت على المبادرة والتصعيد ضد "الاونروا"

النائب خليل متحدثاً في الاحتفال. (سامي عياد)

لم يكن في الاحتفال السنوي لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في ذكرى انطلاقتها الثامنة والعشرين ما هو استثنائي بقدر حضور النائب بيار دكاش الى جانب "الحلفاء" التقليديين للجبهة من وزراء ونواب وحزبيين.

في مناسبة انطلاقتها اقامت الجبهة حفل استقبال في مخيم مار الياس حضره: النائب علي حسن خليل ممثلاً الرئيس نبيه بري، الرئيس امين الحافظ، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والوزراء عمر مسقاوي وبشارة مرهج ومحمود ابو حمدان، والنواب: مروان فارس وبيار دكاش وعبد اللطيف الزين وفيصل الداود وابراهام دده يان وحسن الحسيني ممثلاً الرئيس حسين الحسيني، ونقيب الصحافة محمد بعلبكي ومستشار رئيس الحكومة محمد كشلي، اضافة الى ديبلوماسيين من سفارات روسيا والصين وايران واسبانيا وكوبا واليمن، وممثلين لاحزاب وتجمعات.

وألقى النائب خليل كلمة الرئيس بري وأكد فيها "رفض مشاريع التوطين، لكن هذا الامر يتطلب اعادة نظر جدية في الحقوق المدنية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في لبنان. وهذه مسألة في غاية الاهمية ويجب ان تكون في اولويات بحثنا لأن من حقهم علينا ان يتمتعوا بحقوقهم بعيداً عن مشاريع التوطين. ونرى في اقرار هذه الحقوق ودعمها ابعاداً لشعبنا الفلسطيني عن مؤامرات التوطين".

اما الوزير مسقاوي فقال: "ان حق العودة الى فلسطين ليس مجرد شعار، لكنه جذوة ينبغي ان تظل مشتعلة". واثنى على كلمة الرئيس بري عن ضرورة اقرار حقوق الشعب الفلسطيني في لبنان.

وألقى المسؤول عن الجبهة في لبنان علي فيصل كلمة تحدث فيها عن اقتراح الجبهة "مبادرة سياسية وطنية والدعوة الى حوار وطني شامل يضم كل فصائل منظمة التحرير وحركتي حماس والجهاد الاسلامي بغية التوصل الى قواسم نضالية مشتركة في مواجهة الاحتلال والاستيطان، والتحرر من قيود اتفاق اوسلو، بحيث تشكل قاعدة لاجماع وطني ينهي حالة التفرد والتقرير فريق واحد في القضايا المصيرية والالتزام الصريح والمعلن للشعب وللعالم بالقضايا التي لا يمكن ابرام اي اتفاق من دون ضمانها". وشدد على "ضرورة اعادة الائتلاف الوطني الشامل في اطار منظمة التحرير والقائم على اساس البرنامج الوطني، وتشكيل قيادة جماعية لادارة الاداء الفلسطيني في المفاوضات وتوجيهه".

واكد ان "هدف المبادرة السياسية والحوار الوطني انقاذ الشعب ومصيره وحقوقه من براثن اتفاق اوسلو وفريقه لا التغطية عليه وعلى من وقعه او الالتحاق به وبسلطة الحكم الذاتي، وان مشاركتنا في المفاوضات مرهونة بالتخلص من صيغة اوسلو ووضع خطة تفاوضية جديدة".

وعن الوجود الفلسطيني في لبنان، دعا الدولة اللبنانية الى سياسة جديدة تقوم على الاسس الآتية:

"- وضع خطة فلسطينية - لبنانية موحدة لمواجهة مخطط التوطين والتهجير من خلال الحفاظ على الهوية الوطنية والتمسك بحق العودة وفقاً للقرار ١٩٤، تأكيد لما اعلنه لبنان رسمياً في اجتماع الدول المضيفة.

- اقرار الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني في لبنان وفي مقدمها حق العمل وحرية التنقل والسفر والغاء القرار ٤٧٨ وتحسين اوضاع المخيمات.

- منع تصفية وكالة الغوث من خلال تسليم خدماتها الى الدول المضيفة، والعمل على تحسين خدماتها الصحية والتربوية والاغاثية حتى العودة.

- الحفاظ على مكانة المخيمات باعتبار انها تجسيد للشخصية الفلسطينية ولقضية اللاجئين وليست جزراً امنية خارجة عن القانون كما يجري تصويرها على غير حقيقتها.

- وندعو في هذا الاطار الى تصعيد التحركات المطلبية في وجه وكالة الغوث "الاونروا" من اجل ان تستجيب حاجات الشعب الفلسطيني بعد التمادي في تقليص خدماتها".

وزارة المهجرين تخلي في خلدة فندق "ميرادور"

تخلي سرية درك شؤون المهجرين باشراف الوزارة في السادسة صباح اليوم مبنى فندق "ميرادور" في خلدة من ٩٠ عائلة تشغله.

في مجال آخر، رفضت "لجنة مهجري المريجة - تحويطة الغدير والليلكي" اثر اجتماعها امس "تأجيل العودة سنة بعد سنة، الامر الذي يفسح في المجال لتأكيد الشكوك والانعكاسات السلبية التي طالما حذرنا منها، ويؤسس عملياً لفشل كل الوعود التي اعطيت في السابق ويؤدي الى تكريس الواقع الاليم بكل افرازاته".

واستعجلت تحرك رئيس الحكومة ووزارة شؤون المهجرين والفاعليات المعنية بالعودة "لايجاد ما يكفل اقفال هذا الملف الوطني الحساس والدقيق، مع تأمين كل مستلزمات العودة الكريمة الآمنة".

٤٧٧٦ سجيناً في لبنان

اورد تقرير لدائرة السجون ان عدد نزلائها في اتجاه لبنان بلغ في اول آذار الجاري ٤٧٧٦ سجيناً.

رسالة لبنانية اخرى الى انان تدحض مزاعم اسرائيل

كرر مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان التأكيد "ان الحال المتوترة في جنوب لبنان، وتصاعد العنف هناك، ناجمين عن استمرار اسرائيل في احتلال اجزاء من الاراضي اللبنانية". وذكّر بتأكيد لبنان تكراراً "استعداده لضمان الامن وسيادة القانون في الجنوب اللبناني بمجرد سحب اسرائيل قواتها المحتلة".

ولفت الى ان اعمال المقاومة "موجهة ضد عناصر عسكرية لقوات ...

مريض آخر امام مقصلة مستشفى!

زحلة - "النهار":

مرة اخرى المريض امام مقصلة المستشفيات! فقد استدعت الحال الصحية للشاب جميل جمال عبد الغني بعد خضوعه لمعاينة الدكتور جهاد الدسوقي، ادخاله المستشفى على وجه السرعة نظراً الى انفجار الزائدة الدودية لديه.

مجموعة المراقبة اكتفت ببيان عام مخرجاً للتباين الحاد بين الوفدين

اضطر التباين الحاد في موقفي الوفدين اللبناني والاسرائيلي حيال الوقائع التي انطلقت منها الشكوى الاسرائيلية في شأن اتهام "حزب الله" باطلاق النار الجمعة الماضي على القوات الاسرائيلية من اماكن سكنية في النبطية، مجموعة المراقبة الى الاكتفاء ببيان عام يدعو الى احترام "تفاهم نيسان" وضبط النفس لئلا ينتهي الاجتماع الى خلاف علني.

وفي معلومات لـ"النهار" ومن مصادر الوفد اللبناني انه رغم المناقشات التي استغرقت ٢٠ ساعة تمسك كل من الجانبين بموقفه، اذ ان اسرائيل تتهم المقاومة باطلاق النار من اماكن آهلة، ولبنان يدحض روايتها ويؤكد ان النار لم تطلق من مناطق سكنية. وهذه المرة الاولى التي لا يتفق فيها على تحديد مكان القصف.

بيان المجموعة

وصدر بيان المجموعة اثر انتهاء اجتماعها السادسة والنصف صباح امس، وهذا نصه:

"عقدت مجموعة المراقبة اجتماعا لها في الثالث من اذار ١٩٩٧ والرابع منه في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة للنظر في الشكوى التي قدمتها اسرائيل عن انتهاك اتفاق تفاهم نيسان. وكررت المجموعة بالاجماع تأكيد ضرورة تقيد كل المتحاربين تماما بتفاهم نيسان الذي يحظر الهجوم من المناطق المأهولة وعليها. وتناشد المجموعة مرة جديدة كل الاطراف تجنب استعمال طرق عمليات مباشرة او غير مباشرة تعرض المدنيين للخطر، ودعت المجموعة الى ضبط النفس والحيطة".

الموقف الاسرائيلي

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن عضو مجموعة المراقبة وممثل وزارة الخارجية الاسرائيلية اسحق ليفانون "ان اسرائيل قدمت دلائل قاطعة تثبت استخدام حزب الله القرى المدنية في جنوب لبنان من اجل تنفيذ عملياته التخريبية. ورغم ان الوفد اللبناني حاول ان يدحض هذه الدلائل، الا ان المجموعة لم تقتنع بذرائع هذا الوفد بل دعت جميع الاطراف الى الامتناع عن اي اعمال عنف من داخل الاماكن المأهولة".

حوار الماني - كسليكي حول "حقوق الانسان"

لانغ: لنا وسائل ضغط ونستخدمها

كتبت هالة حمصي:

كان اللقاء مع الامين العام للشؤون القنصلية والثقافية في السفارة الالمانية الدكتور هوبرت لانغ امس حوارا شائقا حول حقوق الانسان، اكثر مما كان محاضرة نظرية اكاديمية، كما جاء في الدعوة. ورغم قول الديبلوماسي الضيف في بداية اللقاء انه لن يتكلم عن وضع حقوق الانسان في لبنان" لانه ليس من اختصاصي، وهنالك اشخاص متضلعون منه اكثر مني". فانه استدرج الى التطرق اليه عبر اسئلة طرحها عليه الحضور بجرأة وصراحة اجاب عنها بديبلوماسية ولباقة. وخلص الى التركيز على دور المانيا في الدفاع عن حقوق الانسان واهمية سياستها الخارجية في هذا المجال.

"حقوق الانسان في السياسات الاوروبية على عتبة الالف الثالث - الموقف الالماني" كان عنوان اللقاء الذي دعت اليه كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس - الكسليك في اوديتوريوم الجامعة. وحضره اكاديميون ورجال دين وطلاب. وقدم له عميد الكلية الاب بول صفير.

الدكتور لانغ الذي يجيد اللغة العربية فضل التكلم بالفرنسية، واستهل مداخلته بشرح اهتمام المانيا بحقوق الانسان والدفاع عنها، وعزاه الى امرين: الاول تجربة المانيا السيئة خلال الحكم النازي وما شهدته من انتهاكات فاضحة لحقوق الانسان. والثاني انتشار مبادئ حقوق الانسان في اوروبا وخصوصا المانيا خلال عصر النهضة في القرن الثامن عشر. وقال: "ينطلق موقف الحكومة الالمانية بتشجيع حقوق الانسان في سياستها المحلية والخارجية من الدستور الالماني الذي يكفل في مادته الاولى صون حقوق الانسان واحترامها".

وبعدما قارن بين بعض مواد الدستور ومواد الاعلان الدولي لحقوق الانسان، لفت الى "تقارب مضمونهما كثيراً". وهذا امر جيد". ورأى انه في كل عمل سياسي مرتبط بحقوق الانسان نجد الانسان نفسه، وهذا يعني صدقية في العمل والاداء".

واشار الى ان "الغاية الاساسية هي تحسين وضع حقوق الانسان. انطلاقا من فكرتها الشمولية. وعلى المجتمع الدولي التحرك في بعض الدول لحماية حقوق المواطنين المنتهكة".

وانتقل الى الحديث عن سياسة الاتحاد الاوروبي، فاشار الى انها "ترمي الى توحيد السياسات الخارجية في مجالات عدة، منها مجال حقوق الانسان (...) ونتجت منها سياسة اوروبية موحدة في حقوق الانسان".

وسائل التدخل

ولم يكتف بالشرح والقراءة، بل فاجأ الحضور بسؤال عن "مجلس اوروبا" ومدى معرفتهم به وآل الاختبار الى اجوبة عدة، منها الصحيح ومنها الخاطئ. وسرعان ما تبدلت الادوار مع بدء الحضور بطرح الاسئلة عليه. وركز احدها على "صدقية المانيا في الدفاع عن حقوق الانسان. وخصوصا حيال دولة "تمارس انتهاكات يومية سبق ان مارسها هتلر في حق شعبها". واجاب الدكتور لانغ "أن السياسة الخارجية تتميز بالرصانة واعتقد ان وضع الالمان العلني شيء، ولكن هذا لا يعني ان الحكومة الالمانية لا تتخذ مواقف، انما تستخدم السياسة الاوروبية وسيلة للتعبير عن رأيها".

وطلب احد الحاضرين من الدكتور لانغ تقديم امثلة عن تدابير اتخذتها المانيا للدفاع عن حقوق الانسان، في لبنان، وخصوصا، في الاشهر الماضية. فاشار الضيف الى "اشكال عدة للتدخل الالماني، منها التدخل المباشر لدى الوزير المعني". وقال: "ليس ضروريا" ان يسمع كل الشعب اللبناني صوت المانيا. بل يكفي ان يسمعه المسؤول المختص، وهذا ما حصل عندما زار سفير المانيا وزير الخارجية فارس بويز برفقة برلماني اوروبي، واطلعه على موقف الحكومة الالمانية حيال الانتهاكات التي طاولت حقوق الانسان في لبنان".

طوكيو سمت في مذكرة الى الخارجية ٥ يابانيين موقوفين من "الجيش الاحمر"

الجديد امس في قضية الموقوفين الآسيويين كان استباق اليابان انتهاء التحقيقات القضائية اللبنانية وتأكيدها خطيا ان بين هؤلاء خمسة يابانيين ينتمون الى "الجيش الاحمر" الياباني، بينهم منفذ عملية مطار اللد كوزو اوكوموتو، فيما رفض القضاء اللبناني تأكيد هذه المعلومات مكررا ان موضوع هويات الموقوفين سيحسم خلال ٢٤ ساعة.

ففي نطاق الحركة الديبلوماسية اليابانية الكثيفة في بيروت منذ نحو ٢٠ يوما زار امس المستشار الاول في السفارة اليابانية هيروشي اكاتا مقر وزارة الخارجية، وسلم مدير الشؤون السياسية والقنصلية في الوزارة السفير سمير خوري مذكرة خطية من وزارة خارجية بلاده.

وقالت مصادر الوزارة ان المذكرة تتضمن اسماء خمسة يابانيين بين الموقوفين في بيروت ثبت للسلطات اليابانية انهم ينتمون الى "الجيش الاحمر" الياباني وهم: كوزو اوكوموتو، ماساو اداتش، كازيو توهيرا، والمرأة ماريكو ياماموتو وماريو واكو.

كذلك اشارت المذكرة الى ان بين المعتقلين ثلاثة يابانيين آخرين، ولكنهم ليسوا في عداد "الجيش الاحمر" الياباني.

ولدى انصرافه اوضح الديبلوماسي الياباني انه ابلغ الى السفير خوري مذكرة تتضمن "اسماء خمسة من عناصر الجيش الاحمر الياباني بعد التثبت من هوياتهم واسمائهم، ودخولهم لبنان بجوازات سفر مزورة، وبين الموقوفين ثلاثة يابانيين من اصل ثمانية، وقد يلتقيهم القنصل الياباني في لبنان قريبا".

وسئل، ما تعليقك على اعلان وزارة خارجية بلادكم اسماء الموقوفين في لبنان فيما السلطات القضائية اللبنانية لا تزال تحقق؟ فأجاب: "اعتقد ان السلطات القضائية كانت باشرت التحقيقات قبل تحديد هويات هؤلاء الاشخاص. اما الآن فلديها اسماء من يحملون جوازات سفر مزورة من دول آسيوية اخرى، والسلطات اللبنانية تأكدت ان لديها موقوفين يابانيين واعتقد انها ستبدأ التحقيقات معهم".

وعن اسماء الموقوفين اليابانيين اجاب: "ان مدعي عام التمييز القاضي عدنان عضوم سيصدر بيانا باسمائهم فاتصلوا به".

قضائياً: لبنان يعطي نفسه مهلة ٢٤ ساعة اضافية لاستجواب اليابانيين المعتقلين في ضوء معلومات طوكيو عنهم





القاضي عضوم يتحدث الى الصحافيين.

صحافيون يابانيون ومحليون أمام مكتب عضوم. (محمود الطويل)

كتبت كلوديت سركيس:

يبدو ان الآسيويين الموقوفين ثمانية يابانيين، خمسة منهم أعضاء في "الجيش الاحمر الياباني" وليسوا أشباحاً، بعدما اكد بيان رسمي للسفارة اليابانية سلم الى القضاء امس ان البصمات التي حللتها السلطات اليابانية للموقوفين وكذلك صورهم الفوتوغرافية اثبتت ان خمسة من الآسيويين الذين اوقفتهم قوى الامن قبل نحو ثلاثة اسابيع هم يابانيون وينتمون الى "الجيش الاحمر" وان الباقين هم يابانيون ايضاً لكن غير ملاحقين في طوكيو.

هذا البيان نقله الوفد الثلاثي الياباني-النشيط والصبور في ملاحقة قضيته، وقد اختتم المرحلة الاولى بزيارتين صباحية ومسائية وتقدم بطلب وفق الاصول القانونية المتبعة في لبنان لمقابلة اليابانيين الثمانية الموقوفين وفي عدادهم كوزو اوكوموتو (٤٩ عاماً) وامرأة في السادسة والخمسين. ووافق النائب العام التمييزي على هذا الطلب على ان تتم المقابلة ظهر اليوم وتقتصر على ممثلين للسفارة اليابانية من دون الضابط الامني كيتا مورا في مقر جهاز امن الدولة في بيروت. وتردد ان هذه المقابلة ستتزامن واحالة الموقوفين على القضاء مع ملفهم الذي سيحدد التهم الموجهة اليهم في لبنان، وهي حيازة كل من الخمسة جواز سفر مزور واكثر من جواز واحد والدخول الى لبنان خلسة والاقامة في شكل غير مشروع، وهي جنح تنطبق عليها عقوبات من شهرين الى ثلاث سنين.

وتحدثت مصادر قضائية عن مبدأ اجتماع الجرائم، اي بانتهاء الحكم الذي سيصدر عن المحكمة التي ستنظر في هذه القضية بعقوبة عن كل جرم من هذه الجرائم الجنحية، وفي هذه الحال تطول مدة تنفيذ العقوبة، او يعتمد مسلك ادغام كل هذه العقوبات بعقوبة واحدة هي الاشد، لترد بعد ذلك السلطات اللبنانية على طلب اليابان الرسمي استرداد الموقوفين.

وفي انتظار التثبت النهائي من قضية اليابانيين المتهمين الى "الجيش الاحمر" لدى القضاء اللبناني لم تتقدم اليابان بأي طلب رسمي حتى الآن لاستردادهم. علماً ان الكلمة الفصل في هذا الشأن تعود الى مجلس الوزراء باعتبار ان المطلوب استردادهم من الاجانب، كما حصل مع الفلسطيني ياسر الشريدي عندما طلبت المانيا استرداده للاشتباه بضلوعه في تفجير ملهى ليلي في برلين، بعدما اعتقل في لبنان وتبين انه يحمل جواز سفر مزور، فلوحق بهذه الجنحة في محكمة الجنوب وصدر حكم بسجنه ثمانية اشهر. وقرر مجلس الوزراء بعد انتهاء تنفيذ العقوبة وبموافقة القضاء، تسليمه الى السلطات الالمانية، آخذاً في الاعتبار مبدأ المعاملة بالمثل في غياب معاهدة استرداد مطلوبين بين لبنان وأي بلد آخر.

واليابانيون الخمسة الذين اكدت بلادهم انتماءهم الى "الجيش الاحمر" مطلوبون لديها بموجب مذكرات غيابية في حقهم في قضايا ارهابية ومناوأة النظام الياباني والقيام بأعمال عنف، في حين ان الثلاثة الآخرين غير ملاحقين في مخالفات في اليابان وقد تكون نشأت علاقة بينهم وبين مواطنيهم الخمسة في لبنان على اساس تزوير جوازات السفر، وفق المعلومات الاساسية التي وردت في حق هذه المجموعة، والتي تحركت على ضوئها الاجهزة الامنية واوقفتهم، مما يعني من المنظار القانوني ان عملية الاسترداد ستستغرق وقتاً غير قصير.

وقد آثر القضاء التريث في ابداء الرأي حيال الاجوبة الرسمية اليابانية التي تضمنت تحليل نتائج البصمات والصور، وهو ينتظر انتهاء التحقيقات الاولية التي بوشرت مع الموقوفين بعد ظهر امس، في ضوء هذه القرينة في حقهم ومواجهتهم بها. وأياً يكن رد الموقوفين فقد ألمح النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الى أن الاجراءات القانونية اللازمة ستتخذ في حقهم بعد استكمال استجوابهم حول هذه الحجة، ومن ثم تختم التحقيقات الاولية معهم وتبدأ مرحلة استجوابهم أمام القضاء.

الانتظار في قصر العدل

والصحافيون اليابانيون لم يبارحوا قصر العدل امس وتقاطروا قبل الظهر كما بعده. وانتظروا نتيجة فحص بصمات الموقوفين، وكثيرا ما سألوا هل ان كوزو أوكوموتو مع الموقوفين الاسيويين. وما ان غادر وفد بلادهم الثلاثي عند الحادية عشرة بعد اجتماعه ٣٠ دقيقة مع القاضي عضوم حتى ايقنوا ان اعضاء هذا الوفد، كالعادة، لن يتلفظوا بكلمة فانتظروا بهدوء اعصاب ما سيدلي به النائب العام التمييزي. ثم انتشرت اسماء ٥ اشخاص بين ايدي الصحافيين وقيل ان اصحابها من الموقوفين بينهم كوزو اوكوموتو، والباقون: ماساو اداشي (٥٧ عاما) وكازوو توهيرا (٤٤ عاما) والمرأة ماريكو يوماموتو (٥٦ عاما) وماريو واكو (٤٨ عاما). وتبين انها الاسماء نفسها التي وردت في المذكرة اليابانية الرسمية الى القاضي عضوم، وقد عربت في صفحة فولسكوب تضمنت عرضا لسعي الحكومة اليابانية منذ اعوام الى معرفة مصيرهم ومكان وجودهم، علما ان اربعة من اصل الخمسة كانت صورهم نشرت في الصحف عند شيوع خبر توقيف عناصر من "الجيش الاحمر"، وحصل خطأ حينما عندما نشرت صورة المدعو كيزاشي ماتسودا في حين ان الموقوف الخامس هو مارو واكو.

عضوم

وبعد ساعة ونصف ساعة من مغادرة الوفد الياباني تحدث القاضي عضوم الى الاعلاميين فاعلن جواب الوفد الياباني واشار الى ان الضابطة العدلية بدأت التثبت من صحة هذه القرائن واستجواب الموقوفين مجددا في ضوئها.

وقال: "اعطتنا البعثة الديبلوماسية – الامنية اليابانية جوابا عن بعض التساؤلات الفنية المرتبطة بهوية الآسيويين المعتقلين والموجودين في عهدة النيابة العامة التمييزية والذين يجري التحقيق معهم في موضوع التوقيفات الاخيرة. وورد في بيان صادر عن السفارة اليابانية انه بعد التدقيق في بصمات الاصابع وصور المشبوهين لدى المراجع المختصة في اليابان تبين ان خمسة اشخاص من الموقوفين في لبنان هم يابانيون وينتمون الى الجيش الاحمر الياباني كما يفيد البيان ان ثلاثة اشخاص آخرين من الموقوفين هم مواطنون يابانيون. اذاً، مجموع هؤلاء الاشخاص الاسيويين ثمانية، وهم بحسب اقوال السلطات اليابانية من الجنسية اليابانية وخمسة منهم اعضاء في الجيش الاحمر.

وسئل: من هم هؤلاء الاشخاص الخمسة؟ فاجاب: "لن انيع اسماءهم لان الموضوع يرتبط بالتحقيق".

● لكن هذه الاسماء اذيعت في طوكيو.

– فليذيعوا الاسماء في طوكيو. من واجبي الا اذيعها لان التحقيقات سرية. وما استطيع ان اقوله اننا تسلمنا كتابا سيضم الى محضر التحقيق السري.

● هل ستسلمون الموقوفين الى اليابان؟

– لم نصل بعد الى مرحلة التسليم. فبعدما تلقينا هذا الكتاب زودنا الضابطة العدلية اياه وطلبنا اجراء التحقيق في نتيجة مآل اليه والتثبت من صحة هذه الواقعة واستجواب الموقوفين من جديد لمعرفة اذا كان الموقوفون الخمسة من الجنسية اليابانية واعضاء في الجيش الاحمر الياباني لينتهي التحقيق في ٢٤ ساعة ان شاء الله ويتم اتخاذ الاجراء القضائي المناسب.

● لكن اليابانيين جزموا ان الخمسة من "الجيش الاحمر" ويحملون البصمات نفسها للمطلوبين لديهم؟

– الحكومة اليابانية قالت كلمتها، ونحن قضاء لبناني من واجبنا ان نتابع التحقيق مع اشخاص موقوفين في لبنان. وسنواجه الموقوفين بالنتائج التي ابرزتها السلطات اليابانية وسنستمع الى ردودهم على هذا الامر وفي ضوء نتيجة استجوابهم، التي قد ينكرون فيها هذه الواقعة او يعترفون بها، سنجري المقتضى. ومن واجبنا التثبت من صحة هذه المعلومات في التحقيق الاولي لأن القضاء اللبناني هو المعني بالامر في النهاية.

● هل سيحاكمون في لبنان؟

– اذا تبين انهم ارتكبوا جرائم يعاقب عليها القانون اللبناني فسيلاحقهم القضاء اللبناني استنادا الى مبدأ اقليمية الملاحقة اي عندما يرتكب جرم على الاراضي اللبنانية يكون القضاء اللبناني المرجع الصالح لملاحقة مرتكبيه بالجرائم المنصوص عنها في القانون اللبناني ويحاكمون تبعا لذلك. وهذا هو المبدأ اساسي ومعترف فيه على مستوى القانون الدولي.

● ما عدد الموقوفين؟

– ثمانية آسيويين، ويقول الوفد الياباني ان جميعهم من اليابانيين.

● ما التهمة الموجهة الى أمية عبود؟

– فلننتظر قليلا انتهاء التحقيق، ففي ضوئه تقرر النيابة العامة بوجود جرم أم لا.

● يطالب "الانتربول" منذ اعوام بهؤلاء الموقوفين. فلماذا اثير هذا الموضوع الآن؟

– وردت معلومات تفيد ان بعض الاشخاص الاسيويين يزورون تأشيرات وفي حوزتهم جوازات سفر مزورة، فباشرت السلطات الامنية والقضائية الاجراءات في حقهم، ثم جاءت الحكومة اليابانية لتقول انهم من اعضاء الجيش الاحمر الياباني. كان هناك لزوم التأكد من هذه الواقعة. من اجل ذلك اتخذنا كل الاجراءات واجرينا التحقيقات، حتى قال الوفد انهم من الجيش الاحمر.

● ما كان موقف الوفد الياباني عندما ابلغتموه انكم لن تتخذوا اي اجراء حتى انتهاء التحقيق الاولي مع الموقوفين؟

– نحن نقرر ما نراه مناسبا ولا أحد يشاركنا في التحقيق.

● ما عدد كل الموقوفين؟

– ٨ آسيويين واللبنانية أمية عبود.

● ما وضعها؟

– بعد غد (غدا) يتضح الامر بنتيجة التحقيق.

● اليابانيون الثلاثة هل هم مطلوبون ايضا من السلطات اليابانية اضافة الى الخمسة الآخرين؟

– لا اريد الجواب عن هذا السؤال.

● اعطيتم امس مهلة ٢٤ ساعة لانتهاء هذه القضية وما تضربون مهلة جديدة؟

– عندما تحصل وقائع جديدة نتعاطى معها. لقد أخذ اليابانيون بصمات الموقوفين منذ خمسة ايام ولم يتمكنوا من الجواب عن نتائجها الا اليوم (امس)، رغم كل التقنيات اليابانية المتوافرة لديهم، فكيف تريدني الا اتحدث عن مهلة جديدة لانتهاء التحقيق؟ وارجح ختم التحقيق الاولي خلال ٢٤ ساعة.

● هل بحثتم موضوع توقيع معاهدة لتسليم الموقوفين بينكم واليابان؟

– لا معاهدة لتسليم المجرمين بيننا وبين اليابان. هذا السؤال يطرح على وزارة الخارجية والسلطة السياسية ولا علاقة للقضاء به.

● اذا افرج عن المتهمين فماذا سيكون وضعهم في لبنان؟

– لا تستبقوا الامور.

● وردت معلومات عن حادث اطلاق نار على حافلة تقل يابانيين في البقاع واخترقت رصاصة زجاجها؟

– لا علم لي بهذا الحادث.

● لقد ذهب موفد ياباني الى سوريا فما مدى ارتباط هذا الموضوع بدمشق؟

– وفق ما نشر في الصحف، زار هذا المسؤول سوريا وتكلم عن العلاقات بينها وبين اليابان. اما ما نحن فيه الآن فموضوع لبناني صرف ويرتبط بصلاحية القضاء اللبناني. وامامنا واقع قضائي معين في لبنان. هذا ما يمكنني ان اتكلم انا عنه.

● هل سترفعون تقريرا الى مجلس الوزراء بنتيجة التحقيقات؟

– القضاء لا يرفع تقارير بل يمارس صلاحيته ويتخذ الاجراءات اللازمة. نحن نرتبط بوزير العدل. وهو اذا اراد الاستفسار عن واقعة معينة فاننا نعلمه بها، وهذا من واجبنا. واذا شاءت السلطة السياسية ان تستوضح بعض النقاط فواجبنا ايضا ان نعلمها. اما الاجراءات القضائية فتتعلق بالقضاء.

● هل زودتكم السلطات اليابانية معلومات عن الاشخاص الموقوفين؟

– أكدت بعض المعلومات المتعلقة بهم.

وفي الرابعة والنصف عصرا عاد الوفد الياباني الى قصر العدل وتقدم بطلب خطي لمقابلة الموقوفين الثمانية. وتمت الموافقة للديبلوماسيين وحسب على هذه المقابلة، تمشيا مع القوانين اللبنانية التي تحظر على الامنيين الاجانب مقابلة موقوفين.



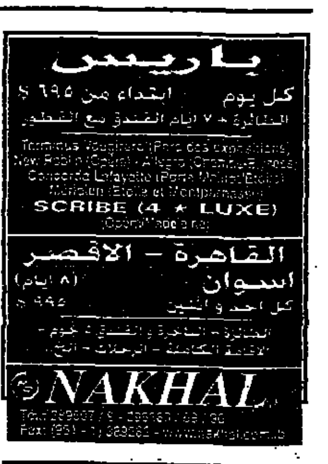
الوفد الياباني في قصر العدل ينقل الرد الرسمي لبلاده قبل ظهر امس. (أ ف ب تيليفوتو)

الجواب اليوم عن مصير عبود

فيما تتفاعل قضية اليابانيين الموقوفين، وتتركز الاضواء عليهم، تغيب المعلومات الرسمية عن الموقوفة في القضية امية عبود، ومجرى التحقيق معها.

وادلى محاميها هاني سليمان بتصريح قال فيه: "قابلنا مجددا اليوم، (امس) مدعي عام التمييز عدنان عضوم، واستوضحناه مصير الموقوفة أمية عبود، وخصوصاً بعد المؤتمر الصحافي الذي عقده وتناول فيه موضوع اليابانيين الموقوفين في لبنان. وقد ابلغنا ان موضوعها مرتبط بموضوع اليابانيين لأن التحقيق الاولي الذي يجري معها، يستند الى معطيات القضية بكاملها.

وقد حدد لنا موعداً اقصى هو الغد (اليوم) لاعطائنا جواباً نهائياً عن مصيرها ووضعها القانوني، فاما ان يخليها او يحيلها على القضاء المختص".





لأن قضية اليابانيين "تضر بمصلحة لبنان"

"التجمع الوطني": من هي المرجعية الصالحة اذا اختفى احدهم او اوقف خلافاً للقانون؟

تساءل "التجمع الوطني" عن المرجعية الصالحة "للرجوع اليها في حال اخفاء احد المواطنين او توقيفه تحت جنح الظلام من دون مراعاة الاصول القانونية المعروفة". وحذر من "لفلفة" قضية اليابانيين، محملاً الحكم المسؤولية عن "الضرر الذي لحق بصدقية لبنان في موضوع الموقوفين".

وكان التجمع اجتمع مساء الاثنين في مقر حزب الوطنيين الاحرار واصدر البيان الآتي:

"تريثنا حتى اليوم في التعليق على مسألة الموقوفين الاسيويين، بل كنا نؤثر عدم الخوض في خفايا هذا الملف لفرط حساسيته، ولما سيولده من انعكاسات وآثار سلبية على صدقية لبنان على الصعيد الخارجي، علما ان العلاقة السببية عينها كانت افضت في الماضي الى النتائج السلبية نفسها، مع فارق ان الضحايا كانوا لبنانيين دفعوا ثمن اقتناعاتهم السياسية المعارضة لتوجهات اهل الحكم وادائهم.

هذا الواقع ان دل فانما يدل الى الخلل الفاضح في النظام الذي ينكشف بين الحين والآخر، كما هي الحال اليوم بالنسبة الى قضية اليابانيين والتي نبدي في صددها الملاحظات الآتية:

١– انعكس واقع الشركة غير الدستورية بين السلطات تداخلا في عمل المؤسسات، وتعددا في الاجهزة الامنية وتضاربا في صلاحياتها، واوجد بالتالي حالة لغط وارباك في مجال تحديد المسؤوليات ومحاسبة مرتكبي الاخطاء والتجاوزات.

٢– درج اهل الحكم على اللجوء الى اتهامات خطيرة يسوقونها ضد المعارضين لتبرير القمع الذي يطاول هؤلاء، ومنها تهديد الامن القومي والسلامة العامة والوفاق الوطني، وفاتهم ان الامن في الدرجة الاولى امن سياسي يفرضه التزام الجميع الثوابت الوطنية وانخراطهم في مسيرة الوفاق الذي ما زلنا ننشده والمصالحة التي لم تتحقق، والوحدة الوطنية التي يتعمد اهل السلطة المتاجرة بها، في حين يهددها باستمرار اداؤهم الظالم والمتحيز.

٣– نلاحظ اكثر فاكثر الميل الى تهميش السلطة القضائية والاكتفاء بالتوجه اليها طلبا للمساعدة عند الوقوع في ورطة سعيا الى المخارج القانونية. ولقد بدا واضحا ان القضاء لم يكن على بينة بوجود توقيفات وفق ما صرحت به اعلى مرجعية قضائية جزائية، واذ يتبين لها العكس وتضطر الى تحمل وزر الغموض وحجب المعلومات والبلبلة في اوساط الرأي العام المحلي والاجنبي.

٤– في ضوء ما تقدم ذكره نسأل اهل الحكم: هل هذه هي دولة المؤسسات التي لا يكفون عن التغني بها؟ وتحديدا هل هذا هو مفهومهم لاستقلال القضاء المؤتمن على حقوق اللبنانيين وحرياتهم؟ ونسأل كذلك: ما هي السبل المتوافرة للمواطن المظلوم لضمان الحفاظ على حقه؟ واستطرادا، من هي المرجعية الصالحة التي يقتضي الرجوع اليها في حال اختفاء احد المواطنين او توقيفه تحت جنح الظلام ومن دون مراعاة الاصول القانونية المعروفة؟

اخيرا، اننا اذ نحمل اهل الحكم مسؤولية الضرر الذي لحق بصدقية لبنان وبمصالحه، نحذرهم من مغبة العمل على لفلفة هذه القضية اسوة بالكثير الكثير من القضايا التي سبقتها او السعي الى تحجيمها وتعويض التقصير بتقديم احدهم كبش فداء".

حادث فردي سببه السرعة وافضلية المرور

سائق على طريق بعلبك اطلق رصاصة على حافلة سورية تنقل سياحاً يابانيين!



الحافلة السياحية السورية بعد الحادث، وبدا في زجاجها ثقب احدثه العيار الناري.



السياح اليابانيون في استراحة في بعلبك. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

اطلق ظهر امس سائق سيارة مدنية على طريق بعلبك الدولي النار على حافلة ركاب سورية كانت تنقل سياحا يابانيين الى معالم قلعة بعلبك الاثرية، مما ادى الى تحطم زجاجها الخلفي برصاصة دون ان يصاب احد. واتخذت عناصر قوى الامن الداخلي تدابير سريعة وبوشر التحقيق لمعرفة هوية مطلق الرصاص.

وكانت الحافلة وهي من نوع "آسيا" مؤجرة من شركة "المعروف للنقل والتسويق السياحي" في سوريا، في طريقها من دمشق الى بعلبك، ولدى وصولها الى قرب مفترق بلدة الخضر عند المدخل الشمالي لبلدة السفري على مسافة عشرة كيلومترات من بعلبك، وكانت الساعة قاربت الحادية عشرة، صادف مرور سيارة "تويوتا" كحلية بسرعة قصوى في الاتجاه المعاكس لسير الحافلة وكادت تصطدم بمقدمها. ويبدو ان الحافلة لم تكن ملتزمة اقصى يمين الطريق الامر الذي اثار غضب سائق السيارة فبادر الى شهر مسدسه واطلق عيارا ناريا على الحافلة فاصاب زجاجها الخلفي. غير انها تابعت طريقها الى قلعة بعلبك. وعلى الفور ابلغ الحادث الى قوى الامن الداخلي فسيرت دوريات ورافقت الحافلات السياحية، واقامت حواجز ثابتة ومتنقلة قرب القلعة تحسبا.

واكدت المشرفة السياحية سوزان العبد التي كانت في الحافلة ان الحادث "فردي مئة في المئة". وروت الوقائع: "كنا آتين من المصنع برفقة السياح اليابانيين مع اثنين من زملائي من شركة طريق الحرير السياحية في باص من دمشق ينقل تسعة سياح يابانيين في رحلة تضم اربع حافلات حين شاهدنا سيارة "تويوتا كورولا" كحلية آتية من جهة بعلبك الى الجنوب في اقصى سرعتها واقتربت منا. لم يكترث سائق الباص للامر ولم يحد يمينا بل تابع سيره في شكل طبيعي الى بعلبك. وكانت "التويوتا" تنحرف وتنقلب. وما هي الا لحظات حتى سمعنا طلقا ناريا فبررنا للسياح انه حجر اصاب الباص. علما ان احدا من خارج الرحلة لا يعرف من هم السياح والى اية جنسية ينتمون. لذلك اجزم وزملائي ان الحادث فردي وسببه افضلية المرور".

ووسط تدابير امنية مشددة اكمل زوار قلعة بعلبك تجوالهم في معالم القلعة فيما شهد مرأب السيارات الخاص بالحافلات قرب القلعة حركة غير طبيعية من كل وسائل الاعلام لتغطية الخبر على مرأى من السياح ولاسيما منهم اليابانيون الذين لم يظهر انهم تأثروا بالواقعة التي ربطها البعض بقضية اعتقال السلطات اشخاصا يشتبه في انتمائهم الى "الجيش الاحمر الياباني".

وانتقل قائمقام بعلبك عمر ياسين الى القلعة للاطمئنان الى سلامة السياح اليابانيين.

بيان قوى الامن

في بيروت، اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة البيان الآتي: "الساعة ١١،٠٠ تاريخ ٤ آذار وفي محلة السفري الطريق العام لبعلبك حاولت سيارة "تويوتا كارينا" بيضاء مجهولة الرقم وفي داخلها سائقها فقط تجاوز سيارة اخرى، فحصل بين سائق هذه السيارة وركاب السيارة الاخرى استفزاز ومشاجرة فما كان من هذا السائق الا ان تجاوز السيارة الاخرى واطلق عيارا ناريا من مسدس حربي ارهابا. وصادف مرور باص تابع لشركة الحرير للسياحة وفي داخله سياح من التابعية اليابانية متوجهون الى قلعة بعلبك، فاصابت الرصاصة الزجاج الخلفي للباص دون اصابة احد من ركابه ولم يؤثر هذا الحادث على برنامج الرحلة بحيث تابع السياح اليابانيون زيارتهم للقلعة في شكل طبيعي.

لذلك يهم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان تؤكد ان هذا الحادث حصل عرضاً وليست له اي ابعاد او خلفيات امنية او سياسية وهو ناجم عن خلاف بسبب افضلية المرور".

النهار المنبر

مواكب المنسيين...

يُروى أنه في قديم الزمان، كان الانسان يعتز بكرامته ويشكر ربّه على الحياة الغالية التي خلقها فيه والتي لا يجرؤ أحد على أذيتها...

وتطور هذا المفهوم مع تطور العلم والثقافة، فتدنّت اهمية الانسان وباتت حياته محللة وخصوصاً بعد تجارب الاستنساخ الجيني التي قام بها العلماء على النعجة في اسكوتلندا، بحيث انه قدم يتم في يوم من الايام، خلق بشري عن طريق التجارب.

اما في لبنان، فيبدو أن المسؤولين يعتقدون أنهم وحدهم جديرون بالعيش والتمتع بالحياة. ففي الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء ٢٦ شباط، كان موكب أحد المسؤولين يمر في منطقة فردان قرب بنك البحر المتوسط، عندما صدم الدرّاج الذي يتقدم الموكب رجلاً فرماه على جانب الطريق يصرخ ويئن من الألم من دون ان يتجرأ أحد على الاقتراب منه خوفاً من زمجرة مرافقي المسؤول... ومر الموكب بسياراته الفخمة العديدة الى ان توقفت السيارة الاخيرة منه لنقل الرجل المصدوم الى المستشفى.

مشكور ذاك المسؤول لأنه تحمل مسؤوليته، ولكن ألم يفكر أحد في أنه لو كانت ضربة هذا الرجل خطيرة لكان فقد حياته في انتظار مرور الموكب؟ هل بات مرور الزعيم أهم من التلفت الى حياة رجل قد يكون متوجهاً الى عمله ليعيش عائلة لا عون لها الا بفضل الله وفضله؟

في كل الاحوال، فليطمئن حضرة الزعيم وليرم كل الزعماء خوفهم جانباً لأن اللبناني لا يفكر الا في لقمة عيشه وهموم عائلته الى درجة انه نسي وجود الزعماء ورجال السلطة...

فلا تخافوا ايها المنسيّون!

كريستين عبيد

صرخة: المياه المياه

جاءنا:

"نحن سكان منطقة الحدث مفرق – وادي شحرور ومحيطها، نشكو من انقطاع متكرر للمياه، وخصوصاً في الاسابيع الماضية، بحيث ان ضغط المياه يكاد لا يتعدى قسطل التغذية، ناهيك بالاوساخ من اوراق شجر وغيرها والتي تصل الى المنازل والخزانات عبر القساطل، وفي الفترة الاخيرة ومنذ حوالى اسبوع انقطعت المياه كلياً ورفعت درجة معاناتنا. لذا، نتوجه الى المسؤولين لكشف السبب واصلاحه في اقصى سرعة".

● مسؤول في مصلحة مياه عين الدلبة اوضح أن المصلحة ضغطت المياه ولم يعد هناك مشكلة.

وأشار الى ان سكان المنطقة موضوع الشكوى كانوا مهجرين وقد عادوا الى منطقتهم وطلبت منهم المصلحة تسوية اوضاع عيارات المياه العائدة اليهم فالتزم بعضهم والبعض الآخر احتج ولم يلتزم.

بناية تنهي نبعاً

سكان منطقة عين سعادة وبيت مري شكوا ان بناء يقام فوق نبع عين البساتين الذي يستغله ابناء المنطقة للشرب. وطالبوا المسؤولين بفحص المياه بانتظام ومراقبة الحفرة الصحية وقساطلها المفتوحة.

● قائمقام المتن جوزف حبيش أكد أنه سيكلف مراقبين صحيين فحص مياه النبع واذا ثبت تلوثها فيسختم النبع بالشمع الاحمر.

ضهر الوادي بلا كهرباء

من ميشال حتى

في منطقة البرجين – اقليم الخروب، وضعت اعمدة الكهرباء السنة الماضية وحتى الآن لم تصل الكهرباء الى محلة ضهر الوادي، علماً ان الشارع الرئيسي تمت انارته".

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان على الشاكي تقديم طلب الى الدائرة المختصة في المؤسسة وتحديد وضعه من اجل مساعدته، ولفت الى انه لم يحدد في الشكوى هل تقدم بطلب للحصول على ساعات، وغير ذلك من المعلومات.

حفارتان مزعجتان

مواطن من صيدا يشكو وجود حفارتين تعملان في عقار كائن في شارع رياض الصلح بين بنك عودة وتكميلية البنات الرسمية ويتسبب المولد الذي يشغلهما في ازعاج السكان القاطنين في محيطه، وطالب محافظ الجنوب بوضع حد لهذا الضرر اللاحق بالاهالي.

● مصدر في محافظة الجنوب اوضح ان صاحب الورشة استحصل على رخصة ويعمل ضمن الدوام المسموح به. ووعد باعادة الكشف والتحقق من صحة الشكوى ومعالجتها.

الثقة الدولية وثمن الديون

تتعزز الثقة الدولية بلبنان يوما بعد آخر، اقله على صعيد ضمان الاستثمارات المالية فيه، وتعلق الحكومة اللبنانية اهمية كبرى على هذه الثقة، متباهية بالاقبال الكبير على السندات بالعملات الاجنبية التي تسوقها المؤسسات المالية بجدارة في الاسواق العالمية، وبإقبال الدول المانحة التي تقرض لبنان على تأمين مزيد من القروض له.

ومن المؤشرات التي برزت اخيرا تصنيف لبنان بين الدول ذات المخاطر الدنيا من حيث ضمان القروض الخارجية. وقد برر هذا التصنيف بكون احتياط المصرف المركزي يشارف الخمسة مليارات دولار اميركي ويزيد على قيمة الدين الخارجي، اضافة الى احتياطه من الذهب ويزيد على تسعة ملايين اونصة... وشككت المؤسسات المالية العالمية التي ادرجت هذا التصنيف في وضع الدين الداخلي الذي يوازي تقريبا الاحتياط المتوافر لدى مصرف لبنان من العملات والذهب.

وقراءة التصنيف تعني امرين: أولاً، إستعداد الدول المانحة والراغبة في الاكتتاب في سندات الخزينة بالدولار للمغامرة باقراض لبنان مادام حجم الاقراض لا يزيد على الاحتياط المتوافر لدى المصرف المركزي، مما يعني ان الثقة هي بالمصرف المركزي اللبناني اكثر منها بالدولة. وثانيا إغراء الدولة اللبنانية للاقبال على الاقتراض الخارجي بعدما غرقت في وحل الديون الداخلية التي بات حجمها يشكل جرس إنذار للاسواق الخارجية كما بدا من تبرير تصنيف لبنان في لائحة المخاطر على القروض، وذلك ضمن خطة نراها تهدف الى تكبيل لبنان بالديون في مرحلة نهوض دول المنطقة اقتصاديا بحيث لا يعود قادراً على القيام بالدور الذي طالما قام به في المنطقة.

لقد بدا أن معدلات النمو في لبنان، وبحسب المؤشرات الاقتصادية الرسمية، تتراجع سنة بعد اخرى، على رغم المشاريع التي تنفذ والقروض التي تبرم وسندات الخزينة التي بات الاستثمار فيها هو الاكثر ضمانا ومردودا للبنانيين ولغيرهم من رعايا الدول العربية.

والتراجع في النمو يعني تراجعاً في القدرة على تسديد الديون، وإلا عاد بنا الامر الى الحقب التاريخية التي كان يتحتم على اللبنانيين، خلالها، أن يبيعوا مقتنياتهم لتسديد الضرائب للحكام المحليين وغير المحليين. فالدين الداخلي والدين الخارجي يوازيان حاليا نحو خمسة وثمانين في المئة من الناتج القومي المحلي، وهما في ازدياد وليس ما يبشر بوضع سقف لهذا الدين.

وما يزيد المخاطر والحذر، المجالات التي تستهدفها دراسات النواب والوزراء ومناقشاتهم لفرض الضرائب والرسوم، لتتمكن الخزينة من دفع ما يترتب من فروقات في الاجور، الناتجة من تنفيذ سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام. هذه المجالات هي مجالات متحركة مثل المحروقات واخصها البنزين والركون اليهما يعني الارتكاز على ارضية متحركة. فلنفترض انه بعد إقرار خمسة آلاف ليرة على صفيحة البنزين، عجزت نسبة كبرى من مالكي السيارات – وهذا أمر أكيد – عن الانفاق على السيارة، واستغنت عن استخدامها إلا عند الضرورة، فهذا يعني ان استهلاك البنزين سينخفض وتاليا مردود الرسم الجديد، ومن الممكن ايضا ان يتحول معظم مالكي السيارات الى اقتناء سيارات لا تستهلك كميات كبيرة من المحروقات. او لنفترض ان المعجزة حصلت وصارت الطرق سالكة من دون احداث ازدحام سير – بعد استكمال مشاريع الطرق كما هو مفروض – أو... ففي كل الاحوال ينخفض حجم البنزين المستهلك وتاليا مردود الضريبة ويزداد لجوء الدولة الى سندات الخزينة لتدفع الرواتب والاجور. هذا فضلا عن امكان التراجع الممكن في موارد الخزينة الاخرى مثل الرسوم الجمركية.

لذا لا نرى ان ما يخطط له قادر على ان يساهم في خفض الديون، ويقوي موارد الدولة لتتخطى ديونها الداخلية والخارجية. فهل يسعى لبنان الى ان يربح ثقة العالم ويخسر ثقة اللبنانيين؟ أو ان يخسر اللبنانيون انفسهم؟

ميشال مرقص

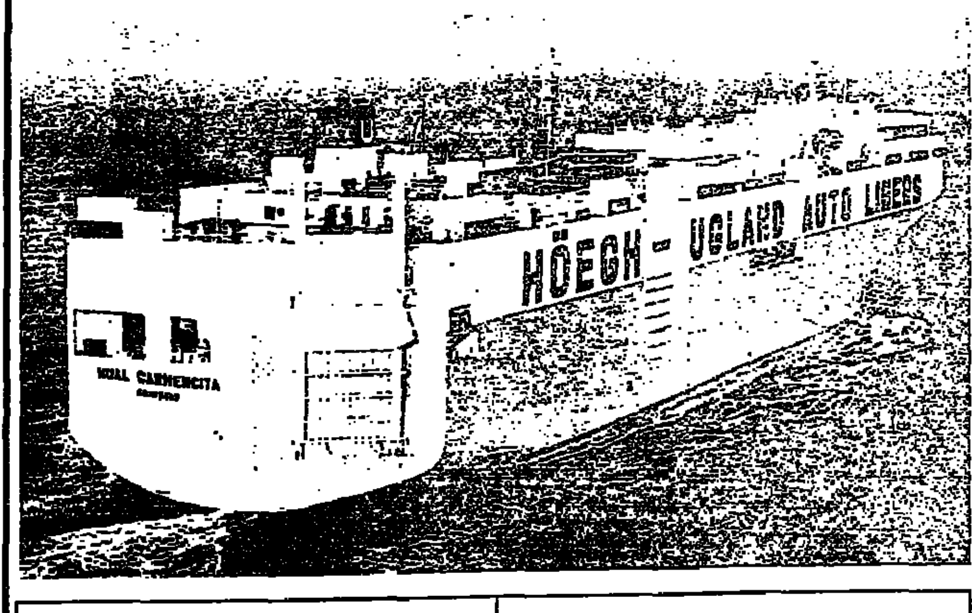
أقسام من المنطقة الحرة في المرفأ للمعاينة ومستودع عمومي موقت!

عقد امس اجتماع في مقر المجلس الاعلى للجمارك حضره رئيس المجلس عصام شب الله ورئيس ادارة واستثمار مرفأ بيروت مديره العام انطوان ريس وعدد من المسؤولين في الجمارك والمرفأ واتفق فيه على تخصيص قسمين في البناءين الصناعيين ٥ و٦ في المنطقة الحرة في المرفأ للمعاينة وقسمين آخرين مستودعا عموميا موقتا، الى ان يتم تفريغ المستودع الرقم ٤ في المرفأ.

وتقرر ايضا الاسراع في بيع البضائع المتروكة في حرم المرفأ بالمزاد العلني لازالة العقبات التي تعترض مشروع توسيع المرفأ وتأهيله.

وتألفت لجنة من الدكتور حسن غصن ورامز نحاس والفرد جلوان ومصطفى المعلم عن ادارة الجمارك والمحامين صالح الحلو ونزيه الخطيب والمهندسين فريد بلبل وجوزف فرحات عن المرفأ مهمتها التنسيق بين الجمارك والمرفأ لتنشيط الحركة وتنظيمها وتسهيل مهمة المتعاملين مع المرفأ.

ودعيت اللجنة الى عقد اول اجتماعاتها غدا الخميس.



مجموعة استثمارية سعودية أبدت للحريري رغبتها في مشاريع صناعية وسياحية في لبنان

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفدا من الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان برئاسة عبدالله الحق في حضور وزير الدولة غازي سيف الدين.

واوضح الوزير سيف الدين على الاثر ان الوفد سلم رئيس مجلس الوزراء دعوة لرعاية المؤتمر الثاني للنقابات الزراعية الذي سيعقد اواخر اذار الجاري للبحث في توجهات السياسة الزراعية في لبنان، فوعد بتلبيتها، مؤكدا دعمه الصناعة الزراعية واستعداده لتقديم المساعدات في هذا المجال.

ثم عرض مع وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي شؤون وزارته.

مجموعة سعودية

والتقى بعد ذلك مجموعة استثمارية سعودية برئاسة الشيخ حسين النجاوي وعضوية كل من يوسف علي رضا وعادل باديب وسمير شحادة وانس كزبري، في حضور نائب رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان رؤوف ابو زكي.

وجاء في بيان للمجموعة ان الوفد عرض على الرئيس الحريري استعداده للمساهمة في الكثير من مشاريع البنية الاساسية وفي اقامة بعض المشاريع الصناعية والسياحية في لبنان. وتوقف اركان المجموعة عند بعض المشاريع التي عرضها رئيس مجلس الوزراء ولاسيما منها ما يتعلق باقامة بعض المناطق الحرة في بيروت. وابدت المجموعة رغبتها في اقامة بعض النشاطات الصناعية ذات الصلة بالقطاع الزراعي، فأكد الحريري رغبة الحكومة في تشجيع عملية التصنيع وفي توفير كل التسهيلات المشمولة بالقوانين اللبنانية.

وصرح النجاوي: "ان المجموعة في صدد وضع الدراسات للكثير من المشاريع في قطاعات الصناعة والبناء والسياحة وانها تأمل في متابعة التحضيرات لوضع بعض هذه المشاريع موضع التنفيذ خلال هذه السنة".

وكانت المجموعة السعودية زارت مكاتب شركة "سوليدير" واجتمعت برئيس مجلس ادارة الشركة المدير العام الدكتور ناصر الشماع ونائبه ماهر بيضون، واطلعت منهما على التطور الحاصل في اعمال الشركة، وعلى الفرص الاستثمارية المتاحة في اطارها.

مشروع اتفاق قرض الابقار الاميركي على جدول أعمال مجلس الوزراء اليوم

من المواضيع المدرجة في جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء اليوم، طلب وزير الزراعة شوقي فاخوري الموافقة على مشروع قانون ابرام الاتفاق الذي وقعته الوزارة الاثنين مع حكومة الولايات المتحدة الاميركية في شخص السفير ريتشارد جونز للاشتراك في برنامج دعم الصادرات الاميركية (G.S.M ١٠٢) من اجل الحصول على قرض قيمته ستة ملايين دولار اميركي لتمويل شراء ثلاثة آلاف بقرة حلوب مؤصلة اميركية المنشأ وتوزيعها على المزارعين الصغار في كل المناطق اللبنانية. وابرزت الاسباب الموجبة للمشروع جدواه الاقتصادية، ذلك ان من شأنه زيادة دخل الاسر الزراعية المحدودة الدخل وتثبيت المواطنين في الارياف والمساهمة في تنمية المناطق الريفية.

ومما جاء في هذه الاسباب ان "القطاع الزراعي في لبنان تعرض لاضرار جسيمة مباشرة وغير مباشرة خلال الاحداث اللبنانية بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠، بما فيها اضرار ضخمة في البنية الزراعية التحتية: اضرار في شبكات الري، خسارة مساحات واسعة من البساتين المزروعة باشجار الفاكهة، احتراق مساحات شاسعة من الغابات، نقص قطعان الماشية في مختلف المناطق اللبنانية اضافة الى خسائر الانتاج والاسواق الخارجية، مما ادى الى نقص كبير في الناتج القومي من القطاع الزراعي من نسبة ١٢ في المئة عام ١٩٦٤ الى ٨ في المئة عام ١٩٩٤، كما ادت الاحداث المذكورة الى نقص في الصادرات الزراعية بالنسبة الى الاستيراد من معدل ٤٠ في المئة عام ١٩٧٤ الى ١٧ في المئة عام ١٩٩٤.

وفي قطاع الانتاج الحيواني تراجعت قطعان الابقار بنسبة ٧٤ في المئة والاغنام بنسبة ٤٢ في المئة، اضافة الى ان وزارة الزراعة خسرت معظم عناصرها البشرية وتعرضت مراكزها الارشادية والبحثية للنهب والاحتلال، ومع ذلك فان موازنة الوزارة تبلغ فقط ٠,٤ في المئة من الموازنة العامة وهي بالكاد تكفي لدفع رواتب الموظفين وتغطية بعض النفقات الادارية مما ادى الى تهميش الوزارة والى عدم قدرتها على تمويل مشاريع تأهيل القطاع الزراعي وانمائه. اضافة الى ان حصة القطاع الزراعي من خطة النهوض للسنة ٢٠٠٠ محدودة جدا ولا تتعدى نسبتها الواحد في المئة فقط من هذه الخطة.

وعلى رغم كل ذلك، نفذت الوزارة بعض المشاريع التأهيلية والانمائية بتمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية "ايفاد" وغيره من مصادر التمويل. غير ان هذه المشاريع صغيرة ولا تكفي للقطاع الزراعي".

وشددت على اهمية مناخ لبنان وموقعه وتربته التي تزيد امكانات انماء القطاع الزراعي وتاليا تأمين مداخيل اضافية للبنان. "فالدراسات تشير الى امكان زيادة المساحة المروية ٥٠ الف هكتار. كذلك زيادة انتاج الحليب واللحوم وتطوير الزراعة والمكننة والابحاث وانماء القطاع الريفي (...)".

واضافت ان "وزارة الزراعة الاميركية وافقت في العاشر من كانون الثاني ١٩٩٧ على تأمين ضمانات ائتمانية بقيمة ستة ملايين دولار اميركي لتمويل شراء بكاكير اميركية بشروط برنامج الضمانات المتوسط المدى الذي تمنحه وزارة الزراعة الاميركية ضمان ثمن البكاكير وكلفة الشحن والتأمين".

وتسدد قيمة القرض مدى سبع سنين بفائدة تساوي ليبور + نقطة على ان يبدأ تسديدها بعد مرور ٢٤ شهرا على ابرام الاتفاق في مجلس النواب اللبناني.

وفي معلومات "النهار" ان وزارة الزراعة الاميركية قدمت ضمن القرض ٣٠٠ الف دولار هبة تنفق على اعمال ارشادية وتدريبية وفنية لادارة المشروع.

اوضاع "تي ام آي" بين حردان وصعب

بحث امس وزير العمل اسعد حردان مع سفير الفيليبين في لبنان فور تونالتو اوبلينا في امكان التعاون في اجراء احصاء لليد العاملة الفيليبينية في لبنان، واكد الوزير استعداد الوزارة لتسهيل ذلك.

واستقبل رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" فادي صعب الذي صرح: "اطلعنا معالي الوزير على الاجواء الايجابية التي تعيشها الشركة، خصوصا ان الشركة استطاعت تجاوز مجموعة من المشاكل كانت متراكمة في المرحلة السابقة وقد توصلنا الى اتفاق مع الموظفين على شروط استمرارهم في العمل، ومع نقابة الطيارين على اسس العقد الجديد، وبذلك تمكنت الشركة من ايفاء جميع مستحقات الموظفين وغير ذلك من مدفوعات".

واشار الى ان الشركة في صدد زيادة رأس مالها بما يسمح بتحديث اسطولها ونوعية الطائرات وتفعيل العمليات، وهو سيرفع من ستة الى ٦٠ مليار ليرة.

واستقبل الوزير السابق فايز شكر.

اضراب لضرب سائق من النقل المشترك

تبلغ امس وزير النقل عمر مسقاوي ان قسما من سائقي اوتوبيسات النقل المشترك اضربوا عن العمل بعدما تعرض احدهم للضرب على يد عنصر امني.

وفي التفاصيل ان السائق رفض الامتثال لطلب العنصر التوقف امام مبنى المحكمة العسكرية لينتزل، فما كان من الاخير الا ان اعتدى عليه.

الى ذلك شكا السائقون الى وزير النقل من ان العناصر الامنية كافة لا تسدد التعرفة عند استخدامها وسائط النقل المشترك، علما ان لا تعليمات رسمية باعفائها.

واوضح مسقاوي ان وسائط النقل المشترك تتوقف عند محطات خاصة بها ولا يمكن الزامها التوقف بحسب رغبة الركاب.

برنامج التنمية الريفية لبعلبك – الهرمل

عرض امس مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل الدكتور محمد الناصر الفرجاني انجازات المرحلة الاولى من البرنامج مع لجنة انماء بعلبك منذ بدأ البرنامج العمل صيف ١٩٩٤. وعزا توفير ١٢ مليون دولار اميركي للبرنامج الى الجهود التي بذلتها وزارة الزراعة ومجلس الانماء والاعمار والامم المتحدة وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية بالتشاور مع الاطراف الدوليين والدول المانحة وخصوصا المجموعة الاوروبية وفرنسا وايطاليا.

خفض الكاز والمازوت ٢٠٠ ليرة وقارورة الغاز بوتان ٤٠٠ ليرة

خفض امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان اسعار الكاز والمازوت بمعدل ٢٠٠ ليرة لبنانية للصفيحة والغاز السائل بوتان ٤٠٠ ليرة للقارورة زنة ١٠ كيلوغرامات.

واصدر قرارا بالرقم ١٢ تاريخ ١٩٩٧/٣/٤ هنا نصه:

"المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع كل من مادتي الكاز والغاز اويل (المازوت) تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

	ل.ل./ العشرون ليتراً
– كاز	٦٤٠٠
– الغاز اويل	٥٨٠٠

المادة الثانية: يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر المبيع للمحروقات في شكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: يلغى من القرار الرقم ١٠ تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٤ ما يتعلق بكل من مادتي الكاز والغاز اويل (المازوت) وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ١٩٩٧/٣/٥".

جدول تركيب سعر مبيع مادتي الكاز والغاز اويل (المازوت)

البيان	كاز ل.ل./كيلوليتر	الغاز اويل ل.ل./كيلوليتر
ثمن البضاعة	٢٥٨٦٥٠	٢٤٢٣٨٠
الرسوم	٢٨٨٠٠	٢٤٢٤٠
حصة شركة التوزيع	٩٥٠	١٧٨٠
اجرة النقل لبيروت	٦٦٠٠	٦٦٠٠
عمولة صاحب المحطة	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠
مجموع الكلفة	٣٢٠٠٠٠	٢٩٠٠٠٠
سعر مبيع العشرين ليترا	٦٤٠٠	٥٨٠٠

كذلك اصدر قرارا بالرقم ١٣ تاريخ ١٩٩٧/٣/٤.

"المادة الاولى: يحدد سعر مبيع الغاز السائل بوتان تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

الغاز السائل بوتان	ل.ل./ ١٠ كلغ
المادة الثانية:	٥٠٠ عمولة توزيع.
المادة الثالثة:	٨٣٠٠ المبيع واصل للدكان.
المادة الرابعة:	٨٦٠٠ المبيع في الدكان للمستهلك.

المادة الثانية: يحظر تعبئة قوارير الغاز زنة /١٢.٥٠/ كلغ في مراكز التعبئة بالجملة للبيع خارج هذه المراكز.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ٩ تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٤ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ١٩٩٧/٣/٥".

صادر: الاحجام المتوقعة والشروط الممكنة لتمويل المصارف الاقتصاد الوطني



الدكتور وسيم شاهين – الى اليسار – مقدماً الدكتور مكرم صادر.

بدعوة من كلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية – الاميركية بيبلوس، حاضر الامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر عن "المصارف وتمويل الاقتصاد في السنتين المقبلتين: الاحجام المتوقعة والشروط الممكنة".

تقديم لعميد الكلية الدكتور وسيم شاهين، ثم عرض الدكتور صادر لخصائص الاقتصاد اللبناني في المرحلة الحالية من حيث ضعف معدلات النمو المسجلة والمتوقعة مقارنة بحجم الاستثمارات، وعزا الضعف الى حجم التسرب من الدورة الاقتصادية وطاقة الادارة العامة ونسبة التوظيف في قطاع البناء وانعكاسات سياسة تثبيت النقد وبنية الوساطة المالية القليلة التنوع على رغم الجهود الكبيرة التي بذلت لاستحداث التشريعات والادوات والتقنيات.

وابرز ضرورة وضع رؤيا متكاملة لكل جوانب اعادة الاعمار بما فيها هيكل الاسعار وتوزع المداخيل وتوازنات المدفوعات الخارجية خصوصا، مشيرا الى ان الاطار العام الذي تدور فيه عملية اعادة الاعمار مليء بالتحديات الاقليمية والدولية وان التحدي الاكبر يأتي من اتفاق الشركة الاوروبية المتوسطية الذي يفرض تميؤاً جديا على كل المستويات.

وبالنسبة الى احجام التمويل المطلوب وشروطه والمسائل التي يثيرها، توقع ان يبلغ حجم الانفاق العام سنة ١٩٩٧ ما يقارب ٩٥٠٠ مليار ل.ل. مشتملا النفقات داخل الموازنة وخارجها والنفقات الجارية كما الاستثمارية. ورأى ان يمول العجز المتوقع من خلال ودائع الدولة لدى مصرف لبنان (١٥٠٠ مليار ل.ل.) و من خلال الاقتراض الداخلي (٢٠٠٠ مليار ل.ل.). والاقتراض الخارجي (١٥٠٠ مليار ل.ل.) ويسمح نمط التمويل هذا للمصارف باستعمال الليرة اللبنانية لاقراض القطاعات الاقتصادية الخاصة بحيث تنخفض في نهاية سنة ١٩٩٧ نسبة الاقتراض بالدولار من ٨٨ في المئة الى ٨٠ في المئة يقابلها ارتفاع في الاقتراض بالليرة من ١٢ في المئة الى ٢٠ في المئة، ويمكن تحقيق هذا التفعيل لليرة في حال تضييق هامش الفوائد بين الاجال وبين العملات وخفض مستوياتها. واعتبر ان الاقراض بالليرة يشكل مخرجا لاحتقان نظام التسليف اذ بلغت المصارف في تسليفاتها بالعملات للقطاع الخاص السقف الذي تسمح به السلطات النقدية، كما يشكل التسليف بالليرة مخرجا لانعكاسات انخفاض الدولرة في الودائع، بينما تزداد دولرة التسليفات ويخفف الاقراض بالليرة كذلك الحاجة الى التنافس على موارد العملات الاجنبية داخليا ويخفض كلفة الحصول عليها من الاسواق العالمية. واضاف ان هيكل الفوائد يجب ان يكون في سوق الليرة في حدود ١٥ – ١٦ في المئة المدينة في مقابل ١١–١٢ في المئة متوسطاً لكلفة الموارد بالليرة، تقابله معدلات فوائد في سوق الدولار في حدود ٦ في المئة للدائنة و١١ في المئة للمدينة، مما يوفر للمصارف هامشا متقلا متوسطا في حدود ٢,٨ الى ٣ في المئة على موجوداتها. ويسمح هذا الهامش بتغطية نفقات الاستثمار ويوفر ربحا في حدود واحد في المئة على الموجودات.

وتوقف عند ثلاث مسائل ينبغي معالجتها وهي تباعا:

١– اعادة النظر في نسبة الفوائد.

٢– رفع سقف التسليفات الى الودائع بالعملات في حال انخفاض التدفقات.

٣– تقليص الدولرة في الاقتصاد الى حدود ٥٠ في المئة على الموجودات الاجمالية والى حدود ٧٠ في المئة في التسليفات والى ٥٢ في المئة في الودائع.

وزير النقل واضراب عمال "كورال"

استقبل امس وزير النقل عمر مسقاوي وفدا من الاتحاد البترولي في لبنان برئاسة عبدالله غزال، الذي اوضح انه بحث مع الوزير في "اضراب عمال شركة "كورال اويل" وتعنت الادارة في موقفها لجهة ديمومة عمل المستخدمين وقرار الاتحاد باتخاذ خطوات تصعيدية تقضي بعدم تزويد الطائرات المحروقات في مطار بيروت والمحصور امره حاليا بشركة "كورال اويل". وتمنى معاليه التريث في الاقدام على مثل هذه الخطوة (...)".

التعاونيات الزراعية في مرجعيون وحاصبيا

عرض وفد يمثل التعاونيات الزراعية في قضاءي مرجعيون وحاصبيا يرافقه نجل النائب انور الخليل، زياد الخليل، على وزير الزراعة شوقي فاخوري، مطالب هذه التعاونيات في نطاق الزراعة، والتي تنحصر في:

١– تقديم وسائط رش ووسائل نقل للقيام بحملة مكافحة مرض عين الطاووس في المنطقة كلها.

٢– تفعيل المكتب الزراعي في الشريط الحدودي بتأمين وسائل نقل له وصهريج مياه ودعم دوره تأهيلا وتوجيها.

٣– تأمين الادوية الزراعية والمبيدات كمبيدات الاعشاب والكبريت والسموم والنحاسيات.

٤– تقديم الاسمدة الكيماوية.

٥– تقديم مساعدات مالية للتعاونيات في المنطقة.

٦– التعاون مع الجمعيات التعاونية في توزيع الابقار المرتقبة.

٧– تأمين نصوب مثمرة للجميع وتوزيعها بمعرفة التعاونيات.

٨– مباشرة العمل في مشتل ابل السقي الذي يوفر على الشريط الحدودي بأكمله اعباء نقل النصوب المثمرة والحرجية.

٩– تفعيل دور المدرسة الزراعية في الخيام والاهتمام بالخريجين لجهة توظيفهم في المنطقة.

١٠– تعبيد طرق زراعية في المنطقة وشق طرق زراعية جديدة بطول مئة كيلومتر تقريبا".

فوعد الوزير باطلاق حملة لمكافحة مرض عين الطاووس في قضاءي مرجعيون وحاصبيا وتأمين الادوية الزراعية والنصوب على انواعها.

كلمة الحكومة في مؤتمر العمل العربي: التشاور الثلاثي وصون الحريات النقابية

تستمر في القاهرة اعمال مؤتمر العمل العربي في دورته الرابعة والعشرين بمشاركة ممثلين لافرقاء الانتاج في لبنان الدولة وارباب العمل والعمال.

وامس القى رئيس الوفد اللبناني ممثل وزارة العمل سمير عون كلمة لبنان ومما قال: "(...) لئن اتخذ المؤتمر شعارا لمناقشاته "العمل والتنمية"، فان التنمية بقدر ما يشكل تطويرها الهدف الدائم المنشود لاقطارنا، فهي في الوقت ذاته، مستهدفة للتقويض دائما من دولة الاحتلال الاسرائيلي: تارة بالعدوان العسكري، وطورا بالتحضير للشرق اوسطية الاقتصادية.

وغالبا من خلال تقاطع مصالح دولة الاحتلال مع الكثير من المؤسسات الاقتصادية الدولية، حيث تتناوب الحصارات الاقتصادية على مجتمعاتنا العربية لابقائها مجرد اسواق استهلاكية وطرق تجارة محدودة القدرة ومقطعة الاوصال.

وفي ما يختص بلبنان، فان تلك السنوات المنصرمة، والتي حفلت بممارسات ارهاب الاحتلال، دمرت معظم مقومات التنمية في بلدنا وأعاقت توسيع آفاق العمل ما تسبب بتقلص فرص العمل بدل توسعها، وتسبب ايضا بهجرة واسعة لليد العاملة الماهرة، فكان شعارنا "المقاومة والصمود"، بالتلازم مع "التنمية".

"المقاومة" بما تعنيه من شمولية في التصدي عسكريا وشعبيا واقتصاديا، و"الصمود" بما يعنيه من تشبّث بالارض ومن توفير مقومات التنمية لتأمين مستلزمات الثبات في الارض.

ولذلك، تلازمت التنمية الشاملة مع تحرير الارض والانسان، لان الارض الحرة والشعب الحر يتكفلان انتاج تنمية حرّة غير منصاعة لطائرات او لاقتصاديات الاحتلال.

وفي عصر اصبحت فيه التنمية معيارا للبقاء او الزوال، واصبح فيه الزمن على سباق مع التقدم، تبرز التحديات المصيرية امام مجتمعاتنا العربية كاشفة ومؤكدة الضرورة الكبرى لتنمية ترسى دعائمها على مبادئ التضامن العربي الاقتصادي، في مواجهة العولمة وفي مواجهة التكتلات الاقليمية الاقتصادية الكبرى، التي لا تزال اسرائيل الاقدر في مجالات الاستفادة منها، سواء من خلال ارتباطها الاستراتيجي بالقوى العالمية الكبرى، او من خلال دورها الاقليمي الموعود في ما يسمى الشرق الاوسطية الاقتصادية.

ان الشرق الاوسطية الاقتصادية التي تروّج ويحضر لفرضها علينا، ليست سوى المرادف الاقتصادي لتعبير "المدى الحيوي" في المصطلح العسكري، ولن تعني سوى ابدال الاحتلال العسكري بالاحتلال الاقتصادي.

كما انها لن تعني سوى استكمال وظيفة المرافئ والمطارات وطرق الترانزيت للغزو الاقتصادي نحو العمق العربي.

لذلك، وامام كل تلك التحديات الماثلة تجاه مجتمعاتنا العربية، نرى انه لا بد من:

– اولاً: اطلاق السوق العربية المشتركة كاستجابة ولو متأخرة للتحدي الاقتصادي والحضاري الذي يدق ابواب اقطارنا لتكون الوعاء الحاضن للتنمية على مستوى العالم العربي بحيث تنهل التنمية القطرية من هذا الوعاء وتتكامل مع قريناتها في منظومة متماسكة (...).

– ثانياً: اطلاق تبادل العمالة العربية لصوغ معادلة "العمل والتنمية" على مستوى العالم العربي وليس على المستوى القطري فحسب.

– ثالثاً: تعميم نموذج الاتفاقات الثنائية المعقودة تبعاً لاتفاق التعاون والتنسيق بين دولتي لبنان وسوريا استجابة لمصالح الشعب الواحد في الدولتين، ولا سيما في مجالات التنمية الاقتصادية والاستثمارات وفتح الاسواق والنقل والانتقال والاعفاءات الضريبية وتوزيع الموارد الطبيعية وتنظيم العمالة بين البلدين وذلك كمقدمة وتمهيد لتثبيت اسس اوسع للعمل العربي المشترك سواء على مستوى السوق العربية المشتركة او على مستوى اطلاق تبادل العمالة العربية.

اننا، على رغم كل العقبات الناشئة عن الاحتلال، نحمل الى مؤتمركم الموقر بشائر المستقبل في انطلاق مسار التنمية في لبنان من خلال تنامي اعمال الاعمار وتجديد البنى التحتية في مختلف الصعد، لكن الحقيقة تفرض القول ان الانعكاس السلبي على فرص العمل لا بل على ديمومة العمل لا يزال قائماً في لبنان ولا يزال يرخي بثقله على العلاقات بين اطراف الانتاج، ما يستدعي السير قدماً في تنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي والهيكلي وربط مشاريع التنمية بمردودها على سوق العمل وتفعيل التشاور الثلاثي سواء بين اطراف الانتاج الثلاثة الذين هم انفسهم اطراف "العمل والتنمية"، او بين افرقاء كل طرف من اطراف الانتاج، وذلك للتنكب للمعالجات الآنية كما للتنكب لوضع الاسس المستقبلية لكل شؤون "العمل والتنمية" وشجونهما.

وفي هذا المجال لا بد لنا تأكيد ربط مبدأ التشاور الثلاثي بالاهداف المرجوة منه. اذ ان التشاور الثلاثي ليس غاية في ذاته بل انه قاعدة يجب ان ينتج عنها تفاهم ثلاثي او على الاقل قاعدة توفر مناخات التفاهم الثلاثي في مختلف مسائل العمل والتنمية.

هذه القاعدة تتمسك الحكومة اللبنانية بها وتعد بتطويرها في اتجاه الميادين التي لم تشملها بعد وخصوصاً المجلس الاقتصادي والاجتماعي المقرر قانوناً والذي لا بد ان يقوم بعد ازالة العقبات التي لا تزال تعترض انشاءه.

كما ان الحكومة اللبنانية، انطلاقاً من واجباتها الدستورية ومسؤوليتها الوطنية وخلافاً لكل الادعاءات، تحرص كل الحرص على صون الحريات النقابية المؤسسة على الديموقراطية والتي كان لبنان سباقاً في صوغها واحترامها والتي لن تكون سوى التوأم لوجود لبنان وبقائه.

وتكلم عن اصحاب العمل اللبنانيين، رشيد بيضون الذي قال ان اقامة المنطقة العربية الحرة "ليس هدفاً في ذاته، بل هو خطوة نحو اقامة اتحاد جمركي عربي ثم تحقيق السوق الاقتصادية العربية المشتركة، بحيث تراعي هذه الخطوات السياسية الاقتصادية للدول العربية لتحقيق الاستفادة من المزايا التي يحققها لها الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، وتجنبها السلبيات التي قد تنتج منها، ولن يتحقق ذلك الا من خلال السعي الى تكامل الهياكل الانتاجية العربية وتنسيق السياسات الاقتصادية والمالية (...)".

وافاد بيان للاتحاد العمالي العام ان فريق العمال في مؤتمر العمل العربي عقد اجتماعاً برئاسة رئيس الفريق الياس ابو رزق وناقش بنود جدول اعمال اليوم الرابع من المؤتمر. واوضح انه بحث في "ما تتعرض له الحقوق والحريات النقابية في لبنان من انتهاكات من الحكومة اللبنانية في منعها التظاهر السلمي والاضراب (...) اضافة الى استمرار الحكومة اللبنانية في اتخاذ التدابير الزاجرة الشديدة في حق النقابيين والعمال وتقديمهم الى المحاكمة بحجة قيامهم بالاضراب والتظاهر وممارسة حقهم في حرية التعبير عن مطالبهم التي كفلها الدستور والقوانين اللبنانية (...)".

حدرج: لا تجميد لمرسوم رسوم الالبسة

التقى امس وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم وفدا من نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة برئاسة رئيس النقابة فؤاد حدرج الذي صرح ان الاجتماع "كان لمتابعة وعد رئيس الحكومة في ما يختص بالاعفاءات على المواد الاولية التي تدخل في صناعة الالبسة الجاهزة وبحثنا مع معاليه في هذا الموضوع ووعدنا بأن يثيره مع رئيس الجمهورية اليوم (امس) وفي مجلس الوزراء غدا (اليوم)". وقال "ان مرسوم خفض الرسوم الجمركية على الالبسة المستوردة لم يجمد كما وعدنا، ولكن وعدنا بتحريك قضية الخفض على المواد الاولية سريعا. وبحثنا كذلك في موضوع الرسم النوعي على البضائع الاغراقية واتفقنا على تقديم لائحة بالاصناف التي تخضع لهذا الرسم، ونحن كنقابة نقوم بما علينا للاستحصال على دراسات عن كل صنف والعمل جار ونتمنى ان نقدم هذه اللائحة خلال الاسبوع المقبل".

دورة الاتحاد العربي للنقل الجوي

بدعوة من شركة مصر للطيران عقدت في شرم الشيخ في الاول والثاني من آذار الجاري الدورة السابعة للجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل الجوي برئاسة رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية المهندس خالد سلام.

وتقرر احالة عدد من المواضيع على الجمعية العمومية المقبلة للاتحاد التي ستعقد في دمشق في ايار وهي:

"– مشروع استراتيجية جديدة للاتحاد العربي للنقل الجوي ومحطات العمل الرئيسية.

٢– استحداث لجنة تحكيم بين اعضاء الاتحاد وهو اقتراح جديد قدمه المهندس خالد محمد سلام.

٣– متابعة درس نظم الحجز الآلي والسعي الى خفض تكاليفه على الاعضاء العرب بمؤازرة الهيئة المشتركة بين الاتحاد والهيئة العربية للطيران المدني.

٤– متابعة تطورات نظام حدود المسؤولية والتأمين الذي يقلق جميع شركات الطيران في العالم.

٥– متابعة الجهود في مجالات التعاون التجاري بين شركات الطيران العربية.

٦– الاشتراك الجماعي في معرض باريس الجوي في مطار لوبورجيه اواسط حزيران المقبل.

٧– مشروع الشعار الجديد للاتحاد العربي للنقل الجوي.

٨– جدول الاعمال وبرنامج الجمعية العمومية الثلاثين للاتحاد – دمشق ١٢–١٣ ايار ١٩٩٧".

صندوق للاستثمار في البلاد العربية

مسقط – "النهار":

وقع في مسقط اتفاق لانشاء صندوق للاستثمار في البلاد العربية رأس ماله ٤٥ مليون دولار اميركي، بمساهمة من رجال الاعمال العمانيين تبلغ سبعة ملايين و٥٠٠ الف دولار اميركي.

وينص الاتفاق على تقديم المؤسسة المالية الاميركية "اوبيك" قرضا للصندوق يبلغ ٣٠ مليون دولار اميركي. وعملت سوق مسقط للاوراق المالية على جذب رجال الاعمال للمساهمة فيه. ويتوقع ان يساهم الصندوق في مشاريع التخصيصية في سلطنة عمان والاردن والضفة الغربية وقطاع غزة في اطار التنمية الاقتصادية وانتقال التكنولوجيا الغربية الى الشرق الاوسط.

وتبلغ مدة عمل الصندوق من عشر الى اثنتي عشرة سنة، على ان تكون استثماراته ما بين ٥٠٠ الف وثلاثة ملايين دولار لكل مشروع.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تراجع الدولار الى ١٥٤٧,٥٠ ليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت بعدما خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٤٣,٠٠ الى ١٥٤٢,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٥٢,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٧,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٤٧,٧٥ ليرة، اول من امس.

وبدا الدولار معروضا اكثر فأكثر بدليل تداوله في العمليات المصرفية عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان بما بين ١٥٤٢,٥٠ و١٥٤٢,٧٥ ليرة في ظل انحسار الطلب الخاص عليه. وعلم من مصادر متداولي القطع ان حجم المبادلات بلغ امس نحو ثمانية ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي شراء بسعر ١٥٤٢,٥٠ ليرة.

الى مزيد من الارتفاع في الخارج

في الخارج، اندفع الدولار صعودا في اسواق القطع العالمية ازاء العملات الرئيسية الاخرى ولاسيما منها المارك الالماني تحسبا لاتساع الفارق كثيرا بين معدلات الفائدة الاميركية، المتوقع ان تتجه صعودا، والمعدلات الالمانية التي يرجح انخفاضها.

وكان الدولار قد شهد اقبالا كبيرا عليه بعد الشهادة التي ادلى بها رئيس الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان امام لجان الكونغرس امس، عن الموازنة الاتحادية واسعار المستهلكين، مشددا على ضرورة احتواء التضخم، مما عزز احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية عقب البيانات الاحصائية التي صدرت مطلع الاسبوع، وخصوصا مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة الذي عكس غليانا اقتصاديا في شباط. وقد تعزز هذا الاعتقاد امس، بعد اعلان مجلس المؤتمر (Conference Board) ان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي (leading Indicator) ارتفع في كانون الثاني بنسبة ٠,٣ في المئة في مقابل ٠,١ في المئة في كانون الاول، في وقت اظهرت احصاءات وزارة التجارة الاميركية ان مبيعات الشقق السكنية الجديدة (NeW Home Sales) ارتفعت بنسبة ٨,٦ في المئة (وهي الاعلى منذ اذار ١٩٨٦) في مقابل ٠,٥ في المئة في الفترة نفسها. في غضون ذلك، ظلت الاسواق تتفاعل مع اللغط الدائر في المانيا حول تفاقم البطالة فيها نتيجة ضعف الاقتصاد، مما يرجح تخفيف قيود التسليف التي يفرضها "البوند سبنك"، الامر الذي من شأنه جعل الدولار في موقع مميز ليس فقط ازاء المارك وانما ازاء العملات الاخرى المرتبطة به اوروبيا، فاندفع فوق عتبة الـ١,٧٠ مارك للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات، ليقفل في لندن مرتفعا كالآتي:

- ١,٦١٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٦٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧١٥٠ مارك المانيا في مقابل ١,٦٩٩٥.
- ١,٤٨٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٨٥.
- ٥,٧٦٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٣٥٥.
- ١٧١٠,٦٦ ليرة ايطالي في مقابل ١٦٩٦,٠٠.
- ١٢٢,٠٥ ين ياباني في مقابل ١٢١,٣٠.

تراجع الذهب والفضة

وانعكست قوة الدولار سلبا على المعادن الثمينة التي تنامت عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٥٩,٩٠ دولارا في مقابل ٣٦٢,٤٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٦١,٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٥٩,٤٠ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت الفضة ايضا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٤ دولارات في مقابل ٥,٢٩٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢٨٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

انتعشت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية بعد القفزة التي سجلتها "وول ستريت" امس لدى الافتتاح عقب تجاوزها عتبة الـ٦٩٠٠ نقطة لدى الاقفال اول من امس. وجاء ارتفاع الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى ليدعم اسواق الاسهم في البورصات الاوروبية والاسيوية بقدر ما يساعد تلك الشركات المصدرة. فكان ان تجاوز مؤشر "داكس" الالماني من بورصة فرانكفورت عتبة الـ٣٣٠٠,٠٠ نقطة للمرة الاولى في التاريخ ليقفل مرتفعا ٥٦,٨٠ نقطة على ٣٣٢٠,٦٦ نقطة. وحذت الاسهم الفرنسية والبريطانية حذو الاسهم الالمانية، فقفز مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ليلامس المستوى القياسي الذي سجله في ١٨ شباط الماضي (٢٦٥٨,٦٢ نقطة) قبل ان يقفل مرتفعا ٥١,٤٣ نقطة على ٢٦٥١,٦٩ نقطة، في وقت ارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" لدى الاقفال ٥٠,٦٠ نقطة الى ٤٢٥٧,٧٠ نقطة، مقتربا من اعلى مستوياته التاريخية التي سجلها في ٢٠ شباط (٤٣٢٢,٤٠ نقطة).

وتباين اتجاه "وول ستريت" بين الارتفاع والتراجع بعد افتتاحها الجيد اجمالا امس، تحسبا لحصول توتر في سوق التسليف نتيجة تسارع وتيرة النمو الاقتصادي. فكان ان آثر معظم المتعاملين، بعد شهادة رئيس الاحتياط الفيديرالي امام لجان الكونغرس امس، انتظار ما سيدلي به اليوم امام مجلس النواب عن الاوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة عشية صدور ارقام البطالة في شباط غدا الجمعة. وهكذا تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٦٩٤٢,٧٨ نقطة وادنى على ٦٩٠٠,٠٦ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٩٠٨,١٤ نقاط، بتراجع ١٠,٧٨ نقاط عنه اول من امس. وكان سبق ذلك تحسن الاجواء المحيطة ببورصة طوكيو مع عودة الدولار الى الارتفاع ازاء الين، مما انعش الطلب مجددا على اسهم المصارف وشركات التكنولوجيا المتطورة، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ١٣٥,٦٥ نقطة الى ١٨٥٦٤,٧٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استقر امس سعر سهم سوليدير من الفئتين "أ" و"ب" على ١٠,٢٥ – ١٠,٧٥ دولارات في بورصة بيروت، وارتفع سعر سهم بنك عودة "ج" من ١٧,٢٥ الى ١٨ دولارا.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢١٧٥٨٢ سهما قيمتها ٣٠٩٥٩١٧ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٤٥٠٠٠ سهم من الفئة "أ" و١١٦٠٠ سهم من الفئة "ب".

– الجلسة الثانية: ٤٣٤٥٠ سهما من الفئة "أ" و٦٧٤٠ سهما من الفئة "ب"، الى ٣٩٢ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١١٠٤٠٠ سهم من بنك عوده "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,١٢ في المئة واقفل على ٨٩٦,٤١ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٤٣ في المئة واقفل على ٨١,٧٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٣/٤:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.25	3/03/97	10.25	1318369	45000	45000	15.862	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.25	3/03/97	10.25	1262159	43450	43450	15.862	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10.75	3/03/97	10.75	13300	31700	11600	16.636	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10.75	3/03/97	10.75	6740	34525	6740	16.636	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12.625	3/03/97	12.625	25392	22862	392	19.537	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	17.25	3/03/97	18	110400	213987	110400	27.855	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.15625	3/03/97	–	–	–	–	–	7
ETERNIT اترنيت	1.625	26/02/97	–	–	–	–	–	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	6000	–	–	–	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	–	–	–	–	–
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1.5	31/01/97	–	–	10000	–	–	–١

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded: 217852 — قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 3095.917 — القيمة المصرفية Market Capitalization: 2.314.0962

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٢,٥٠	٢٤٩١,٢٥	٢٦٧,١٠	١٠٣٨,٣٥	٩٠٢,٧٠	٠,٩٠	٤٣,٣٤	٨٠٢,٣٠	١٢,١٧	٢٠١,٩٠	١٠,٥٠	١٢٢١,٤٥	١١٢٩,٤٥
المبيع	١٥٥٢,٥٠	٢٥٠١,٢٥	٢٦٩,١٠	١٠٤٢,٣٥	٩٠٦,٧٠	٠,٩٢	٤٤,٣٤	٨٠٦,٣٠	١٢,١٧	٢٠٣,٩٠	١١,٥٠	١٢٢٥,٤٥	١١٣٣,٤٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٤٠	٠,٠٠٨٠	٤٥٣,٦٠	٤٠٩٤,٧٥	٤٠١٠,٠٠	٢١٧٧,٦٥	٥٠٨٥,٥٠	٤١٩,٣٠	٤١٠,٦٠	٤٢٣,١٠	٣٠٢٤,٢٥	١٢٧,٥٠	٥,٥٠
المبيع	٣٧,٤٠	٠,٠١٨٠	٤٥٧,٦٠	٤١١٤,٧٥	٤٠٣٠,٠٠	٢١٨٧,٦٥	٥١١٥,٥٠	٤٢٣,٣٠	٤١٤,٦٠	٤٢٧,١٠	٣٠٣٤,٢٥	١٢٩,٥٠	٦,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٥٠٠	١٢٩٥٠٠	١١٦٠٠٠	٦٦٩٥٠٠	١٧٦٥٠٠٠٠	٥٥٦٥٠٠	٢٦٠٠٠٠	٨١٥٠,٠٠
المبيع	١٢٥٥٠٠	١٣٤٥٠٠	١٢١٠٠٠	٦٧٤٥٠٠	١٨١٥٠٠٠٠	٥٦١٥٠٠	٢٦٥٠٠٠	٨٢٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٩٨	٢,٢١١٩	٠,٩٢٣٣	٠,٠١١٣١٧	٠,٠٠٠٨٠٢	٠,٨٠٣٣	٠,٢٣٧٢	١,٥٥٨١	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٩٨	١,٤١٩٤	٠,٥٩٢٨	٠,٠٠٧٢٦	٠,٠٠٠٥١٥	٠,٥١٤٤	٠,١٥٢٥	–	٠,٦٤٢٣
فرنسا	٥,٧٦٨٥	٩,٣١٨٥	٣,٨٨٧٠	٠,٠٤٧٦١٢	٠,٠٠٣٣٨٤	٣,٣٧٢٥	–	٦,٥٥٨٥	٤,٢٠٨٢
المانيا	١,٧٠٩٥	٢,٧٦٢٣	١,١٥٢٣	٠,٠١٤٠٢	٠,٠٠١٠٠	–	٠,٢٩٦٤	١,٩٤٤١	١,٢٤٧٤
ايطاليا	١٧٠٧,٨٠	٢٧٥٣,٦٩	١١٤٨,٦٤	١٣,٩٨١	–	٩٩٦,٩٠	٢٩٥,٥١	١٩٣٨,٠٩	١٢٤٣,٥٦
اليابان	١٢١,٨٥	١٩٦,٨٩	٨٢,٢٠	–	٠,٠٧١٤٢٢	٧١,٢٣	٢١,١٥	١٣٧,٦٨	٨٩,٠٥
سويسرا	١,٤٨٤٠	٢,٣٩٧٤	–	٠,٠١٢١٧	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٦٧٩	٠,٢٥٧٣	١,٦٨٧٣	١,٠٨٣٦
بريطانيا	٠,٦١٩٨	–	٠,٤١٧٠	٠,٠٠٥٠٨	٠,٠٠٠٣٦٣	٠,٣٦١٧	٠,١٠٧٥	٠,٧٠٥٢	٠,٤٥٣١
الولايات المتحدة	–	١,٦١٢٠	٠,٦٧٢٠	٠,٠٠٨١٩	٠,٠٠٠٥٨٥	٠,٥٨٤٣	٠,١٧٣٩	١,١٣٤٥	٠,٧٢٩٧

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٨٥٢,٧٣	٦٩١٨,٩٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٦٥١,٦٩	٢٦٠٠,٢٦
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٢٥٧,٧٠	٤٣٠٧,١٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٥٦٤,٧٨	١٨٤٢٩,١٣
مؤشر داكس الالماني	٣٣٢٠,٦٦	٣٢٦٢,٨٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	72.38	72.25
Allied Sign.	70.38	71.88
Am Brands	52.88	53.38
Am Express	65.25	65.25
American Tel.	36.00	36.88
Armco	3.75	4.00
Asarco Inc.	30.25	30.88
Atl Richf.	126.00	125.13
Avon Prod.	59.50	58.88
Bankamerica Corp.	114.88	114.63
Boeing	100.25	102.13
Boise CASC	33.25	33.00
Bristol My.	66.25	67.25
Caterpillar	84.13	83.00
Chase Manh.	101.75	102.00
Chevron	65.25	65.75
Chrysler	31.75	33.63
Citicorp.	118.13	117.63
Coca Cola	59.38	60.38
Colgate	104.25	105.25
Columbia Gas	60.63	59.13
Corning Inc.Cpc In	38.00	37.88
Cpc Internat	84.13	84.00
Csx Corp.	50.25	49.00
Cyprus Amax Min.	22.88	22.88
Deere	41.88	42.50
Delta Air Lines	83.25	82.25
Digital Equipment	32.63	32.75
Disney Corp.	72.75	73.38
Eastm Kodak	88.50	89.50
Estee Lauder -A-	46.2	47.00
Exxon	100.00	99.13
Fina	62.50	62.25
Ford	31.88	33.13
G.T.E. Corp.	46.75	47.63
Genl Dynamics	65.75	66.25
Gilette	80.88	79.88
Halliburton	65.00	61.75
Hilton	24.88	25.13
Honeywell	72.50	73.50
IBM	144.88	145.13
INA	15.98	15.88
Inco Ltd.	35.38	35.63
Intl Paper	41.75	42.75
ITT Corp.Johns	56.75	57.38
Johns.	57.38	58.38
JP Morgan Co.	105.63	108.13
K Mart	12.75	12.63
Kellogg	68.25	68.38
Litton	43.00	42.75
Lockheed Martin	88.88	89.13
Loews	103.88	102.75
Mallinckrodt	41.50	41.75
Merck	91.25	94.00
Merril Lyn.	95.38	96.63
Min Mining	90.13	92.50
Mobil	127.75	125.38
Monsanto	37.00	37.63
Motorola	57.38	55.75
Natl Semiconductor	28.75	27.25
NAVISTAR	9.63	9.75
Occ. Petrol.	25.75	25.50
Olin	42.38	40.38
Pac. Gas	22.50	22.63
Penny	48.88	49.00
Pepsico	32.38	33.38
Pfizer	90.13	92.63
Placer Dome	20.25	20.75
PolaroidQuaker	41.63	42.00
Oats	36.00	36.25
Santa Fe Sth. Pac.	17.88	18.50
Schlumberger	103.25	98.50
Scott Paper	67.00	67.00
Sears Roeb.	54.38	54.25
Sony Corp Adr.	73.63	72.13
Tandy	50.38	51.00
Tenneco	39.13	40.00
Texaco	101.88	95.75
Texas Instr.	82.00	80.00
Textron		95.88
Time Warner Inc.	42.88	42.38
Ual	59.88	59.88
Union Carbide	47.50	47.75
Unisys	6.63	6.63
Up John	61.90	61.90
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	26.75	26.25
Usx Steel Grp.	30.63	31.00
Utd Techno.	73.38	74.50
W.R.Grace	53.75	52.00
Warner Lamb.		83.75
Westinghouse El.	19.00	17.88
Woolworth	21.25	21.13
Xerox	62.88	62.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	775.00	767.00
Air Liquide	911.00	895.00
Alspi	540.00	540.00
American Tel Tel	209.10	215.00
Anglo Amer. C. S.A.	361.10	360.90
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	712.00	698.00
Barrick Gold	158.00	158.80
Bayer Aktiengesells	245.80	237.20
BHV	550.00	540.00
Bic	927.00	913.00
Bon Marché	1101.00	1112.00
Bouygues	556.00	545.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3530.00	3492.00
Casino Gui Per Adp	221.00	219.00
Casino Guichard-Per	262.00	258.50
CFF	67.40	67.15
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	232.70	231.00
Club Mediterranée	430.00	419.00
Comptoir des Entrep.	13.05	12.90
Credit Lyonnais	237.70	233.10
Danone (ex BSN)	915.00	880.00
DMC	153.00	153.10
Du Pont Nemours	642.00	618.00
East Rand Prop	3.15	3.18
Eaux (Gle Des)	801.00	793.00
ELF-Aquitaine	558.00	544.00
Eridania Beghin	940.00	932.00
Esso	642.00	646.00
Eurafrance	2670.00	2670.00
Exxon Corp.	487.00	478.90
Fives-Lille	2099.00	2100.00
Galeries Lafayette	333.00	321.00
General Motors	316.10	306.00
GTM-Entrepose	246.60	242.50
Hoechst Akt.	836.00	827.00
IBM Corp	69.30	68.30
ICI Ltd Plc	360.50	353.50
Idia		
Lafarge		
Legrand	1015.00	1000.00
Legrand ADP	712.00	692.00
Locindus	856.00	852.00
Longometal-Afrique	95.00	95.00
LVMH	1362.00	1328.00
Lyonnaise des Eaux	603.00	595.00
Metaleurop	81.90	79.00
Mitsubishi Corp.	52.65	52.75
Mobil Corp.	730.00	704.00
Moulinex	132.10	126.6
Nicolas	580.00	530.00
Nlles Galeries	381.00	381.00
Nord-Est	150.00	148.50
Norsk Hydro	283.00	282.80
O.N.A.	285.00	280.00
L'Oréal	1946.00	1910.00
Petrofina	2067.00	2021.00
Philips Electronics	268.20	257.10
Pinault-Printemps-R	2423.00	2394.00
Primagaz	607.00	598.00
Procter and Gamble	696.00	685.00
Radiotechnique	32.05	32.15
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1001.00	980.00
Saint-Gobain	872.00	858.00
Saint-Louis	1489.00	1493.00
Salins du Midi	604.00	590.00
SCOR S.A.	236.10	237.50
S.G.E.	130.60	131.00
Shell Transport	98.00	96.40
Siemens AG	289.10	284.50
SKF Aktieb	140.20	133.50
Skis Rossignol	155.00	155.00
Sommer-Allibert	171.70	172.00
Thomson-CSF	193.00	183.50
Total	465.00	451.50
Valeo	387.90	384.70
Vallourec	337.00	336.00
Volkswagen AG	2870.00	2743.00
Wagons Lits Tourism	1450.00	1495.00
Worms (CIE)	383.60	384.00
Zambia Copper Inves	16.65	16.50
Zellidja S.A.	155.10	155.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.35	4.33
Asda Group Plc	1.11	1.12
Assoc Brit Foods	4.81	4.87
BAA Plc	5.39	5.35
B.A.T.	5.51	5.44
Barclays Plc	11.11	10.95
Bass	8.50	8.45
Bicc	2.60	2.79
Blue Circle	4.11	4.03
Boc Group	10.16	9.98
Boots Co Plc	6.90	6.79
British Aerospace	13.15	12.87
British Airways	6.50	6.41
British Gas	2.47	2.47
British Petroleum	6.86	6.76
British Telecom	4.33	4.28
BTR	2.52	2.43
Burmah Oil	10.30	10.25
Cable Wireless	5.02	5.02
Cadbury Schweps	5.09	5.06
Charter	7.45	7.40
Coats Viyella	1.29	1.30
Commercial Union	7.24	7.20
Cookson Grp Plc	2.31	2.30
Cordiant	0.99	0.97
Courtaulds	3.70	3.63
Dalgety	3.27	3.27
Dixons	5.32	5.30
Ecc Plc	2.19	2.22
General Accident	8.46	8.37
Genl. Electric C°.	3.85	3.76
GKN	9.57	9.45
Glaxo	10.54	10.42
Granada Grp	9.37	9.23
Grd. Metropol. Plc	4.60	4.51
Great Univ. Stores	6.64	6.58
Guard. Ryl. Ex.	2.84	2.82
Guinness Plc	4.59	4.56
Hanson Tr Plc	0.87	0.87
HSBC HLDGS	15.16	15.06
ICI PLC STK UTS	7.46	7.38
Kingfisher	6.81	6.88
Land Sec PLC	7.97	7.90
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	5.12	5.01
Lonrho Plc.	1.48	1.45
Lucas Ind. Plc.	2.06	2.03
Marks Spencer	4.89	4.97
Microbix Biosystems	0.78	0.75
National Power	4.94	4.92
Natwest	7.37	7.32
P. and O.	6.70	6.59
Pearson Grp.	7.75	7.79
Pilkington	1.43	1.41
Prudential Corp.	5.71	5.70
Racal Electronics	2.90	2.88
Rank Org.	4.26	4.21
Reed Intl.	11.41	11.29
Reuters	6.60	6.54
Rexam	3.29	3.30
Rolls Royce	2.36	2.34
Royal Sun	5.02	4.95
RTZ Corp.	9.43	9.40
Sainsbury	3.14	3.08
Sears Holds	0.82	0.82
Shell	10.39	10.37
Siebe Plc	9.74	9.68
Skbeec.	9.15	9.05
Std. Chart. Bank	8.83	8.66
Storehouse	2.71	2.72
T.I. Group.	5.37	5.30
Tarmac	1.03	1.01
Tate and Lyle	4.37	4.37
Tesco	3.41	3.41
Thorn EMI	11.98	11.55
Unilever	15.58	15.50
Unit Biscuits	2.42	2.40
Vickers	2.72	2.72
Vodafone Grp.	47.88	47.25
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	335	330
Bridgestone Corp	2210	2170
Canon Inc	2500	2510
Fuji Bank	1400	1380
Fuji Photo Film	4060	4030
Hitachi	1060	1050
Honda Motor	3920	3700
Jal	497	494
Kirin Brewery	1010	1010
Matsushita E Ind	1840	1850
Mitsubishi Corp	1100	1100
Nec Corporation	1410	1390
Nihon Kagaku San	500	501
Nip Steel Corp	328	322
Nomura Secs	1630	1590
Pioneer Elec.	2560	2360
Sharp Corp	1530	1530
Sony Corp	8900	8700
Sumitomo Bank	1500	1470
Takeda Cham Inds	2480	2430
Sumitomo Corp	890	897
Toshiba Corp	685	681
Toyota Motor Co	3180	3120
Yamaichi Secs	426	413
Yamanouchi Pharm	2530	2520

بورصة فرانكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	34.00	33.60
Bayer AG	72.30	70.30
Bay Mot Werke	1162.50	1135.00
Commerz Bank AG	43.60	43.44
Daimler Benz AG	128.20	123.70
Degussa AG	735.00	725.50
DT Babcock St	79.95	77.40
Dresdner Bank AG	56.08	56.10
Hoechst AG	73.75	71.85
RWE-DEA AG	429.00	420.00
Schering AG	156.00	152.90
Siemens AG	85.40	84.40
Bay Vereinsbank	61.50	61.40
Dt Lufthansa AG	23.00	22.78
Mannesmann AG	665.50	660.50
Preussag AG	446.00	441.00
Thyssen AG	364.80	355.40
Veba AG	98.00	96.95
Volkwagen AG	835.50	814.75
Deutsche Bank AG	89.30	88.38
Linde AG	1149.00	1095.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,١٢	٥,٧٥	٣,٨٧	١,٢٥	٣,١٢	٠,٤٠	٢,٨٧	٢,٩٣	٦,٩٠	–
لشهر	٥,٣٢	٦,٠٠	٣,١٢	١,٥٠	٣,١٩	٠,٢٦	٢,٩٦	٢,٩٥	٧,٢٥	٤,١١
لـ٣ اشهر	٥,٤٤	٦,٢١	٣,١٢	١,٥٠	٣,٢٥	٠,٢٦	٢,٩٦	٣,٠٠	٧,٢٢	٤,١٢
لـ٦ اشهر	٥,٦٠	٦,٣٢	٣,١٢	١,٥٠	٣,٢٧	٠,٢٦	٣,١٢	٣,٠٥	٧,١١	٤,١٢
لسنة	٥,٨٨	٥,٩٣	٣,١٨	١,٥٠	٣,٣٤	٠,٥٦	٣,٥٠	٣,١٥	٧,٠١	٤,١٢
لـ٥ سنوات	٦,٣٩١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٥٦١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٨٢٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٥٩,٩٠	٣٦٢,٥٥
الفضة	٥,٢٤	٥,٢٢
البلاتين	٣٨٥,٠٠	٣٨٩,٥٠
البلاديوم	١٥٠,٢٥	١٥٤,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣٠٨,٠٠	٣٠٧,١٠
آب	٣٠٧,١٠	٣٠٦,٠٠
تشرين الأول	٣٠٢,٧٠	٣٠١,٩٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٧١,٥٠	٢٤٧٦,٧٥
الألومينيوم	١٦٦٥,٥٠	١٦٦٠,٥٠
القصدير	٥٨٠٥,٠٠	٥٨٠٠,٠٠
النيكل	٨١٣٥,٠٠	٨٢٢٠,٠٠
الزنك	١٢٤٥,٥٠	١٢٣٧,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٨١,٠٠	١٦٤٠,٠٠
أيار	١٦٧٣,٠٠	١٦٤٠,٠٠
تموز	١٦٧٣,٠٠	١٦٤٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — آذار	١٢٨٣,٠٠	١٢٤٦,٠٠
أيار	١٣٣٦,٠٠	١٢٨٦,٠٠
تموز	١٣٥٩,٠٠	١٣١٦,٠٠
سكر — آذار	–	١١,٣٤
أيار	١٠,٩٠	١٠,٩٩
تموز	١٠,٧٢	١٠,٧٤
بن — آذار	٢١٢,٥٠	١٩١,٠٠
أيار	١٩٥,٢٥	١٧٦,٥٠
تموز	١٨٢,٧٥	١٦٧,٠٠
قطن — آذار	٧٣,٣٠	٧٣,٩٠
أيار	٧٤,٧٥	٧٥,٧٠
تموز	٧٦,٠٥	٧٦,٧٠

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — آذار	٣٧٠,٠٠	٣٧٤,٠٠
أيار	٣٧٠,٢٥	٣٧٤,٥٠
تموز	٣٦١,٠٠	٣٦٥,٠٠
الذرة — آذار	٣٠٤,٠٠	٢٩٧,٥٠
أيار	٣٠١,٥٠	٢٩٥,٢٥
تموز	٣٠٠,٥٠	٢٩٣,٧٥
حبوب الصويا — أيار	٨١١,٠٠	٧٩٣,٠٠
تموز	٨١٠,٠٠	٧٩٣,٠٠
ايلول	٧٥٤,٠٠	٧٤١,٠٠
زيت الصويا — آذار	٢٤,٧٦	٢٤,٢٠
أيار	٢٥,١٩	٢٤,٦٤
تموز	٢٥,٦٠	٢٥,٠٥

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٣/٦	١٩٩٧/٦/٥	١٥٠٤	١٢,٢٨	١٢,٨٤	٩٦٦٦,٠٠
٦	١٩٩٧/٣/٦	١٩٩٧/٩/٤	١٥٠٤	١٢,٥٩	١٤,٥٨	٩٣٣٢,٠٠
١٢	١٩٩٧/٣/٦	١٩٩٨/٣/٥	١٥٠٤	١٢,٣٢	١٥,٢٤	٨٦٨١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٣/٦	١٩٩٩/٣/٤	١٥٠٤	١٦,١٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٩/٤	٨٠٦
١٩٩٨/٣/٥	٨٠٦
١٩٩٨/٩/٣	٨٠٦
١٩٩٩/٣/٤	٨٠٦

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٢,٢٨	١٢,٥٩	١٢,٢٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٤٢٨٣ طناً، منها ٢٣٠٠ طن شحنت في ١٧٤ مستوعباً.

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينما اربع بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "جويلا" و"بدور" و"حمامة السلام" و"جوليا ١" و"حلب" و"أولد فوكس" و"برايم فتنشور ٢" و"جنرال غوربلتوف".

وينتظر وصول ٤١ باخرة، بينما تسع بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	عبوذي ١	٦٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٥	حاج اسماعيل	٦٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٩	تلرك	للشحن	بـ. ش. م. أ.

	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١٠	سي مارك	٨٢٣ مختلفاً	ماركومار
١٢	برايم فتنشور ٢	٥٠/٦٠٠ مختلفاً	غولف ايجنسي
١٣	أولد فوكس	٤٠/٥٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	جنرال غوربلتوف	٨٤/١٢٠٠ مستوعباً	سي ستار

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
طرطوس	كونستانزا	١٩٩٠ مختلفاً	ماريتيمز شيبينغ
ري	طرطوس	٤٠٠ مختلفاً	يونايتد نافيغايشن
أفاميا ستار	اوديسا	٢٥٩٦ حديداً	بدر شيبينغ
ليا	انفير	١١٦ مختلفاً	ليدر شيبينغ
ادرياتيك ستار	مرسين	٧٥/٨٥٠ مستوعباً	ع. مكاوي
سكوندسبورغ	الاسكندرية	٧٠٠ مختلفاً	هـ. ميلد
شيرين م	رافينا	٢٠٧/٢٤٥٢ مستوعبات	سي لاين
هـ. م. سبيريدون	سالونيك	٢٠٠ ماشية	سبيريدون
زافارا	أوغوستا	١٦٠٠٠ محروقات	مؤسسة شماس

بيئة وتراث

البيئة لتنتصر!

سجلت البيئة امس صفحة جديدة من صفحات انتصاراتها المتواضعة على همجية الفوضى والتدمير والتخريب التي تضرب في كل انحاء لبنان.

ان انتفاضة اقليم الخروب في وجه انياب الكسارات ومخططها التوجيهي، الذي يهدد الجبال والوديان ويتربص بمستقبل الطبيعة والمناخ واستقرار حياة المواطنين في تلك المنطقة، تشكل نقلة نوعية في العمل المدني والوعي الشعبي لمواجهة تاريخ طويل من الفلتان الذي يضرب شمالاً وجنوباً شرقاً وغرباً ليدمر جبالنا من اجل حصول الزعماء والمتنفذين والمحظيين على ثروات تتكدس على حساب نسمة الهواء التي جعلوها اليوم عابقة بالتلوث ولا ندري كيف يمكن ان تكون غداً.

ان التحرك الشعبي في اقليم الخروب يفترض ان يتكرر في كل منطقة من المناطق اللبنانية المهددة بالتدمير والتلوث. وليس هناك اي منطقة لا يطالها هذا التهديد على حد علمنا.

ولماذا لا؟ انه تحرك من أجل بقية باقية من الجبال التي مجدتها الكتب المقدسة وتغزل بها الشعراء. فجاء من يعمل فيها هدماً وتخريباً.

(...)

يوم الاعتراض الطويل على الكسارات في اقليم الخروب

اضراب عام وتجمعات شعبية فرقتها قوى الامن
اصوات شاجبة والاهالي يلوحون بالتصعيد

اقليم الخروب – "النهار":

خرج اهالي بلدات اقليم الخروب وقراه الى الشارع امس وسط اضراب عام لف المنطقة احتجاجاً على محاولة تشريع عمل الكسارات ونقل المزيد من ادوات التدمير اليها عبر ما تضمنه المخطط التوجيهي الذي اعدته "دار الهندسة" واصبح في عهدة مجلس الوزراء.

واستمر الاضراب العام، الذي كان شاملاً مدة ساعتين، بناء على الدعوة التي وجهتها لجنة طوارئ البيئة في الاقليم واستجاب لها الناس في القرى والبلدات التي تعيش هاجس "الكسارات" وما تلحقه من اذى في البيئة والطبيعة وصحة الاهالي.

وكتب مراسل "النهار" رمزي مشرفية عن اليوم الطويل من الاعتراض والاحتجاج في اقليم الخروب، فقال: "اقفلت المؤسسات التجارية من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة وتعطلت الدراسة في المدارس الرسمية طوال نهار امس وشلت الحركة في الشوارع الرئيسية وشهدت الساحات تجمعات للمواطنين، الامر الذي دفع الجيش اللبناني الى تسيير دوريات، في حين شوهدت دوريات مماثلة لقوى الامن الداخلي تجوب الشوارع، وخصوصاً الداخلية منها، وهي تابعة الى فصيلة الدامور".



قوى الامن تعمل على تفريق تجمع برجا. (رمزي مشرفية)

في برجا

ومن ابرز التجمعات التي رافقت الاضراب الاحتجاجي – السلمي، واحد في ساحة برجا، شارك فيه طلاب المدارس واصحاب المؤسسات التجارية، مما حدا قوى الامن الداخلي على تكثيف قواتها والعمل على تفريق المواطنين في اشراف آمر فصيلة درك الدامور المقدم سامي دميان.

تحدث خلال هذا التجمع الشعبي الكبير في ساحة برجا عضو لجنة طوارئ البيئة في الاقليم سعيد الشمعة، فقال: "نحن مع اعادة النظر في المخطط التوجيهي شرط ان يلحظ اقامة كسارات في املاك المسؤولين وقصورهم بدل استحداث كسارات جديدة في منطقة الاقليم، فاما ان يكون هناك صيف وشتاء على سطح واحد في لبنان واما نمضي قدماً في مواجهة اي استهتار بحياتنا وحياة اولادنا".

اضاف: "من هذا المنطلق تقوم لجنة طوارئ البيئة بالاتصالات اللازمة لضمان عدم امرار مشروع المخطط التوجيهي، وهي تطالب نواب المنطقة وفي مقدمهم الوزير وليد جنبلاط برفض هذا المشروع، وخصوصاً اننا نعتبر انفسنا جزءاً لا يتجزأ من جبل لبنان".

وتحدث عدد من المواطنين فعبروا عن سخطهم حيال ما يحاك ضد الاقليم واهله، وغضبهم من جراء خطة نقل اكثر من نصف كسارات لبنان الى المنطقة.

يذكر ان البيان الذي كان صدر اول من امس عن اجتماع "علماء الاقليم" في مقر دار فتوى جبل لبنان تحول منشوراً وزع في غالبية قرى المنطقة وبلداتها، لافتاً الى معاناة الاقليم من جراء "الاقطاع السياسي" ومطالباً بجعل المنطقة محافظة في اطار مشروع التقسيمات الادارية الجديد، ولوح بالتصعيد في مواجهة خطة نقل الكسارات عبر قطع الطريق الساحلية بين بيروت وصيدا.

مآذن ومكبرات

وكان لافتاً ان سيارات مزودة مكبرات الصوت جالت المنطقة ودعت الى الاضراب والاقفال تلبية لدعوة لجنة طوارئ البيئة. وترافق ذلك مع دعوات مماثلة اطلقت من مآذن المساجد.

واستجابة لهذه الدعوات كاد التجمع الشعبي في برجا يتحول تظاهرة، الا ان تدخل القوى الامنية حال دون ذلك، واستعيض ببيان صدر عن لجنة طوارئ البيئة خاطب "اهالي الاقليم، بلدة بلدة، وقرية قرية: البشرى لكم، ولكن بعد عذاب أليم. فالمسؤولون على كل المستويات لا يرضيهم الحرمان الذي عانيتم وتعانون، لأنه غير كاف فزادوه بالقهر وزينوه بالموت فوعدوكم بنحو نصف كسارات لبنان. خصوكم بثلاثة تجمعات من اصل سبعة يلحظها مخطط التدمير والتهجير الذي سموه توجيهياً".

اضاف: "ظنوا اننا موتى فأرادوا وضع لحد على صدورنا وكأن كل ما صنعته ايديهم لكم لا يشفي غليلهم، فصحتكم وصحة اطفالكم وبيوتكم ومزروعاتكم غير واردة في حسبانهم" (...). وخاطب "اخي، يا ابن الاقليم، انتفض في وجه هؤلاء الجلادين ذوي القلوب المتحجرة، اثبت لهم ان حساب الحقل لن ينطبق على حساب البيدر، وانك لن تساوم على حقك في حياة شريفة وبيئة نظيفة، أثبت لهم انك في المرصاد وستعمل على قاعدة من لخذ مالك خذ روحه، فكيف اذا اراد ان يأخذ الاغلى والاحلى، صحتك وصحة اطفالك".

وختم "اخي في الاقليم، أمدوا لنا معمل سبلين وزفاتة حورية ومكب نفايات وادي المعنية ومقلع الـCCC، فطالبنا برفع الضرر الناجم عنها، فزادوا الطين بلة وكبوا الزيت على النار بمخطط توجيهي يشرع لثلاثة تجمعات للكسارات فأصابنا ما أصاب القائل: بدل ما يكحلونا عمونا".

وكانت ذكرت مصادر لجنة طوارئ البيئة ان اتصالات جرت عشية التحرك اثمرت لقاء صباحياً (امس) مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لم تتوضح نتائجه بعد.

الجوزو يحذر

واستحرت قضية نقل الكسارات الى الاقليم محور شجب من اوساط على علاقة بالشأن العام. وقال مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو: "ان الاقليم لا يقبل ان يكون مجمعاً للكسارات"، لافتاً الى انه تم ابلاغ هذا القرار الى المسؤولين.

وقال الجوزو لـ"النهار" ان "التحرك الشعبي الذي قام به الاهالي يهدف الى تجنيب المنطقة كارثة حقيقية، والى الوقوف في وجه نقل التلوث من منطقة الى اخرى".

اضاف: "الكسارات الموجودة في الاقليم الحقت ضرراً كبيراً في بيئتنا، وخصوصاً تلك العائدة الى الـC.C.C التي تتسبب بارتجاجات خطيرة".

ولفت الى "اننا مع توسيع المطار ولكن عليهم ايجاد مصادر للصخور من مناطق جردية بعيدة عن التجمعات السكنية".



وأشار الى ان "اهالي الاقليم لن يسمحوا بدخول كسارة الى المنطقة وسنلجأ الى التصعيد اذا اقتضى الامر".

اما النائب علاء الدين ترو فأشار الى ان المخطط التوجيهي لم يقل بنقل الكسارات الى الاقليم، بل يسمح بترخيص الموجودة حاليا في المنطقة منذ اعوام عديدة" لافتاً الى ان "الحديث عن المخطط التوجيهي مغاير للحقيقة ويدخل في مجال التحريض على ابواب استحقاقات قريبة مثلما جرى في مناسبات عدة، مع تحذيرنا ايضا من نقل اي كسارة جديدة الى المنطقة بحسب المخطط".

تهجيري

واعتبر الوزير السابق جوزف الهاشم "ان المخطط التوجيهي الذي يوجه غالبية الكسارات الى منطقة اقليم الخروب، هو مخطط تهجيري جديد، وليس توجيهياً". ودعا رئيس مجلس الوزراء والوزراء الى "التريث طويلا قبل الموافقة على هذا المخطط، لان اغرب ما فيه انه يلحظ اقامة خمس كسارات في كل لبنان، ويخص اقليم الخروب وحده بثلاث منها".

وقال: "ان قضية الكسارات اصبحت كالكرة تتقاذفها الايدي ومراكز النفوذ، الى ان تستقر في منطقة بداع استضعاف اهلها، مثلما وقعت في السابق "قرعة" اقامة مخيم فلسطيني في محلة القريعة في الاقليم".

وختم ان "اقليم الخروب، كان ينتظر من الدولة التفاتة خاصة، تعالج ما يعانيه من تخلف واهمال وما اصابه من تلوث بسبب معمل الترابة في سبلين، مما يشجع عودة المهجرين اليه، ويحول دون تهجير المقيمين لا ان تخلق فيه مشكلة بيئية جديدة قد يتسرب خطرها الى انوف المسؤولين بفعل امتداد الاقليم الى مشارف بيروت".

معاقبة المنطقة؟

وقال النائب السابق عدنان طرابلسي "فوجئنا اخيراً بالمخطط التوجيهي الذي يلحظ نقل ثلاث كسارات لبنان الى اقليم الخروب. ونريد ان نسأل: هل المقصود معاقبة هذه المنطقة واهلها وتشويه بيئتها وتهجير انسانها؟"

اضاف: "نضم صوتنا الى اصوات اهالي الاقليم برفض نقل هذه الكسارات الى المنطقة مطالبين في الوقت عينه بأن لا يحول الاقليم مكسر عصا او كبش محرقة، وان ينظر الى هذه المنطقة اللبنانية بما تحتاجه من تطوير ودعم ورعاية بعدما عانت ما عانت من اهمال طويل وحرمان متعدد الوجه. كذلك نطالب بأن تعالج القضايا الشائكة في روح المسؤولية وبالتخطيط الواعي والمدروس والحلول الناجحة الحقيقية التي لا تزيد الامور تعقيداً".

تجمع ابناء الخروب

واعلن الامين العام لتجمع ابناء اقليم الخروب الاب جوزف قزي، بعد جولة تفقدية في بلدات الاقليم، وتعليقا على الاضراب، انه "حرصاً منا على سلامة اولادنا وصحتهم، ندعو جميع المسؤولين والقيادات السياسية وكل المعنيين بالعمل الجدي والفوري الى رفع الضرر عن منطقتنا المتأتي من وجود معمل الترابة ومحرقة النفايات والكسارات في منطقة سبلين وغيرها من مصادر التلوث على اشكالها وانواعها الموجودة ايضا في مناطق اخرى في اقليم الخروب، وخصوصاً ما اتى به المخطط التوجيهي للحكومة في شأن الكسارات الذي يشكل مخططا تدميريا اضافيا لحياة المواطن في اقليم الخروب ولكل المواطنين في المناطق التي شملها هذا المخطط".

اضاف: "اننا نحمل المسؤولين والقيادات مسؤولية تردي الاوضاع الصحية لاهلنا من تلوث البيئة، محذرين من مغبة التمادي في الاستهتار الحاصل بالامن الصحي والانساني والاجتماعي والبيئي للمواطنين".

اصحاب الكسارات... يردون

في مواجهة ذلك، رد اصحاب الكسارات في الاقليم على حملة الاحتجاج العارمة ضد محاولات "تشريعها" ونقل المزيد منها الى المنطقة، فناشدوا نواب المنطقة الاخذ في الاعتبار ما ينجم عن دعوات قفل الكسارات من تشريد للعمال والاضرار التي تلحق بعائلاتهم.

الحريري استقبله في القصر الحكومي
السفير الالماني: سنسترجع النفايات

الحريري مجتمعاً بالسفير الالماني ارك والنائب الالماني لومر. (ساكو بيكاريان)

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي السفير الالماني فولفغانغ اريك يرافقه عضو مجلس النواب الالماني هنريك لومر المتخصص حاليا في شؤون لبنان وسوريا في الحزب المسيحي الديموقراطي.

بعد اللقاء اوضح السفير اريك انه سلم للحريري رسالة من الحكومة الالمانية تؤكد فيها ان المانيا ستسترجع مستوعبات النفايات، لكن الموضوع سيتطلب اسابيع عدة لاسباب تقنية.

من جهته اشار لومر الى ان البحث تناول عملية السلام في المنطقة.

واستقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي النائب الالماني يرافقه السفير اريك في مكتبه في المجلس النيابي بعد ظهر امس.

اهالي الضنية وكفرحونة يحذرون من نقل الكسارات

لا يزال مشروع نقل الكسارات الى بعض المناطق اللبنانية يواجه باعتراضات شديدة، واخرها من الشمال وجزين.

فقد استغرب رئيس لجنة رعاية البيئة في الشمال المهندس محمود الحلاب ما ورد في المخطط التوجيهي للكسارات عن مشروع لنقلها الى منطقة سير الضنية. وقال: "ان في الشمال منطقتين سياحيتين نعتز بهما، هما دورة قاديشا وجرود الضنية. وها هي المخططات التوجيهية تأتي لتقضي على احدى هاتين المنطقتين وتحول دون استمرار العيش فيها ووصول السياح اليها"، لافتا الى امكان نقل الكسارات الى المنطقة الواقعة فوق جبال الاربعين وجرد الاجاص للافادة من تفتيت صخرها واعادة زرعها وتحريجها لانها جرداء قاحلة".

وتساءل: "هل يعقل ان يلحظ المخطط التوجيهي مناطق خضراء ومزروعة في الضنية"، مؤكدا "اننا سنستمر في دفاعنا عن البيئة وعن مشاريع الحفاظ عليها سليمة، ولن نتوانى عن رفض المخطط التوجيهي الحالي".

تحرك شعبي

الى ذلك، بدأ الاهالي والشخصيات في الضنية تحركا هادفا الى شرح اضرار هذا المخطط على البيئة في الضنية والجوار، وعقد لهذه الغاية لقاء شعبي حاشد في مطعم المختار سير، وضعت في خلاله خطة تحرك لمنع نقل الكسارات الى المنطقة.

وكان وزع بيان باسم علي شندب، احد المدافعين عن البيئة، تضمن رفضا قاطعا لاحتمال امرار مشروع الكسارات في المنطقة، داعيا الى انصاف الضنية التي جمدت مشاريعها.

... وتحذير

ومن جهة اخرى، اصدر اهالي كفرحونة في جزين بيانا استنكروا فيه نقل الكسارات الى بلدتهم وحذروا من مغبة نقل هذا المشروع الى حيز التنفيذ، ومما جاء في البيان "ان كارثة المقالع والكسارات لن تحل في كفرحونة لان ابناءها والجوار لن يتخلوا عن فردوسهم السعيد، ولن يسمحوا ليد العبث والارتجال ان تحقق ما عجزت عنه آلة الاحتلال".

وقال الاهالي ان "دار الهندسة التي اعتمدت الدراسات العلمية والموضوعية والمعطيات الجيولوجية والبيئية والمدنية، وحماية مصادر المياه، لم تدرج اسم كفرحونة في مخططها، وان التنظيم المدني لم يدرجها ايضا في اقتراحه"، وتساءلوا: "من هو اذا ذاك الوطني الغيور الذي قرر ان يزف عروس الجنوب (كفرحونة) الى نهر الموت؟".

الزبالة مكانها المزابل أو الأرض السائبة

كتب الدكتور محمد علي موسى هذه الكلمة، معبرا عن المرارة حيال مشروع نقل الكسارات الى اقليم الخروب، داعيا الاهالي الى وقفة رفض. وهنا نصها:

طالعتنا "النهار" في عددي ٢٢ شباط و٢٤ منه بخبرين عن اقليم الخروب موثقين بالخرائط شأن الاخبار القاطعة التي لا تدع مجالا للشك.

الخبر الاول في عنوان: "هنا ستحل "كارثة" الكسارات".

والثاني: شبح التوطين يبتعد عن اقليم الخروب.

"الروابي" مدينة صناعية نموذجية في القريعة".

خبر الكسارات "الكارثة" يخص الاقليم بثلاث منها: في سبلين وبعاصير وعلمان. وهذه القرى تحوطه من شماله الى جنوبه بحيث تعم النعم قرى الاقليم بأكملها، لئلا يضيع على اي قرية نصيبها من الغبار والضجيج والتلوث.

والمفارقة ان وزير البيئة اشار في الفترة نفسها الى خطر الكسارات في لبنان كله، والى ضرورة ازالتها. وكان ذلك في معرض دفاعه عن بيئة كسروان، وخطر الكسارات في تلك المنطقة، ("النهار") ٢٢ شباط ١٩٩٧ علما اننا كنا، في الامس القريب، نبحث معه حماية البيئة في لبنان كله، وفي مناطقنا خصوصا اي في الاقليم والشوف وقد اسهب شهيب في شرح برامجه وحرصه على هذا الامر.

ولكن عندما تتجه الامور في الدولة، على النحو الذي اوردته "النهار" وما من احد يعتبر انه معني بهذا الامر، ولا تصدر عن اي كان كلمة من هذا الموضوع، اللهم الا كلمة قالها الوزير وليد جنبلاط عن ضرورة استيراد البحص من الخارج، ونأمل ان تخرج هذه الكلمة من حدود القول الى الفعل. عندما يكون الامر كذلك، يصبح من واجبنا ان نتقدم الى الدولة بمقترحات تريحها وتنسجم مع هذا التفكير، لا في الكسارات وحسب، بل في مجال النفايات كذلك. فما رأي وزير البيئة ساعتئذ، وهو الحائر اين يذهب بمكب برج حمود، في ان نرشده الى المكان المناسب، انه اقليم الخروب بالذات. فالزبالة مكانها المزابل، اليس كذلك؟ ولا يزال في هذه المزبلة متسع لمزبلة برج حمود، ولمزبلة العمروسية ايضا. فتوزع بالمقدار المناسب في قرى الاقليم كلها.

واما الخبر الخاص بـ"الروابي"، المدينة الصناعية النموذجية في قرية "القريعة" والتي "ازالت شبح التوطين عن اقليم الخروب" فكأنه تمنين لاهل الاقليم وتعويض عن كارثة، او كأنه منة تهبط عليهم من السماء، فكأن الشهادات العليا، والاسماء الكبيرة، الطامحة الى النيابة والى كل مراكز الادارة، اضحت اضحوكة. وكأن رجال الاقليم هؤلاء، الذين يحملون الدولة على اكتافهم وبأعلى مستوى من الكفاية، قد اصيبوا بالبله وما عادوا قادرين على معرفة الاحياء الصناعية الماثلة في الكرنتينا وبرج حمود وصيدا، وغيرها من المدن والضواحي.

لماذا الاستخفاف بالاقليم واهله؟ ولماذا لايمنون علينا بامور اكثر "دفعا" في مجال الحضارة والتقدم. فلو ان احد الجدود المتوفين بعث حيا من اقليم الخروب لما تاه عن درب بيته، ولا عن معيشته. فالدرب هي الدرب والعين هي العين، والجرة هي الجرة، والسراج هو السراج.

لماذا هذه النظرة الى الاقليم، وكأن بنيه من عجامل القرون الوسطى، ولا صلة لهم بالحضارة. لماذا حصر الكسارات فيه، وازالتها من انحاء الجمهورية كلها؟ لماذا اقامة المناطق الصناعية فيه؟ ولم لا تشيد فيه الفنادق ويمد بالمياه والهاتف والكهرباء؟ فيتحول مصيفا لابناء صيدا وبيروت وهو في اعاليه جاف الهواء، جميل المناخ رائع الطبيعة؟

لماذا التركيز على اليد العاملة في الاقليم، وليس فيه عامل واحد. اذ جميع ابنائه من حملة الشهادات، ويهربون من الاعمال التي لا تتفق ومستواهم العلمي، ولا يعملون في اراضيهم الخاصة حتى تحولت قبورا يأكلها اليباس والهشيم.

لماذا ينظر الى الاقليم هذه النظرة الدونية، ولا ينظر اليه حضاريا فتشمله نعمة التنظيم المدني، وتخطط طرقه وتوسع وتصنف اراضيه؟ وتقام فيه الحدائق والساحات ودور العلم؟ لماذا؟ لماذا؟ ولماذا؟

اظن ان الدولة اللبنانية تحسب ان بين مناطقها منطقة تسمى اقليم الخروب، فهي ليست قضاء، ولا محافظة، قديمة او جديدة؟ وان لها عليها حقوقا، وقد تكون الدولة محقة. فلمَ تزعج نفسها بالتفكير في تطوير الاقليم، فيما لم يزعجها واحد من سكانه بأي مطلب؟

وما دامت فئة من اهله تهلل لكل نافخ في بوق، ومن اي مكان اتى؟ فهل يستعد ابناء الاقليم لوقفة واحدة رافضين كل اجراء يسيء الى مكانتهم؟ هل يهبون هبة الرجل الواحد لتعطيل هذه الافكار الشريرة التي تستهدف منطقتهم؟ وهل يتحفزون لتعميم الهاتف كما في صيدا وبعقلين، وليعذرني اهالي المنطقتين، فلهم منا كل المحبة.

هل يواجه ابناء الاقليم "سترنات المياه" الملوثة في اكثر الاحيان تذرع دروبهم جيئة وذهابا، تسمم اجسادهم وتستنفد اموالهم وتحطم اعصابهم، وكذلك كبرياءهم؟ هل يتحركون ليضمنوا وصول المياه الى قراهم صيفا وشتاء.

المأساة كبيرة، واكتب باسلوب غاضب لان الاساءة ذات اشجان والظلم تأباه النفوس.

هذا صوت من اصوات الاقليم رافض لما يُخطط وستليه اصوات كثيرة، وسيستيقظ النائمون.

الدكتور محمد علي موسى

الجمعية الصحية تدعو الى حال طوارئ

رفعت الجمعية الصحية اللبنانية الصوت عاليا في مواجهة ما تعرض له لبنان ابان الحرب وما يعانيه من تلوث، بدءا بمستوعبات النفايات السامة وتلوث المياه والثروة السمكية، لافتة الى "مئات المصابين بالاسهال وانواع الحمى وعوارض صحية غير منظورة في البقاع".

وطالبت المسؤولين "بانقاذ المواطنين وتنويرهم بالمعرفة والارشادات وتزويدهم اخبار التلوث، بغية تجنب كل ما يهدد الصحة العامة والفرد. فالمطلوب العمل ضمن خطة لا تسبقها الاحداث. ولا بد من اعلان حال الطوارئ واستنفار كل الجمعيات والهيئات الانسانية وعقد مؤتمر وطني لمعالجة هذه الاخطار". ورأت ان من الضرورة اتخاذ الخطوات الآتية:

– ادراج موضوع الثقافة الصحية والبيئية في البرامج المدرسية والجامعية لانه اساس ثقافة الحياة.

– تطبيق القوانين والمراسيم المتعلقة بحق الانسان في الصحة وسلامة البيئة.

– تلزيم شبكات المجارير في كل الاراضي اللبنانية.

– الكشف الدوري على المياه اللبنانية وتحديد اسباب تلوثها.

عسيران: استيراد البحص صعب المنال

حذر النائب علي عسيران من جعل المحاصصة والطائفية هي السمة البارزة في اختيار مناطق الكسارات.

وشدد في تصريح له "على ضرورة المحافظة على البيئة"، مشيرا الى "ان فكرة استيراد البحص صعبة المنال".



صورة قديمة لدير القمر، من ألبوم "جبل لبنان. صور قديمة"، جمعه فؤاد دبانه.

دير القمر في التراث اللبناني
أهلُها التاريخ كأنه ذكرياتهم الأليفة



مدخل دير القمر وتبدو سيدة التلة وجامع فخر الدين الأول. (ناصيف ناصيف)



وجهاء دير القمر في اجتماعهم لمواجهة ابرهيم باشا عام ١٨٤٠.

اهالي دير القمر، المقيمون منهم فيها اقامة دائمة وطويلة، وهؤلاء في معظمهم من الكهول، يعيشون ايامهم قريبين من تاريخ بلدتهم وتراثها. كأنما على حراستهما هم يقيمون، وفي تبادل اخبارهما ومروياتهما يقضون سوانح اوقاتهم ولقاءاتهم اليومية. ومن يسمعهم يروون اخبار الامراء المعنيين والشهابيين ومعاونيهم ومدبريهم ومناوئيهم من زعماء العائلات الاقطاعية، سرعان ما يسمع في مروياتهم هذه اصداء ذكريات عائلية، تحدرت اليهم بالتوارث عن اجداد واقارب وآباء، كان بعضهم من بطانة الامراء والزعماء، ومن المشاركين مباشرة في احداث مشهودة في تاريخ جبل لبنان السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وفي وقائعه.

هكذا يتراءى للسامع ان محدثيه من اهالي عاصمة الامارة الشوفية اللبنانية، هم من شهود عيان للتاريخ الذي يعيشون في كنفه الحميم، او ان حقبة مديدة من التاريخ اللبناني، بتراثه وآثاره، تعيش في كنفهم اي على مرأى ابصارهم، وفي بيوتهم وشوارع بلدتهم وساحتها وازقتها، وشجرة انسابهم العائلية.

بيوت، عائلات وامراء

فهـا هوذا الشاب الذي لم يتجاوز العقد الثاني، يروي في دكان ابيه في ساحة البلدة، ان جدته لابيه لم تطق لجوعها واولادها الى دمشق التي حلوا فيها ضيوفا لدى معارف لهم، هربا من الحرب الاولى ومجاعتها في لبنان، فعادوا الى دير القمر، سيرا على الاقدام، مثلما غادروها. وحملتهم على العودة السريعة، ارتال القمل التي غزت رؤوسهم، وما كان في وسعهم تحمل دبيبها. والشاب في روايته خبر هذه الواقعة العادية، انما يكني عن اهالي بلدته، ومنهم عائلته، لا تحملهم نوازل الماضي والحاضر ونكباتهما على تناسي "العز" و"المدنية" و"الرقي الحضاري" لبلدتهم العريقة.

اما معلم اللغة العربية الستيني المتقاعد كمال جرجس البستاني الذي استضافنا ساعات على شرفة بيته العتيق راويا من تاريخ البلدة اخبارا وذكريات، فسرعان ما اشار الى ان بيته هذا يعود بناؤه الى علم تولي الامير بشير الحكم في ١٧٨٩. ثم اتى بخريطة رسم عليها شجرة نسب العائلة التي توارثت اجيالها السبعة البيت، بدءا بصالح واخيه مخايل افرام البستاني اللذين شيدا المنزل، وانتهاء به وبابن عمه السفير ايلي البستاني. والحق ان منزل السفير الذي كنا نجهل مالكه حين لمحناه معلقا كقلادة في اعالي صدر البلدة، كان اذ لفتتنا واجهته المشيدة وفق طراز الفن المعماري اللبناني التقليدي الانيق في تقشفه، السبب في ان نقصده مستطلعين فيستقبلنا المعلم المتقاعد كمال، ابن عم السفير، في بيته الملاصق الذي ما زال على قدمه مع بعض الاصلاحات والترميمات الطفيفة.

وسرعان ما احضر المحدث مخطوط كتاب له عنوانه "بساتنة دير القمر" قسمه فصولا تدور على تسمية البلدة ورواية اخبار عن حقبات من تاريخها السياسي والعمراني. خبران اساسيان في تاريخ الاجتماع السياسي والاداري للبنان القرن التاسع عشر، يستوقفان في رواياته نقلا عن كتاب جوزف نعمة "صفحات من لبنان": "في ٢٧ ايار ١٨٤٠ انتخب اهالي دير القمر اربعة عشر وجيها منهم" يتولون قيادة مواجهة ابرهيم باشا "حتى اخراجه من لبنان فانشئت (لذلك) صناديق لمشترى السلاح والذخائر"، وفي عام ١٨٦٤ تألف المجلس البلدي الاول في لبنان في دير القمر. حدثان نموذجيان في بروز "العامة" او "الاهالي" على مسرح الحياة السياسية والادارية، واخراجها من اروقة القصور والسرايات الى التمثيل الشعبي البلدي. وهذه تجربة اولى ورائدة في مجتمعات المشرق العربي كلها. وهي في الاصل من تفتح المجتمع اللبناني وتركيبه الديموقراطي اللاحق، وفي تكون خبرات ابنائه وترسمهم في ميادين التعليم والمهن الحديثة الحرة والصحافة والادارة.

وقد ساهم مجتمع دير القمر المحلي مساهمة جلية في هذه الميادين، وكان قطب الحياة الاقتصادية في لبنان الجبل. وربما من مكانتها ان العائلة المعنية جعلتها مركزاً للامارة، فغدت حاضرة العلم والسياسة والتجارة في عهد بشير الثاني وعهد المتصرفية.

وفي الوعي والتراث الشعبيين غالباً ما تنمو بذور "الديموقراطية" والتمثيل في تربة الولاءات والصراعات العصبية والعائلية. لذا تظل الاحداث والوقائع في هذين الوعي والتراث، كأنها صراعات على الولاء والحكم والسلطان.

على هذا النحو تبرز في ذاكرة أهل دير القمر رواية صعود الامير بشير الشهابي الثاني الى سدة الامارة، وتصفيته خصومه ومناوئيه من أمراء عائلته وزعماء العائلات الاخرى. والحدث الابرز في هذه الرواية هو قتل أبو عساف جرجس باز خنقاً، بايعاز من الامير بشير، في "قاعة العمود" في الطبقة السفلية من بيت الامير ملحم الشهابي: "من هذا الشباك رمي بعد خنقه"، قال جرجي نخلة العضيمي الذي التقيته مصادفة في ساحة كنيسة سيدة التلة. أما مختار دير القمر شكري البستاني في كتابه "دير القمر" المنشور عام ١٩٦٩ عن "مركز الابحاث في الجامعة اللبنانية"، وكذلك كمال جرجس البستاني، فيؤكد ان قاعة العمود "الحقيقية" هي التي "تطل على باحة كنيسة سيدة التلة شبابيكها وقمندلوناتها" (اي شرفاتها ذات المشربيات)، وليست "قاعة الاستقبال" المعروفة بهذا الاسم في قصر بيت الدين.

زمن العجائب

ولم أسأل جرجي نخلة العضيمي عما اذا كان حضر في أواسط الستينات عرضاً لمسرحية الرحبانيين وفيروز "فخر الدين" في بعلبك، بعدما أخبرني ان جداً قديماً له اسمه جرجر كان مرافقاً للأمير فخر الدين المعني الثاني، اذ ذكرني الاسم والخبر بحوار "عطر الليل" (فيروز) مع والدها "الجندي عباس" الذي كان في عداد عسكر "الميرِ" المعني في مسرحية الرحبانيين. "بيتي هنا، تفضل لنشرب القهوة"، قال جرجي، وأشار بيده الى بيته في آخر النزلة المفضية الى ساحة كنيسة سيدة التلة المضافة صفة "العجائبية" الى اللافتة التي تشير الى الطريق النازل والمؤدي اليها من طرف الساحة الرئيسية (سوق الميدان). ثم التفت الى الوراء، فأشار الى الشرفة الاثرية الصغيرة ذات الخشب المشغول (قمندلون) المعلقة على الجدار الخلفي العالي من مبنى سرايا الامير المعني الكبير، وقال: "من هنا كان يطل فخر الدين ليحدث الناس المحتشدة في هذه الساحة منتظرة اطلالته في المناسبات والملمات"، ثم تابع "كانت اياماً مشهودة". أما فريد الحداد الذي كان يعمل في باحة الكنيسة الفارجية الواسعة في نقش الحجارة، فحدثنا عن الفارس الذي سرعان ما عَقَر فرسه واتطرحا أرضاً بلا حراك أمام باب الكنيسة، بعدما رفع صوته "متذمراً" من ضيق بوابتها وانخفاضها، لأنه رغب في الدخول منها راكباً فرسه. وكان صعباً ان نتبين اسم الفارس وزمن الحادثة التي رواها، اذ لا تحتاج مثل هذه الحوادث العجائبية ان ترد الى زمن في عينه.

مدينة تراث لبنان الجبل

في كتاب شكري البستاني تظهر دير القمر المركز المديني الاقدم والاول في مجتمع جبل لبنان التاريخي، وقطب حياته السياسية والاقتصادية والثقافية، حتى عشية نشوء لبنان الحديث في مطلع القرن العشرين. ففيها نشأت الامارة اللبنانية وثبتت قوتها وسلطانها ما بين مطالع القرن السادس عشر واواسط القرن التاسع عشر. ومع انتقال عاصمة الامارة الى بلدة بيت الدين على التلة المقابلة لها في عهد الامير بشير الثاني، لم تخسر دير القمر دورها ووظيفتها كمركز اقتصادي وثقافي وسياسي ايضا، لأنها ظلت

– التتمة في الصفحة ١٦ –

محمد أبي سمرا

بين زغرتا ودير القمر

في عهد المتصرف رستم باشا (١٨٧٣ – ١٨٨٣) حدثت في زغرتا اضطرابات تزعمها اسعد كرم، فاستدعاه المتصرف الى دير القمر للتفاهم. حضر كرم الى الدير على رأس ٦٥ فارساً من انصاره، فأجبره المتصرف وفرسانه على الاقامة فيها. والديريون، الذين تعود كثرة من عائلاتهم في اصلها الى زغرتا، اكرموا اسعد كرم طوال إقامته في بلدتهم مدة ٤ اشهر انتهت بمغادرته مواكبا بنحو ٦٠ فارسا ديريا الى زغرتا. الامر الذي اغضب المتصرف. فأمر مجلس بلدية دير القمر، التي كانت غنية بثروتها، ببناء منشية كبيرة في خراج البلدة، وبركة في سوق الميدان، وبتبليط ازقة البلدة. وكان هدفه من هذا كله "تبذير" ثروة البلدية التي كانت ركيزة قوة شوكة اهلها. هكذا انشئت منشية دير القمر عام ١٨٧٦، في المكان الذي اذهل جماله الشاعر الفرنسي لامارتين إبان زيارته البلدة عام ١٨٣٢. اما المتصرفون فدرجوا وعائلاتهم على زيارة المنشية مرة في الاسبوع في فصل الصيف.

كمال جرجس البستاني الذي روى الخبر يرى ان كلمة منشية عربية الاصل وليست تركية، فهي تعني: نشوء الريح، أي تنشقها وشمها.

اليوم ربع النهائي ذهاباً من كأس أوروبا لابطال الدوري

كأس الاتحاد: موناكو أسقط نيوكاسل واندرليكت تعادل والانتر



مهاجم موناكو الفرنسي البرازيلي سوني اندرسون – الى اليمين – يحتفل ورفيقه جون كوكتز تسجيله اصابة الفوز لفريقه في مرمى نيوكاسل يونايتد الانكليزي. (أ ف ب تيليفوتو)

تعادل اندرليكت البلجيكي وانترناسيونالي ميلانو الايطالي ١–١ (الشوط الاول (–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "كونستان فان دن ستوك" في بروكسيل وحضرها ٢٥٣٧٩ متفرجا في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

سجل اللاعب البلجيكي الدولي السابق برونو فيرسافيل اصابة السبق لاندرليكت في الدقيقة ٢٧ بقذيفة متوسطة الارتفاع من خارج المنطقة بعيدا عن متناول الحارس الايطالي جيانلوكا باليوكا اثر تمريرة من المدافع المجري تيبور سيليميش. وعادل الاحتياطي ماوريتسيو غانز الانتر، الذي يسعى الى احراز كأس الاتحاد للمرة الثالثة في سبع سنوات، في الدقيقة ٧٥ بكرة فاجأ بها ماركو براتكا الحارس البلجيكي غيرت دو فليغر.

● في غيلسنكيرشين وامام ٥٦٨٢٤ متفرجا، تألق المدافع توماس لينكه دفاعا وهجوما وقاد فريقه شالكه ٠٤ الالماني الى الفوز على فالنسيا الاسباني ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠). وسجل لينكه الاصابة الاولى برأسه في الدقيقة ٤٤ اثر ضربة حرة رفعها الكابتن اولاف تون، واضاف المهاجم البلجيكي مارك فيلموتس الذي لم يكن لاشتراكه مؤكدا بسبب مشاكل في ظهره، الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٢.

وكان فالنسيا اخرج بايرن ميونيخ الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي بفوزه عليه ذهابا ٣–٠ وخسارته ايابا ٠–١.

● على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل وامام ٣٦٢١٥ متفرجا، فاجأ موناكو الفرنسي مضيفه نيوكاسل يونايتد الانكليزي الذي لعب في غياب ثلاثة من ابرز مهاجميه هم الانكليزيان آلان شيرر ولس فرديناند المصابان والكولومبي فاوستينو اسبريلا الموقوف، وفاز عليه (–٠ (الشوط الاول ٠–٠) بعد مباراة شهدت سيطرة فرنسية مع مرور الوقت. وسجل اصابة المباراة المهاجم البرازيلي سوني اندرسون في الدقيقة ٥٩ بقذيفة "فيرست تايم" من بين مدافعين وحارس المرمى شاكا هيسلوب اثر تمريرة من النجم الصاعد تييري هنري (١٩ عاما).

● في تينيريف، خسر تينيريف الاسباني امام بروندبي الدانماركي ٠–١. وسجل الاصابة ساند في الدقيقة ٢٩. وشهد المباراة ٢٢ الف متفرج.

وتقام مباريات الاياب في ١٨ اذار.

كأس اوروبا

وفي كأس اوروبا لابطال الدوري، تقام اليوم مباريات الذهاب للدور ربع النهائي وابرزها مانشستر يونايتد الانكليزي – اف.سي. بورتو البرتغالي على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر والذي يتسع لـ٥٥ الف متفرج.

ورأى مدرب مانشستر يونايتد الذي احرز الكأس مرة واحدة عام ١٩٦٨ بفوزه على بنفيكا البرتغالي ٤–١، اليكس فيرغيسون ان المعنويات العالية التي يتمتع بها لاعبوه حاليا ستساعدهم كثيرا على تخطي بورتو والوصول الى الدور نصف النهائي. وكان مانشستر يونايتد عانى صعوبات كثيرة في طريقه الى الدور ربع النهائي بعدما خسر ثلاث مباريات في الدور الاول امام جوفنتوس الايطالي ذهابا وايابا وامام فنربخشة التركي. ويعول فيرغيسون على لاعبين اثبتوا قدراتهم على صغر سنهم وفي مقدمهم الويلزي ريان غيغز (٢٣ عاما) وديفيد بيكام (٢١ عاما) وروي كين (٢٤ عاما) والنروجي اولي غونار سولسكيار (٢٤ عاما)، الى المخضرمين الفرنسي اريك كانتونا وغاري باليستر والحارس الدانماركي بيتر شمايكل. ومن المتوقع ان يعود الى التشكيلة سولسكيار وكين اللذان غابا عن المباراة الاخيرة ضد كوفنتري سيتي السبت الماضي في الدوري الانكليزي والتي اسفرت عن فوز الفريق الاحمر ٣–١.

اما بورتو حامل الكأس عام ١٩٨٧، فيعتمد كثيرا على مهاجمه البرازيلي ماريو جارديل هداف الدوري البرتغالي برصيد ٢١ اصابة وهداف هذه المسابقة برصيد ست اصابات. ويدرب الفريق انطونيو اوليفيرا الذي قاد منتخب البرتغال الى الدور ربع النهائي من بطولة الامم الاوروبية الصيف الماضي في انكلترا قبل ان يترك مكانه لارتور جورج. وكان بورتو فاز في خمس مباريات في الدور الاول وتعادل في واحدة.

● روزنبورغ – جوفنتوس:

وفي مباراة أخرى يستضيف روزنبورغ النروجي جوفنتوس الايطالي.

وكان روزنبورغ قلب كل التوقعات عندما اطاح آسي-ميلان الايطالي خارج المسابقة بفوزه عليه ٢–١ على ملعب "سان سيرو"، علما بأن الاخير كان يكفيه التعادل ليصعد الى الدور ربع النهائي. وقد خسر الفريق لاعبين اساسيين هما ستيفان ليفرسن وبيورن كفارمي اللذان انتقلا الى توتنهام هوتسبر وليفربول الانكليزيين على التوالي. وهو لم يخض اي مباراة رسمية منذ اكثر من شهرين لان الدوري النروجي متوقف، واقتصرت تحضيراته على المباريات الودية اذ شارك في دورة دولية في قبرص ففاز على ملسنبورغ الاسوجي ٣–١ وعلى لينغبي الدانماركي ٥–٠، فيما تعادل مع أيك سولنا الاسوجي ٢–٢.

ويتصدر جوفنتوس الذي احرز الكأس الموسم الماضي، لائحة الدوري في بلاده بفارق سبع نقاط عن منافسه المباشر انترناسيونالي ميلانو وهو يحتفل هذه السنة بذكرى مرور مئة عام على تأسيسه. ويغيب عنه في مباراة اليوم الكرواتي الن بوكسيتش واليساندرو دل بييرو بسبب الاصابة وتاليا فأن مسؤولية تسجيل الاصابات تقع على ميكيلي بادوفانو الذي قدم عروضا جيدة في غياب بوكسيتش في الشهرين الاخيرين.

● بوروشيا دورتموند – اوسير:

يخوض بوروشيا دورتموند الالماني مباراته ضد اوسير الفرنسي في غياب ماتياس سامر الذي نال جائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا العام الماضي، لاصابته بتقلص عضلي. ولن يشارك ايضا المدافعان البرازيلي خوليو سيزار وستيفان فروند لاصابتهما، بينما يغيب كابتن الفريق ميكايل تسورك الموقوف. ويضم الفريق في صفوفه السويسري ستيفان شابويسا ومهاجم منتخب المانيا السابق كارل هاينس ريدله واندرياس مولر وستيفان رويتر.

في المقابل، يمر اوسير في حال من انعدام الوزن وهو خرج من كأس فرنسا بخسارته امام تروا من الدرجة الثالثة ٠–١ قبل يومين وفقد لقبه، ولا يملك اي امل في الاحتفاظ ببطولة الدوري لتخلفه عن موناكو بفارق كبير من النقاط.

● اجاكس امستردام – اتلتيكو مدريد:

ويستضيف اجاكس امستردام الهولندي وحامل اللقب لاربع مرات آخرها عام ١٩٨٥، على ملعب "ارينا امستردام" الجديد، اتلتيكو مدريد الاسباني في مباراة متكافئة، ذلك ان الفريقين يتعثران منذ مطلع الموسم الحالي.

وكان لاجاكس امستردام خسر في المباراة النهائية العام الماضي امام جوفنتوس الايطالي بضربات الترجيح، ثم تخلى عن لاعبين اساسيين هما ادغار ديفيدز وميكايل رايتسيغر لآسي-ميلان الايطالي، وعانى اصابات في صفوف فريقه هذا الموسم فتأخر ترتيبه كثيرا في الدوري المحلي وانتظر حتى مباراته الاخيرة في الدور الاول من دوري ابطال اوروبا ليضمن انتقاله الى ربع النهائي. وقد استعاد بعضا من توازنه بفوزه على فينورد روتردام احد المرشحين لاحراز اللقب، ٢–٠ قبل نحو عشرة ايام، لكن مباراته مع سبارتا روتردام التي كانت مقررة السبت الماضي تأجلت بسبب التخوف من اعمال شغب بين انصار الفريقين.

وبعدما حقق نتائج متقلبة في بداية الدوري، عاد اتلتيكو مدريد الى تسجيل نتائج جيدة رفعته الى المركز الخامس. ويغيب عن صفوفه مهاجمه كيكو، وربما حل محله الارجنتيني الاصل الاسباني الجنسية خوان ادواردو ايسايدر.

وهنا البرنامج:

اجاكس امستردام (هولندا) – اتلتيكو مدريد (اسبانيا).

مانشستر يونايتد (انكلترا) – اف.سي.بورتو (البرتغال).

بوروشيا دورتموند (المانيا) – اوسير (فرنسا).

روزنبورغ (نروج) – جوفنتوس (ايطاليا).

فيرغيسون أفضل مدرب في انكلترا

اختير الاسكوتلندي اليكس فيرغيسون مدرب مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم افضل مدرب لشهر شباط في انكلترا بعدما وضع فريقه على الطريق المؤدية الى احراز اللقب للسنة الثانية على التوالي، وهو يتقدم ليفربول بفارق اربع نقاط.

وقال مدرب منتخب انكلترا غلين هودل: "يتمتع فيرغيسون بكل مؤهلات المدرب الذي يمنح مانشستر فرصة الاحتفاظ باللقب".

الدوري الانكليزي المرحلة الـ٢٨

تقام اليوم خمس مباريات من المرحلة الـ٢٨ من الدوري الانكليزي لكرة القدم ابرزها تشلسي السابع – بلاكبيرن روفرز الرابع عشر على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن. ويغيب اللاعب المدرب في نادي تشلسي الهولندي رود غوليت بعدما تعرض لكسر في كاحله خلال المباراة مع دربي السبت الماضي والتي خسرها تشلسي ٢ – ٣، فيما يعود المهاجم الايطالي جيانفراكو زولا الى صفوف الفريق. اما بلاكبيرن روفرز فيعود الى صفوفه المهاجم كريس ساوتون بعد شفائه من المرض، وقد يغيب الجناح اليوناني جورج دونيس بسبب اصابة في كاحله.

ويستضيف ليستر سيتي العاشر استون فيلا الخامس الذي فاز على ليفربول ١ – ٠ الاحد الماضي وبات امله كبيراً في احتلال احد المراكز المتقدمة والمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

تشلسي – بلاكبيرن روفرز.
ليستر سيتي – استون فيلا.
ميدلسبره – دربي كاونتي.
نوتنغهام فوريست – شيفيلد ونسداي.
ساوثمبتون – افرتون.

الدورات الدولية في كرة المضرب

١٠ مرشحين لجائزة الروح الرياضية

خرج المغربيان كريم العلمي وهشام ارازي من الدور الاول من دورة روتردام الهولندية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٧٥٠ الف دولار، اذ خسر الاول امام التشيكي بيتر كوردا المصنف ثامنا ٣–٦، ٥–٧، والثاني امام الالماني اليكس رادوليسكو ٢–٦، ٦–٤، ٣–٦.

وسقط الاسباني اليكس كوريتيا المصنف خامسا امام الايطالي رنزو فورلان ٤–٦، ٦–٣، ٣–٦.

وفاز الفرنسي غيوم رو على مواطنه ستيفان سيميان ٦–٣، ٦–٢، والفرنسي اوليفييه دوليتر على الهولندي ياكو ايلتينغ ٦–١، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤، والهولندي نتيس فان شيبنغن على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦–٢، ٦–٤.

دورة سكوتسدايل

● حقق الفرنسي جيروم غولمار الصاعد من التصفيات مفاجأة في الدور الاول من دورة سكوتسدايل، اريزونا الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار، بفوزه على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثانيا ٤–٦، ٦–٣، ٦–٢. وهو الفوز الثاني لغولمار على فيريرا المصنف تاسعا في العالم في ثلاث مباريات جمعتهما منذ احترافهما. كما انها افضل نتيجة يحققها على حساب احد المصنفين العشرة الاوائل في العالم.

وسقط الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف سابعا امام مواطنه بريان شيلتون ٦–٣، ٥–٧، ٢–٦، فيما جهد الاسباني كارلوس مويا المصنف ثالثا والذي خسر في نهائي بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي في ملبورن، ليفوز على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٣–٦، ٦–٢، ٧–٦ (٧–٢).

وفاز الارجنتيني هرنان غومي على الاسوجي ماغنوس لارسون ٦–٣، ٥–٧، ٦–٤، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على الالماني تومي هاس ٢–٦، ٦–٣، ٦–٤.

ترتيب السيدات

● لم يطرأ اي تغيير على المصنفات العشر الاوليات في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات اذ احتفظت الالمانية شتيفي غراف بالمركز الاول ولها ٥٠٢٨ نقطة بفارق ٧٥١ نقطة عن السويسرية مارتينا هينغيس.

وكان التعديل طفيفا في رصيد بعضهن فخسرت التشيكية يانا نوفوتنا ٤٩ نقطة، والالمانية انكه هوبر ١٠٠ نقطة، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا نقطة واحدة، في حين اضافت الاميركية ليندساي دافنبورت ٢٠٠ نقطة جديدة.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٣ اذار:

١– شتيفي غراف (المانيا) ٥٠٢٨ نقطة.
٢– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٤٢٧٧
٣– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٢٦٩
٤– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٢٠٢
٥– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٣٠١٠
٦– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٩٣١
٧– انكه هوبر (المانيا) ٢٥٧١
٨– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٢٤٤٠
٩– ايفا مايولي (كرواتيا) ٢١١٠
١٠– كارينا هابسودوفا (سلوفاكيا) ٢٠٢١

جائزة الروح الرياضية

● رشحت الجمعية العالمية للاعبين المحترفين ١٠ لاعبين للفوز بجائزة الروح الرياضية التي تمنحها سنويا وهم الاسوجي ستيفان ادبرغ، والفرنسي ارنو بوتش، والاسباني اليكس كوريتيا، والتشيكي مارتن دام، والاميركيان تود مارتن وكريس وودفورد، والارجنتيني هرنان غومي، والبريطاني تيم هنمان، والهولنديان يان سيميرينك وسينغ شالكن.

وسيعلن اسم الفائز على هامش دورة كي بيسكاين الاميركية خلال الشهر الجاري، علما بأن الجائزة تحمل منذ العام الماضي اسم "جائزة ستيفان ادبرغ للروح الرياضية".

ويذكر ان ادبرغ الذي اعلن اعتزاله رسميا في نهاية العام الماضي بعد خسارة منتخب بلاده امام فرنسا في نهائي كأس ديفيس، من ابرز المرشحين للفوز بهذه الجائزة.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز الـ ٥١ – ٧ لشيكاغو بولز

لاعب شيكاغو بولز مايكل جوردان مراوغاً بالكرة لاعب ميلووكي باكز راي الن. (أ ب تيليفوتو)

بفضل مايكل جوردان وسكوتي بيبن، كالعادة، فاز شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى من المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" على ميلووكي باكز ١٠٨–٩٠. وسجل بيبن ٢٥ نقطة منها ٢١ في الربع الثالث من الشوط الثاني، وجوردان ٣١ نقطة منها ٢٤ في الشوط الاول لفريقهما الذي حقق انتصاره الـ٥١ في المسابقة والـ١٢ على التوالي على أرضه والتاسع في مبارياته العشر الاخيرة والثامن على ميلووكي باكز الذي مني بخسارته السادسة على التوالي. وفاز يوتاه جاز متصدر مجموعة الغرب الاوسط على غولدن ستايت ووريورز ١١١–١٠٤ على ارض الاخير. وسجل كارل مالون ٤١ نقطة، وهو رقم قياسي هذا الموسم، منها ٢٠ في الربع الرابع الاخير من الشوط الثاني ليوتاه جاز الذي فاز في ١٩ من مبارياته الـ٢٣ الاخيرة، في حين سجل كريس مولن ٢٨ نقطة لغولدن ستايت ووريورز.

وفاز بوسطن سلتكس على تورونتو رابتورز ١٠٧–١٠٣ منها ٢٧ نقطة لتود داي، وسكرامنتو كينغز على نيوجيرزي نيتس ١٠٨–٩٥ منها ٢٢ نقطة لمحمود عبد الرؤوف.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٤٣–١٥.
٢– نيويورك نيكس ٣٠–١٦.
٣– اورلاندو ماجيك ٣٠–٢٦.
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٥١–٧.
٢– ديترويت بيستونز ٤٣–١٤.
٣– اتلانتا هوكس ٣٨–١٩.
● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٤٢–١٦.
٢– هيوستن روكتس ٣٨–٢٠.
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٩–٢٨.
– مجموعة المحيط:
١– سياتل سوبر سونيكس ٤١–١٦.
٢– لوس انجلس لايكرز ٣٩–١٩.
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ٣١–٢٨.

فاز على الهومنمن ١–٠

النجمة الى نهائي كأس لبنان



احدى الفرص الخطرة للهومنمن على مرمى النجمة وبدا الحارس وحيد فتال ومحمد حلاوي وفادي الناطور على خط المرمى ومشلم ابرهيم وعبدالحميد كركي ورياض قبيسي ودوري زخور ورائد أبو النصر اليافي. (رافي بربريان)

كتب علي حميدي صقر:

تخطى فريق النجمة عقبة الهومنمن الكأداء بإصابة نظيفة ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في اولى مباراتي الدور نصف النهائي من مسابقة كأس لبنان الـ٢٥ لكرة القدم التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود واحتشد لها جمهور غفير ناهز الستة الاف.

كان النجمة هو الفريق الاحسن انتشارا والاثبت اقداما في الشوط الاول وحرمه الحارس الاحمر الدولي احمد صقر فرصة السبق في الدقيقة ١٢ حين حول كرة هوائية لعلي كاظم عبر المقص الايمن في براعة اثر عرضية من محمد صفا العائد بعد غيبة. وكذلك فعل بكرة بلال فليفل في الدقيقة ٢٥ اذ حولها عن السقف اثر عرضية من رياض قبيسي المتياسر داخل المنطقة عبر عبد الحميد كركي الذي قفز فوقها مموها.

وفي الدقيقة ٢٩ تلقى علي صفا الكرة من عبد الحميد كركي فـ"قشرها" لعلي كاظم الذي ترجمها "ترجمة فورية" فكادت تحف بالمقص الايمن وسط زئير المدرجات النبيذية ولينجو المرمى الاحمر باعجوبة. وكل ذلك والنجمة يحاصر منافسه في منطقته والاخير يعتمد على المرتدات من غير ان ينجح عبر فيتالي وريمون نجم ومن خلفهما بابكين وربيع ابو شعيا النشيط في تشكيل خطر يذكر. وفي الدقيقة ٤٤ تثمر احدى المخاشنات "المشروعة" ضربة حرة فينبري رائد ابو النصر للكرة ويرسلها الى عبد الحميد كركي عبر رأس العراقي علي كاظم، لكن احمد صقر المتألق يبطل مفعولها بالتدخل السريع لينتهي الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠–٠.

ومع بداية الشوط الثاني ينشط الهومنمن ويحاصر النجمة في منطقته ويتوالى المد الاحمر على مرمى فتال ويذود رباعي خط الظهير النبيذي عن منطقته في استبسال. وفي الدقيقة ٣ يتلقى سامي قليط الكرة من بابكين عبر دوري زخور، فينطلق بها في مركز الجناح الايمن ويرسلها عرضية عكسية من محاذاة خط المرمى الى فيتالي الذي يمتصها بصدره ثم يعاجل بها وحيد فتال الذي يعطلها منقضا بالتقسيط.

وكان وسام عبدالله حل محل محمد جمال ابو عليوى ابتداء ثم حل موسى حجيج محل محمد صفا لاستعادة السيطرة على منطقة المناورة في الدقيقة ٩. وفي الدقيقة ١٩ يعطل احمد صقر قذيفة لعلي كاظم اثر هجمة مرتدة وتمريرة من موسى حجيج. ويوالي الهومنمن الكر والنجماويون الفر، وفي الدقيقة ٢٤ ينطلق رائد ابو النصر بالكرة متياسرا ويتخطى اكثر من لاعب وقبل ان يصل الى حافة المنطقة يرسلها بالعرض عكسية بعيدة المدى الى علي كاظم المواكب متيامنا وبعيدا من الرقابة، فتصله عبر تمويهة ذكية من موسى حجيج ليلمها مقتحما المنطقة ويرسلها لحظة خروج احمد صقر لملاقاته ارضية رائعة مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة اصابة السبق والحسم والتأهل للمباراة النهائية للكأس الـ٢٥ ١–٠. وفي الدقيقة ٢٨ يرسل كوركين الكرة اثر ضربة حرة هوائية ساقطة فوق المنطقة فيحولها ريمون نجم بمؤخر رأسه خلفية الى بابكين الذي يلمها بحرفنة ويعاجل بما فتال الذي يحولها عن الزاوية الارضية اليمنى باطراف اصابعه ركنية باعجوبة، ثم ليتبري عباس نعنوع (بديل غارو) ويرسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة الى ريمون نجم الذي دخل فيها برأسه متطاولاً وهز شباك النجمة انما من الجانب الايسر وسط هدير المدرجات الحمر التي ظنتها اصابة!

وفي ربع الساعة الاخير شدد الهومنمن حصاره واجبر النجمة على الارتداد للمحافظة على الاصابة النظيفة ودفع الجزائري مخلوفي بفادي الناطور المدافع بدلا من المهاجم بلال فليفل لتعزيز القدرات الدفاعية وعبثا حاول الهومنمن النفاذ الى منطقة فتال ذلك ان الحظ عانده ففوت عليه سامي قليط اثر ضربة حرة وعباس نعنوع وسركيس عبجيان برأسه ثلاث فرص في الدقائق ٣٣ و٣٦ و٣٩، لتنتهي اللعبة نجماوية ١–٠ ويصعد النجمة الى المباراة النهائية للموسم الثاني على التوالي وهو سوف يلتقي فيها الفائز في مباراة اليوم بين البرج والانصار حامل الكأس الـ٢٤.

مثل النجمة الحارس وحيد فتال واللاعبون محمد حلاوة وهشام ابرهيم ورياض قبيسي ومحمد جمال ابوعليوى (وسام عبدالله) وعبد الحميد كركي ورائد ابوالنصر اليافي وجمال الحاج ومحمد صفا (موسى حجيج) وعلي كاظم وبلال فليفل (فادي الناطور).

ومثل الهومنمن الحارس احمد صقر وسامي قليط وكوركين وسركيس بوزويان (سركيس عبجيان) وبوغوص "بولو" وربيع ابو شعيا وبابكين ودوري زخور وفيتالي اغاسيان وريمون نجم وقره بت كركوريان "غارو" (عباس نعنوع).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه حكما التماس الدوليان المصري قدري عبد العظيم والاردني دحام العقيدات وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم رائد ابو النصر ووسام عبدالله وموسى حجيج من النجمة وبابكين وبوغوص وكوركين من الهومنمن.

الانصار – البرج

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي الساعة ٢.٣٠ بعد ظهر اليوم فريقا الانصار حامل الكأس والبرج في ختام الدور نصف النهائي.

وصل الانصار الى هذا الدور بفوزه في دور الـ٣٢ على شعلة الليطاني ٢–٠ السبت ١٩٩٦/٨/٣١ على الملعب البلدي سجلهما فادي حلاق برأسه وجمال طه في الدقيقتين ٦٨ و٧٣.

وفي دور الـ١٦ على الاخاء الاهلي – عاليه ٢–١ الاربعاء ١٩٩٦/١٠/١٦ في برج حمود. سجل للانصار جمال طه ودافيد ناكيد برأسه في الدقيقتين ٤١ و١٢٠، وللاخاء أحمد منصور في الدقيقة ٤٥.

وفي دور الثمانية على التضامن صور ٣–٢ الاربعاء ١٩٩٦/١١/٢٧ في برج حمود (الشوط الاول ١–١). سجل للانصار فادي حلاق وجمال طه وفادي عياد في الدقائق ٣٠ و٤٩ و٧٦، وللتضامن هيثم زين وعلي حويلا في الدقيقتين ٢٢ و٦٠.

ووصل البرج الى هذا الدور بفوزه في دور الـ٣٢ على الاتحاد بالتوليه ٥–٠ (الشوط الاول ٣–٠) الجمعة ١٩٩٦/٨/٣٠ على ملعب النجمة سجلها فؤاد حجازي (٢) وحسن رحال في الدقائق ٩ و١٤ و٣٠ وحسن رحال برأسه وطوني ادامس بضربة حرة في الدقيقتين ٦٧ و٨٥.

وفي دور الـ١٦ على الراسينغ ٢–١ (٠–٠) الجمعة ١٩٩٦/٩/١٣ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية. سجل للبرج موكايلا ايدوو وحسن رحال في الدقيقتين ٧٩ و٨٧، وللراسينغ شاهي كسباريان في الدقيقة ٩٠.

وفي دور الثمانية على الحكمة ٢–١ السبت ١٩٩٦/١٠/٥ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية. سجل للبرج مالام ابو بكر بالاربي وحسن رحال في الدقيقتين ٤١ و٥٠، وللحكمة عماد واكد في الدقيقة ٨٩.

الانصار والبرج التقيا هذا الموسم مرة واحدة الاحد ١٩٩٦/١٢/١ في طرابلس في المرحلة الـ١٢ من الدوري العام الـ٣٧ وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن فوز الانصار ٢–٠ سجلهما فادي علوش وبيتر بروسبار في الدقيقتين ٤٠ و٤٥. وهما يلتقيان ايابا الاربعاء ١٩٩٧/٣/١٢ في برج حمود أيضاً. ولا يحق للانصار اشراك بيتر بروسبار وأوسوسو وادريس هارونا لتوقيعهم كشوف فريقهم بعد انطلاق مسابقة الكأس، في حين يحق للبرج اشراك طوني ادامس وموكايلا ايدوو ومالام ابو بكر بالاربي ومحمد بابا يارو وجميعهم من نيجيريا لتوقيعهم كشوف ناديهم قبل انطلاق المسابقة بـ٧٢ ساعة (١٩٩٦/٨/١٢) باستثناء بابا يارو الذي وقع في ١٩٩٦/٣/٢٩، أما ادبايو جباديبو المعروف بالرشيدي فلا يحق له المشاركة لوقفه اتحادياً.

ضرب مون لاسال اليوم التاسع

في اليوم التاسع من دورة نادي مون لاسال الـ١٦ لكرة المضرب التي تقام في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس فاز ادوار نعمة على غسان خيرالله ٦ – ٢، ٦ – ٢، وتوفيق زحلان على مارك ضومط بالتغيب، وسناء قرطاس على جويل جبرا ٣ – ٦، ٦ – ٢، ٦ – ٤، وكريستيل بردويل على سمى زهار ٦ – ٤، ٧ – ٦، وكريم العلايلي على طارق قادري ٦ – ١، ٦ – ٤.

وهذا برنامج مباريات اليوم الاربعاء، الساعة ٣.٠٠ مارون حسون – توفيق زحلان، الساعة ٤.٠٠ حسين بدر الدين – ايلي غزال، الساعة ٥.٠٠ مايكل سنيك – فادي يوسف، الساعة ٦.٠٠ محمد محيدلي – كريم العلايلي.

يشرف على المباريات رئيس اللجنة الفنية لكرة المضرب في النادي نمر خيرالله مع حكام اتحاديين.

طائرة الرسل جونيه للرسل والمريميين جبيل

احرز فريق مدرسة الرسل جونيه بطولة الكرة الطائرة للشباب، في الدورة المدرسية التي نظمتها الدائرة الرياضية في المعهد، بفوزه في المباراة النهائية التي اجريت على ملعب قصر الرياضة في المدرسة على فريق مون لاسال عين سعادة ٣ – ٢ (١٥ – ٩، ٧ – ١٥، ١١ – ١٥، ١٥ – ٧، ١٥ – ١٣). استغرقت المباراة ٢.٢٥ ساعتين، وقادها الحكام الاتحاديون بسام الجميل وحنا الزيلع وجوزف تمار.

كذلك احرز فريق مدرسة الاخوة المريميين جبيل لقب الصغار، بفوزه على مون لاسال ايضاً ٢ – ٠ (١٥ – ٩، ١٥ – ٨).

ووزع رئيس المعهد المنظم الاب سامي بطيش ونائبه الاب فيليب الخازن ومندوب المديرية العامة للشباب والرياضة في جبل لبنان جورج عون وعضو مجلس رابطة خريجي المعهد الرائد فادي نجيم وجورج روفايل وبرت معلولي وليان الجيز، كؤوساً وميداليات على الفائزين.

اشرف على المباراتين الاساتذة بيار حلو وبيار شماس وربيع عواد وهيثم سليمان ووداد ابو حيدر واميل ابي رميا.

واعلنت الدائرة الرياضية تأجيل مباريات كرة السلة وكرة القدم الى ١٢ و١٣ نيسان.

بعثة منتخب الكرة الى الامارات

ألفت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم بعثة منتخب لبنان الوطني الى الامارات العربية المتحدة للقاء منتخبها الوطني الاربعاء ١٩ اذار الجاري كالآتي: محمود الربعة رئيسا، عبدالله الحلبي اداريا، يوسف برجاوي مديرا للمنتخب، تيري يورات مديرا فنيا، محمود برجاوي (ابو طالب) مدربا، جهاد محجوب مدربا لحراس المرمى، مازن مروه مدربا مساعدا، عبدالحكيم حرب اداريا مساعدا و٢٠ لاعبا سيختارون لاحقا. وتسافر البعثة الى الامارات الاثنين ١٧ منه وتعود الى بيروت الخميس ٢٠ منه.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ٢٣ من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعب نادي الرياضة والادب سعيد عبوشي مدة شهر من ١٩٩٧/٢/٢٨ لضربه لاعبا منافسا.

وقررت تعديل موعد اقامة مباراة ناديي التضامن صور والانصار في اطار المرحلة الـ٢٤ واقامتها الاحد ١٩٩٧/٣/٩ بدلاً من السبت ١٩٩٧/٣/٨ على ملعب بلدية صيدا، ومتابعة مباريات هذه المرحلة على ان تنطلق الساعة الثالثة والربع بعد الظهر، كالآتي.

التاريخ	المباراة	الملعب	المراقب
الخميس ١٩٩٧/٣/٦	الحكمة – شباب الساحل	برج حمود	ارتين مارغاروسيان
الجمعة ١٩٩٧/٣/٧	الرياضة والادب – الهومنتمن	بلدية طرابلس	سمعان فنيانوس
الجمعة ١٩٩٧/٣/٧	الهومنمن – الاخاء الاهلي	برج حمود	سليم ابو شبكة
السبت ١٩٩٧/٣/٨	البرج – السلام	الصفاء	عبدالله الحلبي
الاحد ١٩٩٧/٣/٩	التضامن صور – الانصار	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الاحد ١٩٩٧/٣/٩	الصفاء – الشبيبة	الصفاء	عبدالله الحلبي
الاحد ١٩٩٧/٣/٩	النجمة – الراسينغ	بلدية طرابلس	احمد قمرالدين

واعتمدت برنامج مباريات المرحلة الـ٢٥ وكذلك المباراة المؤجلة من المرحلة الـ٢٢ على ان تنطلق الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر، كالآتي:

التاريخ	المباراة	الملعب	المراقب
الاثنين ١٩٩٧/٣/١٠	الهومنمن – الرياضة والادب (مؤجلة من المرحلة الـ٢٢)	برج حمود	سليم ابو شبكة
الثلثاء ١٩٩٧/٣/١١	الاخاء الاهلي – الحكمة	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الاربعاء ١٩٩٧/٣/١٢	الهومنتمن – النجمة	بلدية طرابلس	احمد قمرالدين
الاربعاء ١٩٩٧/٣/١٢	الانصار – البرج	برج حمود	محمود الربعة
الاربعاء ١٩٩٧/٣/١٢	الصفاء – الراسينغ	الصفاء	عبده خوري
الخميس ١٩٩٧/٣/١٣	الرياضة والادب – شباب الساحل	بلدية طرابلس	سمعان فنيانوس
الخميس ١٩٩٧/٣/١٣	التضامن صور – الهومنمن	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الخميس ١٩٩٧/٣/١٣	الشبيبة – السلام	الصفاء	عبدالله الحلبي

بطولة كرة السلة: اليوم ٣ مباريات

ترتيب البطولة بعد المرحلة السادسة

مركز الفريق	لعب	ربح	خسر	له	عليه	الفرق	نقاطه
١ تضامن	٦	٦	٠	٥٨٠	٤٢٦	١٥٤+	١٨
٢ الرياضي	٦	٦	٠	٥٧١	٤٧١	١٠٠+	١٨
٣ حكمة	٦	٥	١	٥٤٧	٤٧٦	٧١+	١٦
٤ انترانيك	٦	٥	١	٥٠١	٤٦٩	٣٢+	١٦
٥ الشباب الرياضي	٦	٣	٣	٥٠٣	٥٠٣	٠	١٢
٦ كهرباء	٦	٣	٣	٤٥٠	٥٦٨	١٨–	١٢
٧ بيت مري	٦	٢	٤	٤٦٣	٤٥١	١٢+	١٠
٨ ابناء نبتون	٦	٢	٤	٤٦٩	٥٠٧	٣٨–	١٠
٩ احياء الرياضة	٦	٢	٤	٥١٤	٥٥٥	٤١–	١٠
١٠ انيبال	٦	٢	٤	٤٥٥	٥٠٥	٥٠	١٠
١١ وردية	٦	٠	٦	٤٢٦	٤٩٤	٦٨–	٦
١٢ مون لاسال	٦	٠	٦	٣٨٢	٥٣٣	١٥١–	٦

يقام اليوم ثلاث مباريات في المرحلة السابعة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال.

الساعة ١٨.٣٠ احياء الرياضة – الوردية على ملعب الكهرباء الزوق، الساعة ٢١.٠٠ ابناء نبتون – الحكمة على ملعب ابناء نبتون، الساعة ٢١.٣٠ التضامن الزوق – الرياضي بيروت على ملعب مجمع فؤاد شهاب في جونية.

اسكواش الانصار اليوم الاول

في اليوم الاول من دورة نادي الانصار في الاسكواش التي تقام على ملاعب نادي اسكيب في المنارة، اجريت ١٦ مباراة اسفرت عن الآتي:

– فئة "ب" رجال: فاز فادي فواز على جو مجدلاني ٣ – ٠.

فئة "ج" رجال: فاز خالد الجوزو على كمال هرت ٣ – ٠، وبديع حكيم على رياض الصلح بالتغيب، وكريم يلموان على غسان حمود ٣ – ٠، ومازن ابرهيم على يوسف سلوم بالتغيب، وخالد حمادة على فادي عباس ٣ – ١، ورامي بزي على كارلوس صفير ٣ – ٠، وأدولرد ناصر عى محمود مخيش ٣ – ٠، ومازن حكيم على مايك فارس ٣ – ٠، وراتب قويليا على فؤاد طبارة بالتغيب، وفارس عرقتنجي على شبلي ملاط ٣ – ٠، وشوقي الخليل على ربيع صالح بالتغيب، وشريف عون على طوني جبور ٣ – ٠، وعامر صالح على نديم ابو جودة ٣ – ٢، وايان ريكمان على البرت عبود ٣ – ٢، وايان ريكمان على البرت عبود ٣ – ٢، ومحمود فواز على بديع حكيم ٣ – ٢.

اشرف على المباريات عزة قريطم واعضاء اللجنة الفنية بول عكاوي وجورج الحاج وحسن دكروب.

البطولات المدرسية في جبل لبنان

نظمت دائرة الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة في محافظة جبل لبنان بطولة قضاء المتن في كرة الطاولة في قاعة نادي مون لاسال وشارك فيها نحو ٣٠٠ لاعب ولاعبة وحل في المراكز الاولى في الفئات المختلفة ادي ايوب ورواد مرقص وطلال غنطوس من مدرسة الشانفيل ديك المحدي وهنري الجلخ وسعيد انطون من مون لاسال وجويا ماري عقيقي وايليان جبر وكارلا رعد من المؤسسة اللبنانية الحديثة في الفنار وكريستيل عبود ورلى خوري من مدرسة يسوع ومريم ورلى خوري واليانا قشعمي وباسكال كويس من الشانفيل ديك المحدي.

اشرف على البطولة مندوبا الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة المحامي وائل نور الدين وسليم الحاج نقولا.

واجريت على ملعبي بيبلوس وحصارات المرحلة الاولى من بطولة كسروان وجبيل في الكرة الطائرة وجاءت النتائج كالآتي:

– فئة الشباب: فازت ثانوية عمشيت الرسمية على راهبات العائلة المقدسة جبيل ٣ – ١، ومدرسة حالات الرسمية على مدرسة حصارات الرسمية ٣ – ١، والمنصف الرسمية على متوسطة الكفور الرسمية ٣ – ٠، وراهبات القلبين الاقدسين جبيل على راهبات العائلة المقدسة جبيل ٣ – ١.

– فئة الشابات: فازت ثانوية عمشيت الرسمية على راهبات العائلة المقدسة جبيل ٢ – ٠.

– فئة الفتيان: فازت ثانوية عمشيت الرسمية على مدرسة الفيدار الرسمية ٢ – ٠، والاخوة المريميون جبيل على راهبات القلبين الاقدسين جبيل ٢ – ٠.

– فئة الفتيات: فازت مدرسة المنصف الاهلية على مدرسة راهبات القلبين الاقدسين كفرحباب ٢ – ٠.

سباق التعرج الخاص لاتحاد الجامعات

نظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات سباق التعرج الخاص في عيون السيمان وشارك فيه ٥٨ طالبا وطالبة من الجامعات اللبنانية المختلفة. وجاءت النتائج الفنية كالآتي:

● الرجال:
١– جان كلود كيروز (جامعة الروح القدس – الكسليك) ١.١٩.٣٦ دقيقة.
٢– روجيه عقيقي (الكسليك) ١.٢٢.٤٨.
٣– بطرس خليل (سيدة اللويزة) ١.٢٧.١٣.
● السيدات:
١– ريتا فغالي (جامعة القديس يوسف) ١.٣١.٦٥ دقيقة. واستبعدت اللجنة سائر المشتركات.

اشرف على السباق لجنة من حبيب فياض وفؤاد صليبا ونزيه سليمان وبسام لحود وغارو دونريان واليان بطرس وعبده جدعون ونبيل سلامة، في حضور رئيس الاتحاد القاضي نصري لحود.

ضاحية مدرسية لزهرة الاحسان

نظمت دائرة الرياضة في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية سباقا لاجتياز الضاحية للمدارس ذكوراً واناثاً شارك فيه ٤٢٥ عداء وعداءة من مدارس رسمية وخاصة في منطقة الاشرفية. وكانت نقطة الانطلاق في مدرسة زهرة الاحسان ونقطة الوصول في كلية البشارة الارثوذكسية.

وهنا الاوائل:

– فئة الاحداث مواليد ١٩٨٦ – ١٩٨٧:
اناث: جويل شارويان (الكرمليت الفنار).
ذكور: اليلس حجار (زهرة الاحسان).

فئة الصغار مواليد ١٩٨٤ – ١٩٨٥:
اناث، كريستين قراقوح (سيدة السلام الدورة).
ذكور: ايلي اليلس (الكرمليت الفنار).

– فئة الصبيان مواليد ١٩٨٢ – ١٩٨٣:
اناث – ريتا تنوري (سيدة السلام الدورة).
ذكور – ايلي شحود (الكرمليت الفنار).

– فئة الفتيان – مواليد ١٩٨٠ – ١٩٨١:
اناث: نانسي غلبي (سيدة السلام الدورة).
ذكور: وديع اسود (زهرة الاحسان).

– فئة الكبار مواليد ٧٩ وما دون:
اناث: رلى عفيش (زهرة الاحسان).
ذكور: رولاند سويد (مدرسة القلبين الاقدسين).

– ترتيب الفرق:
١– زهرة الاحسان ٨٢ نقطة.
٢– سيدة السلام الدورة والكرمليت الفنار ٥٦.

اشرفت على السباق لجنة من اساتذة الرياضة في المدارس المشاركة برئاسة رئيس دائرة الرياضة في مدرسة زهرة الاحسان ايلي فرح.

ووزع جان ابو حيدر كؤوساً وميداليات على الفائزين.

نادي حسام الحريري

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي وفداً من اللجنة الادارية لنادي حسام الدين الحريري للملاكمة ضم المدرب احمد المصري ومصطفى حبلي، وعدنان الحريري ونبيل المصري وبلال المصري ومروان المصري، وتسلم منه كأس العرب والميدالية الذهبية التي احرزها بلال المصري ضمن بعثة الاتحاد اللبناني للملاكمة الى القاهرة.



مطلوب مندوبين مبيعات

ترغب مؤسسة كويتية متخصصةفي الهدايا المكتبية
تعيين مندوبين مبيعات
في البلاد التالية: الكويت، السعودية، الامارات،
البحرين، قطر، عمان، مصر، لبنان
Fax: 965-2404587,5714864
P.O.Box: 5508 SALMIYA - 22066 KUWAIT

عرض هام

محلات تجارية مفرزة للبيع او للإستثمار تصلح لمطعم - وجبات سريعة - صالات عرض مساحة إجمالية من ١٠٠ م² لغاية ٥٠٠ م² في منطقة سياحية - المعاملتين (جونيه) على الشاطئ. للمراجعة تلفون:
(٠٣) ٢٢٣٢٢٤ - (٠١) ٧٤٣٦٦٧ - (٠١) ٣٤٨٠٣٠/١

شركة مونديال الدولية

تامين خادمات وعمال
من سريلانكا والحبشة
وخاصة الفليبين والهند

اعلان
من ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

ترغب ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية باجراء اعادة للمرة الثالثة للمناقصة رقم ١٠ / م ع / ١٩٩٦ لشراء خيش ناعم لتوضيب محاصيل التبوغ.

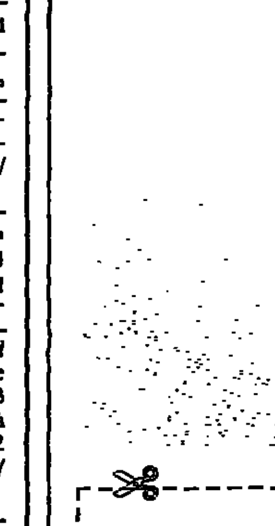
على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط من مركز الادارة في الحدث طيلة ايام الاسبوع خلال الدوام الرسمي.

آخر مهلة لاستلام غلافات الاسعار في امانة سر المديرية العامة نهار الاربعاء في ١٩٩٧/٣/١٩.

تفض غلافات الاسعار نهار الخميس في ١٩٩٧/٣/٢٠ الساعة العاشرة صباحا في الحدث.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي





قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"

الاسم: ....
اسم الأب: ....
تاريخ الولادة: ....
العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل
المنطقة ....
الشارع ....
البناية .... الطابق ....
قرب ....
هاتف: مكتب .... منزل ....

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠,٠٠٠

طريقة الاشتراك:
- بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٢٢٢٨٧٧ - ٠١
- بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٢١٧١٩٧ - ٠١
- ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:
☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك
☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد

اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ....

ملاحظات:
- يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.
- الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

وظائف

شركة مالكو تطلب سائقي ١٠طن ونصف ومندوبين ذوات خبرة للمراجعة شخصيا المزرعة سنتر كوسا ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب سكرتيرة تجيد العمل على الكومبيوتر حسنة الشكل انيقة المظهر البوشرية. التلفون ٤٩٧١١٧ - ٤٩٧٤٧٤

شركة تجارية في عوكر في حاجة الى شاب يحمل شهادة BT في المحاسبة او الكومبيوتر للعمل بدوام كامل. للمراجعة الاتصال بالارقام التالية ٠١/٤١٦٥٩٣ - ٠١/٤٠٣١٢٦ - ٠٣/٢٠١٤٤٦ من الساعة العاشرة وحتى ١٢ السيدة خوري.

مطلوب أخصائيات تجميل للعمل في شركة ادوات تجميل عالمية الإتصال ٠١/٨٠٧٨٠٢ - ٠١/٨٦٢٥٢٤ - ٠١/٨٠٩٩٥١

مطلوب آنسات استقبال يتقن الإنكليزية والفرنسية للعمل في بيروت للمراجعة ت ٠١/٨٦٢٥٢٤ - ٠١/٨٠٧٨٠٢ - ٠١/٨٠٩٩٥١

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصياً. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

اوتيل ميدتيرانيه ****A يطلب خياطة. الحضور شخصياً ت ٧٤١٨٢٤ حتى ٣٠

يلزمنا موظف وموظفة كومبيوتر يجيد ادخال واستقبال الاعلانات خبرة ٣ سنوات على الاقل. التلفون ٠١/٣٦٥٣٣٩

يلزمنا مندوبين ومندوبات لمجلة اعلانية لجلب دعايات واعلانات بيروت وكل المناطق راتب وعمولة التلفون ٠١/٣٦٥٣٣٩

يلزمنا محاسب للعمل في مجلة اعلانية دوام كامل خبرة على الاقل ٣ سنوات. التلفون ٠١/٣٦٥٣٣٩

شركة تجارية تطلب محاسبين لفرعيها في بيروت وبرمانا خبرة ٥ سنوات على الاقل. الاتصال بالآنسة دنيز: ٠١/٢٨٥٠٨٠

مكتب تخليص معاملات جمركية يطلب لفرع مرفأ بيروت مساعد درجة اولى (تنظيم بيانات، تمشاية، كشف) الخبرة ضرورية. الشروط مغرية ٠١/٢٠٠٦٩٨ - ٠١/٢٠٠٦٩٧ - ٠٣/٢٥٠٣٣٤ السيد خليل.

The Home Shop في حاجة الى مندوبي ومندوبات مبيعات لتسويق بضائعها مع او بلا سيارة، بمدخول يومي يتعدى ٥٠$. بيروت التلفون ٣١٨٣٠٠ - ٠١/٣١٢٦٦٦ طرابلس: ٠٦/٦١١٩٣٩

موظف مبيعات لجميع المناطق الاتصال ٠١/٨٨١٥٦٦ - ٠٣/٣٦٠٠٢٤

شركة في حاجة الى موزعين ذوي خبرة (Cash Van) الاتصال بالهاتف ٠١/٤٩٩٧٢٢ - ٠١/٥٠٠٦٤٣ الاتصال في ٨ ق.ظ. الى ٤ ب.ظ.

The Traveller Club requires Female, Sales persons and secretaries, self-motivated, must have good communications skills, be of smart appearance. For interview call on 01/338867

Needed for "Bit Computers" in Jounieh Tel 09/912048 system engineer (Technician) experience mandatory.

A major co dealing with cosmetics & other consumer goods is looking for: - An Export manager exp. in the Arab countries. - A sales & marketing manager for lebanon. - A financial manager 5 years exp. Fax your C.V. on 01/499843

سكرتيرة تنفيذية مسؤولة عن المبيعات حسنة المظهر، الخبرة ضرورية وتحسن القيادة ٤٦٤٤١٤ - ٤٥٧٩٩٨

مطلوب للسعودية Graphic Designer مهارة بالتعامل مع تطبيقات الكومبيوتر ذات العلاقة، ومندوب تسويق للدعاية والاعلان، لبق وميال للعلاقات العامة. لكل الوظيفتين السن لا يتجاوز ٣٠ سنة الاتصال ٠١/٧٨٧٤٠٦

يعلن محترف Le Sculpteur عن دورات تدريبية متواصلة لتعليم فن النحت باشراف النحات سامي الرفاعي ٤٥٧٤٢٦ - ٠٣/٨٥١٣٨٥

عقارات

Appt. très bien meublé à louer imm. résidentiel, quartier très calme, parking sous-sol 180m² Tel 456318 - 452921 p.m.

للبيع كاراج ميكانيك حديث مع كل العدة في منطقة عوكر ٢٦٠م.م. ت ٠٣/٧٢٢٢٠٠

للبيع بناء مؤلف من خمس طبقات في عالية على الطريق الدولي قرب مستديرة رون بوان السعر ٥٠٠ الف دولار للمراجعة الاستاذ نبيل ٠٥/٥٥٤٦٢٠

للبيع شقة فخمة ٣٠٠م.م. - مطبخ مجهز + ديكور + موقف مسقوف - سعر مغر، قرب مستشفى سيدة لبنان - جونيه ت ٠٣/٢٨٢٥٦٢ - ٤١٢٦٦٦ - ٤٠٧١١٧

للبيع عقار في رأس النبع شارع بشارة الخوري مساحته ٤٥٥ ذراع بلا وسيط التلفون ٦٣٠٢٩٦

للبيع شقة ٢٥٤م.م. + A/C + منظر + موقف سيارة قرب كهرباء لبنان سعر ١٠٠,٠٠٠$ التلفون ٤٤٨٤٢٩

للبيع بحارو شقة ١٢٠م.م. طابق اول مكتب او سكن. التسليم فوري ت ٠١/٣٨٣٩٢٩ - ٠١/٢٠١٣٣٥

للبيع ارض ١٠٥٠م.م. في عين سعادة وارض ٩٠٠م.م. في بلونة ٥٠٠٠٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع بناء ٥ طوابق نصف منتهي - الاشرفية نزلة السيدة - السعر مغر جداً التلفون ٠١/٨٩٢٤٦٨ - ٠٣/٦٦٤٩٨٨

للبيع محل وطابق صناعية تجارية بولفار الدورة - نهر الموت. التلفون (قبل الظهر). ٠١/٨٩٤٩١٧ - ٠٣/٧١٧٩٩٨

شقة سوبر دولوكس ٣٠٠م.م. ٤ نوم، صالونان ٥ حمامات غرفة خادمة موقف مقفل للسيارات عين سعادة قرب مدرسة عين نجم مناظر خلابة - تهيلات بالدفع ت ٠٣/٢٧٣٧٣٨

للبيع ارض في كفرحباب موقع ممتاز مطلة على البحر ١٣٧٨م.م. وارض في النقاش العربي مطلة على البحر ٥٣٩م.م. ت ٠١/٤٥٥٢٦٨

شقة فخمة للبيع (حريصا - أدما) منظر خلاب، تسهيلات بالدفع، تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠ - ٠١/٢٨٥٠٨٠

للبيع شقة ٣ نوم وصالون وسفرة وحمامان ١٩٥ م.م انطلياس بئر ماء ط٨، منظر خلاب وكابين في طبرجا بيتش مع دوش الهاتف ٤١٥٤١٦

للبيع شقة فردان ٢٢٠ م.م، ٣ نوم، صالون، سفرة، وجلوس، ٣ حمامات غرفة خادمة ط٨ ت ٠٣/٢٦٩٤٦٨ - ٧٣٨٨٥٢

للبيع خلو محل تجاري، بابان مع سفلي في شارع بلس، بناية سينما اديسون، قبالة الجامعة الاميركية للاتصال ٠٣/٢٥٢٧٨٠

رأس بيروت جل البحر طابق ٣ - ٥٠٠م.م. مطل على البحر ط ١٢ - ٢٦٠م.م. سوبردولوكس الهاتف ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٧٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

بناية بيت مري The View طوابق مختلفة القياسات منظر صنين وضهر البيدر. الهاتف ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع شقة ١٥٦ م.م الظريف ٣ نوم - صالون سفرة حمامين ط٨ مع موقف ت ٠١/٣٦٩٧٧٨

L'olivier appt de luxe à Mansourieh 3 ch. + s. d. b. + sal. + s. à m., A/C., pisine, RDJ 01/328833 - 03/656766

شقة سوبر دولوكس ٤٥٠م.م. بناية العبير ط ٢ بئر حسن قرب تلفزيون المشرق تسهيلات في الدفع ت ٠٣/٣٦٤٦٥٢

A vendre Achrafieh Apt. grd standing 455m2, 5ème ét., vue panoram. 4c.c., 3sd.b, s.àm., 3 salons style loft, grde cuisine à l'américaine dépendances, 2 park. A/C, chauf. ind. Tel: 01/333031

مكتب للايجار

في مبنى البيكاديللي شارع الحمراء المساحة ٢٨٨م.م الطابق الخامس مقطع وجاهز يصلح لشركة ملاحة او تأمين او ادارة مصرف.
للمراجعة من ٩-٢ ب.ظ.
الهاتف ٠١/٢٥١١١١
٠١/٢٤١٣٠٠ - ٢٤١٣٠١

للايجار
شقق مفروشة

مطلة على حديقة، غرفة، ٢.٣و٥ غرف
كافة الخدمات مؤمنة
عين المريسة - بيروت
للمزيد من المعلومات
Sodeco Gestion S.A.L.
٠١/٢٠٣٠٧٠

للبيع شقة طابق كامل ٣٠٠م.م. بلونة مع كاراج مقفل لسيارتين ت ٠٩/٩٥٤٤٣٩

زوق مكايل، قرب صنين، الطابق الثالث، شقة مؤلفة من ٣ نوم، وصالون وغرفة طعام، مع مرآب سعر ٢٥٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٧٤٠٠٢٣

فيلا للبيع ٦٠٠م.م. الرابية Zone A مساحة الارض ١٨٤٤م.م. حوض سباحة ولوازمه التلفون ٠٣/٢٢٠٨٠٣

مبنى صناعي للبيع المكلس الطريق العام. التلفون ٠١/٢٨٨٤٠٥ - ٠٤/٩٢٨٥٩٢ بعد ٣ بعد الظهر.

للبيع ارض ٤٠٠٠م.م. الدكوانة + شقة ٣٠٠م.م. الفنار التلفون ٠١/٤٤٤٠٠٤

شقة للبيع بيت الشعار مساحتها ١٤٥م.م. طابق ثالث مطل على بيروت والبحر مع حوض سباحة تسهيلات بالدفع، التسليم بعد سنة ٠٣/٢٠٠٠٩٢

عقارات

للبيع او للايجار مكتب ٧٢ م.م. ادونيس مقابل الاوتوستراد فوق Ligne Roset كاليري حتي ٠١/٤٠٧١٢٢

للبيع او للايجار شقة ٢٢٥م.م. الدكوانة صالونان، سفرة، ٣ نوم، ٣ حمامات، غرفة جلوس، شوفاج مركزي + هاتف وموقف التلفون ٠١/٢١٧٩٢٧ - ٠١/٢٣٠٨١٢

محل للبيع في الكسليك التلفون ٠٩/٨٢٢٤٤٨ - ٠٣/٦٥٥٠٠٥

للبيع او للايجار مكتب ٥٥م.م. الدورة سنتر مار يوسف الطابق العاشر قرب محطة النجار. التلفون ٠١/٤٠٢٢٦٦ - ٠٣/٣٠٦٩١٤

عقارات

للاستثمار صالة كاملة التجهيزات والديكور تصلح للادوات المنزلية والكهربائية والمفروشات والاحذية والالبسة. اوتوستراد الضبية ت ٠٣/٢٦١١٠٠ - ٠٣/٣٠٣٥٤٠

للايجار مكتب في شارع الحمراء الرئيسي ايجار شهري ٦٠٠$ للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٢٧٦٢٥

للايجار شقة دولوكس طابق رابع مع موقف، فردان خلف غوديس ت ٠١/٧٣٦٠٧٦ - ٠١/٧٣٦٠٦٩ من الصباح حتى ٤ مساء.

شقة مفروشة دولوكس للايجار ٢٠٠م.م. بيروت عين التينة مطلة على البحر ت ٠١/٤٢٢٢٥٨ - ٠١/٣٩٣٣٠٢

شقة للايجار ٣ نوم صالونين وسفرة، مطبخ ٣ حمامات، شارع الاستقلال ت ٠١/٧٨٦١١٤

للايجار شقة فردان طابق رابع ٣ نوم وصالون وسفرة موقف سيارة مطل مفتوح ٢٠٠م.م. مع اثاث او بلا ٢٢ الف دولار سنوياً. التلفون ٠٣/٧٢١٨٨٩ - ٠١/٦٢٠٩٨٧ - ٣١٧٨٧٠ السيد بلال

للايجار مكتب ٦٠م.م. وسط بدارو هاتف قبل الظهر ٣٨٣٤٩٢

للاستثمار معمل نجارة كامل التجهيزات مولد كهربائي ٧٠ KVA طابق عدد ٢ ١٥٠٠م.م. موقف للسيارات المكلس. ت ٠١/٥٨٤٧٩٤ - ٠٣/٦٢٢٨٦٠

للايجار شقة ١٧٥م.م. في رأس بيروت (شارع المقدسي) سعر ١٨ الف $ سنوياً ت ٠٣/٨٠٨٠٠٣/١

عقارات

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعادة بيت مري برمانا بعيدات ضهر الصوان رومية التلفون ٥٠٠٧٩٢ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

URGENT: Couple anglais cherche maison indépendante à louer. 3 c.à c., jardin, Metn. Tel: 04/870334 - 972529

متفرقات

Portable Comp. Toshiba 420 CDT Pentium 100. 8MB 1.3 MG 6XCD Brand New Tel:03/283393 - 01/431025

عرض خاص

•••••••

للبيع وبسعر التصفية الآن مع قوالب بحالة جيدة لصناعة الأدوات المنزلية ذات مستوى الرفيع من مادة الميلامين
للاتصال: ٨١١١١٥ - ٠١/٦٠٣٦١٢

سيارات

Chevrolet Camaro 96 $24500
Chevrolet Camaro 95 $21500
Tel: 01/426425

Buick Regal LTD 94 $16500
Buick Regal Custom 95 $16500 Tel: 01/425857

Chevrolet Tahoe 96 $34000
Cadillac Seville STS 93 $25000 Tel: 01/384225

Cadillac Deville 92 $16000
Cadillac Fleetwood 89 $7500
Tel: 01/383805

Mercedes 230 C.E. 1989 Full option. Prix int. Tel: 03/372417

مرسيدس ٩٢ شبح لون فضي كاملة المواصفات فرش جلد اسود مجمركة السعر ٤٠٠٠٠ دولار التلفون ٠٣/٦٢٩٠٠٢

شفروليه EURO ٩٣ LUMINA فول اوبشن ABS جردوني حالة ممتازة ١٠٠٠٠$ ٣٤٣٧٢٢ - ٣٤٤٧٨٠

دودج Neon جديدة موديل ١٩٩٥ فول اوبشن شركة ١٢٠٠٠ كلم التلفون ٠١/٣٠٠١٠٨ السيد عبد.

اليات

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٢ - ٨٦ مع ونش Grove ١٨ طنا طريق المطار - حسن طويل ٠٣/٣٣٦٧٣١

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية صالون انغلسي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

مفقود

مكافأة - كلب ضائع لونه ابيض وباج في منطقة الحازمية كاليري سمعان، التلفون ٢٠١٩١٠ - ٠٣/٦٠٠١٨٠ - ٦٠١٩٧٠ - ٠١/٢٥١٨٢٧

Chien Pékinois beige clair récompense à qui le trouve Tel: 01/446895 - 03/717574 perdu région Gemayzé

A major Saudi Automotive Distributor has immediate employment opportunities for the following positions:

(1) National Sales Manager (ATC - 01)

* **Requirements :**
- University Degree in Sales & Marketing
- Relevant work experience in similar field and Position For a period not less than 5 years.

(2) Fleet Salesmen (ATC - 02)

* **Requirements :**
- University Degree or equivalence.
- Relevant work experience in the field for a period not less than 5 years.

(3) Showroom Managers (ATC - 03)

* **Requirements :**
- University Degree or sales & Marketing or equivalent .
- Relevant work experience in the field for a period not less than 5 years.

(4) Showroom Salesmen (ATC - 04)

* **Requirements :**
- University Degree or equivalent work experience for a period not less than 3 years

All applicants must posses excellent interpersonal and salesmanship skills and fluency in Arabic and English.
In addition to the competitive tax - free salaries, we offer a full range of benefits which include annual bonus, commissions, housing allowance, transport allowance or company car, free medical care and paid annual vacation, including round trip airfare to point of origin.

Interested candidates are invited to apply by sending a complete & up - to - date resume in English, including a recent photograph to:

GENERAL MANAGER
ESTRAL CENTER - FOURTH FLOOR
AL - HAMRA STREET - BEIRUT - LEBANON
TEL. : 01/602033 - 01/354338 - FAX : 01/353411

إعلانات رسمية

اعلان
بيع مؤسسة تجارية
نشرة ثانية

البائع: عبد اللطيف محسن رضا البربير كورنيش المزرعة بناية موسى الشاريان، فؤاد وعلي عبد اللطيف رضا بيروت البربير كورنيش المزرعة بناية موسى المؤسسة المباعة: "ملبوسات رضا" الرقم ٨٥٤٥/خاص كائنة في العقار ٤٣٩٠/المزرعة بناية موسى كورنيش المزرعة البربير بكافة عناصرها المادية والمعنوية.

ثمن المبيع: سبعون مليون ليرة لبنانية.
تاريخ البيع: ١٩٩٦/٧/٣١.
تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/٢/٢١.
التكليف ٤٥٠

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان
عن مناقصة عمومية

تعلن مصلحة مياه الكورة للشفة عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لشراء سيارة جيب غير مستعملة ذات الاندفاع بأربع عجلات مماثلة للطراز المعروف ٤×٤. وذلك يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٧/٣/٢١ للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط في مبنى المصلحة في اميون خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.

مدير مصلحة مياه الكورة للشفة
المهندس جابر عويجان

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٤١٧

الى المحجوز عليه: خاتشيك كريكور ساسونيان المجهول محل الاقامة.

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ قرار الحجز الاحتياطي الرقم ٤١٧ تاريخ ١٩٩٦/١٢/١١ الملقى على القسمين/١٠/A و١٧/D من العقار/٥١٥٦/برج حمود خاصتك لمصلحة الحاجز شوارش ماكوبيان ضماناً لدينه البالغ/٥٦٠٠٠/دولار اميركي واللواحق المقدرة بمبلغ/٨٦٩٨٢٠٠/ليرة لبنانية وذلك خلال عشرين يوماً تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ المتن

يبلغ الى المنفذ عليه: خاتشيك كريكور ساسونيان المجهول محل الاقامة بتاريخ ١٩٩٦/٢/١٣ استدعى شوارش قرابيد ماكوبيان تنفيذ سندي دين مستحقة الاداء تحصيلاً لمبلغ/٥٦٠٠٠/د.أ. ستة وخمسون الف دولار اميركي والفائدة واللواحق وقد اقتضى ابلاغك انذاراً بالدفع.

لذلك يقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك الى قلم دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن لتبلغ الانذار ومربوطاته خلال عشرين يوماً تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم دائرة تنفيذ المتن مقاماً مختاراً لك ويصار الى متابعة التنفيذ.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

قضايا النهار

ضد دولة المخابرات

مع بدء انحسار "العاصفة اليابانية" عبر وضع القضاء اللبناني يده على الملف، ومع تبريد الملف الساخن الذي "اقام الدنيا ولم يقعدها"، لا بد لنا من وقفة جدية وصريحة مع "الامن اللبناني". ونقولها بكل صراحة، ومن موقع من أيدوا اتفاق الطائف ونشوء الجمهورية الثانية التي لا تزال فريسة صانعيها...

نعود ونقول صراحة ان بعض ممارسات اجهزة الامن لم تعد مسموحة او مقبولة، خصوصا وانها تتجاوز باستمرار القضاء وكأنها خارجة عن الدولة تعمل لحسابها الخاص من دون رقيب او حسيب.

ان القضايا التي انفجرت وهي اقرب الى الفضائح، مثل قضية رأفت سليمان واليابانيين وغيرها من الفضائح الصغيرة في حرم الجامعات وفي حرمات المنازل، تجعلنا نصرخ ونقول: كفى، لبنان ليس دولة مخابرات تتصارع فيه اجهزة متعددة المشرب، وتتنافس على قمع المواطن والتشفي من الضعيف.

والسؤال الذي نطرحه بألم هو: اين القضاء؟ ونوجه السؤال الى الجسم القضائي وليس فقط الى القاضي عدنان عضوم.

ان الاجهزة ليست فوق القانون، وليست فوق اللبنانيين. انها في خدمة القانون واللبنانيين. اما ما نشهده اليوم فهو مشهد مؤسف ومؤلم، حيث اصبحنا من فرط حال "البارانويا" الامنية، نتطاول على اي كان لأي سبب او شبهه.

آن الاوان لكي يأخذ هذا القضاء دوره، عوض ان يترك لاجهزة امن على اختلاف تسمياتها دور المتقصي والقاضي والمنفذ، في زمن تزول فيه دول المخابرات، واحدة بعد الاخرى.

ان حماية لبنان وأمنه لا تتمّان على حساب الكرامات والحرمات والقانون، خصوصا اذا كان اللبنانيون يشعرون بأن بلدهم بدأ يتحول سجنا كبيرا، تحرسه مخلفات المافيات والحروب الطائفية والاجرامية من هنا وهناك.

لقد طالب وليد جنبلاط في السابق بان لا يحرم من "حق السكوت"... ونقول حتى هذا الحق يا معالي الوزير سنحرم منه ، اذا لم نقف متضامنين لمنع دولة المخابرات...

علي حماده

الحوار الفلسطيني - الفلسطيني

تباشير ايجابية على اعتاب منعطف جديد

علي بدوان

تبرز الى المقدمة اليوم التحديات المترتبة على مباشرة، خلال الاسابيع المقبلة، مفاوضات الحل الدائم على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. وهي المفاوضات التي ستتناول العناصر الرئيسية في القضية الفلسطينية (القدس، اللاجئون، المستوطنات، الحدود، المياه، وسائر القضايا السيادية...) وتاليا سوف يتقرر مصير الشعب الفلسطيني لسنوات مقبلة. وفي اسرائيل يتم الاستعداد لمواجهة هذه المفاوضات بالسعي الى تشكيل اجماع عام على خطوط حمر تعكس الحد الادنى من الوجهة الاسرائيلية، كما تبلور ذلك في وثيقة "العمل – الليكود" المعروفة باسم وثيقة "ايتان – بيلين". ولعل الاجدر بالشعب الفلسطيني الذي لا يمتلك من سلاح سوى وحدته الوطنية ودعم القوى الشقيقة والصديقة، ان تبادر قواه الفاعلة وكل فعالياته الى ادارة حوار هادف ...

الاجتماع الاول للسلطة الوطنية الفلسطينية في اريحا عام ١٩٩٤

المحنة اللبنانية وآفاق النهوض الوطني (٢)

مجتمع لبناني اكثر عدلا وديموقراطية

ماهر يونس

ان العلمنة بمفهومها العلمي الصحيح تخدم الدين بمحتواه الانساني الصحيح وتحرره من الفريسيين ومن سماسرة الهيكل وتعيد إليه صفاءه الاصيل

أديب فرحه

على هامش قضية الموقوفين اليابانيين

شرعية استرداد المطلوبين

مفاوضات الوضع النهائي والموقف الفلسطيني المطلوب

فتحي كليب

ارثوذكسية من اجل الوطن والانسان

نتنياهو لم يكترث بانتقادات كلينتون وأمر باغلاق مؤسسات في القدس



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يختبر بندقية "م – ١٦" في زيارة له لمدرسة تدريب للضباط في جنوب اسرائيل امس. (رويتر تيليفوتو)

أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان اعمال بناء الحي اليهودي في القدس الشرقية ستبدأ في غضون ايام، مبديا بذلك عدم اكتراثه بانتقادات الرئيس الاميركي بيل كلينتون والعالم ومقللا من شأنها. واتبع ذلك بخطوات اكثر صرامة حيال الفلسطينيين في هذه المدينة اذ أمر باغلاق اربع مؤسسات فلسطينية تعمل فيها.

ورأى ان "لا جديد" في الانتقادات التي وجهها كلينتون الى الاستيطان في القدس بعد لقائه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في واشنطن. وقال: "كنا نتوقع ذلك. رد الفعل الاميركي حذر ويعكس ببساطة اننا لا نتفق في الرأي في شأن القدس. وهذا الامر ليس جديدا، فالموقف الاميركي معروف منذ ١٩٦٧". واضاف ان "الاميركيين يفهمون سياستنا. نحن مصممون على الاستمرار في البناء في القدس عاصمتنا منذ ثلاثة آلاف سنة ولن نتأثر بمعارضة من هذا الجانب او ذاك في العالم". وشدد على ان كل الاستعدادات اتخذت لبدء البناء في هار حوما (جبل ابو غنيم). وعزا ارجاء التنفيذ الذي كان يفترض ان يبدأ امس الى "اسباب تقنية وقانونية"، موضحا انه "لو لم تكن هناك اجراءات قانونية لكانت جرافاتنا اليوم تعمل على الجبل وليس بعد اسبوعين من اليوم". وذكر بأن "القانون الاسرائيلي ينص على ضرورة انقضاء مهلة ١٥ يوما بين نشر المشروع في الجريدة الرسمية وبدء العمل فيه. وقد تم النشر الاحد". ونفى ان يكون سبب التأجيل زيارته اليوم للقاهرة.

وسئل عن المرحلة الاولى من عملية اعادة الانتشار في المناطق الريفية للضفة الغربية، فأجاب ان هذا الامر مرهون بالمشاورات التي سيجريها داخل الحكومة و"ستنفذ العملية ما ان يتخذ القرار". وقرر ان حكومته ستحدد وحدها مدى الانسحاب من المناطق الريفية للضفة والذي سيجرى على ثلاث مراحل تمتد الى منتصف ١٩٩٨. ورفض تحديد النسبة المئوية من مساحة الضفة التي ستصير في عهدة السلطة الفلسطينية بعد انتهاء المراحل الثلاث، و"كل ما استطيع قوله هو انهم لن يحصلوا على ٩٠ في المئة من يهودا والسامرة (الضفة)".

كذلك رفض تهديد "مجموعة الـ١٧" نائبا في الكنيست بعدم تأييد قرارات الائتلاف الحكومي اذا لم يستجب رئيس الوزراء لمطالبها بعد الانسحاب من المناطق الريفية في الضفة. وقال انه على استعداد تام لاجراء حوار مع اعضاء الكنيست غير انه لا يقبل مثل هذه التهديدات، ذلك ان الحكومة تتخذ قراراتها وفقا لما تراه صائبا وليس تحت ضغط التهديدات.

وعقد مساء امس في القدس اجتماع مشترك ضم عن الجانب الفلسطيني وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات وحسن عصفور وعن الجانب الاسرائيلي مستشار نتنياهو المحامي اسحق مولخو وكرس للبحث في موضوع البناء في جبل ابو غنيم وتأجيل اعادة الانتشار في الضفة.

اغلاق مؤسسات

وخلال انعقاد الاجتماع اصدر نتنياهو امرا الى الشرطة الاسرائيلية بأن تغلق اليوم اربع مؤسسات فلسطينية تعمل في القدس الشرقية. وقال مستشاره السياسي ديفيد بار ايلان ان هذه المؤسسات "تحصل على تمويل مباشر" من السلطة الفلسطينية لكنه لم يحددها. وكان مسؤولون اسرائيليون وزعوا منذ اسابيع قائمة بأسماء عشرين مؤسسة فلسطينية تعمل في القدس الشرقية.

ردود الفعل

واستمرت ردود الفعل على الاستيطان في القدس. فحذر عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني من ان بناء المستوطنة في جبل ابو غنيم سيعني نهاية عملية السلام و"في هذه الحال ستنهار القيادة الفلسطينية وستسحب الاوراق من يديها والقوة الوحيدة التي يمكن ان تظهر عندها هي الاصوليون (...) اعتقد ان مواجهة ستحصل في موقع البناء. سيكون ذلك من دون عنف من جهتنا ولكن اذا استخدم الاسرائيليون العنف فسيكون ذلك نهاية هذه القيادة السياسية". وذكر ان "الوسائل التي يستخدمها الاسلاميون مختلفة كثيرا عن وسائل القيادة الفلسطينية الحالية"، مضيفا ان سيناريو تولي الاصوليين الاسلاميين السلطة قد يمتد الى بقية انحاء المنطقة و"ستكون المنطقة عندها منطقة جديدة بقيادة جديدة كليا وسيسقط الكثير من الحكومات".

وفي عمان اعتبر الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس ان متابعة بناء المستوطنات اليهودية "لا تندرج ضمن خطوات تعزيز الثقة المتبادلة التي يشجع عليها الاتحاد الاوروبي". وطالب في تصريح له بعد لقائه رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي "كل الاطراف بالتروي واتخاذ اجراءات تعزيز الثقة".

وفي الرياض ندد مجلس الوزراء السعودي في بيان له بمشروع الاستيطان ووصف القرار الاسرائيلي بأنه غير قانوني وغير مشروع ويشكل انتهاكا خطيرا للمعاهدات والاتفاقات الدولية.

وفي القاهرة دعا الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الدول الاسيوية الى "وقف مساعداتها الاقتصادية لاسرائيل حتى لا تستخدمها في بناء مزيد من المستوطنات". وجاء ذلك في لقاء له وسفراء ١٧ دولة اسيوية.

اغتيال ضابط

من جهة اخرى اغتال ملثمون الضابط في جهاز الامن الوقائي الفلسطيني اسماعيل صالح حسونة (٣٥ عاما) بينما كان يغادر منزله في مخيم دير البلح في قطاع غزة.

ووجهت محكمة عسكرية اسرائيلية رسميا الى الفلسطيني حسن سلامة (٢٦ عاما) تهمة تنظيم ثلاث عمليات انتحارية اوقعت ٤٥ قتيلا في اسرائيل في شباط وآذار ١٩٩٦.

ويتألف قرار اتهام سلامة، وهو عضو في الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" من ١١ صفحة، ويشمل ٢١ تهمة منها تعذيب فلسطيني يشتبه في تعاونه مع اسرائيل واغتياله عام ١٩٩٤، وتجنيد الفلسطينيين الذين نفذوا عمليتي القدس في شباط وآذار ١٩٩٦. وتجنيد انتحاري فلسطيني ثالث قتل في الفترة نفسها جنديا اسرائيليا عند نقطة مراقبة عسكرية قرب مدينة عسقلان.

(و ص ف، رويتر)

موراتينوس في عمان وكينكل بدأ جولة
تحرك أوروبي لتجنب العنف

في موازاة جولة وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت في المنطقة، برز تحرك اوروبي اوسع مع وصول وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الى الاردن وكذلك المبعوث الاوروبي الخاص بعملية السلام ميغيل انخل موراتينوس.

ويجري كينكل محادثات مع الملك حسين ورئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي في شأن عملية السلام وسبل تعزيز العلاقات الثنائية. ويلتقي اليوم ايضا موراتينوس ويعقد مؤتمرا صحافيا قبل ان يتوجه الى اسرائيل وينهي جولته في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وكان كينكل صرح قبل ان يغادر بون الى المنطقة انه ليست لالمانيا نصائح تسديها الى اسرائيل.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الوزير الالماني سيمكث في اسرائيل ثلاثة ايام يلتقي خلالها المسؤولين الكبار وخصوصا الرئيس عازر وايزمان ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية ديفيد ليفي. واضافت انه سيزور مدينة الخليل ويحل ضيفا على رئيس بلديتها مصطفى النتشة ويجول في الحي اليهودي فيها.

كذلك وصل موراتينوس الى العاصمة الاردنية امس وصرح بعد اجتماع مع الكباريتي ان الاتحاد الاوروبي يعمل على تجنب تفجر اعمال عنف في المنطقة بسبب قرار اسرائيل بناء مستوطنات حول القدس الشرقية. وقال: "نحن على اتصال وثيق بالفلسطينيين وعلى اتصال بالسلطات الاسرائيلية (...) في محاولة لتجنب قرارات يمكن ان تقوض حسن النية بين الاطراف في عملية السلام". واكد ان الاتحاد الاوروبي "لا يؤيد بناء مستوطنات"، ملاحظا ان عملية السلام بلغت "لحظة في غاية الصعوبة".

واشار الى نيته زيارة دمشق وتنشيط المفاوضات بين اسرائيل وسوريا.

(رويتر، و ص ف)

رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي – الى اليمين – مرحباً بالمبعوث الاوروبي ميغيل أنخل موراتينوس في عمان أمس. (أب تيليفوتو)

بطاقات هوية ممغنطة في مصر

القاهرة – و ص ف – بدأت مصر رسميا امس اصدار بطاقات هوية ممغنطة في اطار "مشروع الرقم القومي" الذي يعتمد على ادخال نظام معلوماتي متكامل لحفظ المعلومات الخاصة بالسجلات المدنية ومعالجتها استغرق تنفيذه خمس سنوات. ويأتي المشروع الذي بدأ اواخر ١٩٩٢ في اطار جهود لمكافحة اعمال تزوير البطاقات الشخصية التي تلجأ اليها التنظيمات الاسلامية المتطرفة الناشطة في مصر منذ ربيع ١٩٩٢.

ودشن الرئيس المصري حسني مبارك النظام وكان اول شخص حصل على البطاقة الجديدة امس.

وبلغت تكاليف المشروع ١٢٠ مليون دولار ونفذ بالتعاون مع شركة "جيسيكه اوند دفرينيت" الالمانية.

و تتضمن البطاقة التي تحمل علم مصر، الاسم الرباعي لحاملها وصورته وبصمته وبياناته. ومدتها خمس سنوات.

القاهرة ترحب بفتور بنتنياهو وترى ان الوقت غير ملائم لرد الزيارة

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

يصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم الى القاهرة لعقد ثالث لقاء والرئيس المصري حسني مبارك منذ انتخابه في ايار الماضي. لكن تعدد اللقاءات لا يعني ان العلاقات تتجه نحو الافضل، ذلك ان القاهرة اطلقت قبيل وصوله سلسلة من التصريحات الرسمية والشعبية منددة بقرار بناء حي يهودي في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

والرئيس المصري غاضب من تشتيت نتنياهو جهده لاحياء المفاوضات في شأن الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان والجولان، بالتعقيدات التي يضعها مرة بعد اخرى من فتح نفق تحت المسجد الاقصى ومحاولة التهرب من تنفيذ الاتفاقات الى تأييده بناء مستوطنات جديدة في القدس والضفة الغربية. وقال الرئيس المصري اول من امس انه سيناقش مع نتنياهو "موضوع القدس والتطورات على المسار الفلسطيني"، وأمل "ان تدرك اسرائيل التعقيدات التي يسببها بناء مستوطنة جديدة لليهود في القدس وتأثير ذلك على عملية السلام".

وابلغ مبارك الذي رحب برؤساء الوزراء الاسرائيليين جميعاً في بلده، الى صحيفة الـ"نيويورك تايمس" ان الوقت لا يزال غير ملائم ليرد الزيارة لاسرائيل، لأن سياسات نتنياهو "اثارت غضب المواطن المصري العادي"، و"الشعب المصري لا يقبل زيارتي لاسرائيل قبل تغيير سياستها".

وصرح وزير الخارجية عمرو موسى في هيوستن اول من امس انه يؤيد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اذا اعلن قيام دولة فلسطينية. واضاف منتقداً سياسة المستوطنات ان "على الاسرائيليين ان يفهموا ان المناورات السياسية لا تجدي (...)، "نحن نعارض هذه السياسة تماما ومن دون تحفظ".

اما الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز، فأعلن ان لجنة القدس المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي والتي يرأسها الملك الحسن الثاني ستجتمع قريباً "لتناقش ما يجب اتخاذه من خطوات لوقف العدوان الاسرائيلي على الاراضي المقدسة والمقدسات العربية والاسلامية".

والرفض الشعبي لزيارة نتنياهو جسده مجلس الشورى المصري ببيان لرسل نسخة عنه الى كل من الكونغرس الاميركي والكنيست الاسرائيلية وبرلمانات دول العالم يدعو الى وقف قرار بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية في الجبل الذي يطلق عليه الاسرائيليون اسم "هار حوما". كما اصدرت احزاب المعارضة اليسارية بيانات استنكرت فيها زيارة نتنياهو للقاهرة.

وعبر عضو الامانة العامة للحزب الوطني الحاكم نبيه العلقمي عن رفضه لزيارة نتنياهو بقوله: "لا مرحباً بزيارته الى القاهرة (...) اسرائيل التي تحاول فرض سيطرتها على فلسطين تدريجياً يجب مواجهتها بقرارات فعالة وليست شكلية". اما عضو مجلس الشورى كامل مؤمن الضبع فدعا الى الرجوع الى ما سماه "حرب الحجار والعصابات" ضد اسرائيل "التي تستجيب لصوت القوة فقط".

ودعا بيان لحزب التجمع اليساري المثقفين المصريين الى مقاطعة زيارة نتنياهو، لأن "السلام واحتلال الاراضي العربية لا يتفقان"، وان للشعوب العربية "الحق في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المتاحة لتحرير الارض".

وكذلك فعل رئيس الحزب ضياء الدين داود الذي حض على "مقاطعة شاملة من المصريين على اتجاهاتهم وطوائفهم للزيارة لتؤكد الرفض الشعبي لسياسة المتغطرس نتنياهو".

• في تل ابيب بثت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو سيبحث مع مبارك في موضوع البناء في هار حوما وحجم اعادة الانتشار في المناطق الريفية في الضفة الغربية وقضية الاسرائيلي عزام عزام المعتقل في القاهرة بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

ويرافق رئيس الوزراء الاسرائيلي وفد من رجال الاعمال الاسرائيليين الذين سيلتقون نظراءهم المصريين لعرض امكانات تنشيط التعاون الاسرائيلي – المصري في المجال الاقتصادي. وطالب وزير المال الاسرائيلي دان ميريدور الحكومة المصرية بأن تعطي رجال الاعمال في مصر الضوء الاخضر لاقامة علاقات اقتصادية مع اسرائيل.

وتوجه امس الى القاهرة مستشار رئيس الوزراء للشؤون السياسية دوري غولد للتحضير للزيارة.

• في باريس (و ص ف) افاد مصدر ديبلوماسي مصري ان مبارك سيصل الى العاصمة الفرنسية الجمعة المقبل ليلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك قبل ان يسافر السبت الى واشنطن للقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وزير الدفاع السعودي الى فرنسا لتعميق الحوار سياسياً لا عسكرياً

بعد الزيارة التي قام بها للولايات المتحدة والتي قالت حكومة المملكة العربية السعودية انها "عززت روابط الصداقة" بين البلدين، يبدأ النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز زيارة لفرنسا غدا وصفتها العاصمتان بانها "سياسية في جوهرها".

وقالت مصادر ديبلوماسية فرنسية ان السعوديين يشددون على انهم لا يذهبون الى باريس لتوقيع اية عقود عسكرية، مشيرة الى ان جدول الاعمال المزدحم لزيارة الامير سلطان يؤكد حرص البلدين على "تعميق حوارهما السياسي" ويبرز "الاهمية التي تعلقها فرنسا على السعودية".

ومع ان الزيارة هي الاولى لوزير الدفاع والطيران السعودي لفرنسا منذ ١٩٨٩، فانه كان التقى نظيره الفرنسي شارل ميون اربع مرات: منها ثلاث في السعودية وواحدة في المغرب. وهو سيلتقيه مجددا في باريس، كما يجتمع مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الان جوبيه. واوضح مصدر سعودي في باريس ان المحادثات ستتناول، الى الحوار السياسي، الوضع في الشرق الاوسط عموما وفي الخليج خصوصا وعملية السلام.

وحتى لو لم يكن متوقعا ابرام اي صفقة سلاح، فان مسألة التعاون الثنائي في مجال الدفاع ستكون موضع بحث، علما ان رئيس اركان الجيوش الفرنسية الجنرال جان فيليب دوان سيتوجه الى الرياض مطلع الاسبوع المقبل لافتتاح اجتماعات اللجنة المشتركة الفرنسية – السعودية.

ويذكر ان باريس تحاول اقناع الرياض بشراء دبابات من طراز "لوكلير" انتاج مؤسسة "جيات اندستري" والتي باعت منها عددا لدولة الامارات العربية المتحدة قيمتها ٣،٦٢ مليارات دولار عام ١٩٩٣. وهي تتنافس مع بريطانيا والولايات المتحدة على الفوز بالصفقة بعد اختبار دباباتها في الصحراء بناء على طلب سعودي. ويزمل الفرنسيون ايضا في تحويل مذكرة تفاهم في شأن اجهزة رادار ومراقبة، عقودا فعلية.

وسبق للجانب السعودي ان اكد قبل زيارة وزير الدفاع والطيران لواشنطن، انه لا يعتزم مناقشة اية صفقات سلاح في زيارته للولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

واصدر مجلس الوزراء السعودي مساء الاثنين بيانا اكد فيه ان المملكة راضية عن نتائج زيارة واشنطن واشاد بحرص المسؤولين الاميركيين على اقامة علاقة مع السعودية "قائمة على المساواة".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

رسالة من قابوس الى الاسد

دمشق – "النهار":

وصل الى دمشق امس وزير الثقافة والتراث القومي العماني فيصل بن علي آل سعيد يرافقه الامين العام لوزارة الخارجية هيثم بن طارق آل سعيد وسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة خطية من السلطان قابوس "تتعلق بالعلاقات الثنائية والتطورات في المنطقة العربية".

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الاسد حمل الوزير العماني "رسالة جوابية" وتحياته لسلطان عمان وشعبها.

وتأتي هذه الزيارة بعدما اعلنت مسقط التي تقيم مكتبا لرعاية المصالح التجارية في تل ابيب انها لن تدعو شركات اسرائيلية للمشاركة في مؤتمر ومعرض للمياه يقامان في التاسع من الجاري، وقال مسؤول عماني ان حكومة بلاده غير مرتاحة الى السياسات التي تنتهجها اسرائيل.

وكان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يرافقه وزير الخارجية فاروق الشرع زار سلطنة عمان في اطار جولة خليجية سلما خلالها زعماء الدول رسائل من الرئيس السوري.

ولي العهد الكويتي في المستشفى

الكويت – رويتر – افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح (٦٧ عاما) ادخل امس المستشفى لاجراء فحوص طبية اثر وعكة صحية مفاجئة.

ونقلت عن الديوان الاميري ان ولي العهد تعرض "لوعكة صحية طارئة ادخل على اثرها المستشفى لاجراء الفحوص الطبية اللازمة" وانه "يتمتع بصحة جيدة".

واشنطن نفت عرقلة تنفيذ "النفط مقابل الغذاء"
عزيز بدأ زيارة لموسكو للبحث في التعاون النفطي

بدأ نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس زيارة لموسكو للبحث في احتمالات التوصل الى اتفاقات للتعاون في مجال انتاج النفط بعد رفع العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق لغزو قواته الكويت في آب ١٩٩٠ .

ونسبت اليه وكالة الانباء العراقية "و اع" انه سيبحث مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في "الحصار والخطوات اللازمة لرفعه" . واضاف ان هذه الزيارة تأتي "في اطار المحادثات التي اجراها في زيارته السابقة (قبل أربعة اشهر) والتي تناولت خصوصاً موضوع اللجنة الخاصة (للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية) وضرورة انجاز عملها في اسرع وقت" .

وتوقف عزيز في طريقه الى موسكو في عمان حيث استقبله ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال . وقال مصدر اردني رسمي ان الرجلين ناقشا "المستجدات على الساحة العربية" .

وتأتي زيارة عزيز لموسكو غداة تجديد مجلس الامن العقوبات الدولية المفروضة على العراق بعدما اتهمه رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس باخفاء اسلحة جرثومية.

ونددت الادارة الاميركية باتهامات بغداد لواشنطن بالقتل الجماعي ووصفتها بانها "شائنة" وقالت ان الرئيس العراقي صدام حسين هو الذي يحاول ابادة شعب باكمله .

وكان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح قال الاثنين ان واشنطن تستخدم اسلوب الابادة ضد الشعب العراقي بتأخير وصول الاغذية والادوية بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" مع الامم المتحدة. واكد ان اكثر من مليون عراقي قضوا بسبب الولايات المتحدة وبريطانيا.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز: "غني عن القول ان هذا اتهام شائن من العراقيين (...) اذا كان هناك من ارتكب عملية ابادة واذا كان هناك من حاول ابادة شعوب باكملها فهو صدام حسين مع الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب" ، مشيراً الى عمليات عراقية بعد هزيمة حرب الخليج عام ١٩٩١.

كذلك وصف تحميل واشنطن مسؤولية تأخير تنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" بانه "هراء محض". وقال:" المشكلة هي ان العراقيين يثيرون العقبات امام مراقبة تنفيذ القرار ٩٨٦ الذي كان احد الشروط التي اصرت عليها الامم المتحدة".

وقالت منظمة الصحة العالمية الخميس ان النظام الصحي العراقي على شفا الانهيار وان الادوية وامدادات طبية اخرى ضرورية لانقاذ الارواح كان مقرراً استيرادها بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" لم تصل .

وأبدى وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك الاثنين حرص حكومته على الحصول على هذه الادوية في اسرع وقت ممكن، لكن ثمة الكثير من المشاكل التي اثارها الممثلون الاميركيون في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة. واضاف "ان الوضع يتدهور وان التأخير يسبب المزيد والمزيد من الامراض والوفيات".

• في صنعاء دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى رفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق.

وقال لوكالة الانباء اليمنية "سبأ": "ندعو الامة العربية والاسلامية والمجتمع الدولي وفي مقدمه الولايات المتحدة والدول الاوروبية الى تحمل مسؤولياتها الانسانية والاخلاقية ازاء ما يعانيه الشعب العراقي من اطفال وشيوخ ونساء نتيجة استمرار فرض الحصار الاقتصادي الجائر (...) نطالب بوضع حد لتلك المعاناة وانهاء الحصار المفروض على الشعب العراقي منذ بضع سنوات". وحض المملكة العربية السعودية ومصر الى "اتخاذ مبادرة انسانية شجاعة من أجل انهاء الحصار".

(رويتر، و ص ف)

استقالة وزير من حكومة الكباريتي
الملك حسين يقرِّب موعد الانتخابات

عمان – "النهار":

رجح مصدر اردني مسؤول ان يقرر الملك حسين اجراء الانتخابات النيابية في ايلول المقبل، بدلا من موعدها الدستوري في تشرين الثاني من هذه السنة.

وبعدما أكد لـ "النهار" ان مسألة تمديد ولاية مجلس النواب الحالي او تأجيل الانتخابات غير واردة اطلاقا، قال ان "اجراء الانتخابات في ايلول، ينعكس اقبالا للناخبين على صناديق الاقتراع في اجواء الصيف وفترة اجازة المدارس والجامعات، بينما لا يتيح شتاء تشرين الثاني اقبالا مماثلا".

وتنص المادة ٧٣ من الدستور الاردني على ان "للملك تأجيل موعد الانتخابات، اذا كانت هناك ظروف قاهرة يرى معها ان اجراء الانتخابات متعذر"، الا ان الانتخابات النيابية في الاردن اجريت مرتين في موعدها الدستوري في تشرين الثاني من عامي ١٩٨٩ و١٩٩٣.

وتنتهي دورة مجلس النواب الاردني في ١٩ آذار الجاري. وقال المصدر ان رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي، سيجري بعدها تعديلا في حكومته، التي تألفت في كانون الثاني ١٩٩٦، "ليتيح الفرصة لاستقالة وزرائه الراغبين في ترشيح انفسهم للانتخابات". وأوضح ان الكباريتي سيختصر عدد الوزراء من ٣١ الى ٢٠ في حكومته المقبلة.

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية خالد المدادحة، استقال من الحكومة مساء الاثنين وصرح انه فعل ذلك "لأسباب شخصية لا علاقة لها بالتناقض مع سياسات الحكومة".

والمدادحة ديبلوماسي محترف عمل في اوروبا واليابان قبل تعيينه مديرا لمكتب رئيس الوزراء، ثم تولى اول حقيبة وزارية في حكومة الكباريتي العام الماضي.

زروال حدد الخامس من حزيران موعداً للانتخابات العامة في الجزائر

بث التلفزيون الجزائري أمس ان الرئيس اليمين زروال حدد الخامس من حزيران المقبل موعدا للانتخابات العامة ، واعطى الضوء الاخضر لبدء عملية تخصيص شاملة في محاولة لتغيير أوضاع البلاد في هدوء.

وأوضح ان هذا الموعد حدد بالاتفاق مع زعماء تسعة من احزاب المعارضة الرئيسية استقبلهم زروال في اطار سلسلة من اللقاءات الجديدة لتأليف لجنة لمراقبة الانتخابات، بينما التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية وجبهة التحرير الوطني وحركة المجتمع الاسلامي (حماس).

وكان الرئيس الجزائري اقترح في ١١ شباط الماضي موعدي ٢٩ ايار و٥ حزيران على أن تختار الاحزاب احدهما. وأكد أنها ستجرى في هدوء وفي حضور مراقبين من الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.

وينتخب الجزائريون أول جمعية وطنية تعددية بعد خمس سنوات من وقف العملية الانتخابية التي فازت فيها "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة بالغالبية المطلقة في الدورة الأولى. وأدى الغاء الانتخابات الى دوامة من العنف أوقعت أكثر من ٥٠ الف قتيل.

وتتألف الجمعية الوطنية من ٣٨٠ مقعداً، يكملها مجلس الامة الذي يضم ١٤٤ عضواً ينتخب ثلثاهم بالاقتراع غير المباشر والثلث يعينهم رئيس الدولة. وستجرى الانتخابات بموجب القانون الجديد على اساس النظام النسبي عوض النظام الاكثري السابق على دورتين.

ويرى مراقبون ان التنافس سيكون بين التجمع الوطني الديموقراطي الذي انشئ أخيرا لدعم زروال وحركة المجتمع الاسلامي (حماس) التي يتزعمها محفوظ نحناح الذي نال ٢٥ في المئة من الاصوات في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥، والتجمع من أجل الثقافة والديموقراطية الذي يتزعمه سعيد سعدي، وجبهة القوى الاشتراكية التي يتزعمها حسين آيت احمد.

من جهة أخرى، بدأت السلطات الجزائرية عملية تخصيص شاملة في ضوء اقرار قانون جديد الاحد يسمح بطرح الشركات للبيع من غير ان يشترط على المشترين الاحتفاظ بالعاملين فيها. ويتوقع المسؤولون بيع نحو ٢٥٠ شركة في وقت قريب. والمسألة بالغة الحساسية بعد ثلاثة عقود من تطبيق فلسفة اقتصاد مخطط مركزيا يركن فيه العامل الى وظيفة مدى الحياة.

ويقول المحللون ان هذا القانون خطوة اخرى ضمن جهود الجزائر القيام باصلاحات لا تزال مطلوبة بعد التقدم الكبير في تطبيق تعليمات صندوق النقد الدولي للانتعاش الاقتصادي. ولفت خبير اقتصادي في الجزائر العاصمة الى انها "ستكون عملية اطول بكثير مما يود ان يعتقد البعض وتحتاج من ثلاث الى خمس سنوات قبل ان يصير المستقبل براقا الى حد ما".

(و ص ف ، رويتر)

اخبار عربية

انتخابات نيابية في اليمن في نيسان

صنعاء – رويتر – افاد مصدر مقرب من الرئاسة اليمنية ان اكبر اولاد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح من الذكور، احمد، يعتزم ترشيح نفسه للانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في ٢٧ نيسان المقبل "ممثلا لحزب المؤتمر الشعبي العام (الذي يتزعمه الرئيس) في امانة العاصمة صنعاء".

واوضح ان احمد (٢٧ عاما) يحمل شهادة في الاقتصاد من الولايات المتحدة ويتابع دراسته حاليا في كلية ساند هيرست الملكية العسكرية في بريطانيا.

وكان الرئيس اليمني دعا مساء الاثنين المواطنين الى المشاركة في الانتخابات النيابية الاولى منذ انتهاء الحرب الاهلية اليمنية في تموز ١٩٩٤ والثانية منذ اعلان توحيد شطري اليمن في ايار ١٩٩٠. وحدد الفترة بين ٢٠ آذار و٢٩ منه لتسجيل اسماء المرشحين لـ٣٠١ مقعد نيابي.

واعلن علي صالح الشهر الماضي ان حكومته تنوي دعوة مراقبين دوليين للاشراف على عمليات الاقتراع ضمانا لنزاهة الانتخابات بعدما تحدثت المعارضة عن مخالفات في عمليات تسجيل اسماء الناخبين.

لقاء مصالحة موريتاني – ليبي في تونس

تونس – و ص ف، رويتر – دعت تونس ونواكشوط في ختام زيارة رسمية قام بها الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد طايع لتونس واستمرت ثلاثة ايام، الى رفع الحظر عن ليبيا واكدتا "حرصهما على العمل لايجاد حل سلمي ومشرف لهذه القضية".

وجاءت هذه الدعوة بعد اعلان لقاء مصالحة عقد الاحد في تونس وضم مدير مكتب الزعيم الليبي معمر القذافي ابرهيم بشاري ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني سيد ولد خليفة في حضور وزير الشؤون الخارجية التونسي عبدالرحيم زواري.

ولقاء المصالحة هو ثمرة وساطة قام بها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في اثناء زيارة الرئيس الموريتاني لتونس، وقال ديبلوماسي مطلع: "كانت الوساطة ناجحة ووافق الليبيون والموريتانيون على فتح صفحة جديدة في العلاقات بينهما".

وكانت طرابلس استدعت في تشرين الثاني ١٩٩٥ سفيرها من نواكشوط وقالت انها ستقطع المساعدات الاقتصادية عنها ردا على قرار الحكومة الموريتانية اقامة علاقات مع اسرائيل. في حين تتهم نواكشوط السلطات الليبية بمحاولة زعزعة استقرارها، وهي شنت في شباط الماضي حملة صارمة على المعارضين بحجة وجود روابط لهم مع طرابلس.

ويشار الى ان البلدين عضوان في اتحاد المغرب العربي الذي يضم ايضا المغرب وتونس والجزائر.

محاكمة عزام عزام في ٢٤ نيسان

القاهرة – و ص ف – تبدأ محكمة امن الدولة العليا – طوارئ في ٢٤ نيسان المقبل محاكمة ثلاثة اسرائيليين ومصري بتهمة التجسس لحساب اسرائيل. وقد حدد موعد الجلسة عشية وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى القاهرة اليوم.

ويحاكم المصري عماد اسماعيل (٢٤ عاما) بتهمة "التخابر لمصلحة دولة اجنبية"، فيما وجهت الى الاسرائيلي الدرزي عزام عزام (٣٣ عاما) تهمة "الاشتراك من طريق المساعدة في ارتكاب جريمة التخابر". وتحاكم غيابيا الاسرائيليتان من اصل عربي زهرة يوسف جرجس ومنى احمد شواهنة في اطار القضية ذاتها.

وكانت القاهرة رفضت طلبات متكررة لتل ابيب للافراج عن عزام، مؤكدة ان القضية باتت في يد القضاء. وهو كان اوقف واسماعيل على نيابة امن الدولة في ٢٧ شباط الماضي بعد نحو مئة يوم على احتجازهما رهن التحقيق في سجن طره جنوب العاصمة المصرية.

ونشرت مجلة "المصور" الحكومية ان القاهرة كشفت ٢٠ شبكة تجسس لحساب الدولة العبرية منذ توقيع معاهدة السلام بينهما عام ١٩٧٩.

تشيلر تمضي في الائتلاف مع أربكان لكنها تلاحظ تزايد نشاط الاسلاميين


ضابط في حرس الشرف التركي يحيي رئيس الوزراء نجم الدين أربكان – الى اليمين – ونظيره الكازاخي أكيجان كاجيجلدين في أنقرة أمس. (رويتر تيليفوتو)

على رغم الانتقادات التي وجهتها نائب رئيس الوزراء التركي وزيرة الخارجية تانسو تشيلر الى شريكها في الائتلاف الحكومي رئيس الوزراء زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان، فانها أكدت انها لن تنسحب من الائتلاف وسط تصاعد التوتر بين الاسلاميين والجيش الذي يعتبر حامي النظام العلماني في تركيا. وأجابت بالنفي عن سؤال وجهه اليها الصحافيون عما اذا كانت ستضع حداً للائتلاف بسبب الخلاف على نشاطات الاسلاميين.

ونسبت اليها صحيفة "ميلييت" التركية في اجتماع لحزب الطريق القويم الذي تتزعمه انها ستترك اربكان اذا تجاهل توصيات أصدرها مجلس الامن القومي الذي يسيطر عليه الجيش بضرورة وقف الاندفاع الاسلامي الذي برز اخيراً في البلاد بدعم من الرفاه.

ورفض اربكان تحدي الجيش له على رغم انه حضر اجتماع مجلس الامن القومي. وقالت الصحف التركية انه لم يوقع البيان الذي اصدره المجلس الذي يعتبر هيئة استشارية ولكن غالباً ما يؤخذ بتوصياته حرفياً.

وقالت تشيلر اثر اجتماع مع الرئيس التركي سليمان ديميريل ان "عودة ظهور النشاطات الرجعية حقيقة واقعة، لكنها نتيجة احداث متراكمة منذ مدة طويلة، ربما منذ ٢٠ عاماً (...) اذا كانت دروس القرآن ومدارس "امام خطيب" (المخصصة لاعداد ائمة المساجد) تعتبر مصادر للنشاطات الرجعية فان المسؤول عن ذلك ليس الحكومة الحالية" الائتلافية. واكدت ان "النظام يعمل في تركيا، ولا يجوز لأحد ان يشكك في ذلك. وسيجري المقتضى ضد النشاطات الرجعية". وأضافت في انتقاد واضح لاربكان ان "البعض يريد تسييس الدين وادخال السياسة الى المساجد. انه موقف خاطىء (...) ينبغي ألا يمارس أحد السياسة انطلاقاً من الدين وتحويل بناء مسجد فتحاً للقسطنطينية.

وكذلك انتقدت مشروع بناء مسجد كبير في ساحة تقسيم في اسطنبول التي ترمز الى تركيا الحديثة، وهو المشروع الذي وصفه ناطقون باسم اربكان بانه الفتح الثاني للقسطنطينية.

وكان مجلس الامن القومي اوصى بتحويل العدد الزائد عن الحاجة من مدارس "امام خطيب" مدارس مهنية وان تخضع المدارس التي يدرس فيها القرآن لرقابة مشددة.

وتشبث اربكان امس بموقفه ورفض التزحزح في مواجهة تحدي الجيش لحكمه. وقال في اجتماع للرفاه: "مجلس النواب يعطي الحكومة مهمة خدمة البلاد والحكومة مسؤولة فقط امام المجلس". ونفى الاتهامات بانه يحاول تحويل تركيا العلمانية دولة اسلامية متزمتة مثل ايران. شدد على ان "لا مشكلة في النظام في تركيا. لا ينبغي ألا تساور أي شخص شكوك في شأن النظام".

منطقة الفاتح

واعرب سكان منطقة الفاتح في اسطنبول التي تعتبر معقلاً للرفاه عن غضبهم من تحذيرات الجيش لانهاء النشاطات الدينية التي تجتاح تركيا في الاونة الاخيرة.

وقال تاجر يدعى عبد الرحمن (٤٦ عاماً): "يجب الا يتدخلوا بهذه الطريقة. يجب ان يهتم الجنود بالامور العسكرية والسياسيون بالامور السياسية".

وتجمع تجار خارج المسجد الرئيسي في الفاتح وهم يبيعون الامشاط والعطور والمرايا للطلبة الذين يحفظون القرآن في المنطقة والذين يريد الجيش اغلاق بعض مدارسهم التي تتولى تحفيظهم القرآن.

وقال يونس (١٩ عاماً) الذي يتعلم كي يصير واعظاً: "الكفار يقولون علنا "انا شيوعي" أو (أنا احتسي الخمر"، لماذا لا يكون من حقنا العيش كمسلمين من دون تدخل الجيش؟".

وكان يونس يجلس بجانب شابة ترتدي النقاب وكل ملابسها سود ورفض مثل الاخرين ذكر اسم عائلته.

وعلق عبد الرحمن: "كل ما نريده ان نتمكن من ارتداء الزي الذي نرغب في ارتدائه. اذا كانت هناك ديموقراطية في البلاد يجب الا يملوا على الحكومة ما يجب ان تفعله".

ونقلت صحيفة "صباح" عن حسن حسين سيلان عضو الرفاه: "سأكسر يد كل من يحاول مس حجاب والدتي، وسأذهب الى السجن اذ اقتضى الامر".

وتراجعت بورصة الاسهم في اسطنبول اكثر من ١٢ في المئة عصر امس. وعزا سماسرة الهبوط الى المخاوف السياسية وبيانات التضخم في شباط التي جاءت اسوأ من المتوقع.

ورفض مجلس النواب امس مذكرة بحجب الثقة عن حكومة اربكان بغالبية ٢٧٢ صوتاً في مقابل ٢٦٥. وكان حزب الوطن الام المحافظ المعارض قدم هذه المذكرة احتجاجاً على تدني رواتب الموظفين.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

كوهين يسعى الى تسوية مع الفرنسيين في شأن القيادة الجنوبية للأطلسي


وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين يسير في الاتجاه الخاطىء لدى عرضه حرس الشرف امام مقر وزارة الدفاع الالمانية في بون أمس. (أب تيليفوتو)

أعلن وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين امس، في اول زيارة له للخارج منذ توليه مهماته، ان بلاده قدمت مقترحات جديدة لانهاء الخلاف مع فرنسا على القيادة الجنوبية لحلف شمال الاطلسي، واكد ان القوات الاميركية لن تبقى في البوسنة والهرسك الى ما بعد منتصف سنة ١٩٩٧.

واوضح في حديث الى الصحافيين على متن الطائرة التي نقلته الى بون، ان هذه المقترحات قدمت الجمعة الماضي خلال لقاء في واشنطن لرئيس اركان الجيوش الفرنسية الجنرال جان فيليب دوان ونظيره الاميركي الجنرال جون شاليكاشفيلي.

وتطالب باريس بان يعهد في القيادة الجنوبية للحلف، ومقرها نابولي في ايطاليا، الى ضابط اوروبي في اطار اعادة توزيع المهمات بين الاميركيين والاوروبيين داخل الحلف. غير ان واشنطن ترفض ذلك حتى الآن، معتبرة ان هذه القيادة الاقليمية حيوية لحماية مصالحها في الشرق الاوسط ومنطقة البحر الابيض المتوسط.

وتحدث وزير الدفاع الاميركي عن مسعى "للتوصل الى تسوية تلبي على الاقل بعض مطالبهم في الوقت الحاضر من دون التأثير على بنية القيادة في المنطقة (...) واننا نبحث في احتمالات عدة". وشدد على ان الموقف الاميركي لم يتغير من حيث ابقاء القيادة الجنوبية للحلف في عهدة ضابط اميركي.

وتناول مشاركة القوات الاميركية في قوة ترسيخ الاستقرار "سفور" في البوسنة والهرسك، قائلا انه حذر الاوروبيين من ان بلاده لا تعتزم ابقاء جنودها هناك الى ما بعد منتصف سنة ١٩٩٨. واضاف ان "سفور" لا تدخل في اطار عمل الاطلسي، وانه قدم اقتراحات بديلة منها تشكيل قوات اوروبية.

وبدأ كوهين امس في بون زيارة عمل يبحث خلالها مع نظيره الالماني فولكر روهه في توسيع الحلف ليضم دولا من اوروبا الشرقية، ويتفقد القوات الاميركية المتمركزة في جنوب غرب المانيا ويزور المقر العام للقوات الاميركية في اوروبا في شتوتغارت.

من جهة اخرى، افادت مصادر ديبلوماسية في بروكسيل ان حلف شمال الاطلسي سيقدم الى موسكو مقترحات جديدة لتسوية نقاط الخلاف في وثيقة مشتركة للعلاقات بين الجانبين. وسيعرض الامين العام المساعد للحلف للشؤون السياسية غيبارد فون مولتكي على نائب وزير الخارجية الروسي نيكولاي افاناسيفسكي هذه المقترحات اليوم في موسكو.

ومن شأن هذه الخطوة ان تخفف الآثار السلبية على الروس لفتح ابواب الحلف امام بولونيا والجمهورية التشيكية والمجر في تموز المقبل.

(وص ف، أب)

خطة اميركية ثانية لانقاذ رهائن السفارة في طهران عام ١٩٨٠

لندن – و ص ف – كشفت مجلة "جينز ديفنس ويكلي" في عددها الصادر اليوم ان واشنطن اعدت عملية ثانية لانقاذ الرهائن الاميركية من سفارة الولايات المتحدة في طهران بعد فشل عملية اولى في نيسان ١٩٨٠، بتحميل طائرة نقل من طراز "ميركوليس سي – ١٣٠" صواريخ تثبت على جناحيها كان يفترض ان تطلق لدى هبوط الطائرة في ملعب لكرة القدم محصور بين جدران ارتفاعها عشرة امتار، للتعجيل في عملية الهبوط. كذلك كانت ستركز صواريخ اخرى عموديا لتطلق عند الاقلاع بحيث تتمكن الطائرة من الارتفاع بعد سيرها على ارض الملعب مسافة ٥٠ مترا فقط.

واضافت المجلة ان الطائرة كانت ستقلع وعلى متنها ١٤٠ شخصا بينهم الرهائن الـ٥٢ التي كانت ستجمع في العاصمة الايرانية بعد ان تطلقها مجموعات كوماندوس في انحاء مختلفة من البلاد.

وقد اجريت اختبارات في تشرين الاول ١٩٨٠. ونجح الاقلاع من دون الهبوط، اذ اطلقت الصواريخ قبيل ملامسة الطائرة الارض ما ادى الى تحطمها.

والغى التقدم الذي احرز في المفاوضات الديبلوماسية العملية. واطلقت الرهائن في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨١.

وكانت محاولة اولى لانقاذ الرهائن في نيسان ١٩٨٠ انتهت باصطدام المروحية التي نقلت الجنود بطائرة "سي – ١٣٠" ما ادى الى مقتل ثمانية جنود. اما الرهائن الـ٥٢ التي احتجزت منذ تشرين الثاني ١٩٧٩ فوزعت فورا على مناطق مختلفة.

سلسلة هزات تضرب اليابان

طوكيو – و ص ف – ضربت امس هزة قوتها ٥,٦ درجات على مقياس ريشتر منطقة طوكيو حددت وكالة رصد الزلازل اليابانية مركزها في البحر قبالة ساحل شبه جزيرة ايزو على مسافة نحو مئة كيلومتر جنوب غرب العاصمة اليابانية.

ولم يبلغ عن اضرار او اصابات، لكن التلفزيون الحكومي بث ان القطارات السريعة توقفت آليا بفعل الهزة.

وقد سجلت منذ ليل الاحد – الاثنين اكثر من ٢٥٨٦ هزة في شبه جزيرة ايزو. ووقعت ليل الاثنين – الثلثاء هزتان قوتهما ٥,٢ درجات على مقياس ريشتر وتسببتا ببعض الاضرار الطفيفة.

ووضعت الشرطة في حال تأهب وانشئت غرفة طوارئ، فيما عقدت وكالة رصد الزلازل اجتماعا طارئا صباح امس لدرس الموقف. وتستبعد الوكالة ان تكون هذه الهزات مؤشرا لنشاط بركاني تحت البحر كما كانت الحال عام ١٩٨٩ في المنطقة ذاتها.

وكانت ظاهرة مماثلة سجلت في تشرين الاول ١٩٩٦ اذ ضربت نحو خمسة آلاف هزة منطقتي ايتو واتامي. وحدد مركز هذه الهزات على عمق خمسة الى عشرة كيلومترات تحت المحيط الهادئ قبالة شبه الجزيرة التي تعتبر منطقة نشاط زلزالي.

٣٦ الف مشرد في شمال افغانستان

كابول – رويتر – جاء في وثيقة للجنة الدولية للصليب الاحمر صدرت في كابول امس ان القتال الاخير في اقليم بادغيس في شمال شرق افغانستان، شرد ٣٦ الف شخص، موضحة ان "القتال المستمر في اقليم بادغيس شرد اكثر من اربعة آلاف اسرة (٢٤ الف شخص) ودفعها الى النزوح في اتجاه مدينة هرات منذ تشرين الاول (الماضي)". واضافت ان "الصدامات الاخيرة شردت ايضا ١٢ الف شخص تفرقوا في اقليم بادغيس وحول العاصمة الاقليمية كالا ناو. وبمواجهة مقاتلو حركة "طالبان" الاسلامية التي تسيطر على كالا ناو وقوات القوات الموالية للتحالف المعارض على امتداد خط مواجهة عبر اقليم بادغيس.

انفجار عبوة في كراتشي

كراتشي – وص ف، رويتر – انفجرت قنبلة امس امام مقر مجموعة "جانغ" الصحافية في كراتشي من غير ان توقع ضحايا. وادى الانفجار الى احداث فجوة في الارض امام مكاتب الصحيفة التي تصدر بالاوردية.

وكانت قنبلة مماثلة انفجرت الاثنين امام صحيفة "قومي اخبار" الصادرة بالاوردية ايضا، وتسببت باصابة شخصين بجروح طفيفة، الى اضرار مادية بسيطة.

مواجهة في المانيا ضد النفايات النووية

شنت شرطة مكافحة الشغب الالمانية (الصورة الاولى) اكبر حملة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لمنع متظاهرين مناهضين للنشاطات النووية (الصورة الثانية) من التعرض لشحنة من النفايات النووية لدى نقلها الى مكب غورلبن. وشملت هذه الحملة ٣٠ الف رجل وحظرت التظاهرات على طول الطريق التي ستسلكها الشحنة.
(رويتر، تيليفوتو)

اقالة رئيس أركان الجيش الألباني والحكومة تفقد سيطرتها على قاعدة بحرية

رجال شرطة ايطاليون يقودون الطيارين الألبانيين كاروس دلش – الى اليسار – وادريان التسي اللذين فرا بطائرتهما "الميغ" الى ايطاليا، الى مقر الشرطة في مطار غالاتينا العسكري قرب لتشي.
(أب تيليفوتو)

دورية راجلة للشرطة الألبانية في شوارع تيرانا.
(اب تيليفوتو)

أقال الرئيس الالباني سالي بيريشا امس رئيس اركان الجيش الجنرال شيمي كوسوفا وأمر بفتح تحقيق في سلوك العسكريين الذين اعتبروا مسؤولين عن استمرار تدهور الوضع في جنوب البلاد على رغم اعلان حال الطوارئ ونشر دبابات على الطرق المؤدية الى اماكن الاضطرابات.

واعلنت وزارة الداخلية الالبانية ان ستة اشخاص قتلوا بالرصاص الاثنين في مدينة فلورا، بينهم طفل في الرابعة من عمره.

وافادت مصادر في وزارة الدفاع ان كوسوفا اقيل من منصبه وعين مكانه الجنرال آدم كوباني، وهو مستشار الرئيس الالباني لشؤون الدفاع. وكان مجلس النواب اعاد انتخاب بيريشا لولاية ثانية تستمر خمس سنوات. وراجت شائعات، لم تتأكد رسمياً، مفادها ان كوسوفا اعتقل بتهمة التهرب من مسؤولياته.

والفت النيابة العامة لجنة تحقيق لتحديد مسؤولية العسكريين عن تدهور الوضع في جنوب البلاد. وجاء في بيان لها ان "العسكريين يتحملون مسؤولية مباشرة لانهم لم يتخذوا الاجراءات التي كان يمكن ان تسمح بمواجهة المتظاهرين".

وبموجب قانون الطوارئ يساند العسكريون افراد الشرطة في قمع التمرد في الجنوب، ويتبعون مباشرة لرئيس جهاز الامن في المنطقة باشكيم غازيديدي.

وفي نهاية الاسبوع الماضي، استولى متظاهرون على اسلحة نارية في هجوم على ثكن عسكرية من غير ان يبدي الجنود اي مقاومة.

وروى شهود في ساراندر على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب تيرانا ان قاعدتها البحرية الصغيرة باتت في ايدي المتمردين. وترسو خمس قطع بحرية صغيرة بالغة القدم وقطعة بحرية اكبر مزودة بطاريتي مدفعية داخل الميناء الذي يحرسه شبان يحملون اسلحة واكياسا بلاستيكية مليئة بالذخيرة.

وأقر السفير الالباني لدى لندن بافل ميهال كوسكو بسيطرة "المتمردين" على فلورا وساراندرا وقسم من الشاطئ في جنوب البلاد، اما بقية المناطق فهي تحت سيطرة الحكومة.

وتولت طائرتا هليكوبتر للجيش الايطالي ليل الاثنين – الثلثاء اجلاء ٣٥ شخصا من فلورا التي جرح فيها ١٥ شخصا منذ الجمعة.

وكانت الحكومة الالبانية طلبت من "المتمردين" في انذار انتهت مدته مساء الاثنين "تسليم اسلحتهم والا ستطلق قوى الامن النار عليهم". واوضحت وزارة الداخلية ان ١٥٠٠ قطعة سلاح اعيدت في فيري و٢٠٠ في دلفينا وهما مدينتان في الجنوب.

واقامت الشرطة حواجز عند مداخل المدن وعلى الطرق الرئيسية، واعتقلت ٤٨ شخصا في تيرانا لمخالفتهم قرار منع التجول.

وبات من الصعب تكوين فكرة حقيقية عما يجري في البانيا في غياب الانباء من مصادر مستقلة نتيجة الرقابة على الاعلام. ولم تصدر امس سوى صحيفة واحدة موالية للحكومة كرست صفحتها الاولى للحديث عن اعادة انتخاب بيريشا".

● في روما نقلت وكالة الانباء الايطالية "انسا" عن مصادر مطلعة ان طائرة عسكرية البانية من طراز "ميغ" هبطت امس في مطار عسكري في غالاتينا في جنوب البلاد قرب لتشي وان طياريها طلبا اللجوء، وهما ادريان التسي وكاروس داش.

(وص ف، اب)

انفجار قنبلة في كنيسة وسط ساراييفو


كاثوليكي بوسني ينظف أرضية كنيسة القديس يوسف حيث انفجرت قنبلة ليل الاثنين. (رويتر تيليفوتو)

ساراييفو – و ص ف – انفجرت قنبلة منتصف ليل الاثنين قرب مذبح كنيسة القديس يوسف في حي ماريجان دفور وسط ساراييفو.

وافادت الشرطة المحلية ان الانفجار ادى الى تحطم الباب وتدمير خمس سيارات وتناثر زجاج الكنيسة.

وكانت السلطات الكنسية حذرت الجمعة الماضي من ان الكنائس والاديرة باتت اهدافا لاعتداءات محتملة منذ اعلان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني المقررة للبوسنة والهرسك في ١٢ نيسان المقبل.

تحطم طائرة إغاثة لمنكوبي أردبيل
طهران تطلب مساعدة المجتمع الدولي

في خطوة نادراً ما تقدم عليها، وجهت طهران امس نداء رسمياً الى المجتمع الدولي سينقل عبر قنوات الامم المتحدة الى كل الدول المانحة، لتقديم العون في عمليات الانقاذ بعد الهزة التي ضربت منطقة اردبيل في شمال غرب ايران الجمعة الماضي واسفرت عن مقتل ٩٦٥ شخصاً وجرح ٢٦٠٠ وتشرد ٤٠ الفاً. ويعود آخر نداء ايراني مشابه الى عام ١٩٩٠ عندما قتل ٤٠ الف شخص اثر هزة ضربت وادي رودبار قرب بحر قزوين.

وكانت وكالة الانباء السعودية "واس" افادت انه بناء على اوامر الملك فهد بن عبد العزيز ستنقل مواد غذائية وخيم واغطية في الساعات المقبلة على متن طائرتي شحن الى ايران وباكستان حيث قتل مئة شخص في هزة ضربت الجمعة منطقة بلوشستان القريبة من الحدود الإيرانية. وارسلت مسقط ايضاً على متن طائرتين تابعتين لسلاح الجو مساعدة انسانية الى باكستان.

وكان اعلن سابقاً ان برن ولندن وطوكيو، الى عدد من منظمات الاغاثة، عرضت المساعدة.

الى ذلك، قتل اربعة اشخاص في تحطم طائرة ايرانية مدنية صغيرة من طراز "داسو فالكون" كانت في مهمة اغاثة في اردبيل.

وتواصل فرق الانقاذ، على رغم تساقط الثلوج، بحثها عن ضحايا الزلزال. وصرح ناطق باسم الهلال الاحمر الايراني: "عمليات البحث مستمرة ونتوقع العثور على مزيد من القتلى. لا يزال عدد القتلى ٩٦٥ شخصاً ولكن نتوقع انتشال مزيد من الجثث(...) الجليد يزيد صعوبة المهمة ويبطئها".

وقالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الثلوج بدأت تتساقط بشدة في المنطقة الوعرة المتاخمة لحدود اذربيجان وبحر قزوين ليل الاثنين و"اعاقت عمليات الاغاثة على نحو خطير"، مشيرة الى ان "ارتفاع الثلوج وصل في بعض المناطق الى نصف متر وانه تسبب بقطع عدد من الطرق المؤدية الى القرى التي ضربتها الهزة". (وص ف، أب، رويتر)

أخبار دولية قصيرة

واشنطن تريد خفض مساهماتها للامم المتحدة

الامم المتحدة – رويتر – اقترحت واشنطن رسميا على لجنة رفيعة المستوى في الامم المتحدة خفض مساهماتها المالية للمنظمة من ٢٥ الى ٢٠ في المئة، الامر الذي أثار حفيظة الاوروبيين، خصوصا ان واشنطن تدين للمنظمة العالمية باكثر من مليار دولار.

وصرح نائب المبعوث الهولندي لدى الامم المتحدة يان بيرتلينغ ان الاتحاد الاوروبي لن يدرس الاقتراح الاميركي الا اذا كان ثمة نوع من الالتزام لتسديد المتأخرات المتراكمة على واشنطن والتي تشل عمل المنظمة الدولية. وقال ان "ليس للولايات المتحدة سجل ايجابي في ما يتعلق بتنفيذ الاتفاقات السابقة لتسديد المتأخرات الاميركية".

وعرض عضو البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة فيكتور ماريرو الخطوط العامة للاقتراح الخاص بالمساهمات المالية والذي يحمّل الاوروبيين اكثر مما يدفعون حتى بعد زيادات اقروها فعلاً.

التزام اوروبي لشروط الوحدة النقدية

لندن – رويتر – اعلن المفوض الاوروبي للشؤون النقدية ايف تيبو دو سيلفي امس ان زعماء الاتحاد الاوروبي مستعدون لاتخاذ اجراءات جديدة لخفض موازناتهم لضمان وفاء دولهم بمعايير الانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية.

ونقلت عنه صحيفة "الغارديان" البريطانية ان المفوضية اخذت في الاعتبار ارتفاع معدل البطالة في المانيا عندما اعدت توقعاتها الاقتصادية في تشرين الثاني الماضي، "لكن الاكثر اهمية ان تأخذ في الاعتبار التزام حكوماتنا الصارم لاحترام شروط اتفاق ماستريشت واتخاذ اجراءات تصحيحية اذا اقتضى الأمر لضمان احترام هذه الشروط". واستبعد تماما تقديم تنازلات الى الدول لتتمكن من استيفاء الشروط لان "الدول الاعضاء غير القادرة على الانضمام من البداية يمكنها الانضمام لاحقا"

ومن المقرر ان تبدأ الوحدة النقدية الاوروبية في اول كانون الثاني ١٩٩٩، واكد دو سيلفي انه لا يمكن تأجيلها عن هذا الموعد.

تحقيق في قبرص في تبييض أموال

نيقوسيا – و ص ف – نقلت الصحف القبرصية امس عن الناطق باسم الحكومة ياناكيس كاسوليديس ان الشرطة تحقق في اربع حالات لتبييض اموال في قبرص.

ويأتي ذلك بعد نشر وزارة الخارجية الاميركية الجمعة تقريرا اعتبرت فيه الجزيرة مع ٢٠ دولة اخرى من "الدول التي تبيض الاموال على نطاق واسع".

وقال ان "في قبرص رغبة سياسية في محاربة تبييض الاموال" كما تشهد على ذلك "الاجراءات القانونية المتخذة وفقا للقواعد والاصول الدولية". وذكر باهتمام بلاده بالحفاظ على وضعها "مركزا كبيرا لشركات الاوف – شور" في المنطقة. واوضح ان "دولاً لديها خبراء متخصصون في التحقيق في تبييض الاموال، منها الولايات المتحدة، يساعدون قبرص وسننجح في مهمتنا".

رئيس جديد للوزراء في كوريا الجنوبية

سيول – و ص ف – صرح ناطق باسم الرئاسة الكورية الجنوبية ان الرئيس كيم يونغ – سام عين كوه كون (٥٩ عاما) رئيسا للوزراء.

وبات كوه، رئيس بلدية سيول سابقا ورئيس جامعة مونغجي في العاصمة حاليا، الرئيس السادس للوزراء، يعينه كيم. واوضح الناطق ان تعيينه يأتي في اطار تعديل وزاري يهدف الى اعادة الصدقية الى الحكومة التي تأثرت بعدد كبير من الفضائح.

ويذكر ان دور رئيس الوزراء في كوريا الجنوبية هو فخري وتمثيلي في ظل رئيس يدير شؤون البلاد.

أنان: تدخل عسكري ضروري في زائير

باريس – و ص ف، رويتر – رأى الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في حديث تنشره مجلة "جون افريك" اليوم، ان "تدخلاً عسكريا" في زائير ضروري لاجلاء اللاجئين وانقاذهم "اذا لم تتوصل الدول الاعضاء (في مجلس الامن) سريعا الى وقف دائم للنار يسمح باقامة ممر انساني عبر ممارسة الضغوط على الاطراف المتناحرين".

من جهة اخرى، افاد امس مصدر في وزارة الخارجية الكينية ان انعقاد القمة الاقليمية التي اطلق عليها "نيروبي – ٣" قد ارجئ من ١٢ آذار الجاري الى ١٩ منه. وتشارك في تنظيم هذه القمة كل من جنوب افريقيا وزيمبابوي والكاميرون التي كلفت وكينيا ايجاد حل للازمة الزائيرية.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز دعا ضمنا الثوار الزائيريين الى وقف هجومهم في شرق البلاد لانه "اذا استمرت هذه التحركات العسكرية أو أي تحركات أخرى من كلا الطرفين فلن يكون أمام الولايات المتحدة الا خيار الحكم على بعض زعماء هذا الصراع بأنهم لا يبحثون جديا عن حل سلمي".

وأمس أرسل الثوار طائرة تنقل صحافيين الى مطار بلدة كيندو التي كانوا اعلنوا سقوطها الجمعة الماضي.

عرفات مرتاح الى الموقف الاميركي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – محادثاته مع الرئيس الاميركي بانها كانت "بناءة وايجابية وتتسم بالحرارة (...) لقد وجدت الرئيس كلينتون قلقا ايضا من القرار الاسرائيلي بالبناء فوق جبل ابو غنيم". واضاف: "لا استطيع القول، كما ليس من حقي ان اقول شيئا في شأن ما ينوي الرئيس كلينتون ان يفعله، لكنني على ثقة انه سوف يدفع الى الامام بكل ما لديه من امكانات لانقاذ عملية السلام (...) ليس امامنا خيار اخر الا ان ندفع بالسلام في ارض السلام".

وسئل هل ساعدت محادثاته مع الادارة الاميركية على وقف تنفيذ القرار الاسرائيلي او الغائه، وهل حسن النية الذي اظهرته الادارة هدفه تهدئة الاوضاع بينما تستمر اسرائيل في تنفيذ مخططاتها الاستيطانية، فاجاب: "ان موقف الرئيس والادارة من قرار حكومة اسرائيل يتفق والموقف الفلسطيني (...) انني سعيد جدا بالموقف الاميركي وبحسن النية الذي ابدته الادارة تجاه الشعب الفلسطيني ومستقبله لاننا لا يمكن ان نتجاهل ان اتفاقات السلام قد وقعت في رعاية الرئيس كلينتون في البيت الابيض واميركا ترعى عملية السلام منذ مؤتمر مدريد".

ومن يقبل بمجرد تعليق تنفيذ البناء على جبل ابو غنيم، ليمضي في المفاوضات مع حكومة نتنياهو؟ أجاب: "نحن نرجو ونأمل الا يتم تنفيذ القرار وسوف نجلس للمفاوضات، لان المستوطنات هي جزء من مفاوضات الحل النهائي (...) آمل ان تفعل اسرائيل ذلك لان حماية السلام اهم من بناء المستوطنات".

واوضح ان هدف محادثاته مع الادارة والرئيس الاميركي هو توثيق العلاقات الثنائية وفي الوقت ذاته مواجهة التحديات معا.

وواضح ان عرفات اراد تحميل الادارة الاميركية المسؤولية عن حماية السلام، في مواجهة هجمة المستوطنات على القدس والضفة الغربية. وقد لعب على وتر حساس بالنسبة الى الولايات المتحدة هو "الاخطار التي ستتعرض لها المنطقة، وستتعرض لها عملية السلام لان القدس ليست مسؤولية الفلسطينيين وحدهم". وذكر ان الاتفاق الذي وقعه



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يقبل ألما براون ارملة وزير التجارة الاميركي الراحل رون براون بعدما قلدها "ميدالية فلسطين" تقديراً لجهود زوجها في دعم إقتصاد الفلسطينيين في قطاع غزة. (رويتر تيليفوتو)

مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين ينص على عدم اجراء تغييرات في ديموغرافية الاراضي في الفترة الانتقالية، بما في ذلك بناء مستوطنات والوضع في القدس وموضوع اللاجئين والحدود.

ونفى ان تكون وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت او اي مسؤول التقاه اثار موضوع نقل السفارة الاميركية الى القدس.

وتحدث عن امكان حل موضوع القدس على اساس ان تكون عاصمة لدولتين، واعتبر روما نموذجا لذلك.

وفي الوقت الذي طالب ١٥٧ عضواً في الكونغرس الزعيم الفلسطيني بتحديد جدول زمني لتعديل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية رد عرفات على سؤال في نادي الصحافة بقوله "على اسرائيل اولا ان تعدل دستورها".

وانتقد بشدة افراج اسرائيل عن الجندي الاسرائيلي الذي اطلق الرصاص على الفلسطينيين في الخليل وقال ان السلطات الاسرائيلية تطلق الاسرائيليين الذين قتلوا الفلسطينيين و"هذا ايضا يشكل تحديا لعملية السلام".

من جهة اخرى، شدد على ان تحقيق السلام على المسار السوري والمسار اللبناني ضروري "اذا كنا سنتوصل الى سلام شامل عادل ودائم".

وسئل ماذا يتوقع ان تفعل الولايات المتحدة لمواجهة القرار الاسرائيلي في القدس، فأجاب: "لا ننسى ان اميركا تشرف على عملية السلام. انني على ثقة ان الادارة تنوي العمل على متابعة العملية ودفعها وعلى حماية عملية السلام (...) انني اقبل بما ستفعله الادارة من اجل حماية عملية السلام". وعلى رغم ان الادارة الاميركية لم توضح الاسلوب الذي ستواجه به القرار الاسرائيلي التي اكدت رفضها له، فإن عرفات كرر مرارا انه يأمل في وقف تنفيذ القرار، وان تحتل قضية المستوطنات والقدس الاولوية من مفاوضات المرحلة النهائية، بينما تسعى واشنطن الى ضمان تنفيذ اسرائيل الانسحاب من بقية الضفة الغربية بموجب ملاحق بروتوكول الخليل.

وفي الوقت ذاته ركزت الادارة الاميركية على امتصاص الغضب الفلسطيني والعربي، بإيلاء زيارة عرفات لواشنطن اهتماما لم يسبق له مثيل، ما اعطى الانطباع ان الحكومة الاميركية تعمدت دعم رئيس السلطة الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني اقتصاديا ورفع العلاقة الى مستوى الشركة باعلان اللجنة المشتركة برئاسة اولبرايت وعرفات والتي تبحث في تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الولايات المتحدة كررت رفع مستوى العلاقة بينها وبين السلطة الفلسطينية. وعلى رغم ان هذه العلاقة ليست بين دولتين، لكنها علاقة فريدة واميركا قررت ان تعطيها زخما اعلى. وقال: "على المستوى السياسي ان اعطاء هذه العلاقات صورة اوسع واعلى يعتبر ضروريا لان السلطة الفلسطينية شريك وصديق للولايات المتحدة". واضاف: "لا نعتقد ان احدا يجب ان يندهش لرفع مستوى هذه العلاقات الى الشركة عبر اللجنة المشتركة". وأوضح ان هذا يتفق وتركيز الطرفين على تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وفي مواجهة انتقاد السفارة الاسرائيلية في واشنطن القرار الاميركي انشاء اللجنة الاميركية – الفلسطينية، قال بيرنز "ان اميركا لا تعترف بدولة فلسطينية، لكنها تعترف بان السلطة الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني (...) ان الولايات المتحدة تحاول ان توضح علنا انها تهتم بالشعب الفلسطيني وانها تريد رفع مستوى العلاقة مع الشعب الفلسطيني وانها ملتزمة تحسين هذه العلاقة وتريد ان تؤدي الى نتائج عملية، وهذا ما تشعر به اميركا تحديدا".

وندد بالاجراءات وبالحصار الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية باعتبارها عائقا امام توسيع التجارة الفلسطينية التي لم تحقق اي تقدم في مجال التصدير الى اميركا، على رغم ان قرار كلينتون اعفاء الصادرات الفلسطينية من الرسوم الجمركية.

مجلس الامن

وطلبت واشنطن ارجاء جلسة مجلس الامن التي كان مقررا ان تناقش القرار الاسرائيلي بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم، الى اليوم ليكون عرفات اول المتحدثين امام المجلس بعد ان يجتمع باعضاء المجلس في جلسة مشتركة.

وقال ديبلوماسي اميركي ان الولايات المتحدة والفلسطينيين طلبوا هذا التأجيل ليتاح لاعضاء مجلس الامن عقد اجتماع غير رسمي مع الزعيم الفلسطيني الذي يتوقع انتقاله الثلثاء الى نيويورك.

وفي وقت سابق اعلن ديبلوماسيون ان الدول الاوروبية ستتقدم الى مجلس الامن مشروع قرار يطلب من اسرائيل الامتناع عن القيام باي عمل من شأنه تعديل الوضع على الارض. وقالوا ان الدول الاوروبية الاربع الاعضاء في مجلس الامن (فرنسا وبريطانيا واسوج والبرتغال) ستقدم هذا المشروع على هامش النقاش الرسمي الذي سيجريه المجلس للاستيطان اليهودي في القدس الشرقية بطلب من المجموعة العربية في الامم المتحدة.

توقيف صحافية فلسطينية في البيت الابيض

واشنطن – وص ف – صرح الناطق باسم الجهاز المكلف أمن الرئاسة الاميركية (المكتب السري) أرنست ميننز امس ان الصحافية الفلسطينية وفاء عمرو التي وصلت الى واشنطن لتغطية زيارة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، لحساب وكالة "رويتر"، أوقفت الاثنين لدى دخولها البيت الابيض بموجب مذكرة توقيف بتهمة السرقة صدرت في حقها في ولاية أيوا قبل ١٥ سنة. وأوضح انها محتجزة حالياً في مكاتب الشرطة في واشنطن في انتظار نقلها الى ولاية أيوا.

وقال الناطق باسم "رويتر" في نيويورك روبرت كروك في بيان ان وفاء تعمل في مكتب الوكالة في القدس و"اننا نحقق في القضية وستوكل لها رويتر محامياً".

ورفض كروك التعليق عن الدافع الى توقيف عمرو وظروفه، مشيراً فقط الى انها ولدت عام ١٩٦١ وتعمل لدى "رويتر" منذ عام ١٩٩٣.

كلينتون يحظر تمويل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – انسانية اذ طرحت مشكلة اخلاقية.

لذا اتخذ كلينتون قراره بوقف تمويل الابحاث على المستوى الاتحادي وبالطلب من القطاع الخاص المعني بالامر ان يختار وقفه ايضا. وقال لدى التوقيع انه لا يعتقد انه ينبغي استخدام الاموال الاتحادية للنسخ البشري. واضاف "ان الاختراقات الاخيرة في النسخ الحيواني قد تعود بفوائد جمة وتسمح لنا باعادة انتاج افضل المحاصيل والحيوانات، وتعد بثورة في العلاج الطبي وتساعد في كشف الاسرار العظيمة لتركيبة الجينات". ولكن بعدما قارن الانجازات الاخيرة بتفكيك الذرة الذي اطلق العصر النووي، قال: "علينا ان نتحرك بحذر ودقة". في ما يتصل بالنسخ البشري، ذلك ان "كل حياة بشرية فريدة، تولد من معجزة تتجاوز اي مختبر علمي. وعلينا احترام هذه النعمة العظيمة ومقاومة اغراء نسخ انفسنا".

واعتبر ان الحظر الاختياري لتمويل الابحاث الخاصة التي يجريها علماء لا يشملهم الحظر الاتحادي، هو الطريق الوحيدة لضمان نقاش كامل للمسائل الاخلاقية، ذلك ان المعضلة في "المضي بالرغبة في استخدام النسخ وسيلة للتغلب على الامراض من دون طرح نتائجه الاخلاقية، تكمن في انه يضعنا عمليا في موقع حيث الناس يحاولون ان يضطلعوا بدور الله" لذلك.. و"بعد مراجعة هذه القيود، رأت الادارة ان ثمة ثغرات قد تسمح بنسخ كائنات بشرية اذا ما تطورت التكنولوجيا (...) ولهذا اصدر توجيهات تحظر استخدام اموال اتحادية لاي نوع من النسخ البشري. وابتداء من اللحظة تمنع كل الوكالات الفيديرالية من دعم اي نشاط كهذا او تمويله او اجرائه".

فرنسا ايضا

ولم يكن رد الفعل الرسمي في فرنسا على مخاطر تعميم النسخ الحيواني على البشر اقل قلقا. ودعا وزير الابحاث الفرنسي فرنسوا دوبير الى "حظر شامل للنسخ البشري". وقال انه "اصيب بصدمة" عندما اطلع على "التنظيمات الرخوة" التي تحكم ابحاث النسخ في الولايات المتحدة وغيرها. وطالب الجمعية الوطنية الفرنسية بفرض حظر على النسخ البشري بعد ان تنهي لجنة الاخلاق وضع تقريرها.

وعلى رغم الجمود الدولية للتوصل الى اتفاق على اخلاقيات علم الاحياء، لاحظ دوبير انه "يستحيل التوصل الى قواعد اخلاقية عالمية في هذا الموضوع لان ثمة اشخاصا لن يفكروا مثل الاوروبيين والفرنسيين".

(اب، ي ب)

طوكيو أعلنت الهويات النهائية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ممثل للسفارة اليابانية (يرجح ان يكون القنصل) الموقوفين اليوم لسؤالهم عن وضعهم الصحي، واكد ان التحقيق سيختتم اليوم وسيتم الادعاء غدا و"اذا ثبت ان الموقوفين متهمون في قضايا جرمية فانهم سيحاكمون في لبنان ولن يسلموا الا بعد نفاذ العقوبة".

ويبدو ان موضوع استرداد الموقوفين سيثير جدلا جديدا بين لبنان واليابان، ذلك ان السلطات اللبنانية لن تخوض في موضوع الاسترداد ما دامت القوانين اللبنانية تفرض محاكمة الموقوفين على الاراضي اللبنانية بالتهم التي اوقفوا بها وليس بأي تهمة اخرى. اما اذا تقدمت السلطات اليابانية بطلب استرداد فسيتعين على مجلس الوزراء اتخاذ القرار في شأنه لان الموضوع يغدو سياسيا وديبلوماسيا اكثر مما هو قضائي باعتبار ان ليس بين لبنان واليابان معاهدة لتبادل المطلوبين. ويرجح ان يتجنب مجلس الوزراء في جلسته اليوم الخوض في هذا الموضوع قبل ان تطلب اليابان رسميا استرداد الموقوفين، علما ان القضية ستثار في الجلسة من زاوية الطلب من وزيري العدل والداخلية تقديم المعلومات المتوافرة لديهما عن القضية. وتقول مصادر رسمية ان ثمة سوابق عدة في هذا المجال منها ما حصل مع احد المتهمين في قتل الاخوين انطونيوس في بعبدا الذي لجأ الى بلجيكا ولم يتمكن لبنان من استرداده لان لا معاهدة لتبادل المطلوبين بين لبنان وبلجيكا فضلا عن ان بروكسيل اشترطت الغاء حكم الاعدام في حقه قبل البحث في استرداده.

تحرك في طوكيو

وكان السفير في طوكيو سمير شما قابل قبل ظهر امس مدير قسم الشرق الاوسط في الخارجية اليابانية وعرضا نتائج اللقاءات التي اجراها في بيروت رئيس مستشاري رئاسة الوزراء اليابانية هيروشي هيراباياشي. وابدى المسؤول في الخارجية ارتياح الحكومة اليابانية الى الموقف اللبناني. وابلغ شما ان هويات اليابانيين المعتقلين في لبنان باتت معروفة وان بيانا سيصدر في الحادية عشرة قبل ظهر امس بتوقيت بيروت، في العاصمتين اليابانية واللبنانية في وقت واحد عن هوية المعتقلين والخطوات المقبلة. الا ان البيان الياباني صدر في الوقت المحدد في حين تأجل اعلان الموقف اللبناني ٢٤ ساعة.

وعزا الديبلوماسي الياباني ارتياح طوكيو الى الانتقال مع لبنان من مرحلة نفي وجود معتقلين يابانيين لديه الى الاعتراف بوجودهم ثم الاستعداد للتعاون مع السلطات اليابانية بغية معرفة هوياتهم الحقيقية توصلا الى اعلان ذلك وتطبيق القوانين اللبنانية المرعية في حقهم، وهذا ما تحترمه اليابان وتقدره.

ونقل تقدير المسؤولين اليابانيين الكبار لموقفي رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء من قضية اليابانيين الملاحقين في لبنان. وقال: "القضية حلت يابانيا ولم يعد لدينا مطالب". واضاف "انها كانت امتحانا لمتانة العلاقات بين البلدين وقد ثبت انها جيدة وقوية". واشار الى ان الازمة العابرة بين لبنان واليابان اصبحت وراءهما.

واكد السفير حرص لبنان على المحافظة على علاقاته الجيدة مع اليابان والعمل على تقويتها بمختلف الوسائل.

وقال الرئيس رفيق الحريري مساء لـ "النهار" ان مسألة الموقوفين اليابانيين "وضعت على السكة الصحيحة تمهيدا لطيها ومعالجة نيولها". واذ ابدى ارتياحه الى معالجة هذا الملف، كرر التأكيد ان الموقوفين سيحاكمون بموجب القوانين اللبنانية. واستبعد اي تأثير للقضية على العلاقات اللبنانية – اليابانية او على مساهمة اليابان في مقررات "مؤتمر اصدقاء لبنان".

مصادفة؟

على ان هذا التطور في قضية الموقوفين تزامن مع حادث اطلاق نار على حافلة سورية كانت تنقل سياحا يابانيين من دمشق الى بعلبك. وقد اطلق مجهول النار على طريق بعلبك على الحافلة فأصاب زجاجها الخلفي برصاصة واحدة، وعزي الامر الى خلاف على افضلية المرور. لكن الحافلة اكملت طريقها واحيط وصول اليابانيين الى بعلبك بتدابير امنية احترازية.

واثار الحادث تساؤلات عن مغزى توقيته اذ يصعب ان يكون مصادفة مع حصول تطور اساسي في تثبيت هوية الموقوفين.

ولعل ما زاد غموض هذا الحادث تزامنه ايضا مع وصول الموفد الياباني هيروشي هيراباياشي الى دمشق قبل ظهر امس حيث اكد انه سيسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو وانه "سينقل رأي اليابان في ما جرى اخيرا في لبنان اذا سمح الوقت بذلك"، مضيفا ان زيارته تندرج في "اطار البحث في العلاقات الثنائية وما آلت اليه المسيرة السلمية".

ومع ان البعض حاول ربط الرسالة بحادث اطلاق النار على الحافلة السورية التي كانت تنقل سياحا يابانيين، فان هيراباياشي اعتبر الحادث "غير خطير" خصوصا انه لم يسفر عن اي اصابات. ورفضت السفارة اليابانية في دمشق الادلاء بأي ايضاحات عن اهداف زيارته، في حين اوردت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية خبرا مقتضبا عن وصوله وتصريحه. وقالت مصادر أمنية سورية ان أيا من المسؤولين الامنيين السوريين لن يلتقي الموفد الياباني (راجع ص٧).

تجمع اقتصادي للدول المطلة على المحيط الهندي

مسقط – و ص ف – يتوجه وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبدالله اليوم الى موريشيوس للمشاركة في اجتماع وزراء الخارجية للدول المطلة على المحيط الهندي والذي يتوقع ان يعلن فيه قيام تجمع اقتصادي يضم هذه الدول "يهدف الى رخاء شعوب الدول المشاركة وانمائها من طريق برامج دقيقة للعمل على تحسين مستويات معيشة هذه الشعوب واعداد برامج وتنفيذها بالتعاون الاقتصادي تشمل توسيع التجارة والسياحة والاستثمار المباشر والتبادل العلمي والتقني وتنمية الموارد البشرية".

واكد انه "ستستبعد (في الاجتماع) كل القضايا الثنائية وغير الثنائية التي من شأنها اثارة الجدل والخلاف وتلافيا اعاقة التعاون الاقليمي المنشود".

دوشاريت في اسرائيل: الوضع مقلق وسلبي

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو – الى اليمين – ووزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ما اذا كان ثمة تقدم".

وكان وزير الخارجية الفرنسي أبدى في مقابلة اجرتها معه الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" في باريس ونشرت امس "قلق فرنسا من الطريق المسدود الذي يواجه المسارين السوري واللبناني". وأكد "تلازم" هذين المسارين، معرباً عن اقتناعه بـ"عدم امكان فصلهما" ومشيراً الى ان "كل المحاولات التي جرت في هذا الاتجاه فشلت". وشدد على ضرورة ان "يحكم مبدأ الارض مقابل السلام المفاوضات ويوجههما" وانه "لأمر أساسي الان تحديد افق المفاوضات" التي ينبغي ان تعاود "وفق اسس مقبولة". وذكر ان فرنسا "تتشاور مع شركائها الغربيين وفي المقام الاول اوروبا والولايات المتحدة في شأن دفع عملية السلام" وان ثمة "اتفاق في الاهداف بين فرنسا والولايات المتحدة" حيال عملية السلام.

ومن المقرر ان يزور دو شاريت دمشق اليوم لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد. ورحبت وسائل الاعلام السورية بهذه الزيارة. وكتبت صحيفة "البعث" انها تشكل "دليلاً على تصميم فرنسا خصوصاً واوروبا عموماً على تحمل مسؤولياتها الكبيرة تجاه عملية السلام". وقالت ان الادارة الاميركية بذلت "جهوداً كبيرة" منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ ولم تستطع حتى الآن تحقيق أي نتيجة ايجابية ملموسة" لسببين: الاول "العلاقة التبادلية الخاصة القائمة بين اميركا واسرائيل والتي تجعل من الصعب ان لم يكن من المستحيل على واشنطن ان تمارس اي نوع من الضغط المطلوب على تل ابيب"، والثاني "اصرار الادارة الاميركية على الانفراد بعملية السلام والغاء أي دور دولي وفي شكل خاص الدور الاوروبي".

القدس

وتناول دو شاريت في محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية. ووصف القرار الاسرائيلي بناء حي استيطاني جديد في القدس الشرقية بانه "مخالف للقانون الدولي. فهو عدا كونه لا يمهد الطريق امام عملية السلام، يشكل عقبة ولذلك نأسف له عميقا (...) انه مؤشر سلبي لسير عملية السلام بعد مؤشر ايجابي مهم تمثل في اتفاق الخليل".

العلاقات الثنائية

ومع ذلك استبعد دو شاريت ان يضر القرار الاسرائيلي بالعلاقات مع فرنسا. قائلاً: "قد تدب خلافات في بعض الامور بين الاصدقاء، لكن هذه الخلافات لا تسبب النزاع".

وفي محاولة لترطيب الاجواء مع اسرائيل اكد انه لن يزور "بيت الشرق" المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية. لكنه استدرك ان "فرنسا لم تغير موقفها من القدس"، في اشارة الى ضم اسرائيل للشطر الشرقي من المدينة.

واعلن انه اتفق مع ليفي على انشاء مجموعة عمل فرنسية – اسرائيلية تكون برئاستهما مهمتها "تعزيز العلاقات الفرنسية – الاسرائيلية وجعلها مستقرة في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية".

وسئل كيف ستصوت فرنسا في مجلس الامن لدى مناقشة موضوع البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم، فاجاب انها لم تتخذ بعد قراراً في شأن طريقة التصويت.

"الموند"

وفي باريس اجرت صحيفة "الموند" حواراً مع دو شاريت كشف فيه رفض بلاده واوروبا "عالماً" تحكمه قوة عظمى واحدة، واصرارها على الاضطلاع بدور اساسي في الحياة الدولية كما فعلت في لبنان بعد عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية. وسئل هل لطلة فرنسا الاوروبيين الطموحات نفسها التي لفرنسا بالنسبة الى اوروبا، وهل نتجه الى نواة صغيرة لدول مصممة على اسماع صوتها، فاجاب: "في اوروبا الغد دور مميز للدول التي تظهر اصراراً وتصميماً اكثر من غيرها. وفرنسا هي في عداد هذه الدول (...) في اوروبا الغد هناك دول ستكون السباقة وستحذو الاخرى حذوها. وهذا الامر لاحظناه في شؤون الشرق الاوسط. وخصوصاً بالنسبة الى الازمة في لبنان. لقد اندفعت فرنسا الى الخط الاول وايدت الشريكات الاوروبيات لفرنسا جهودنا، التي ما لبثت ان اثمرت. وجاء تعيين موفد خاص للاتحاد الاوروبي ليسجل رغبة اوروبية مشتركة في المشاركة في العملية السلمية".

وعما حققت المشاركة الاوروبية في عملية السلام، قال: "حققنا عام ١٩٩٦ تقدمين مهمين: اولاً تأكيد حضور فرنسا والاتحاد الاوروبي في عملية السلام. وتتولى فرنسا الى جانب الولايات المتحدة رئاسة مجموعة المراقبة التي سمحت بتجنب المواجهة في الجنوب اللبناني. والتقدم الثاني في مؤتمر برشلونة في العمل على اعداد مشروع اوروبي – متوسطي بعيد المدى للاجيال المقبلة".

("النهار"، وص ف، رويتر)

دير القمر في التراث اللبناني

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ – الركن السياسي – التاريخي الابرز في حياة الامارة، وقصر الامير الشهابي المهيب على مرمى حجر منها. أما في عهد المتصرفية فظل ما تراكم في مجتمعها من قوة اقتصادية وتراث ثقافي وعمراني وسياسي ركيزة الحكم والادارة في ذلك العهد الذي نشأت فيه مراكز جديدة قريبة من بيروت: بعبدا، وعاليه. وفي لبنان الحديث الذي تشكلت نواته وقاعدته من تمازج تراث مجتمع جبل لبنان السياسي والثقافي والاداري في حياة المدن الساحلية، وعلى مقدمها العاصمة بيروت، ساهمت دير القمر وغيرها من المراكز الجبلية في النهضة اللبنانية الحديثة في القرن الحالي.

فدير القمر، اذاً، في موضع الركن والقلب من تاريخ لبنان الجبل وتراثه. لقد كان عدد سكانها آنذاك لا يقل عن ١٥ الف نسمة، ويقصدها أهل الجبل من جزين جنوبا وحتى زحلة شمالا بغية التبادل التجاري في اسواقها المتنوعة "المرصوفة كلها" بحسب شكري البستاني، "بترتيب واتقان على الطريقة الرومانية". أما أهلها فكانوا "أثرياء، رأسماليين، وعلماء، وصناعاً، وتجارا، وفلاحين، وأميين. مسيحيين ودروزا ويهودا". وفي ذكريات أهل دير القمر ومخيلاتهم وأسماعهم، لا تزال حية صور الحياة التجارية الناشطة في تبادلاتها وصخبها في اسواق بلدتهم، من سوق الصاغة، الى سوق الصباغين، فسوق النجارين والحدادين واللحامين والسكافين. ومن المقاهي – ومنها "مقهى سوق الميدان الذي كان يأوي اليه احمد باشا الجزار" – الى الخانات ومعاصر الحلاوي والمصابن وقيصريات الحرير ونبع الشالوط. ومن القاطع البعيد "تسمع أصوات الباعة المتجولين ومناداة الدلالين، يخالطها صوت المؤذن في جامع فخر الدين الاول، وصوت البوق او البرزان ينفخه الضابطي، وأصوات نواقيس الكنائس، وأصداء مطارق وشواكيش الحرفيين والصناع". ولا يغيب عن صخب الحياة ودبيبها "قرقعة دواليب عربات الخيل" الداخلة البلدة والاسواق والخارجة منها. "فالقمح يأتي من حوران او من البقاع، ومن صيدا الارز والسكر والملح والخضر وكراسي القش (...) تنقلها مكارية علاتوت على البغال والحمير". أما التلاميذ فيأتون الى المدارس من جزين. هنا فيما "حريم الامراء والمقدمين" يقصدون "الحمامات" عبر "الدهاليز والاقبية التي لم تزل آثارها باقية" حتى الآن، وينصرف الامراء والمقدمون في السرايا والقصور الى تدبير شؤون السياسة، والى حزازات الحكم والسلطان.

أول طريق شقت للعربات في لبنان هي طريق دير القمر – بيت الدين، في بداية عهد المتصرفية (١٨٦١). وبعدما كانت شوارع البلدة، تنار بالقناديل، أنيرت البلدة ابتداء من عام ١٩١٨ بالكهرباء. فقد جلب المغترب سعيد خطار ناهض من الديار الاميركية محركا ضخما يعمل على الكاز، وركزه في أقبية سرايا الامير يوسف الشهابي. وظل هذا المحرك ينير دير القمر، قبل اي بلدة غيرها في جبل لبنان، حتى عام ١٩٣١.

اننا اذاً في مدينة لبنان الجبل ما قبل الزمن الحديث، زمن السيارة والراديو والصورة والجامعة. فدير القمر، في صورتها المدينية القديمة هذه، مصدر اساسي من مصادر التراث اللبناني المعماري والسياسي، الحرفي والثقافي.

المعالم الأثرية

حين وصلنا صباحا الى ساحة دير القمر، كان في حوزتنا الكتاب الذي وصف فيه شكري البستاني وجوها من الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمدينة القديمة، وضمنه أخبارا عن وقائع تاريخها، وأثبت فيه خريطتين كبيرتين رسمتا باليد لساحاتها ومواقع قصورها ومعابدها الاثرية. البلدية احد القصور المعنية المرممة حديثا في طرف الساحة الى جانب سرايا فخر الدين الثاني، وقبالة قصره الذي يملكه المهندس سمير باز، وحوله أخيرا "متحفا لتماثيل الشمع" وسماه باسم زوجته ماري باز. وفي قاعة هذا القصر الكبرى تماثيل لعشرات الشخصيات اللبنانية التاريخية القديمة والاحدث عهدا، لا ينقصها في اوضاعها الجامدة وقوفا وجلوسا غير النطق والحركة كي تخرج من ذمة التاريخ وغيبة الموت وبرودته وصمته. وفي الربيع المقبل سوف يفتتح هذا المتحف رسميا.

في البلدية زودني موظف صورة عن الصفحات التي كتبها يوسف ابرهيم يزبك عن دير القمر في كتابه "إعرف لبنان". وفي جولتي على المباني الاثرية والتراثية في البلدة جعلت من هذه الصفحات ومن خريطتي شكري البستاني "دليلي" السياحي – الاثري". من جامع الامير فخر الدين الاول الذي بلغ عمره اليوم اربعة قرون واربعة اعوام، الى سرايا سلفه فخر الدين الثاني رافع أمجاد الامارة في دير القمر. وهي "من اقدم سرايات لبنان وسوريا (...) مزخرفة بالحجار المنحوتة المتقنة بلونها الاحمر الضارب الى الصفرة". ومن قيسارية الحرير (فخر الدين) الى مبنى الخرج (الخراج) الذي على سطحه كان الامير بشير الثالث يوزع خراج الطحين على الاهالي، فلقب بـ "أبي طحين". وهذه سرايا الامير ملحم التي جعل بها ديوان حكمه، وسميت قاعة العمود، لان بها عمودا ضخما مثله لقام الامير بشير الثاني في ردهة مجلسه في قصر بيت الدين. أما قصر الامير احمد الشهابي المشيد عام ١٧٥٥، والذي عرف باسم زوجته الاميرة "أم دبوس"، فقد ابتاعه عام ١٨٠٠ ابو عساف جرجس باز الذي قتله بشير الثاني واستولى على القصر، وأنزل فيه ابرهيم باشا المصري. لكن "الست لولو" زوجة جرجس باز، استطاعت ان تسترد قصر زوجها. وتلك دار موسى شعيا، الوجيه والثري اليهودي، والتي كان بقربها كنيس لليهود لصق دير للراهبات. وقد اشترى هذه الدار شاعر الامير بشير نقولا الترك، قبل ان تنتقل الى فؤاد افرام البستاني الذي رممها بمساعدة مديرية الآثار اللبنانية. أما كنيسة سيدة التلة فهي، بحسب ما كتب شكري البستاني، "المرجع والشفيع والمنقذ والحامي والعنوان (...) يؤمن بها الدرزي، كما المسيحي (...) والمشايخ النكدية كانوا لا يحاربون ولا يسافرون قبل زيارتها (...) ومن يحلف بها يعرف انه ابن دير القمر". وهي، في مرويات المحدثين جميعا في دير القمر، الاثر والرمز الاولان اللذان بهما يبدأ نشوء البلدة وتاريخها السحيق، قبل ان يعرف ويدون لها تاريخ. كأن شأنها في هذا شأن "أساطير" البدايات في ازمنة ما قبل التاريخ، وشأن اسم دير القمر نفسه الذي لا يبلغه الاثبات التاريخي الا بالتأويل.

... الستينات

ومن تراث دير القمر الاحدث عهدا، بحسب كمال جرجس البستاني الذي انضم اليه في جلستنا معا جورج افرام البستاني مدير المدرسة الرسمية في البلدة، العرض السينمائي الاول الذي اقامه الفرنسيون على جدار السرايا عام ١٩١٨. اما في عام ١٩١١ فقدمت في قاعات مدرسة الاخوة المريميين عروض تمثيلية لرواية النبي داوود للخوري المعلم بطرس البستاني.

وبحسب رئيس بلديتها منذ ١٩٦٣، والنائب في البرلمان اللبناني الحالي، جورج نعمة، شهدت دير القمر ابتداء من مطلع الستينات اهتماما بارزا بآثارها وتراثها. فنفذت البلدية بالتعاون مع مديرية الآثار مشاريع لابراز معالمها العمرانية وترميمها في سوق الميدان. واستمرت هذه المشاريع حتى عام ١٩٧٣. ولم يمر صيف من الاعوام الخمسة عشر التي سبقت الحرب في لبنان، من احياء مهرجانات سياحية وفنية وفولكلورية في دير القمر. وفي صيف عام ١٩٩٥ وقعت وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان وبلدية دير القمر ومنظمة الاونيسكو العالمية ممثلة برئيسها فريديريكو مايور بروتوكولا ينص على ادراج دير القمر في لائحة البلدات ذات التراث العالمي. أما في عام ١٩٧٧ فكانت البلدية قد بادرت الى المطالبة بوضع مخطط توجيهي عام للبلدة. وصدر هذا المخطط بالتعاون مع مديريتي التنظيم المدني والآثار بهدف تنظيم العمران والحفاظ على المعالم الاثرية والتراث المعماري.

محمد أبي سمرا



تحقيق

أيها الشعراء أتمشون في جنازة الشعر أم تحتفلون بولاداته الدائمة ؟ (١)

كُلّما ابتعَدَ العالَمُ عن الشعر الحقيقي اقترب من الهمجية

الشعر هل يموت؟ ومن يعلن موته، وكيف ولماذا؟ أفي "أزمنة النقصان" أم في أزمنة الامتلاء؟ أم في أزمنة العلوم والجفاف والتكنولوجيا والمادة والحروب والاستهلاك؟ في أكثر من عصر، وفي أكثر من مرحلة، ظن البعض ان الشعر مات. ولكن... اليوم وفي ازدحام الاختراعات وطغيان المعلوماتيات وانتهاء الحروب الايديولوجية، وصعود نجم التلفزيون والكومبيوتر و... تعود النغمة لتنعى الشعر. فأين الشعراء من كل هذا؟ أيوزعون أوراق النعي ويمشون في جنازته، أم يرافقونه في ولادته الدائمة؟ عن هذه الاسئلة يجيب عشرة شعراء. في الحلقة، وبحسب ورود الردود الينا: فؤاد رفقة، محمد علي شمس الدين، عبده وازن، احمد فرحات، شربل داغر واسكندر حبش.

تحقيق صباح خراط زوين

فؤاد رفقة: الوهج الشعري اليوم ينحدر نحو النعاس وقد ينتهي برماد

في جذورها التاريخية تعود النزعة العلمية الحديثة الى بدايات القرن السادس عشر، وها هي الآن ساطعة كما الشمس في اكتمال الظهيرة، تدفع رؤية الانسان المعاصر في وجوده على هذه الارض. سؤالنا: ما هي طبيعة هذه النزعة، ما هو عالمها والى اين تتجه؟

تتجه هذه النزعة الى معرفة تستند الى التجربة الحسية، وهذه التجربة تتم بواسطة تقنية جاهزة، وغاية هذه التقنية هي الوصول الى نتائج خاضعة للقياس. ولتحقيق هذه الغاية ضروري القيام بعملية حسابات دقيقة. من هنا نرى ان روحية هذه النزعة العلمية حسابية، وهذه الحسابية تنطبق في صورة ممتازة على عالم الكمية. وحده ما يقاس حقيقي، وحده العدد حقيقي، وحدها الكمية حقيقية.

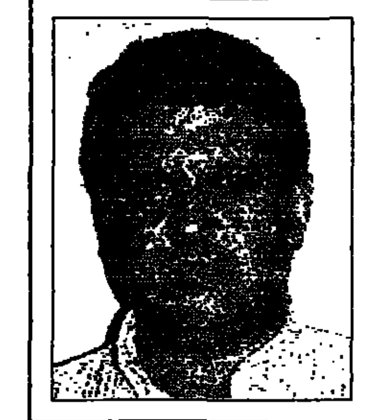
ما هو تأثير هذه النزعة العلمية – الحسابية في بنية الشعر؟ هل ستؤدي الى تدميرها؟ وفي عبارة ثانية، هل للكلمة الشعرية مكان في عالم الجمع والطرح؟ واين هو الخطر؟ هل في مقدورها ان تتجاوز ازمنة الضيق؟

من بداية الايام حتى وقتنا الحاضر تتوهج التجربة الشعرية في الحضارات مما يشير الى اصالتها في الكيان البشري. ومع هذا، نلاحظ الآن ان هذا الوهج ينحدر صوب النعاس، وربما ينتهي الى رماد، هذا الوهج يترمد في حالة السقوط الكبير الى عتمة النسيان، السقوط الى النسيان يحصل عندما ترتفع اسوار الحقائق وتحجب الرؤية عن العيون، فترى اشياء هذا الكون ركاماً من الكميات المنفعية، ركاماً من القياسات والاعداد.

وكيف الخلاص؟ وكيف الخروج من هذا الحصار؟ من هذا النفق؟ من هذا الشبح الذي يدق على الابواب والنوافذ؟

الخلاص يكون في العيون النقية، العيون النقية تخترق الاسوار المنفعية – الحديد الى اشياء هذا الوجود، فتراها في بدائيتها ونقائها، تراها اشارات الى اسرار كونية، تترجمها الى لغة البشري على هذه الارض. الخلاص يكون في الآذان المرهفة، هذه الآذان التي تعرف كيف تصغي الى همسات الاشياء وتفسيرها بالكلمة البسيطة – الشفافة – العميقة. الخلاص يكون بالاتجاه الدائم الى المنابع الحية، بعيداً من صراخ الحناجر وبهرجات الاقنعة.

عبده وازن: كم نخاف ان نكتشف يوما ان العالم لم يعد يحتاج الى الشعر



الشعر يموت مجازياً وكلما مات نهض من موته. واعتقد ان الشعر يموت ميتات مختلفة وليس موتاً واحداً. واقسى تلك الميتات ميتة قارئه مجازياً ايضاً. وكم اخاف ويخاف سواي طبعاً، ان نكتشف يوماً ان العالم لم يعد يحتاج الى الشعر. آنذاك يتحقق الموت فعلاً ويكون موتاً لا للشعر فحسب وانما للانسان. فموت الشعر يعني موت التجربة الداخلية، موت الميتافيزيك موت الروح والقلب معاً، موت الاحاسيس الدفينة التي تولد في الانسان من غير ان يدرك سرها. موت الشعر يعني موت العالم اذ يصبح العالم صحراء مقفرة. غير اني استبعد مثل هذا الموت المأسوي حتى وان شهد الشعر حالاً من النضوب والتراجع والتقهقر. فالانسان سيظل صنيع حياته الداخلية مهما سطحته الحياة العصرية والتكنولوجيا ومهما جرّبته العلوم والثورات الحديثة من احاسيسه وخياله واشواقه. واعتقد ان الانسان سيرجع يوماً الى فطريته والى كل المنابت الوجدانية الصرفة في ذاته ليتصالح مع حياته ومع وجوده وبخاصة حين يجد نفسه معزولاً ويائساً وبارداً وسط المجتمع "الممكن" (من ماكنة) الذي يعده العلم به.

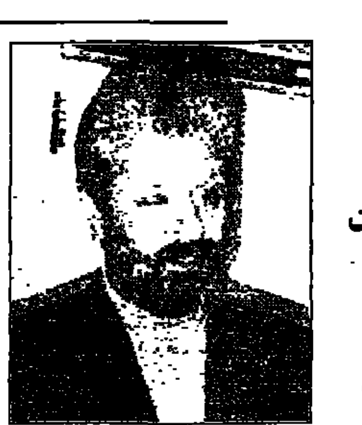
الآن ينحسر الشعر كنوع وكحاجة وكمادة تعبيرية. ولا يستطيع احد ان يتجاهل ازمته العالمية. ويكفي ان نفتح بعض الصحف الاجنبية لنكتشف كم ان المساحات المخصصة بالشعر تضيق وتضيق. فالرواية تحارب الشعر والسينما تحارب الشعر والعلم يحاربه والثقافة المرئية والمسموعة... لكنها كلها تحتاج اليه كجوهر. دخل الشعر كل الحقول الفنية ليمدها بسحره واسراره ويكاد هو يفقد نفسه ويفقد قراءه وسطوته. اشعر احياناً ببعض الخجل حين يقال انني شاعر. كأن الشاعر لم يبق له مكان في هذا العالم تماماً مثل النبي والقديس والمتصوف. اصبح الشاعر اليوم انساناً معزولاً واعزل، اصبح غريباً عن كل ما من حوله. والعالم الذي فقد براءته واصالته وروحانيته (ولن اقول قيمه) لم يعد يحتمل الشعر والشعراء ولا النبوة والانبياء ولا القداسة... عالم مادي متهالك في ماديته عالم لا رحمة فيه ولا سكينة ولا حلم. عالم استهلاكي مخيف لحلّ البشاعة محل الجمال والتصنّع محل الفطرة والخبث محل البراءة.

غير ان الشعر لن يموت. فحياته وسيرورته لا تنبعثان الا من موته. وموته هو وجهه الآخر الذي يخفيه. وهو منذ ان وجد يعلن موته ويشهد ازمات لم تفارقه على مر العصور. واسأل: متى لم يكن الشعر والشعراء في ازمة؟ يكفي ان نتذكر كيف طرد افلاطون الشعراء في جمهوريته وكيف وصف الشعراء بالسحرة والفاوين وكيف اضطهدوا وتمردوا وثاروا.

اتحدث طبعاً عن الشعر الحقيقي والاصيل وليس عن الشعر المزيف والعابر. اتحدث عن الشعر الذي لا تنطفئ ناره الجوهرية، عن الشعر الذي ينقذ الحياة والعالم ويبدلهما... واعتقد ان الحداثة التي حولت الشعر ارضاً سائبة مسؤولة بعض المسؤولية عن موت الشعر اليوم او عن احدى ميتاته. وعلينا ان نعيد النظر في الشعر والحداثة الشعرية لندرك حجم "الموت" الذي يهدد الشعر الحديث. وكما شارك "النظم" سابقاً في قتل الشعر الموزون والمقفى تشارك النزاعات الحديثة المزيفة في قتل الشعر وقتل قارئه. ولا اخفي ان البحث في مسألة موت الشعر يفترض قدراً من الاستفاضة والتحليل والتنبه.

شربل داغر: يتوهم البعض ان الحديث عن موت الشعر سيؤدي الى تأنيب الشعراء العويصين





لا حاجة لحشر الشعر في زاوية الاستنطاق، لاجباره على الاعتراف، على الدفاع عن نفسه، للاقرار بما يعايشه، وهو الوحشة – وحشته عن غيره، فهذا حديث لن يعيده الى سويته المفترضة، بعدما اصبح التوغل في الوحشة احلى واسهل كذلك من التراجع عنها. فمنذ ما ينيف على القرن انصرف الشاعر الى غرفة (بدل البلاط والحفل والجمع)، بل الى خشبة تضج باشباحها واصواتها وادوارها وحواراتها، وبات الشعر "يحتكم الى ذاته"، وتقطعت بالتالي او تخففت محددات الشعر الخارجية والجماعية في آن واحد. والشعر اصبح محل تنافس بين ممارسات صنعية خافية في غالب الاحيان على الجمهور العريض، ويخضع لمواجهات يرى فيما الشعراء القصيدة مثل كون منصص في صورة فردية، على ان محددات التمايز والتسابق تقع بين الشعراء انفسهم، وفق اجتهادات، لا مواضعات كما في القديم، يتباينون بها وتستغلق على غيرهم.

الشعر توحش، واقبل على بريته، بعد سويته الماضية، الاجتماعية والاعتبارية، فيما يحوز غيره من الفنون (التلفزيون، الاغنية، السينما والرواية، في الترتيب هذا)، ويفوز بجمهور اوسع، من دون ان يحتل اعلى الترابية الجمالية: فالشعر، والتصوير في صورة متزايدة، يشكلان محل الاستثمار الاقوى ويجددان في ذلك صراعاً ما توانى عن التأكد منذ منتصف القرن الماضي بين "الطليعي" و"الجماهيري".

وقد يتوهم البعض ان الحديث عن موت الشعر سيؤدي الى تأنيب الشعراء "العويصين" (كما يسمونهم)، والى عودتهم، اشبه بالابن الضال، الى الحظيرة الآمنة، وهو توهم خاطئ بطبيعة الحال، وعمل لا يجدي نفعاً. الا ان الشعراء لن يتضايقوا، من دون شك، اذا اعتنت الحكومة اكثر ببرامج تعليمية تعلي من الشأن الاعتباري للعلم والبحث والثقافة، فهي كلها من مرضعات الشعر، بدل الفهم التقني والاستعمالي الساري حالياً في مفهومات التعليم؛ ولن يتبرموا ضيقاً اذا انصرفت اجهزة الاعلام، على اختلافها، الى ترويج الشعر، اياً كان، والى الرفع من الذائقة الجمالية للمستهلك.

بدل ان تسألونا عن "موت الشعر"، لو تسألوا غيرنا عن تبخيس الثقافة اليومي، عن اسقاطها كقيمة اعتبارية في الشأن العام، حتى لا نتحدث عن "الليرة" افقاً وحيداً لتحفيز الهمم والاستثمار في مستقبل المعنى.

للتذكير فقط: الطبعة الاولى من ديوان "ازهار الشر" لبودلير في العام ١٨٥٧، بلغت الف نسخة، ولم يطبع رامبو من "فصل في الجحيم" سوى خمس مئة نسخة، ولوتريامون من "اناشيد مالدورور" غير خمسين نسخة، ومالارميه من "قصائد" الا اربعين نسخة.

وللتذكير ايضاً: رغم حشرجات الموت في صوت الشعر، يبقى اقرب الى حالنا والى صورة عن عالمنا، اكثر مما كانه الشعر القديم عن العالم الذي صدرت عنه.

مع تحياتي وشكري.

محمد علي شمس الدين: الشعر عندنا وان انحسر جماهيريا لم يمت بالمعنى الغربي لموت الشعر

الشعر كائن التحولات والموت

مات ما مات من الشعر. انقرضت نجوم في مجرته. احترقت، تشظّت وتساقطت كرماد على صلعة الارض. لكن، على هذه الصلعة بالذات، نبتت اعشاب جديدة من اعشاب الشعر الغامضة. فالشعر نبات قادر على ان ينبت في الزوايا والفجوات السرية في هذا العالم كما في الذات البشرية.

ولو رأينا الانسان على انه "كائن الشعر"، كتعريف مقترح له في موازاة "كائن العقل" – اذ ليس ثمة من كائن آخر يكتب الشعر سوى الانسان، فانه ايضاً (اي الانسان) كائن الموت. والشعر ايضاً كائن الموت. بهذا المعنى، موت الشعر مسألة وجودية. انما ايضاً هو كائن التحولات. من هذه الملمية (اي عدم خضوعه للمطلق بالمعنى الارسطي بل للنسبي بالمعنى الاينشتايني) يمكن الولوج الى ما طرح في الغرب وعالم الشمال بداية، ومن ثم هنا، من النظر الى نهايات القرن العشرين، على انها النهايات. فما بعد الحداثة، في الغرب المتخفف من حداثته، بعد استهلاكها، الدافن لها بمعنى من المعاني، هو عصر التفكيك.

وقد ارتفعت هناك مع بدايات النظام العالمي الجديد، انصاب مفاجئة في مقبرة كبيرة: موت التاريخ، موت الفلسفة، موت الايديولوجيا، موت الشعر. ولو شئنا التخفيف من صدمة الكلمة (موت) – على صحتها – لقلنا "تحول". انه بالفعل ثمة موت لمثل هذه المقولات القديمة في عالم الشمال، الاميركي، من حيث إمساكه بالتكنولوجيا الهائلة القادرة على التحكم في تحركات الشعوب والدول، في مطالبتها بالحرية والاستقلال، والاعلام التلفزيوني القوي القادر على رسم ونقل ما يرغب فيه من توجيه واعلان سياسي او مالي اقتصادي او ثقافي على الشاشة، فضلاً عن الامساك بطاقة الانتاج الهائلة وتحويل المساحة البشرية مساحة استهلاك ممسوكة او مدجنة.

من اجل هذا نعى فوكوياما آخر انسان على الارض، واعتبر ستاتسلاف لام ان البشرية تدخل عصر الكهوف الالكترونية المكيفة... ثم اية فلسفة ستصمد امام هذا التفكيك العظيم للفكر والايديولوجيا، واي شعر سيصمد امام هذا الانتهاك الفاضح للحرية والاحلام؟ يشير روجيه غارودي الى سوء تطور كوكبي.

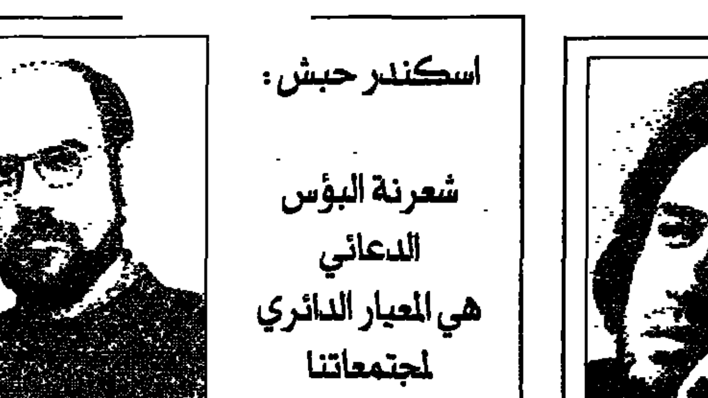
ومع هذا ثمة مستويات للكلام على لحظة الشعر في العالم اليوم.

المستوى الاول: لحظة الشعر في عالم الشمال المتطور والتكنولوجي وهي لحظة معدنية. فالشعر منحسر، متوار، وخافت، تنافسه جوانب وتقنيات فنية اخرى كثيرة. ان هوليوود في اميركا، مثلاً، هي ديوان الاميركان، لا الشعر. وفي انكلترا المسرح... والشعر في العالم التقني المتطور، خاضع لهذا الاقتصاد الشديد في اللغة، وعلاقات القصيدة، وآليتها والتجريب... كل ذلك يجعل الشعر بمفهومه القديم من حيث هو خيال وشطح وروح، بمثابة الميت. وليس ثمة عبث في الكلام على روبوت ينتج قصائد. انها، هنالك، لحظة شعر ما بعد الحداثة...

المستوى الثاني: لحظة الشعر في عالم الجنوب، ومنه عالمنا العربي والاسلامي... وانا كنا في لبنان قادرين على مزج هذا وذاك، وتوليد لحظة شعرية عجيبة من الريادة والتخلف، فالامر ليس كذلك، في ما يحيط بنا من بلاد قريبة ومشابهة. احسب ان الشعر عندنا، وان انحسر جماهيرياً بسبب تخلّف ثقافي عام، الا انه لم يمت بالمعنى الغربي لموت الشعر. فنحن اولاً (كمجتمع وثقافة) لم ندخل في الحداثة بعد. فكيف البحث في ما بعد الحداثة؟ ونحن ثانياً مجتمع رخو لا معنى للساعة فيه، ولا دور للآلة في حياته، ووقتنا سائل، ديني، يفيض عن المقاهي في اتجاه الشوارع والبحار... ولغتنا تماماً مثل ما رأينا، متحفزة باستمرار للشطح والاخيلة، وللتفجر الوجداني بلا انقطاع، اذ ثمة لنا ولها عصب مربوط بقوة بسرة التاريخ والتراث... القرآن ونشيد الاناشيد وارشادات الصوفية. لكأن لا يموت عندنا شيء او ميت، مثل مقابر مصر. من اجل ذلك يصعب الكلام على موت الشعر في اللحظة العربية المعاصرة، لأنها لحظة مركبة، دينية، غير آلية، تخترقها بين حين وآخر خيوط من وعي مضاد، لكنها خيوط مترددة ومعزولة... واكثر ما يظهر هذا الحال في شعرنا المعاصر فهو غابة من اناشيد ونبوءات وترترات، مع ما لبعض الصعاليك من صرخات، وللشباب من مشاغبة شعرية عنية بالتأكيد، انما معزولة مثلها مثل سواها... لأن الناس في واد آخر... مشغولون بشيء آخر.

احمد فرحات: سيظل الشعر يبذل جهوده لخلق حياة علمية ذات شروط صحيحة





يلاحظ وفي شكل عام، ان الكلام على موت الشعر او تراجع دوره او اهميته في الحياة الانسانية انما يجري وفي شكل مكثف في البلدان التي تتآكلها المزائم والانكسارات السياسية والامنية المصيرية على اختلافها والانكسارات ومن ضمنها ولا شك بلادنا.

فحالة الخسف او السقوط السياسي تستدعي بدورها حالات التراجع الثقافي وانحسار مدّ العمل الابداعي وقدرته على التأثير والتحويل والتصويب في الحياة العامة... وليس صحيحاً وبصفة اجمالية، ما يقال عن ان العلاقة بالشعر متراجعة، او هي ميتة في البلدان المتقدمة، وبخاصة منها تلك التي تشهد فتوحات ماثلة في مضامير التكنولوجيا، وثورة المعلومات وسحر تطبيقاتها وتفاعلاتها على الارض...

فكتب الشعر والادب التعبيري في بلد كاليابان مثلاً لفي ازدياد مطرد عاماً بعد عام. هذا على الاقل ما تؤكده احصائية خاصة بدور النشر اليابانية كانت صدرت العام الفائت في طوكيو. وقد اكدها في اكثر من مناسبة كنزا بورو اوي الروائي والقاص والشاعر الياباني الحائز جائزة نوبل الآداب عن ١٩٩٤.

ان نهضة اي شعب من الشعوب لكي تكون حقيقية ينبغي ان تكون متوازنة وشاملة، تنهض بالعقل في مجاليه الابداعيين العظيمين: العلم والشعر او الفن بصفة عامة، فهما يتكاملان في الشخصية الحضارية، ويزيدان من امتلائها وتألقها وبلورة معانيها المتفوقة في الصميم.

والتهيار حين يحل بأمة من الأمم، او بشعب من الشعوب فانما يكون ايضاً شاملاً، اي انه يأتي على حساب الابداعات كلها، سواء أكانت في العلم ام في السياسة ام في الادب ام في الثقافة الخ... سواء بسواء.

الذهنية الحية والحديثة اذن، هي ذهنية لا يمكن الا ان تكون متكاملة ومستوعبة لشرط تحققها. وعليه فان مهمة الشعر (سيد الفنون كلها) هنا لن تموت او تنحسر، بل ستظل لها تلك الصدارة في الاشراف على بعث الاشراق في روح الانسانية وتقويتها وتنقيتها.

سيظل الشعر يساهم في بذل الجهود الحقيقية لخلق حياة علمية او تكنولوجية ذات شروط صحيحة وموجهة اخلاقياً واضمارياً.

الشعر يقوم اذن بواجب وجوب الاحاطة بحياة المجتمعات وصون تاريخها الحضاري، ومن دونه يعني سقوط المجتمعات الانسانية في الفوضى السلبية... والتي هي بدورها تقود الى الفناء والبوار.

مقطع القول، الشعر يساعدنا على العبور الى ما هو ابعد من الحياة والموت... انه استقصاء رائع لكل شيء... حتى لنفسه. وعليه فهو يصمم يومياً على التدخل في صنع المصير البشري واضاءة هذا المصير واختراقه واستنطاق صمته المكتوم.

في اختصار، الشعر محاولة لأن يصير الانسان شيئاً آخر. لا انكفاء له عن المواصلة في الايجاب والحرية. الشعر صنو غريزة الحياة، وكلاهما واحد في تشكيل تلك الحقيقة الانسانية الاشد صموداً وجدية.

والشاعر حين يذهب مذهب الفردية والعزلة انما يكون متجماً كذلك في قمة حالات الصخب والاحتشاد وكذلك اعمق مواقف الانقلاب والتمرد والعصيان.

علاوة ايضاً على اقتناص اعلى ذروات اشكال الحنان الفارقة والمؤلفة تجلياته.

ومن خلف وجه حتى الموت، يطل الشعر، او الشاعر العظيم، طماحاً الى حياة جديدة، تبدو الحرية خلالها كأنها اخطر واجمل انواع الحريات... فكيف للشعر ان يموت اذن؟ او ان يبور؟ او ان ينوس منسحباً، شائماً وضامراً؟

صحيح ان الشعر الحقيقي هو قليل راهناً او على مر التاريخ، الا ان في ذلك ما زاد ويزيد من تعاظم دوره ونفاذه في جبه الحقيقة، والتحصن في اقوى المواجهات التي تعين على كشف اسرارها وتحريك دفائنها.

من يقول بموت الشعر هو الميت بنفسه، سواء أعندنا ام عند الآخرين، وهو حتماً من صنف اولئك الميالين الى الطرب الساذج والاستسهال بأي عذر يسيطر على اليقينيات القائمة فيه.

من جهة اخرى، اريد ان اؤكد ان التركيز على دور الشعر او حضوره القوي لا يعني في المقابل هجوماً على الحياة الحديثة او التكنولوجيا. فهذه الثورة العلمية بكامل انفجارها وانقذافها في فضاء مستقبلها تشبه القصيدة العظيمة. او هي بذاتها قصيدة عظيمة، متحققة ومتجاوزة فعلاً.

التكنولوجيا او النظام المعلوماتي العالمي، هما في معنى آخر اعظم مصدر للشعر، والفن، والضمير، والعدالة الاجتماعية، والانسانية التي من شأنها ان تحقق ما يجب ان يكون وان لم يكن كائناً بالفعل.

اسكندر حبش: شعرنة البؤس الدعائي هي المعيار الدائري لمجتمعاتنا



تتفق غالبية الناس اليوم، على توصيف تلك اللامبالاة العامة؛ يقال: لا يتوقف الشعر عن الاندثار، عن الانطفاء، عن الذوبان في محيط من العاطفية ومن الحذلقة، كما انه لم يعد ينجب سوى دواوين وكتب كئيبة لا تباع. الشعر – بحسب الغالبية – يتأمل موته الخاص بنرجسية غامضة وغامقة. قد يكون من المؤسف حصول ذلك كله. لكن ما تريدون بالضبط. فالازمات صعبة والمشكلات تتراكم.

ومع ذلك، هل من رجفة اخيرة؟ هل من صرخة، من تمرد ما؟

غير صحيح ان لا شيء يحصل مطلقاً. فالضجة الكبيرة هي التي تغطي كل شيء اليوم: تغطي الاصوات والنفحات والاجساد. فالتسطيح الشفوي هو السيد الذي يهيمن داخل محيط "الاسطوانات الممغنطة" و"استنساخ اللوحات" و"الاجهزة الخليوية" والاحتفاءات بذكرى الشعراء الراحلين وتأبينهم. تلك الاحتفاءات التي تبدو كأنها تطور طبيعي (لكن السؤال الذي يطرح، من يقوم بذلك ، ولماذا) حتى ان "الثوريين" اصبحوا امام خيارين اليوم، اما الانتحار واما الصمت.

باختصار، ان عملية الطرد والمنع والاستبعاد – الحقة – لا تصيب مهزومي الانتاجية المحمومة فحسب، انما تصيب – بالضبط – اللغة التي من الممكن ان تفكر وتتحدث. فالذي يجري – برمته – لا يفكر وانما يقترح. ولا يتحدث بل يأمر. لذلك، ليس ما يحصل هو بؤس الشعر، بل ان شعرنة البؤس الدعائي هو المعيار الدائري لمجتمعاتنا، حالياً.

ان كلمة هولدرلن الشهيرة، التي قالها ذات يوم من ايام فجر "الازمنة الحديثة"، "ما نفع الشعراء في زمن الشدة"، اصبحت اليوم، غير مفهومة، لأن الضيق نفسه (او الجنون) لم يعد يصيبنا كموضوعة اعلامية اجتماعية من ضمن موضوعات اخرى. فهذه الارادة في استبعاد الشعر والفكر، لا تتولد عن ارادة مسيئة او عن "خبث" بشري خالص. بل هي تتطابق مع قدرة التقنيات العالمية، مع السوق مع الاستعراض، ومع التصحيح غير المتوقف لحاضر مستمر لا يفعل شيئاً سوى الذهاب الى صحبه الاقصى.

لذلك ثمة اسئلة كثيرة، تأتي لتقف وسط الطريق. هل مات الشعر؟ لم يمت سوى القارئ. ولا مرة كان الشعر عارياً ونقياً ونظيفاً وناصعاً كمثله الآن. لقد ماتت جميع المعوقات التي كانت تقف بينه وبين ذاته. ربما ماتت الايديولوجيا والثورة والجماهير والقضايا وبائعو الكلام والشعر الذي يريد تغيير العالم. هل اصبح الشعر اكثر وجدانية؟ انما افضل وسيلة ليتخلص من اوهامه. فالقصيدة لا تكون قصيدة الا اذا تخلت عن اوهامها.

ان ما يحصل ليس بالقليل. لذلك هنيئاً لموتك ايها القارئ.

مارون عبود: متى كان الشعر بضاعة ومحصولاً ؟

تناقلت الصحف منذ اسابيع كلمة اديب فرنسي عن كساد الشعر وقلة الخير فيه فمتى كان الشعر بضاعة ومحصولاً كالبطيخ والعنب والتين والشيت والمقصور. بل اي قيمة للكناري والحسون اذا قابلناهما بالسماني والترغلة؟ وهل يشترى الكناري بالاوقية كالدجاج والارانب. عفواً بل بالكيلو فقد تغيرت العيارات والموازين في اسواقنا، وان كنا في الادب لا نزال نكيل بالاردب والغرارة والمد.

وليس بالخبز وحده يحيا الانسان، فكلما ابتعد العالم عن الشعر الحقيقي اقترب من الهمجية والوحشية، وليس الشاعر فرداً بل هو امة باسرها، هو عصورها كلها تتحرك وترتعش تحت اصابعه.

ان مهمة الشاعر اليوم، كمهمة النبي امس، محاربة المادة الطاغية التي خنقت ضمائر الشعوب فتنابذت وتفرقت.

"دمقس وارجوان"
المطبعة البولسية – ١٩٥٢

السينما

● **ابراج (ت: ٤٤٦٦٤٣):**
١ – "الدريناليين" (كريستوف لامبير يغامر في الاطار العلمي حيث الفيروس المميت المنتشر المطلوب ايقافه).
٢ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية المخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٣ – "بينوكيو" (الحكاية الخرافية الجميلة عن الطفل الخشبي ذي الانف الطويل في نسخة جديدة للسينما، حنونة وطريفة)
٤ – "ضوء النهار" (مغامرة سيلفستر ستالون في النفق مستمرة، حيث الصخب والمؤثرات لهواتهما).
٥ – "فتيات جميلات" (كوميديا عاطفية في اجواء الشباب مع مات ديلون واوما تورمان، اخراج تيد ديمي).
٦ – "النمر" (جان رينو وباتريك بروييل يغامران بادارة فرنسيس فيبر في الغابات البعيدة).
٧ – "هارب" (تريلر تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة لدليل يمسك به، وهي الشريط لورنس فيشبورن وسلمى حايك).
٨ – "بيل الوحشي" (احياء جديد لاسطورة بافالو بيل في الغرب البعيد من المخرج والتر هيل).

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "الجماعة" (في القرن الثامن عشر المظلم دينياً على الناس الموت والاضطهاد وتهمة التعامل مع الشيطان، والفيلم اصله مسرحية آرثر ميلر في اخراج لنيكولاس هايتنر، مع وينونا رايدر ودانيال داي لويس).
٢ – "ساعي البريد" (العلاقة الشفافة والحنونة بين الشاعر بابلو نيرودا وساعي البريد البسيط وشريط من الرقة والمعاني الانسانية الرائعة، مع فيليب نواريه وماسيمو ترواژي).
٣ – "ذات يوم جميل" (كوميديا عاطفية من النوع الرومنطيقي العذب والضاحك مع ميشيل بفايفر وجورج كلوني، اخراج مايكل هوفمان).
٤ – "شجاعة تحت النيران" (حرب الخليج من زاوية اميركية تدعي المحاسبة والاتهام، مع مع رايان ودينزل واشنطن).
٥ – كينغ بين" (كوميديا هازلة في اجواء البولينغ مع وودي هارلسون).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
١ – "رجل حرّ بلك" (شريط من العنف الفريد الرؤية من المخرج كريستوفر غانس).

● **إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):**
"كينغ بين" (راجع برنامج اسباس).

● **إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "ايفيتا" (الن باركر يجعل سيرة ايفا بيرون ميوزيكال ضخم المشهدية، مع مادونا وجوناثان برايس وانطونيو بانديراس).
٢ – "الجماعة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "مقيد" (الاجواء البوليسية والاباحية في وقت واحد مع جنيفر تيلي وجينا غورشون).

● **إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٣٠١٥٧):**
١ – "الجماعة" (راجع برنامج اسباس).

● **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "ايفيتا" (راجع برنامج اليت).
٢ – "زمن للقتل" (العنصرية الموجودة دائماً في اميركا يعالجها جويل شوماخر في قصة محاكمة مؤثرة، مع صموئيل جاكسون وساندرا بولوك).
٣ – "الرجل الغامض" (ستيفن سيغال يغامر عنيفاً).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
١ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"بيغرلي ميلز" (هزل اميركي الترفيه).

● **بلانيت (ت: ٢٢١٣٦٣):**
١ – "الدريناليين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كلوكرز" (شريط للمخرج الاسود سبايك لي في مجتمع الانحراف والمخدرات، مع هارفي كيتل وجون تورتورو).
٣ – "هارب" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "فتيات جميلات" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "بيل الوحشي" (راجع برنامج ابراج).

● **ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية الهازلة مع عادل امام).

● **سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "الجماعة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج اسباس).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فتيات جميلات" (راجع برنامج ابراج).

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):**
١ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "زمن للقتل" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"تمر" (ديمي مور تتعرى في الملاهي لاسترداد ابنتها).

● **كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):**
١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "هارب" (راجع برنامج ابراج).

● **لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "زمن للقتل" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "عالم سفلي" (شريط امير كوستوريكا البديع يأتينا متأخراً، راويا في الاسلوب الملحمي المذهل تاريخ يوغوسلافيا الحديث، وتحفة خالصة لا تحوّض لمحبي السينما خاصة).
٢ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "مقيد" (راجع برنامج إليت).
٤ – "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج ساروللا)

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
"سجناء الجنة" (مغامرة بوليسية).

● **مونتريال (ت: ٢٥٢٠٠٩):**
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج ساروللا).

المسارح

● **مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):**
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "شتي يا دني صيصان"، لمحمد دكروب.

● **مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):**
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● **مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣):**
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● **مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**
– "فلت الملق" لمنير كسرواني

● **مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "البيسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● **مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٢٤٩٠–):**
– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهارا ويوميا حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● **مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٣١):**
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● **المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):**
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منسى.

● **مسرح السيزرس بالاس،** فندق ريجنسي بالاس – ادما:
– استعراض ترويبكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت٠٩/٠٩٠٠٣٤٩٢٤.

معارض

● **غاليري ايبروف دارتيست، حي السراسقة، الاشرفية:**
– دافيد كوراني حتى ١٥ آذار. ت – ٢٠١٦٣٦

● **متحف سرسق، حي السراسقة:**
– معرض استعادي لعمر الانسي حتى ١٤ نيسان.

● **غاليري جانين ربيز، الروشة:**
– روز الحسيني حتى ١٢ آذار. ت – ٨٠٥٠٦١.

● **غاليري ٥٠ × ٧٠. آخر شارع الحمراء:**
– شوقي شمعون حتى ٧ آذار. ت – ٧٤٢٤٩٧.

● **غاليري مرايا، شارع سامي الصلح:**
– عزيزة حرب حتى ١٥ آذار. ت – ٣٩٣٧٣٠.

● **غاليري آر اي فالور، نزلة التشناك، الاشرفية:**
– سميرة نعمة حتى ٧ آذار. ت – ٤٢٥٩٦٤.

● **غاليري اجيال، شارع عبدالعزيز، الحمراء:**
– غادة جمال حتى ١٥ آذار. ت – ٣٤٥٢١٣.

الابراج

● الحمل ، تعمل ضمن فريق يوفر لك اسباب السعادة، التفاعل الجماعي يجعلك مقبلا على العمل.

● الثور ، يتعرض المسرفون لازمة مالية تكبل حريتهم وتحركهم. المهم ان يتعلم الانسان من تجاربه.

● الجوزاء ، تتمتع بالحيوية وتكون دقيقاً وصارما في مجالات حياتك المختلفة.

● السرطان ، تعاني من الضغوط المتزايدة والمتابعة الصارمة والارهاق. لا تنزعج لان النتيجة تكون لمصلحتك.

● الاسد ، ترغب في الانطلاق بسرعة، ولكن المسؤولين عنك يخففون من حماستك ويحدون من تطلعاتك.

● العذراء ، ادرس بدقة المتغيرات المقترحة او المفروضة، ليست كلها سلبية كما تتوقع.

● الميزان ، افكارك تتركز في منزلك، وتتخيل آلاف الافكار لتبدل بريحك. ليست كلها قابلة للتنفيذ.

● العقرب ، تواجه صعابا كثيرة. مزيد من الشجاعة ليساعدك في تخطيها.

● القوس ، لديك مشاريع كثيرة وتجمع العديد من الافراد والعناصر الضرورية لجعل مشاريعك واقعا. انها الخطوة الاولى.

● الجدي ، انه الوقت الضائع، ولكن في امكانك التخطيط لمشاريع جديدة او تقييم ما سبق.

● الدلو ، في العمل او في البحث عن وظيفة، تحقق اليوم نجاحا ملحوظا.

● الحوت ، تستقبل زوارا لا تفرح بهم كثيرا، ولكنهم دليل على شعبيتك ومدى حب الناس لك.

نسيم معلوف وابنه وجيل هارلي تمازج البوق والأرغن للغربي والشرقي


نسيم معلوف وابنه ابرهيم.

كأنه راح الى فرنسا ليرى أرضه أفضل، كأنه درس موسيقى الغرب كي يتعمق في موسيقى وطنه لبنان أكثر، ويحسن استنطاقها وايصالها الى الناس. نسيم معلوف بين كفرعقاب وفرنسا ظل كفرعقابياً بلكنته، بشغفه بقريته، بذلك النغم المقدس يسكنه بأحتفاليته البيزنطية والفولكلورية.

في اطار مهرجان البستان قدم في الاسامبلي هول في الجامعة الاميركية عيداً من الموسيقى الكلاسيكية والشرقية على بوقه النحاسي ومعه ابنه ابرهيم معلوف السائر على درب الوالد، المكمل رسالته وهو لم يتعد السابعة عشرة وعازف الارغن جيل هارلي.

البرنامج من شطرين، الاول على بوق من ثلاثة شياعات وترنيم ليفيالدي وبويم وتيليمان وتارتيني وباخ والثاني على بوق بشياع رابع ومن ربع مسافة البوق الغربي، ابتكره لأشباع حنينه الى الوطن واستذكار الغناء البلدي ونغمه المؤثر وكأنه ينفخ ناي اهل القرى ومزمارهم.

في الشطرين قدم نسيم معلوف وابنه ابرهيم زاداً للروح المشتاقة الى تلك الزلاغيط النحاسية الصادرة من انفاس عاشقة متحدة بالموسيقى عبر وسيط يتقن تحويلها في كيميائيته الرنانة الى غناء طقوسي نابع من عمق الجذور.

معاً عزفوا، فأشتعلت قاعة الاسامبلي هول بهتاف البوقين الحائمين حول بوليفونية الارغن.

ثم كل واحد منفرداً، جيل هارلي يعيد الى مسمعنا قداس باخ وجملاً من التآليه.

نسيم معلوف ذو الانفاس النقية، الصافية، في قاعدتيها غلال غنية من بوح واحساس.

وابرهيم المراهق، المنصهر في آلته، كمن يتلقى ارثاً يصونه ويحفظ قيمه.

عزفوا لفيفالدي فجاءت الليفرو نغما من جوقة ملائكة.

وعزف نسيم معلوف "كونسرتو" لتيليمان يرافقه جيل هارلي، فأغدقا علينا حناناً ولم يكتف بالعزف بل شرح بوقه الشرقي وكيف تخيل له الحاناً من بيئته قبل أن تتم صياغته.

واحتفالاً بآلته هذه ألف مقطوعة "صلاة في الغربة" وعزفها مزيجاً من قداس وفولكلور وذكريات طفولة.

واذا مع تيليمان ودفيفالدي وتارتيني عزف البوقان في صحبة الارغن، ففي القسم الشرقي انضمام الدف والقانون الى بوق الاب والابن.

نسيم معلوف في ابتكاره آلته النحاسية هذه من ربع الصوت شاء ترميم الموسيقى العربية في جذورها. قال: هكذا يكون لموسيقانا جذور عبر آلة نحاسية غنية بأصواتها.

مي منسى

براكس وعيسى وقعا كتابهما التأريخي "تحت قبة البرلمان" منذ البدء


براكس وعيسى في التوقيع.

وقع الزميلان نبيل براكس وداڤيد عيسى كتابهما "تحت قبة البرلمان" في حفل حضره الرئيسان حسين الحسيني ورشيد الصلح والوزراء فارس بويز وشوقي فاخوري وبشارة مرهج والياس حنا، والنواب مروان حماده وشاكر ابو سليمان وهنري شديد وبطرس حرب وخالد صعب وحبيب حكيم وصلاح الحركة وتمام سلام وقبلان عيسى الخوري وميشال موسى وبهاء الدين عيتاني ونبيل بستاني وجميل شماس ووجيه البعريني وخليل المراوي وعبد اللطيف الزين الى العميد منير عقيقي ممثلاً قائد الجيش والمطران حبيب باشا والوزير السابق فؤاد بطرس وشخصيات ثقافية واجتماعية.

تحدث النائب شاكر ابو سليمان فاشاد بالكتاب مادة توثيقية ومعلومات عن رجال خاضوا غمار السياسة في المجالس النيابية.

واضاف: "الكتاب جزء اساسي من مسلسل تاريخي للبنان السياسي منذ المتصرفية الى الانتداب الى الاستقلال الى اليوم. يضع امامك صورة عن تطور التمثيل النيابي منذ العام ١٨٦١ حتى العام ١٩٩٦ اي خلال مئة وخمس وثلاثين سنة. من المجلس الاداري الكبير الى اللجنة الادارية الاولى الى المجلس التمثيلي الاول الى المجالس النيابية المتلاحقة وما رافقها، من عدد المقاعد وحصص الطوائف واسماء العائلات التي ساهمت في شكل او في آخر في تمثيل مناطقها وفريق منها ما زال على الساحة يرث النيابة ابا عن جد، الى ارادة المتصرف الشاهانية، الى سلطة المفوض السامي المطلقة، وما رافق كل ذلك من تعيين للمجالس، وتعليق للدستور وحل لمجلس النواب. انها صورة شاملة عن تركيب المجتمع اللبناني السياسي وتطوره خلال قرن ونيف. وهو مرجع لكل باحث عن محطات سياسية اساسية في تاريخ لبنان الحديث، يختصر المسافات والتواريخ والاسماء".

ثم تحدث النائب صلاح الحركة عن الكتاب والمؤلفين فقال:

"تحت قبة البرلمان" اراده مؤلفاه تأريخاً للانتخابات النيابية طبعة ١٩٩٦. ولكي يكون عملهما كاملاً اعطيانا موجزاً عن كل البرلمانات والمجالس السابقة منذ المجلس الاداري الكبير سنة ١٨٦١ وكان يومها مبدأ ٣ و٣ مكرر اي ٣ مسلمين و٣ مسيحيين. تجدون ذلك في الصفحة الاولى من الكتاب.

ولا يخفى عليكم اننا تطورنا تطوراً مضاعفاً منذ ذلك اذ اصبحنا نعتمد ومنذ فترة من الزمن مبدأ ٦ و٦ مكرر بدل ٣ و٣ مكرر. هنيئاً لنا بهذا التطور والفوز العظيم.

"المعجم" للعلايلي طبعة جديدة

قبل ان يرحل، ترك الشيخ عبدالله العلايلي بين ما كتب وخط باكورة موسوعة لغوية علمية فنية لا تزال في بداياتها، انها "المعجم".

هذا "المعجم" الذي كان بين الاوراق غير المنشورة للراحل، اصدرته "دار الجديد" في بيروت طبق الاصل في طبعة أولى تحوي اربعة اقسام، كل منها في أقل من مئة صفحة، وكلها متسلسلة الترقيم، كما الحق بكل قسم "مساق بالكلمات المقابلة" الا القسم الاول الحق به علاوة على المساق "تقريظان" باللغة الفرنسية.

وصل العمل في "المعجم" الذي بدأ من حرف الألف الى الجذع الثلاثي "ألس"... حتى ٤٠٥ صفحات.

البكالوريوس في الهندسة

بعد لقاء تشاور لحملة شهادة البكالوريوس في الهندسة – بفروعها من خريجي جامعات اميركا، وجه هؤلاء كتاباً الى النواب ووزارة الثقافة والتعليم العالي ونقابة المهندسين فيه: "لما كان قانون مزاولة مهنة الهندسة في لبنان الحق اجحافاً بحملة البكالوريوس في الهندسة من خريجي جامعات اميركا، وبما ان الشهادة تخولنا مزاولة المهنة في الولايات المتحدة وفي أي بلد آخر، ومن حيث ان معظمنا ممن مارس العمل لسنوات طويلة، وبعدما وضع قانون جديد لدراسة مهنة الهندسة على اساس امتحان الجدارة وسوي وضع خريجي بعض الجامعات غير المرخصة كان لا بد من لفتة منكم تجاهنا وتسوية واقع الحال".

يوحنّا تابت في المحاضرة الرابعة مدخل الى ليتورجيا البطريرك

في معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس في الكسليك تتوالى سلسلة محاضراته لهذه السنة، وألقى الاباتي يوحنا تابت، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية محاضرة بعنوان "ليتورجية البطريرك".

واستمع اليه رئيس جامعة الروح القدس الاب المدبر انطوان خليفة والآباء المدبرون في الرهبانية والعمداء ومديرو الجامعة، وجمهور كبير من الاساتذة والطلاب والكهنة والرهبان والراهبات.

قدم المحاضرة الاب هاني مطر، مدير معهد الليتورجيا بكلمة انه "مولع بالليتورجيا حتى ليخيل اليك ان في الامكان اختزال الليتورجيا بشخصه!

من يوم وعى اهمية الليتورجيا في الكنيسة وضرورة "ترك كل شيء" وراح يسلك الطريق الصعب، "باع كل ما يملك ليشتري ذلك الحقل المخبوء فيه كنز الليتورجيا".

أغرم باختصاصه، وحمله رسالة الى كنيسته المشرقية واللبنانية والمارونية، وأسس المعهد الليتورجي، الوحيد الى يومنا في الشرق.

مارس التعليم والكتابة، وراح ينضح فكره علماً وثقافة لاهوتية وليتورجية ورهبانية. وكانت الكتب تلو الكتب، والمقالات والمحاضرات والعظات في الجامعات والمعاهد والمدارس والاديار والرعايا.

قليل ونادر من لم يسمع به او يراه او يقرأه.

انه قدس الاب الابلتي يوحنا تابت، أبو الاصلاح الليتورجي ورائد التجدد الكنسي في الكنيسة المارونية (...) ولكي يكتمل عقد حلقاتنا الدراسية حول "الاحتفال الليتورجي"، كان لا بد من افراد محاضرة تعنى بالميزة والوظيفة لكل من البطريرك والاسقف والكاهن والشماس في اطار الاحتفال الليتورجي.

ولأن الموضوع كبير وشائك جداً، ولضيق الوقت، كان لا بد من الاكتفاء بموضوع واحد يتحدث عن أولها: "ليتورجية البطريرك"، واعتباره مثلية انموذج لسائر المواضيع الباقية.

ماذا تعني "ليتورجية البطريرك"؟

أي، ما الذي يميز دور البطريرك ليتورجياً عن دور بقية الاساقفة، وتالياً الكهنة؟ ما هي خصائص البطريرك ليتورجياً؟ هل له وظائف ليتورجية يتفرد بها، ولا يمكن لأسقف او لكاهن ان يقوم بها؟

هذه أسئلة تطالعنا وتطرح ذاتها في هذا الموضوع الشيق" (...).

ثم حاضر الابلتي يوحنا تابت الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية، وهي المحاضرة الرابعة في سلسلة معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس – الكسليك لهذه السنة، بعنوان "مدخل الى ليتورجيا البطريرك"، منطلقاً من المخطوطات المارونية الآتية: الفاتيكاني السرياني ٣١٢ (١٦٨٣)، بكركي أ (١٦٧٠)، ٢ (القرن التاسع عشر)، ٣ (القرن السابع عشر)، ٦ (القرن الرابع عشر) و١٠ (١٧٢٣). وركز محاضرته على مقاطع ثلاثة:

قال: "المقطع الاول يعطينا ترجمات عربية لنصوص سريانية وكرشونية قديمة، مأخوذة من المخطوطات، وجزء كبير منها عائد الى البطريرك اسطفان الدويهي. وهذا ما سهل ويسهل الولوج الى صورة البطريرك الليتورجية.

اما المقطع الثاني، فتركز حول رسامة البطريرك وخصوصيات هذه الرسامة لرسامة الاساقفة والمطارنة. وتتميز رسامة البطريرك بسبع صفات ليتورجية أساسية هي: الاختيار والخدمة والقسمة وقراءة الانجيل واللبس وضبط العصا والوصية. وأهمها صلاة الروح القدس على البطريرك المنسوبة الى البابا اقليموس، ومطلعها: "اللهم، يا من صنعت الكل بقدرة، وثبت المسكونة بحكمة".

ويتوقف المحاضر، في المقطع الثالث، عند رتبة تكريس الميرون التي تصير يوم خميس الاسرار، وهي محفوظة، مبدئياً، للبطريرك. ويذكر في هذا السياق معلومات "كتاب المدى" و"المجمع اللبناني". وتوجيهات بعض البابلوات الى البطاركة، وفحواها ان عليهم ان يقدسوا كل سنة الميرون الجديد، ولا يحفظوا القديم من سنة الى سنة.

ويستخلص معاني الميرون من نصوص البطريرك الدويهي: فهو يمحو الخطيئة، ويهلك العدو، وهو تمثال الروح القدس ومنبع العطية الالهية، وله علاقة بسر التجسد والقيامة وبالثالوث الاقدس.

ومع تكريس الميرون، يبارك البطريرك زيت العماد الذي يفرد له الدويهي الفصل التاسع من الفاتيكاني السرياني ٣١٢.

ويخلص الاباتي الى ان هذه المحاضرة مدخل الى ليتورجيا البطريرك لا نهاية مطاف علمي.

فالمطلوب متابعة التنقيب لكي تتوضح صورة البطريرك الليتورجية نهائياً في جميع الاحتفالات والاسرار والصلوات. انه رئيس الرؤساء وأبو الآباء في الرعاية والتدبير والقيادة وأيضاً في الليتورجيا".

رابطة قدامى الرهبانية اللبنانية "دورنا امتداد لها وبه ننطلق"

رعى الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الابلتي يوحنا تابت العشاء السنوي لرابطة قدامى الرهبانية في مطعم نصر، ضبية. وحضر المدبران العامان الابوان باسيل ناصيف وانطوان طعمه وامين سر الرهبانية الاب انطوان ابي غانم وعدد من الآباء ورئيس الرابطة شربل عبدالله والهيئة الادارية.

وكانت كلمة للمسؤول الاعلامي في الرابطة غسان عطية، تلتها كلمة رئيس الرابطة عبدالله عن انشاء الرابطة، وقال: "نحن لسنا خريجي كلية او معهد عادي، نحن رهبان في العالم، بهذه الصفة نجتمع وبهذه الصفة نريد ان ننطلق (...) والكيان التنظيمي للرابطة لا يمكن ان يقولب في قالب الجمعيات والروابط. دورنا التعاون مع الرهبانية للعيش وفق القيم المسيحية من مجانية ومحبة وكرم وصلاة ومشاركة. وانطلاقتها، نجد ان الرابطة امام ثلاثة مستويات اولها تشكيل مجموعة من الحاضرين للاتصال بكل الاخوة اينما كانوا للبحث واياهم في العمل ضمن حدود الرابطة. ثانيها تشكيل مجموعة الاتصال الدائم بالرهبانية للتعاون ولمواكبة كل المسائل المستجدة. وثالثها تشكيل مجموعة للاتصال بالروابط والجمعيات المماثلة لخلق جو صالح للتعاون، حدود حواره التزام مسيحي حقيقي".

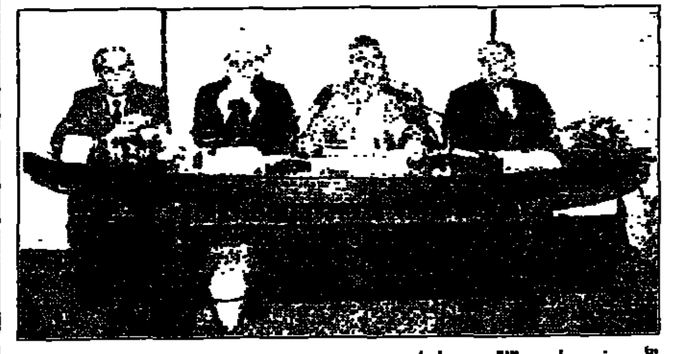
والقى الاب يوسف قزي كلمة عن ماهية الرابطة التي اتضحت له من اجتماعات ولقاءات وتجمعات، ورأى انها "حركة في عداد الحركات العلمانية المسيحية الملتزمة نشأت ونمت بعد المجمع الفاتيكاني الثاني، لها علاقة قانونية ورسمية بالرهبانية ولها دور فاعل ومشترك مع الرهبانية".

واقترح الابلتي تابت في كلمته بعض الخواطر التي قد تساهم في رسم خط المستقبل للرابطة، منها الارتواء من الاصول والينابيع والجذور التي ترسخ علاقة الرابطة بالرهبانية. واعتبر ان الرابطة جزء لا يتجزأ من الرهبانية ولن تنفصل الاولى عن الثانية ظاهرياً. وان الرهبانية حريصة على توطيد علاقتها بها على الصعيد الروحي والاجتماعي والمؤسساتي، وان انشاء لجنة مشتركة للحوار والتصميم تشكل الضمانة الكبرى لتطبيق الافكار والامنيات.

واشار الى ان الرابطة ما زالت تحتاج الى رعاية روحية وتوجيه حياتي من قبل من هم اخوة لها وآباء وربما أجداد. ووجه الى الرابطة في ختام كلمته: "انتم رسل علمانيون لرهبانية نسكية، فلا تخيبوا املها ولا أملنا".

وخلال العشاء القى انطوان رشدان وايلي نخول قصيدتين وجان ابي غانم كلمة، وادت المطربة امال طنب ابي غانم وصلات فيروزية.

حوار وعلمنة ضرر أم ضرورة؟ ويذهب المنتدون الى الواقع والمثال



الأب يونس، طربيه، اللقيس، سليمان.

بدعوة من "المركز الثقافي للاميركان يونيفرسال كولدج" – جبيل، والملتقى الثقافي في جبيل، عقدت ندوة موضوعها "الحوار الاسلامي – المسيحي في لبنان، ومسألة العلمنة ضرر ام ضرورة وطنية"، في قاعة المركز.

وحضر النواب نهاد سعيد، اميل نوفل، محمود عواد والنائب السابق العميد ميشال خوري وممثل قائد الجيش المقدم انطوان حريق. قدم للندوة الرئيس المؤسس للملتقى الثقافي في جبيل البروفسور جورج طربيه، وشارك فيها الشيخ غسان اللقيس والامين العام لجامعة الروح القدس – الكسليك الاب نعمة الله يونس. وعقب على المتكلمين الدكتور عصام سليمان.

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم ترحيب لمديرة المركز غادة حنين وكلمة لطربيه جمع فيها بين البعدين النظري والعملي بحثاً عن حل وطني للمسألة اللبنانية، حل لا يراه خارج دائرة الثقة والتوحيد والمشاركة الحقيقية في الحكم (...).

وألقى الشيخ غسان اللقيس كلمة قال فيها: "ان الاديان لا تتنافس بل تتكامل والمطلوب حوار عميق بينها حول القضايا الجوهرية والاخلاق والامن وتحديد الاعداء".

ورأى الدكتور يونس انه "ليس للكنيسة موقف خاص بها، انما موقفها هو الموقف المسيحي عامة الذي يشدد على احترام حقوق الانسان وحريته الدينية الخاصة (...)".

ثم كلمة للدكتور عصام سليمان قال فيها: "العلمنة تطرح في لبنان كحل لمشكلة الدولة اللبنانية وكعلاج، متسائلاً "هل هي كذلك؟ هل الدولة اللبنانية دولة دينية؟ واضاف: "كلا الواقع ان لا دين للدولة اللبنانية"، فهي حيادية لا تتدخل في شؤون الاديان (...)".

وفتح باب الحوار بين المنتدين والحضور.

عقل الجر كمنجة النسيان

لأديب الحرية والنور عمر فاخوري هذا القول، "ليس حسبنا ان نعيش كما نعيش، ينبغي ان نفكر كيف يصح ان نعيش"، ومع ذلك، لم نفكر يوماً كيف يصح ان نعيش، والا لما تركنا شعراءنا، ادباءنا، مفكرينا يموتون كل يوم منهم الحي او المحاصر بعظامه تحت التراب.

ففي الثاني والعشرين من تموز ١٩٦٤ صدر عن لجنة وقف كنيسة مار يعقوب (مدينة جبيل) تصريح موقع من اعضاء اللجنة: "لا مانع من اقامة نصب تذكاري للشاعر الكبير المرحوم عقل الجر بعد قرار اخيه الشاعر شكرالله الجر نقل رفاته من البرازيل الى لبنان". ونقل رفات الشاعر القائل:

"هذي البلاد بلادنا
قد هيمنت أرز عليها
الله دون سبيله
عن مد اصبعه اليها".

وفي ازمنة الضياع يخضوضر غصن الثقافة.

ومن الاختناق الاجتماعي يولد الفكر الجديد.

وبعد ثلاث وثلاثين من ضنك المهجر عاد الشاعر عقل الجر ملتفاً بصدى اوتاره التي تجرعت غصات الغربة. كانت الكمنجة رفيقته اللصيقة كما كان العود الحبيب الدائم للشاعر القروي حتى في سنواته الاخيرة في قريته البربارة.

وضع الزمن الجبيلي بالقادم على اوتار موته.

ومن لهاث لازميل الفنان حليم الحاج كان النصب. كان المدفن الرخامي ثم فجأة هطل النسيان. منذ عام ١٩٦٣ يقتات النسيان من ذلك المدفن، لم تستطع جبيل ان تتساوى ببشري في التكريم الدائم لجبران.

وجبيل الابجدية شنقت نفسها بحرف.

واحترقت كل الطموحات الثقافية المطلوقة على روح الشاعر.

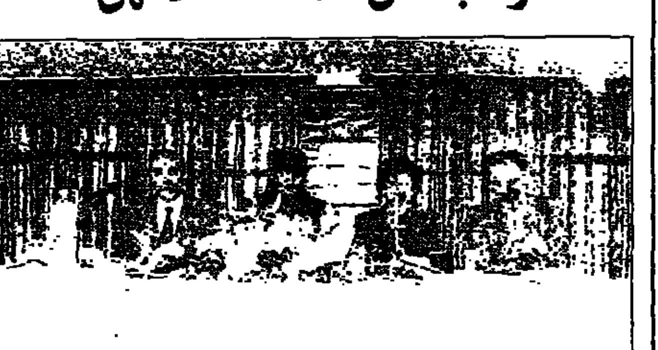
وكانت عودة الشاعر عقل الجر الى جبيل مثل رحلة اندريه جيد الى الكونغو. العث يأكل الذكرى، والمدفن تحول الى اشارة موت دائم. وصار لجبيل شعراء في قبضة الاهمال، من عقل الى شكرالله، وصار في جبيل عشرات الزوايا الثقافية التي تقول كل شيء، ولا تقول شيئاً.

فقط، مار يعقوب شاهراً سيفه يحمي الشاعر. لا ذكرى، لا زيارة، لا نظرة حنان، والقبر كفلالات النسيان.

غداً، سيكون للشعراء المقهورين، فوق الارض وتحتها، بنادقهم. غداً، سيكون لهم دستورهم من مادة واحدة: لا تقهروا الشعراء فالارض ليست جميلة بلا شياطينها.

وضاح يوسف الحلو

المرأة في الاحتلال ما زالت صامدة ولا بد من حملة لاطلاقهن



النائب فنيش والدكتورة البساط والسيدة الصدر والدكتور مهنا. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

في اطار اليوم الثامن من آذار يوم المرأة العالمي اقام المجلس النسائي اللبناني في مؤسسات الامام الصدر في صور ندوة بعنوان "المرأة في ظل الاحتلال الاسرائيلي"، شارك فيها النائب الحاج محمد فنيش والدكتورة الهام كلاب البساط والدكتور كامل مهنا وترأست الندوة السيدة رباب الصدر شرف الدين.

افتتحت الندوة بكلمة ترحيب باسم المجلس النسائي اللبناني السيدة سعاد بحسون سلوم ومنها: "جرحنا البلكي انت ام صوتنا المخنوق باي لغة اخاطبك وانت المرمية بين فكي جنود العدو وعويل المأساة القومية.

صور باي لغة اخاطبك وقذائف اسرائيل تنهال على مدننا وقرانا وترتكب المجازر في حق اطفالنا واهلنا. اخاطبك بدموع جنوبية ترقبك من بعيد وتبدأ صلاتها باسمك في كل صبح ومساء من الليل الشوك المخضب بدمائنا ودموعنا وآلامنا ستكون قيامة ومن الحب والالم سينبثق يوم آخر يحمل فجراً جديداً باذن الله وذلك يعود الى الدور الكبير المميز الذي تقوم به المقاومة المجاهدة مسجلة تاريخاً جديداً للبنان بل للأمة العربية.

نفتتح هذه الندوة باسم المجلس النسائي اللبناني الذي كان ولا يزال يحمل لواء القضية الاجتماعية ويدافع عن حقوق الانسان والوحدة الوطنية ابان المحن واستطعنا جمع كلمة المرأة من جميع مناطق الوطن.

والمرأة الجنوبية ركن اساسي في بناء الوطن بصمودها دفاعاً عن كرامة الوطن والمواطن ورفعت صوت الجنوب الرافض للاحتلال ورصعت تاريخ لبنان بالبطولات والشهادة".

وختمت: "حيث الاسيرة في سجون العدو الاسرائيلي التي تتعرض لشتى انواع التعذيب ومحاولات الاغتصاب". وقالت: "من نضالكم نستلهم العزم والقوة ونتعلم قيمة الدفاع عن الارض والحرية".

وناشدت جميع المسؤولين العمل على اطلاق المعتقلين في سجون العدو.

ثم كلام مسهب واشادة بنضال المقاومة والمرأة الجنوبية من النائب محمد فنيش والدكتورة البساط.

والقى الدكتور كامل مهنا كلمة عرض فيها لواقع المرأة الجنوبية في ظل الاحتلال الاسرائيلي، وقدم نماذج من التجربة في الاحتلال والتهجير والمقاومة. واشار الى دراسة اجرتها مؤسسة عامل تبين آثار الحرب على صحة المرأة والامراض النسائية وحالات الاجهاض.

وختم: "يبقى الجنوب، بنسائه ورجاله واطفاله وشيوخه، الذي دفع الثمن غالياً خلال الحرب، ونحن لم نزل نبلسم جراح عملية "عناقيد الغضب" ومجازر قانا والمنصوري والنبطية والقليلة، رمز وحدة لبنان.

وصواعق الموت تتفجر حولنا وتفجعنا كل مرة كما حصل في نيسان الماضي وكما يحصل كل يوم، الا اننا نثبت بالتجربة الحية الدامية، اننا شعب اصبح الموت عنده مرادفاً للصمود، وباتت التضحية من صميم تقاليده. وللجنوب وللمرأة الجنوبية الصابرة والصامدة المقاومة المقاتلة الاولى، حق على الوطن، وعلى الامة العربية وعلى الدول الاسلامية، وعلى المجتمعات الحرة العاملة، بان تدعم قضيته وان ينتصر لحق دفعه في مواجهته اليومية الشجاعة عبر مقاومة بطلة جهادية رائدة للعدوان الاسرائيلي.

فكلنا معنيون بالسعي لايجاد الحل السليم لارضنا المحتلة ولاهلنا هناك، ومعنيون بان يستعاد الشريط المحتل الى كنف السيادة بعد تنفيذ القرارات الدولية".

وتلا الندوة حفل تكريم للاسيرات المحررات وقدمت لهن الميداليا.

نائلة معوض ضيفة "دار الندوة": زالت الطبقة الوسطى ضمان الديموقراطية

استضافت "دار الندوة" في غدائها الشهري امس النائبة نائلة معوض، وحضر الوزير السابق محمد صفي الدين والنائب السابق محمد قباني ومحافظ الشمال خليل الهندي ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله والسفراء حليم ابو عز الدين ويوسف شديد وجهاد كرم. وكانت كلمة لرئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح جاء فيها: "ساعة اختل الميزان في جلسة الثقة بالحكومة الحاضرة، وراح هذا وذاك من الرؤساء والنواب يتحدث وكأن التاريخ الوطني بدأ به، حتى وصل البعض الى حد التجرؤ على الاستقلال نفسه ورموزه وصيغته، انبريت وحدك لتصحيح المسار، بكلمة حاسمة في وطنيتها وتعقلها انقذت المجلس النيابي من ان يسجل على نفسه انه يسكت عن محاولة لقطع شجرة الاستقلال والديموقراطية في لبنان من جذورها. فكانت من النواب ورئيسهم صحوة قضت بشطب الكلام المتجني من محضر تلك الجلسة" (...)

وقال انه "من الصعب ان يكون الانسان لبنانيا حقيقيا وعربيا في هذه الفترة الزمنية التي تتلقى فيها المنطقة كل تعقيدات النظام الدولي".

والى كلمة النائبة معوض عن مفارقتين: الاولى، في الدول النامية، نساء يتبوأن مراكز القرار العليا وقت لم تتوصل بعد المرأة في شكل عام الى حقوقها الاساسية في العلم والثقافة والصحة والقانون.

والثانية: في لبنان، المرأة لم تتوصل الا بنسب محدودة جدا الى بعض مراكز القرار السياسي، بينما بلغت عندنا النساء الى مستويات عليا من التعليم والرقي والممارسة الوطنية المتقدمة (...)

ورأت ان الظروف التي افشلت محاولة تكريس فصل السلطات وتوازنها وتعاونها، والمزيد من مشاركة المجتمع المدني هي: ظروف خارجية ابرزها الصراع العربي الاسرائيلي واحتلال الجنوب والبقاع الغربي وحرب الخليج وتالياً تجميد المساعدات العربية، جمدت كلها الوضع في لبنان.

ظروف داخلية، فشل الحكم في تحقيق المصالحة الوطنية الحقيقية الى التركيبة اللبنانية ورواسب الماضي، ادت الى المراوحة وتراجع والاهتراء. فالوضع الاقتصادي الخانق ادى الى زوال الطبقة الوسطى، الضمانة الحقيقية لكل ممارسة ديموقراطية.

الليونز ومستوصفهم لمعالجة مرضى السكّري مرّت ٦ أعوام وهو مجاني

الحاكم شهاب يعلق وسام تقدير للدكتور الرهبان.

(طوني جبرايل فرنجية)

زغرتا – "النهار":

الليونزيون في زغرتا – الزاوية احتفلوا بمرور ست سنوات على افتتاح مستوصفهم الخاص بمعالجة مرضى السكري مجاناً وشاركهم اخوة لهم في الليونزية من لبنان حاكماً واعضاء وحاكم المنطقة ٣٥١ الامير البير شهاب الى النواب محمد عبد اللطيف كبارة، اسطفان الدويهي، مصباح الاحدب واسعد كرم ونقيب محامي الشمال جورج طوق واصدقاء في اندية اخرى وأصحاب.

في البدء النشيد الوطني والدعاء الليونزي لليون ناجي رياشي فترحيب من الليون بول الدويهي وقوله باستمرار الليونزية في رسالتها تخفيفاً من آلام المرضى والمحتاجين.

بعده رئيس نادي ليونز زغرتا – الزاوية جوزف حديد متحدثاً عن رسالة الليونزية خدمة وسلاماً وثقافة متمنياً مديراً دولياً من لبنان لتكون جزءاً من القرار الدولي. وتمنى الوصول الى مرشح واحد دون انتخابات. وشكر الدكتور انطوان الرهبان صاحب الهمة والنشاط تنظيماً وادارة لهذا المستوصف.

والى كلمة حاكم المنطقة ٣٥١ الامير البير شهاب وفيها: "ان الليونزية تمنح دون حساب، لان المنح من مكوناتها التي لا يمكن ان تستمر دونه، وتعطي دون سؤال، لان العطاء من سماتها الموصوفة بها.

فالحب، والعطاء والمنح والتضحية ونكران الذات، لهي عناصر تتوافر بغزارة في الاسرة الليونزية، وعلى هذا الاساس، تم تأسيس لجنة ادراك خطر السكري في الحاكمية، التي من اولى واجباتها ان تعرف هذا المرض واخطاره وطرق تجنبه. يمكن القول ان هذه اللجنة قد قامت بجهود مشكورة في هذا المجال. الا ان الخطوة الاكبر هي ولا شك تلك الخطوة الجبارة التي اقدم عليها نادي لوينز زغرتا – الزاوية عندما افتتح مستوصفاً ليكون بمثابة المأوى للمرضى من اصحاب الدخل المحدود والمعوزين، مقدماً في هذا الاطار درساً لا يمكن ان ينسى في البذل والمنح والعطاء".

ثم سلم الحاكم شهاب الى كل من الحاكم حديد والدكتور الرهبان وسامي تقدير فالى عشاء في فندق نورث بالاس اوتيل زغرتا.

ومستوصف السكري المجاني التابع لنادي ليونز زغرتا – الزاوية عاين الى الآن نحو ٣٦٠٠ مريض وأمن لهم ولمرضى السكري ١٢,٠٠٠ حقنة انسولين.

ط.ج.ف

حقيقة الجمال

زويا يا بنتي (*)
جبينك عالي متل ارز لبنان.
يا صغيرة متيبعل وبطرس الاكبر،
انت حلوة ع خمسين سنة مش الليلة وبس.
امك وانا ومعلمينك ربيناك بدموع الفرح وعطيناك من سوخوس والامام الاوزاعي وسعيد عقل ومي مر.
سرقو منك التاج؟ لانو ما بدهم تحكي للعالم عن لبنان العظيم.
من زغار وعايشين بالعتم. قديش كبرنا فيك وبالنبل انت وعم تبوسي اللي اعلنوها بدالك.
انت الحلم اللي نطرينو الوادم، شبيبة لبنان حدك ومعك، التاج يردوه ونحن منغفر.
الحقيقة معك والله معك.
راسك لفوق، زويا يا بنت الحياة.

بيك

الطبيب سيمون صقر

(*) زويا صقر وصيفة أولى في انتخاب الجمال الاخير.

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ذ	ر	ز	س	ش	ب	ث	ث	ج	ح
ذ	ر	خ	ح	ج	ث	ت	د	خ	ح	خ
س	ز	د	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	د
ش	ص	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ع	ذ
ط	ض	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	غ	ر
ظ	ع	غ	ف	ق	ك	غ	ع	ظ	ف	ز
ك	ق	ف	ن	م	ل	ف	ق	ع	ق	س
ل	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف	غ	ك	ش
م	و	ل	ك	ك	و	هـ	ن	م	ل	ص
ن	ك	ي	ل	ق	ف	غ	ع	ظ	ط	ض

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

على – قدر – ما – سرني – لن – اطلع – رسالتك – الفياضة – ساغني – ان – تفوتني – فرصة – التعرف – اليك – بعد – الحفلة – التي – اقيمت – في – الجامعة – الاميركية – لذكرى – ايليا – ابو – ماضي.

ا	ل	ف	ي	ا	ض	ة	ى	س	ا	ر
ب	ي	ن	ت	و	ف	ت	ل	ا	ى	س
ا	ط	ا	ل	ع	ف	ي	ع	ء	ر	ا
ت	م	ي	ق	ا	ن	ا	ا	ن	ك	ل
ة	ا	ن	ف	ر	ص	ة	ل	ي	ذ	ت
ع	ل	ن	ا	د	ي	ا	ت	ل	ل	ك
م	ح	ي	ك	ع	ن	م	ي	ا	ب	و
ا	ف	ض	ي	ب	ر	ا	ر	ق	د	ر
ج	ل	ا	ل	و	س	ا	ي	ل	ي	ا
ل	ة	م	ا	ا	ل	ت	ع	ر	ف	م
ا	ي	ة	ي	ك	ر	ي	م	ا	ل	ا

الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: ابن رشد

الشبكة الرقم ١٢٠٧٤

افقياً:
١– النقر على آلة الطرب – رؤيا. ٢– بكاء – لمس. ٣– مياه كثيرة سائلة – يكشف عن ساعده. ٤– سترة – تحير. ٥– للتفسير – كأس طافحة. ٦– مكان فارغ – عاقبة. ٧– اوجب من العدم – جدها في متلوات. ٨– مجرى الطعام والشراب – ويلات. ٩– صفر – شوق وولع شديد.

عمودياً:
١– توافق – حاجز. ٢– ينقطع – رش. ٣– قمر وقسر – سجية وطبع. ٤– زال عن مكانه – اخرج السيف من غمده. ٥– حرف جر – كوكب خفي – رشف. ٦– صحراء – عاشق. ٧– غص – جدها في تهذار. ٨– طرف من الجنون – ضد ظفر. ٩– مفرح – فضلة في الكاس.

حل شبكة امس

افقياً:
١– يا حبنا – سن. ٢– متلوف – يقر. ٣– ح ح – لمع. ٤– صارم – سح. ٥– مرشف – ناي. ٦– جل – قصف. ٧– و ة – رجع. ٨– بيل – ملبد. ٩– تضعضع – عوض.

عمودياً:
١– يمحص – جريت. ٢– اتحاد – بض. ٣– حل – رو – ولع. ٤– ب و – مشقة. ٥– نفذ (معكوسة) – فص – مق. ٦– ... ٧– يلدن – ربع. ٨– سقم – ارج. ٩– نرعوي – عرض.

محاورة سليمان بختي

من هنا يبدأ الحوار، والى هنا ينتمي، ومنه فوائده.

كأني بالاديب الاستاذ سليمان بختي، هدف الى هذه الغاية من كتابه "اشارات النص والابداع – حوارات في الفكر والادب والفن" (*).

وذلك من خلال "اربع عشرة شخصية من المبدعين في مجالاتهم الذين تنطلق معهم الاسئلة من النص والسيرة والنهج والاسلوب والدور والتجربة وسبر غور التحليل والكشف والمتابعة معرفة وابداعا ورؤية".

في البداية لعرض اسماء الاربع عشرة شخصية الذين وقع عليهم اختيار المؤلف، وهم بحسب ورود اسمائهم في الكتاب:

شوقي ابي شقرا، سهيل ادريس، حليم بركات، ريمون جبارة، بدر الحاج، يوسف الخال، يوسف سلامة، ليلى شرف، هشام شرابي، كمال الصليبي، عبدالله العلايلي، وليد غلمية، بول غيراغوسيان، جين سعيد مقدسي.

هذه الباقة من الاسماء الموحية، تبعث على التأمل في ابعاد النهضة الثقافية اللبنانية واسبابها واهدافها، بما يجعل مثل هذه الدراسات المحكمة ليس فقط نادرة بل ايضا ما يجعل اساليب التحليل في من تتناولهم بالدرس والنقد عملية متنوعة والنظرات اليها واليهم متفاوتة، وان كانت تشدهم في النهاية بعضهم الى البعض الآخر اواصر العمل الثقافي المحفوف بالاسرار.

المستهل يتقدم العرض والدراسة ثم تبدأ سلسلة الشخصيات باسلوب ممغنط يحول التفاوت في النظرة التقويمية الى وحدة في الهدف الادبي.

ماذا يعني المستهل؟

انه دفاع عن الحوار، فالحوار يؤدي الى معرفة الغير وتاليا الى التعاون والى انبثاق الحقيقة.

فالكتاب، اذن محاولة في الحوار "ولعل اول ما قادنا الى الحوار اشارات النص في التجربة الابداعية التي تفضي الى الاصل والمصدر، حياة، او نقدا او فكرا او مكاشفة "او لغة" او تفسيرا، حتى ليصبح السؤال في هذه الحالة سؤالا في الذات والنص والحدث والقيمة وايضا سؤالا في المعنى، الذي يطرحه كل منهم في موضوعه في مجاله، سؤالا مقيما كما تقيم الحياة".

ولكن لماذا وقع الاختيار على هذه الشخصيات؟

يرد الجواب عن هذا السؤال في المستهل ايضا: "اخترنا لكل مجال شخصية تمثله وتجسده وترمزه، واختيار هؤلاء الاعلام ينبع من اقتناع قوي بانهم خير ممثلين لحقولهم ونصوصهم الابداعية.. انهم نماذج تمثيلية وليست حصرية ولا يمكن تاليا اعتبار هذا الاختيار انتقاصا من آخرين لهم من صمتهم ودورهم ولم تتمكن هذه الحوارات من الاحاطة بهم ومساءلتهم، وتحاول هذه الصفحات ان تكون ارض لقاء (... ومحبة) وفسحة لتكسر الحواجز بين انواع الاعراب والفنون.

بين سؤال جميل وجواب مناسب، يسبح القارئ في بحر هادئ ومتلاطم الموج معا، في اوقيانوس مسالم يصعب الغوص في اعماقه واستخراج لآلئه، ولكن لا تصعب الاشادة بفضل مؤلفه والتنويه بمبادرته التي تكاد تكون الاولى من نوعها.

فاضل سعيد عقل

(*) دار نلسن السويد – الطبعة الاولى بيروت ١٩٩٥، تصميم الكتاب كارينا ديزاين، السويد، رسم الغلاف والنقوش موزاييك من قصر الحمراء الاندلس، ٣٠٧ صفحات.

سلام مرة عاشرة يفتتحه
معرضاً للكتاب الاسلامي لطلاب مقاصديين




النائب سلام والشيخ الميس والمشنوق وعلم الدين في المعرض.

افتتح النائب تمام سلام المعرض العاشر للكتاب الاسلامي في الجامعة الاميركية وينظمه سنويا نادي خريجي المقاصد في الجامعة، وحضر ممثل وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والمدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي وممثل مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني مفتي البقاع الشيخ خليل الميس ورئيس جهاز امن الجامعة سعد شلق، امس في الوست هول في الجامعة.

آيات من القرآن الكريم تلاها الطالب معتز صيداني، ثم النشيد الوطني.

وكانت كلمة لرئيس النادي محمد علم الدين قال ان النادي يقدم هذا المعرض تعبيرا عن روح الحوار البناء، واضاف ان "اول كلمة انزلها الله على رسوله، اقرأ" وان الرسالة التي حملتها المقاصد وأرستها في المجتمع اللبناني هي رسالة علم ومعرفة وتنوير وحضارة وخير.

الى كلمة النائب سلام، قال انه دعم طلاب النادي لانهم استحوذوا على دعمه بجدارتهم وتفانيهم من اجل مزيد من المعرفة. وهو يفتتح المعرض للمرة العاشرة، مع اعتزازه بطلاب المقاصد انهم يزدادون مرة تلو اخرى. ثم قال انه يشدد في لقاءاته مع الاسر التعليمية في ثانويات المقاصد على حث "التلامذة في اتجاه مزيد من المعرفة من خلال الكتاب" وقت تسيطر الشاشة الصغيرة التي تتلبس عالم المعرفة.

ثم قص الشريط.

شاركت في المعرض ١١ دارا وفيه كتب اسلامية وتاريخية وروايات وعلوم عن المرأة والاسرة والمطبخ، واشرطة وعطورات وعرض فيلم الرسالة.

مشاريع صيدا العمرانية سلسلة ندوات

صيدا – "النهار":

اعد المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا سلسلة ندوات ومحاضرات ضمن موضوع عام: "مشاريع صيدا العمرانية وتأثيراتها في: التراث الحضاري، الآثار والهندسة المعمارية – الواقع الاقتصادي والاجتماعي – الوسط البيئي وجغرافية المنطقة الطبيعية والبشرية: رؤية مستقبلية"، في قاعة محاضرات المركز، ضمن البرنامج التالي:

– السبت، ٨ آذار: الافتتاح والتقديم: الدكتور مصطفى دندشلي، رئيس المركز الثقافي للبحوث والتوثيق – صيدا.

الندوة الاولى: "البولفار البحري، وتنظيم الواجهة البحرية لمدينة صيدا" للمحاضر المهندس المعماري رهيف فياض.

– الثلثاء، ١١ منه: الندوة الثانية موضوعها "المشاريع العمرانية وتأثيراتها في: الشواطئ البحرية والبيئة الطبيعية" للدكتور مصطفى مروة والدكتور ناجي قديح.

– السبت، ١٥ منه: الندوة الثالثة موضوعها "عرض وشرح ومناقشة لمشروعي: الواجهة البحرية لمدينة صيدا" للدكتور غازي مكداشي والمهندس فادي القطب.

– الثلثاء، ١٨ منه: الندوة الرابعة موضوعها "مشاريع صيدا العمرانية ومؤثراتها في التراث المعماري والاثري والحضاري" المهندس سلامة حشيمي والدكتور ناجي كرم.

– الجمعة، ٢١ منه: الندوة الخامسة موضوعها "في تواصل النسيج العمراني ومؤثرات التراث في تخطيط صيدا المدني" للدكتور محمد الحاج والمهندس حبيب صادق.

– السبت، ٢٢ منه، الندوة السادسة موضوعها "مشاريع صيدا العمرانية وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية" للدكتور ايلي يشوعي والدكتور انطوان شويري والدكتور انطوان حداد.

– الثلثاء، ٢٥ منه: الندوة السابعة موضوعها "مشاريع صيدا العمرانية والتأثيرات الاجتماعية والديموغرافية (قوى عاملة، سكان، حركية اجتماعية)" للدكتور صلاح ابو صالح وحسن شومان والدكتور اسعد الاتات.

تم البيان الختامي، التوصيات والمقترحات. وتعقد الندوات في السادسة مساء وتليها مناقشات عامة.

المرأة والقانون

اوصى المشاركون في الندوة التي نظمها المجلس النسائي اللبناني بعنوان "المرأة والقانون المدني الاختياري للاحوال الشخصية"، بدعم موقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي في اقتراحه استحداث قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية في لبنان لما لهذا القانون من انعكاسات ايجابية على الصعد كافة.

وتحدث في الندوة التي عقدت في مقر جمعية "الرسالة الاجتماعية" في عالية المحامية وفيقة منصور الديري والمحامي حافظ جابر وادارتها سلمى صفير.

مجلة "الآداب"

صدر العدد ١ و٢، السنة ٤٥، (كانون الثاني وشباط ١٩٩٧)، من مجلة "الآداب". وفي العدد: المثقفون وسوق الافكار لفيصل دراج، الحداثة من البدعة الى الابتداع لمحمد علاء الدين عبد المولى، بريتنباخ يواجه نلسون مانديلا تعريب سماح ادريس، قصيدة الكينونة الجديدة في زمن حركة الشعر العراقي لمصطفى الكيلاني، ملامح البيئة الساحلية في القصة المصرية القصيرة لرجب سعد السيد، جماعة المسرح والتراث العربية لمحمد منصور، وفضل بلال، الى قصائد وقصص واصدارات جديدة.

خطوة أولى فاعتصام فخطوتان حتى تحقيق المطالب
الجامعة اللبنانية متعطلة إضراباً بأساتذتها وطلابها وتفويض الى الرابطة أن تمضي صعداً

الدكتور عصام خليفة معدداً المطالب.

الاساتذة في جمعية عمومية أمس. (رافي بربريان)

اليوم كما بالامس، تتعطل الدروس في كل الكليات والمعاهد في الجامعة اللبنانية بالاضراب الذي ينفذه الاساتذة بدعوة من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة احتجاجا على "اضراب المسؤولين والسلطة عن تطبيق القانون" باحجامهما عن ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك وعدم تعيين عمداء لعشر من الكليات. أمس عمت الجمعيات العمومية الفروع في بيروت والمناطق، على ان يعتصم الاساتذة والطلاب اليوم في الادارة المركزية للجامعة، قرب المتحف، ابتداء من الساعة العاشرة صباحا. وفي مسار التصعيد اضراب آخر يومي الاربعاء والخميس ١٢ آذار و١٣ منه ما لم يستجب المعنيون.

خليفة

ووجه رئيس الهيئة التنفيذية للرابطة الدكتور عصام خليفة نداء فيه: "شهران واربعة ايام والجامعة اللبنانية من دون مجلس وتنتظر تعيين عشرة عمداء، وهي منذ عشرين سنة دون مجالس تمثيلية في الوحدات والفروع.

تسع سنوات، والملاك مقفل على اصحاب الحق من الاساتذة المتفرغين، رغم وضوح روحية القانون في هذا المجال (...)

المسؤولون يضربون عن تطبيق القانون في الجامعة بامتناعهم عن تعيين العمداء (تطبيق المادة ٢٥ من القانون ٦٧/٧٥)، وسلطة الوصاية لا توضح ما هي الاسباب الحقيقية لهذا العمل اللامسؤول الذي يشل الجامعة.

فهل من سلطة في العالم تضرب عن تطبيق القانون، وتعمل بوعي مسبق لتعطيل المؤسسات التي تدير مرفقا عاما يؤمن التعليم لخمسين الف طالب جامعي؟ (...)

اننا اذ نستنكر بعض الممارسات المناقضة للتقاليد الجامعية، وللحريات العامة، التي قامت بها اجهزة السلطة في بعض الكليات، نؤكد لكل مسؤول ان التهديد والتهويل والحرن والرهانات على تفكيك الصفوف لن تجدي نفعا. وندعو هؤلاء المسؤولين الى قراءة تاريخ الجامعة جيدا وأخذ العبر اللازمة من ذلك، ولا مجال أمامهم الا الحوار الجدي والمسؤول والاستجابة للمطالب التي طالما صرحوا انها محقة (...)".

الاعلام

الى ذلك، عقد اساتذة الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق وموظفوه جمعية عمومية، دعوا فيها الهيئة التنفيذية الى اعلان الاضراب المفتوح، مع اصرارهم على ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك "كما وردت اسماؤهم في مشاريع المراسيم الصادرة عن مجلس الجامعة" والاسراع في تعيين العمداء (...)

وعقد اساتذة الفرع الثاني للكلية اجتماعا عاما في مبنى الفرع، الفنار، وبحثوا في اللائحة المطلبية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة، وفوضوا الى الهيئة التنفيذية للرابطة بالاجماع اتخاذ الخطوات المناسبة لتحقيق هذه المطالب المزمنة والتي بات تجاهلها يشكل مدخلا واسعا لضرب وحدة الجامعة اللبنانية ومستواها.

التربية

وعقدت جمعية في الفرع الاول لكلية التربية حضرها امين سر الهيئة التنفيذية الدكتور خالد حدادة واوصت بالآتي:

– تأييد كل الخطوات التصعيدية التي تعتمدها الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة دفاعا عن مصلحة الجامعة اللبنانية ومصالح اساتذتها.

– التوصية للهيئة التنفيذية بضرورة اجراء اوسع صلة ممكنة بهيئات المجتمع المدني والنواب والاحزاب لطرح قضية الجامعة.

– نظرا الى الاهمية التي يعولها اساتذة كلية التربية على دور الطلاب في هذه المعركة التي فتحتها الحكومة ضدهم وضد الجامعة واساتذتها وموظفيها دعا الاساتذة طلاب الكلية الى جمعية عمومية تعقد على مرحلتين:

الاولى: الثلثاء ١٢/٣/١٩٩٧ الساعة العاشرة صباحا لطلاب الاجازة.

الثانية: الثلثاء ١٢/٣/١٩٩٧ الساعة الثالثة بعد الظهر، لطلاب الديبلوم.

وفي نهاية الاجتماع استنكر الاساتذة الجو الارهابي الذي تمثل بدخول دورية الى حرم الكلية وسؤالهم عن بعض الاساتذة وعن الاضراب، وتمنوا على المعنيين التحقيق مع اصرارهم على النضال بقيادة رابطة الاساتذة مهما حاولوا ارهاب الهيئة التعليمية".

الفنون

ولوصى اساتذة الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة بالآتي:

"١– الاصرار على عدم تمييع التحرك والتوصية بالاضراب المفتوح (من ١٤/٣/١٩٩٧).

٢– الأولوية المطلقة لدخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك (مع الاصرار على تعديل المرسوم ٩١/٢٠٠٩ (شروط التعيين والترفيع لافراد الهيئة التعليمية في معهد الفنون الجميلة).

٣– تعديل سلسلة الرتب والرواتب وفقا للأساس الفعلي وليس الوهمي.

٤– تجديد عقود المتفرغين لهذا العام.

٥– الاسراع في تعيين العمداء.

٦– دعوة الطلاب الى أخذ دورهم في دعم مطالب الاساتذة تحصين الجامعة".

العلوم

وعقد اساتذة الفرع الثاني لكلية العلوم جمعية عمومية في حضور المندوبين في الرابطة وممثل الاساتذة في مجلس الكلية ورئيس الهيئة التنفيذية للرابطة الدكتور عصام خليفة.

وبعدما عرض خليفة تقريرا مفصلا عن المطالب المطروحة وفي المقدمة قضية دخول المتعاقدين المتفرغين الى الملاك وتعيين العمداء واقرار سلسلة الرتب والرواتب بعد تعديلها وسائر المطالب.، وبعدما طرح خطة التحرك المقترحة من الهيئة التنفيذية، تم الاتفاق على الآتي:

"١– تحقيق المطالب المطروحة من الهيئة التنفيذية وتبعا للأولويات التي فرضتها مع ضرورة لحظ موارد ثابتة لصندوق التعاضد.

٢– ادانة تقاعس المسؤولين تجاه الجامعة واستمرار التحرك بكل اشكاله وصولا الى تحقيق هذه المطالب المزمنة.

٣– وحدة التحرك بين الاساتذة والموظفين والطلاب دفاعا عن الجامعة".

الآداب

وعقدت جمعية عمومية لاساتذة الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في حضور الدكتور رباح ابي حيدر رئيس مجلس المندوبين والدكتور اسامة محيو والدكتور سمير سليمان عضوي الهيئة التنفيذية والدكتور عبد الامير دكروب ممثل الاساتذة في مجلس الفرع وصدر عن المجتمعين بيان ايد مطالب الرابطة.

كما صدرت توصيات مشابهة عن الجمعية العمومية التي عقدتها "الهيئة الطلابية" في الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية.

البقاع

وعقد اساتذة فروع البقاع جمعية عمومية في مبنى الفرع الرابع لكلية الآداب في حضور ممثلي الهيئة التنفيذية الدكتور علي الموسوي والدكتور مارون تنوري وصدر عن المجتمعين ما يأتي:

"١– الاصرار على عدم العودة الى الوراء بالملف المنجز للاساتذة المتفرغين (...)

٢– الدعوة الى تعيين عمداء (...)

٣– الدعوة الى عقد مؤتمر عام تحضره الفاعليات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية لابراز قضية الجامعة باعتبارها قضية وطنية عامة.

٤– التشديد على تعديل سلسلة الرتب والرواتب.

٥– تحقيق مطالب الموظفين وانصافهم من الغبن اللاحق بهم (...)

الشمال

وفي الشمال عقد اساتذة الفروع الثالثة في الجامعة اللبنانية جمعية عامة في كلية الآداب ناقشت خلالها واقع الجامعة الراهن ومطالب الهيئة التعليمية وخطة الهيئة التنفيذية للتحرك وخلص الاساتذة الى ما يأتي:

"اولا: يرى المجتمعون ان واقع الجامعة اللبنانية يشير الى استفحال بالتدخل السياسي في شؤونها، بلغ ذروته في عدم تعيين عمداء وفي تعطيل مجلس الجامعة (...)

ثانيا: يستنكر المجتمعون الحملات المستمرة التي تتعرض لها الجامعة وبعض الكليات، والتي تستخدم الاساتذة مكسر عصا وتتجنى بالتشهير المغرض على الجامعة ومستواها بدل الاهتمام الجدي بشؤونها وقضاياها (...)".

* ومن قسم الطلاب لاتحاد الشباب الديموقراطي انه يدعم تحرك الاساتذة في الجامعة اللبنانية والذي يأتي ضمن منهجية الدفاع عن الجامعة اللبنانية الوطنية في وجه المخاطر (...)

* وأصدر اتحاد الجامعيين الكاثوليك بيانا ايدوا فيه التحرك الذي تقوم به رابطة الاساتذة.

* وعقدت دائرة التعليم العالي في المكتب التربوي المركزي لحركة "أمل" اجتماعها الدوري لمتابعة التطورات التي تشهدها الجامعة اللبنانية وبرنامج التحرك المطلبي المعلن من رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة. واصدرت بيانا فيه تأييدها المطالب.

اللجان والروابط

صدر عن مكتب الشؤون التربوية في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" بيان:

"لا تزال الجامعة اللبنانية تواجه قضية تأسيسها وتطويرها كجامعة وطنية تؤمن التعليم العالي لأبناء جميع اللبنانيين. فمجالسها التمثيلية اما معطلة كمجلس الجامعة لتأخر تعيين العمداء، واما غير قائمة كمجالس الفروع. كما ان قانون التفرغ لا يطبق (...)".

بهية الحريري: أداة التغيير هي الحوار والانفتاح لتربية صاعدة



النائبة الحريري والدكتور مسيكة. (سامي عياد)

رأت النائبة بهية الحريري في محاضرة لها امس، تناولت موضوع "التربية وافاق المستقبل"، بدعوة من المركز الثقافي الاسلامي، "اننا قبلنا التحدي وبدأنا فعلا مسيرتنا الحضارية الحقيقية، وعمادها النهوض التربوي والتنمية البشرية، لاننا لا نملك غير هذا الخيار، والبديل هو الذوبان والاندثار".

واشاد رئيس المكتب التنفيذي للمركز الثقافي الاسلامي الدكتور عمر مسيكة بالنائبة الحريري واضاف: "في رأيي ان التربية الاصيلة والفاعلة في لبنان، تحتاج الى مراجعة المناهج وبرامج التربية والتعليم لتحديثها مع التركيز اعدادا وتدريبا للطلاب على المهن واتباع احدث الاساليب لابراز المواهب الابداعية لذوي المهارات والكفايات في مختلف القطاعات.

والى النائبة الحريري القت كلمة جاء فيها:

"ان المطلوب من التربية، هو ان تحدد هوية الوطن الذي نريد. والمكانة التي نطمح اليها بين دول العالم، وانجح السبل للتوصل الى هذه المكانة ولبناء الهوية الوطنية ولتعزيز انتماء الفرد اللبناني الى مجتمعه والى وطنه.

وهنا اسارع الى التأكيد ان تحقيق هذه الاهداف ليس مهمة الدولة وحدها، بل هو المهمة والواجب لكل الفئات الوطنية التي يفترض بها ان تشارك الدولة في التخطيط، وفي التنفيذ.

ان اخذنا بهذه المفاهيم للتربية يفرض علينا تحديات كبرى، ذلك ان العصر الراهن والمستقبلي هو عصر ثورة العلوم والتكنولوجيا، وما هو العالم من حولنا اخذ بالتشكل وتوزيع الادوار والمهام والمصالح بين قواه واسواقه الاقليمية الكبيرة، تحت غطاء عولمة التبادل الحضاري بمرتكزاته العلمية والاجتماعية والاقتصادية والتجارية".

واضافت: "بعد هذا العرض، فهل نحن جاهزون لقبول التحدي وخوض غمار البناء الحضاري بكل الشروط والتضحيات التي يفرضها علينا؟

الجواب بكل بساطة هو: اننا لا نملك غير هذا الخيار، لأن البديل هو الاندثار والذوبان في حضارات الآخرين.

نعم، قبلنا التحدي وبدأنا فعلا مسيرتنا الحضارية الحقيقية، وعمادها النهوض التربوي والتنمية البشرية ومن هذا المنطلق جاء الاعلان، خلال العام الماضي، عن الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان، ليتزامن مع الحاجة الملحة للتغيير في البرامج والمناهج التعليمية التي لم تمس منذ اكثر من ثلاثين عاما، وجاءت الهيكلية الجديدة لتعترف بالبعد الانساني في عملية البناء السياسي والاقتصادي.

ان الانتماء عملية تاريخية وثقافية شاسعة الابعاد. وما نحتاج اليه في هذه الحقبة بالذات ليس التكنولوجيا فقط بل ما يهيئ لأبعد منها اي التعلم في مجالات القيم الانسانية. ما نحتاج اليه هو التواصل ومناقشة كل موضوع ثقافي او وطني بروح متفهمة ومنفتحة كفيلة بمنح شبابنا الامل بمستقبل واعد.

اغفل النظام التربوي السابق في لبنان هذا البعد ولم يعمل على بناء الفرد المواطن. فغاب كتاب التاريخ الموحد وغاب كتاب التنشئة الوطنية تاركا لتفاعلات مفاهيم الطائفة والعائلة والعشيرة والعصبيات المحلية ان تفتك في عقول ابنائنا، فكان أن دفعنا ثمنا غاليا من رصيد تماسك المجتمع ووحدته، وعوض السير الى الامام وايادينا متشابكة تخلفنا عن الركب مفككين مضللين مستنزفين".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زاهدة فارس شقرا
ارملة المرحوم ميشال ابو سماح
اولادها نقولا ابو سماح وعائلته ونعيم ابو سماح وعائلته ونبيل ابو سماح وعائلته ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٥ آذار في منزل ولدها نقولا ابو سماح في برمانا الطريق العام سنتر رزق بلازا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق منصور رحمة
اولاده كميل وحبيب وسيلانة وبديعة وايفيت وابتسام
زوجته نبيهة جعجع.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في منطقة الصالومي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ آذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ذكية نوري فرج
ارملة المرحوم عزت ابرهيم فرج
اولادها الاستاذ ماهر (دائرة الامتحانات) والمرحوم الاستاذ طلال ونبيل (المراقب في الجمارك) والمهندس نديم ومنح (المفتش في الامن العام)
بناتها ازدهار ارملة المرحوم عبد الجواد بريطع وهيفاء ارملة المرحوم علي زعيتر ومهى زوجة الاستاذ طلال عز الدين وجماد زوجة الاستاذ سميح حيدر
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ آذار في منزل ولدها المهندس نديم في رأس بيروت منطقة القلعة بناية يارد قرب روضة قمر ابتداء من العاشرة صباحا.

قائمقام قضاء كسروان – الفتوح
اتحاد بلديات كسروان – الفتوح
مجلس بلدية ميروبا
زوجة الفقيد جليلة موسى خليل
اولاده المحامي شبل خليل وعائلته
وسامي خليل وعائلته
والدكتور رفيق خليل وعائلته
والبيرتو خليل وعائلته
ابنتاه تريز ارملة المرحوم الدكتور كليم قرقماز
وحياة زوجة ايلي صنيفر وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
الياس شبل خليل
رئيس بلدية ميروبا
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٥ و٦ و٧ آذار في منزل ابنه الدكتور رفيق خليل في زوق مكايل – الكسليك الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق صقر ابي فاضل
اولاده صقر ابي فاضل وعائلته
وادوار ابي فاضل وعائلته
والمحامي رياض ابي فاضل وعائلته
ووصفي ابي فاضل وعائلته
وبشارة ابي فاضل وعائلته (في المهجر)
عائلات اشقائه المرحومين كميل ومرتا وثريا وحنينه واستير
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى كبيرهم.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٥ و٦ و٧ آذار في منزل ولده المحامي رياض ابي فاضل في بيت مري.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله ننعى فقيدنا الغالي
الحاج محمد خير عبد العزيز رستم
(ابو سري)
ولداه سري وعدنان
اشقاؤه الاستاذ فؤاد والحاج احمد والحاج حسن والمرحوم محمود
صهراه، باسم الحسامي والدكتور وليد الصاحب.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الاربعاء والخميس ٥ و٦ آذار للرجال في خلية حمد في الطريق الجديدة شارع حمد من الساعة الثالثة الى السادسة بعد صلاة المغرب، وللنساء في منزل صهره باسم الحسامي في منطقة الحرج – قصقص قرب منزل الفقيد الطابق السادس.
الآسفون آل رستم وبراج وحسامي والصاحب وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج يعقوب توما
بناته فيولت زوجة الياس ايوب وعائلتها وجويس زوجة نبيل خليفة وعائلتها والمرحومة غريس زوجة جورج كاكوس وعائلتها، حفيداه جورج ونيكول لابنته المرحومة كارول زوجة ايلي وانا ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل صهره الياس ايوب في كوسبا – الكورة يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ آذار، وفي منزل صهره نبيل خليفة في جبيل بناية اميل صفير خلف سنتر صفير الاحد ٩ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روزيتا طانيوس عون
ارملة المرحوم اسعد انطون متى
(مختار تحويطة الغدير سابقا)
شقيقة بطرس والمرحومين كريم ونعيم طانيوس عون.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٥ آذار في كنيسة مار جرجس الغربية – الحدث.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، ويومي الخميس والجمعة ٦ و٧ منه في منزل شقيقها بطرس عون في بقنايا قرب دير الصليب في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حليم نجيب ابو صعب
زوجته جمال ابو صعب
اولاده اميل ووليم والدكتور ميشال ويوسف ونظير وسهام زوجة ادوار ابو صعب
شقيقه فيليب ابو صعب
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٥ آذار في كنيسة مار يوسف في الروضة ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه المامور حيث يوارى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في الروضة – قبالة مدرسة التطور، ويومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في منزل ولده الدكتور ميشال ابو صعب في عمشيت شارع مار يوحنا حي العربة بناية رفيق سعادة.

نبيل اسكندر الصيقلي
ماغي زوجة فردريك بو سمالة
مونا زوجة جورج بويسري
مونيك زوجة غابي القاعي
بارفيز اظماري وعائلته (في المهجر)
مو شنغ اظماري وعائلته (في المهجر)
ملفاش اظماري ارملة المرحوم نادر اظماري وعائلتها (في المهجر)
غيتي اظماري زوجة مدير وعائلتها (في المهجر)
مرغريت الصيقلي ارملة المرحوم اسكندر الصيقلي
عليدة الصيقلي ارملة المرحوم اميل قسيم وعائلتها
منير الصيقلي وعائلته (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
باري الصيقلي
المولودة اظماري

اولاد الفقيدة فضلو وعائلته ونايا ارملة المرحوم سليمان حوراني واولادها والهام ارملة المرحوم جورج حوراني واولادها وسلوى زوجة شارلي معلوف وعائلتها في المهجر ونورما زوجة رياض الكعدي وعائلتها وغادة زوجة حنا نعمه وعائلتها
اشقاؤها فارس بارود وعائلته وجوزف بارود وعائلته واوديت زوجة سامي ابرهيم وعائلتها وفيوليت زوجة كميل ابرهيم وعائلتها ورينيه زوجة اميل مطر وعائلتها ونهاد زوجة مليك مكدنل وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
لويزات جميل بارود
ارملة المرحوم فارس فضلو مطر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٥ آذار في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الارثوذكس في كفرشيما.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٦ و٧ و٨ منه في منزل ولدها فضلو في كفرشيما شارع اديب الفتى بناية فيكتور نصر.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمد توفيق احمد الطبش
والده المرحوم ابو سعد الدين الطبش
اولاده منير وسمير وامير
اشقاؤه سعد الدين وعصام وعبدالله ومصطفى
اصهاره ابرهيم عيتاني وفؤاد الطبش وجميل الطبش والمرحومان خضر الداعوق وسعدالله اللبان.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٥ آذار في مسجد برج ابي حيدر ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في الروشة شارع اوستراليا بناية فلاحة الطابق الثامن وفي الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيد وللرجال في خلية شهاب من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.
الآسفون آل الطبش واللبان وعيتاني وداعوق وانسباؤهم.

بمزيد من الرضى والتسليم بحكم الله تعالى ننعى فقيدنا
محمد راجي شريف نعماني
زوجته هدى عبد القادر غندور
ولداه شريف زوجته نهى نزار نعماني ومازن زوجته ديانا زهير قنطار
شقيقاته راجية زوجة زهير فتح الله واقبال ارملة المرحوم حسن علايلي وامل وهالة زوجة نهاد سويرة
صهره عمر وعصام واحمد ومحمد عبد القادر غندور
عديل المرحوم محيي الدين رسلان والمرحوم محمد صيداني ورياض عبد الحميد التقي.
التعزية في الثاني والثالث الاربعاء والخميس ٥ و٦ آذار للنساء في منزل الفقيد في ساقية الجنزير شرق محطة الطبش بناية غرناطة الطابق الثالث وللرجال في مركز الفاروق الاسلامي في رمل الزيدانية من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.
الآسفون آل نعماني وغندور وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف جرجس انطون
زوجته فهدة سيف سيف
اولاده ميلاد وعائلته والمحامي جورج وعائلته وايليا وعائلته وطوني وعائلته
بناته سارة زوجة ميشال جلوان وعائلتها وسعاد زوجة طانيوس سابا وعائلتها وعائلة المرحومة سميرة زوجة بريدي ضاهر
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٥ آذار في كنيسة سيدة الحبل بلا دنس في القبيات – الزوق.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في القبيات الضهر ويومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في منزل ولده المحامي جورج انطون في ساحل علما بناية فرحات قرب علمايا الطابق الثالث.

ابو علي زين الريشوني وعائلته ينعيان بمزيد من الاسى والده المرحوم
الحاج علي خليل الريشوني
شقيقه الحاج حسن والمرحوم محمد الريشوني.
تقبل التعازي في منزل ولده زين في برج البراجنة نزلة ثانوية البرج للبنات شارع الامام علي بناية علي شاهين الطابق الاول.
الآسفون آل الريشوني وحمود وعموم اهالي كفرحونة ومشغرة.

اولاد الفقيد جوزف وعائلته وعصام وعائلته وبسام وعائلته
بناته متيلدا (في المهجر)
ومارسيل زوجة سليم سرور وعائلتها ومهى زوجة الياس جبر وعائلتها ومنى زوجة رامح بارود وعائلتها وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
حنا يوسف النجار
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٥ و٦ و٧ آذار في منزل ولده بسام النجار في بصاليم طريق القنابة.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد العلم والتقى
الشيخ عبد الحسين نعمة
رئيس المحكمة الشرعية الجعفرية في النبطية سابقاً
فيقام احتفال تأبيني ومجلس عزاء على روحه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في النادي الحسيني في بلدته حبوش.
الآسفون أهالي حبوش.

تصادف الجمعة ٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد آل وهبي المرحوم
قاسم علي وهبي
(ابوعلي)
ولداه علي ومحمد
اعمامه المرحومون الحاج ابو سميح ومحمد احمد وابرهيم وعباس ومحمود.
اخوته غازي وفضل ورضا وماهد ومحمد والمرحوم حسين وابرهيم
اصهاره الصيدلي احمد بزون ورضا رضا وفضل عبود والمقدم محمد وهبي وفوزي فواز والمرحوم حسن ابرهيم وهبي والمرحوم حسين محمد طالب شحادة وحسين نعمة ومحمود دقيق ومحمود علي غزالة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم، ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في النادي الحسيني لبلدته عدلون.
الآسفون آل وهبي وعبود وعموم اهالي عدلون.

تصادف الاحد ٩ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فاطمة محمد الخطيب
ارملة المرحوم الحاج جواد شريم
اولادها الحاج شريف والاستاذ علي والحاج عبد المنعم والاستاذ منيف شريم
اصهارها المرحوم الحاج حسين الحناوي وعلي شريم والحاج حسين ابو عليوي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية حومين الفوقا.

شكر على تعزية

آل النيماني ومياسي يشكرون دولة الرئيسين رفيق الحريري وسليم الحص واصحاب المعالي النواب الكرام وسعادة مدير الامن العام وقيادته العسكرية ومحافظ جبل لبنان وسائر الاصدقاء الذين آسوهم في مصابهم بالوالدة والشقيقة
الحاجة لميعة علي مياسي
ويتقدمون بالدعاء الى الله الا يصيبهم اي مكروه والا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم
القاضي يوسف صقر
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم، وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفخامة الرئيس شارل حلو ونيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ودولة رئيس مجلس النواب نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ودولة الرئيس حسين الحسيني والوزراء والنواب ورئيس مجلس القضاء الاعلى الاستاذ فيليب خيرالله وقائد الجيش العماد اميل لحود والمحافظين والمديرين العامين والقائمقامين الحاليين والسابقين واصحاب السيادة والسماحة والقضاة والمحامين والفاعليات السياسية والعسكرية والحزبية والاجتماعية والنقابات والجمعيات والاهل والاصدقاء سائلة الله الا يفجعهم بعزيز، راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

يشكر المحامي احمد شعيب واخوانه واصهاره كل الذين شاركوهم في مصابهم بوفاة والدتهم المرحومة
الحاجة علا احمد درويش شعيب
من رؤساء مجالس ووزراء ونواب حاليين وسابقين وقضاة ومحامين ودكاترة وضباط واقارب واصدقاء، سائلين المولى ان يرعاهم جميعا بعنايته ويجنبهم كل مكروه.





سمك في بحر؟

١٧ يوماً ولبنان غارق في "الاحجية اليابانية" حتى اذنيه. بالطبع ليس هنالك وسيلة اعلامية في العالم لم تتابع هذا الملف المثير الذي زاد من عناصر الاثارة فيه اسلوب الغموض والتناقض الذي يطبع المواقف اليومية للسلطات اللبنانية.

المسألة وضعت لبنان تحت دائرة الضوء في عواصم كثيرة: كيف سيعالج البلد الخارج من براثن الحروب والمنظمات ملف "الجيش الاحمر الياباني"؟

لا حاجة الى الاجتهاد: ففي وسع اي مخيلة ان ترى ملامح الصورة التي اكتسبها لبنان الغارق عبثاً منذ اسبوعين في تحليل البصمات والجوازات واجراء الفحوص بحثاً عن الهويات الحقيقية لهذه الحفنة من "المنسيين الصفر".

وفي ظل كل هذا التدقيق والتمحيص يكاد بعض المتابعين في الخارج ان يعتبر لبنان بلداً، الداخل اليه مفقود والخارج منه مولود ولو كان من كهول "الجيش الياباني الاحمر" الذي بات في النسيان منذ عقد من الزمن على الاقل.

طبعاً سيكون على السلطة (اي سلطة) ان تبذل الكثير من الجهود بعد اقفال الملف الياباني، لكي تعيد تلميع صورة لبنان في الخارج، خصوصاً بعدما استغلت اسرائيل هذه القضية الى ابعد الحدود لتشويه سمعتنا. ومع ان في الديموقراطيات الكبرى "جيوباً ارهابية" كثيرة لم تصل اليها السلطات، فان الاستغلال المعادي انطلق من الاجواء التي نشأت في بيروت حول هذه "الاحجية" التي تميزت حتى هذه الساعة بالغموض والتردد والتناقض والبطء في اكتشاف الحقائق أو في اعلانها!

طبعاً يستطيع رفيق الحريري كالعادة ان يبدأ غداً اعادة ترميم صورة لبنان وسمعته في العالم، ليس حرصاً على مؤتمر "اصدقاء لبنان" ونتائجه فحسب كما قد يرى البعض، بل حرصاً عى تصحيح حضور لبنان فوق رقعة الاهتمام الديبلوماسي الدولي. ولكن السؤال: الى متى يجوز استمرار هذا النوع من الممارسات الداخلية التي تهدم سمعة الدولة في الداخل والخارج؟

واذا كان ملف الجيش الاحمر الياباني الذي كان في غياهب النسيان قد تطلب كل هذا الغموض وانتج كل هذه الاثارة وادى الى الحاق كل هذا الضرر بصورة لبنان، فكيف سيكون الامر اذا "قررت الدولة" فتح كل الملفات المشابهة في الوقت المناسب ولغاية في نفس "يعقوب"؟

وهل يتذكر المعنيون ان عدد الملفات المشابهة لملف "الجيش الاحمر الياباني" كانت تعد بالعشرات والدزينات في لبنان، ثم سحبت من التداول يوم ارتفعت رايات "السلم الاهلي" خفاقة في سماء اتفاق الطائف؟ وهل يعلم المعنيون متى وكيف تقع ايديهم على ملفات مشابهة وما اكثرها؟

لا يعلمون شيئاً. اذاً انها قصة سمك في بحر. سمك يدفعه "القضاء والقدر" الى شباك الصياد اللبناني الذي ويا للسخرية، يضيق ذرعاً بخيرات الاعماق؟

راجح الخوري

وزراء البيئة الاوروبيون: حرارة الارض

بروكسل – وص ف – قرر وزراء البيئة في دول الاتحاد الاوروبي المجتمعون في بروكسل مساء الاثنين اعطاء المثل في اطار مكافحة ارتفاع حرارة الارض والعمل على خفض انبعاث معظم الغازات التي تتسبب بارتفاع حرارة الكوكب بنسبة ١٠ في المئة حتى السنة ٢٠١٠.

وقالت وزيرة البيئة الفرنسية كورين لوباج "انه اتفاق تاريخي وسيكون لنا موقف رائد". واضافت ان "خفض انبعاث الغازات الضارة بنسبة ١٠ في المئة، اعتمادا على مستوى هذه الغازات لعام ١٩٩٠، يبدو اتفاقا واقعيا (...) والى ذلك سنقترح على شركائنا خفض مجمل هذه الانبعاثات فرديا او في شكل جماعي بنسبة ١٥ في المئة حتى ٢٠١٠".

وتوصل الوزراء الى هذا القرار من محادثات لساعات الاحد والاثنين. ثم عرضوه على اجتماع لخبراء المناخ عقد امس الثلثاء في بون لمتابعة تنفيذ بنود معاهدة المناخ الموقعة في ريو دو جانيرو عام ١٩٩٢.

واشارت الوزير الفرنسية الى ان الولايات المتحدة في طليعة الدول التي تسبب التلوث. وتبين الارقام ان نسبة هذا التلوث بلغت ٦،٣٧ اطنان من الكربون لكل نسمة مقابل ٣.١١ اطنان للاتحاد الاوروبي حاليا.

ويخشى العلماء ان تتسبب الغازات، وخصوصا ثاني اوكسيد الكربون، وهي تتجمع على شكل بيت زجاجي برفع حرارة الارض وارتفاع مستوى البحار. والامر قد يؤدي الى اختفاء العديد من الجزر الصغيرة والكبيرة في السنوات المقبلة.

غيتس الأغنى والطليعي في الاتصالات: في الهند ستنمو برامج الكومبيوتر



بيل غيتس يتحدث الى تلاميذ مدرسة في نيودلهي فازوا في مباراة "تخيل منافسة سحرية" التي رعتها شركة مايكروسوفت. (أ ف ب تيليفوتو)

نيودلهي – رويتر – تحدث بيل غيتس رئيس شركة مايكروسوفت لصناعة برامج الكومبيوتر امس الثلثاء عن الهند ان لها القدرة على ان تصبح قوة عظمى في مجال صناعة برامج الكومبيوتر، ووعد بمساعدة نيودلهي في بناء البنية الاساسية للاتصالات الحيوية لهذا النوع من النشاط.

وقال غيتس الذي وصل الى الهند الاثنين في زيارة تستغرق اربعة ايام في كلمة ألقاها عن تكنولوجيا المعلومات: "يتعين على الهند حتى تصبح رائدة في مجال الاقتصاد الرقمي في القرن ٢١ ان تستثمر في مجال البنية الاساسية والتعليم وتكنولوجيا المعلومات".

وأوضح "تلك هي الادوات التي ستقود البلاد الى المستقبل وتجعل من الهند قوة عظمى في مجالي الاقتصاد وبرامج الكومبيوتر".

وتصدرت انباء زيارته الصفحات الاولى في الصحف، قائلاً انه بحث احتياجات الهند الى البنية الاساسية المعلوماتية خاصة في مجال الاتصالات مع رئيس الوزراء ديفي غودا على الافطار امس.

واجتمع الاثنين ووزير المال ب. تشيدا مبارام.

ومن المتوقع ان تنمو صناعة برامج الكومبيوتر في الهند التي بلغت مبيعاتها ١.٢ مليار دولار في العام المالي ١٩٩٥/١٩٩٦ الذي يبدأ في نيسان بنسبة ٥٠ في المئة، الى ١.٨ مليار دولار في العام المالي ١٩٩٦/١٩٩٧ الذي ينتهي بنهاية هذا الشهر.

ويملك غيتس (٤١ عاماً) وهو واحد من اغنى الرجال في العالم حصة تبلغ ٢٥ في المئة من اسهم شركة مايكروسوفت وقدرت قيمة حصته بنحو ٢٣ مليارا دولارا في كانون الاول الماضي. وقال: "الهند معروفة لشركات مثل مايكروسوفت بأن لديها جامعات على مستوى دولي خاصة المعهد التكنولوجي الهندي".

وبدأ غيتس برنامج معامل التكنولوجيا المتقدمة الجامعية في خمس جامعات هندية وستستثمر مايكروسوفت مليون دولار في المساعدة على انشاء معامل ابحاث للتدريب على مهارات صناعة برامج الكومبيوتر التي تختص بها مايكروسوفت.

أبيض وأسود يبشران بالآتي

عارضة وتصميم بالأبيض والأسود في هونغ كونغ مع اطلاق دار ايف سان لوران الفرنسية ازياءها للربيع والصيف هناك. واعلنت الدار عن مباراة "النظرة الخلاقة" في آسيا من اجل "جلب انتباه عالم الجمال الى آسيا تزامناً مع حالة من الثقة الجديدة التي تجتاح المنطقة" بحسب قول المدير الاداري لدار ايف سان لوران في سنغافورة وهونغ كونغ جان شارل سيت. (أ ف ب تيليفوتو)

مخمل خمري وسط منحوتات



عارضة وسط منحوتات متحف فكتوريا والبرت في لندن في حملة تصوير لاطلاق الاحتفال بمرور ٥٠ سنة على الأزياء البريطانية باسم "الحد القاطع". وهي ميراندا شالب تقدم ثوباً من ازياء التسعينات من المخمل الخمري. (اب تيليفوتو)

البلهارسيا نوعان ومرضاها ٥ ملايين دواء في مصر لا يمنعها ثانية

تقوم مصر اعتباراً من يوم السبت المقبل بحملة واسعة لمكافحة البلهارسيا في ظل احراز تقدم في التجارب على اللقاحات والتوصل الى تصنيع شراب لعلاج الاطفال من المرض الذي يعانيه خمسة ملايين مصري.

وقال وزير الصحة المصري اسماعيل سلام ان الحملة تشمل طلبة المدارس الفئة الاكثر اصابة ولا سيما في الريف حيث ينتشر المرض الطفيلي بنسبة قد تصل الى ٥٠ في المئة بينهم. وتستمر الحملة ١٢ يوماً في المحافظات للكشف عن المرض والعلاج الجماعي في المناطق الاكثر تعرضاً كما في كفر الشيخ والشرقية في دلتا النيل حيث يمكن ان تصل النسبة الى ٣٠ في المئة في بعض القرى.

وقال سلام في تصريحات صحافية ان المرض يكلف مصر خسائر تقدر بملياري جنيه سنوياً (٣٠٠ مليون دولار).

وتبلغ النسبة العامة لانتشار البلهارسيا في مصر ٨،٣ في المئة حالياً مقابل ٤٠ في المئة في ١٩٨٣ وفق ما قاله المدير الفني في "مشروع بحوث البلهارسيا" الطبيب نبيل جلال امس الثلثاء.

وتتزامن الحملة مع توصل الباحثين المصريين الى انتاج شراب للاطفال من دواء "برازيكانتيل" المتوافر على شكل اقراص والمستخدم على نطاق عالمي لمكافحة البلهارسيا منذ ١٩٨٤.

واوضح جلال ان الدواء الجديد سيسهل مكافحة المرض لدى الاطفال الذين كانوا يواجهون صعوبة في ابتلاع الاقراص حتى بعد سحقها لمرارتها الشديدة وتسببها بالتقيؤ.

اضاف ان مصر تلقت عروضاً لشراء الشراب من الدول التي تنتشر فيها البلهارسيا ولا سيما البرازيل. وأوضح ان الباحثين المصريين توصلوا الى تصنيع الشراب عام ١٩٩٤ واستغرقت التجارب السريرية للتأكد من فاعليته عامين قبل ان تشرع شركة "ايبيكو" (المصرية الدولية للصناعات الدوائية) في انتاجه مطلع هذه السنة على نطاق تجاري.

ويستعد "مشروع بحوث البلهارسيا" لاختيار اللقاح المرشح لتجربته على الانسان في اطار التجارب التي بدأها في ايلول ١٩٩٥ في اشراف منظمة الصحة العالمية على ٩ لقاحات محتملة تم تخليقها في مصر وفرنسا والولايات المتحدة والبرازيل.

وقال جلال ان العلماء يقومون حالياً بتحليل نتائج تلك التجارب التي اجريت على "الانسجة البشرية"، مذ اكدت تجربتها على فئران المختبر انها تؤمن وقاية تصل الى ٦٠ في المئة، استعداداً للاجتماع الذي ستعقده لجنة تسيير البحث في منظمة الصحة العالمية في القاهرة في ٢١ ايار المقبل.

وقال المسؤول المصري ان التوصل الى لقاح ضد الطفيلي سيكون سابقة على درجة كبيرة من الاهمية ذلك ان البلهارسيا تعتبر من بين الامراض الطفيلية الستة الاولى التي تضعها منظمة الصحة العالمية في اولويات برامج المكافحة الى جانب الملاريا ومرض عمى الانهار والجذام ومرض الفيل.

وفي مصر نوعان من البلهارسيا، المعوية التي تشكل ثلثي الاصابات، والبولية. وينجم المرض عن دودة تعيش في المياه الراكدة وتكمل دورتها داخل القواقع، ثم تنتقل الى الانسان من طريق الجلد وتتوطن في الاوعية الدموية. ويسبب المرض في مراحله المتقدمة تشمعاً في الكبد او فشلاً كلوياً وورماً في المثانة. ويساعد الدواء على العلاج من المرض ولا يمنع ظهوره مرة ثانية.

وتنتشر البلهارسيا البولية (شيستزوما هيماتوبيوم) خاصة في شرق المتوسط وافريقيا، والمعوية (شستوزوما مانسوني) وهي الاكثر انتشاراً، في المناطق نفسها وكذلك في اميركا الجنوبية.

ويهدد المرض ٦٠٠ مليون انسان، خاصة من سكان ضفاف الانهر والبحيرات، ولا سيما في غياب انظمة حديثة للري والصرف الصحي. وتفيد احصاءات منظمة الصحة العالمية انه يتسبب بوفاة ٢٠٠ الف شخص سنوياً.

صفاء كنج
(وص ف)

"جينة" تساعد في حرق الدهون

باريس – رويتر – رصد فريق من العلماء الاميركيين والفرنسيين "جينا" يساعد الكائنات الحية على احراق الدهون مما يفتح آفاقاً جديدة في علاج مرض السمنة وربما مرض السكر ايضاً.

وقالت مجموعة العلماء التي نشرت بحثها في عدد شهر اذار من مجلة "نيتشر جينتيكس" ان "الجين" الذي يعرف باسم "انكابلينغ بروتين ٢" يمكن ان يفسر ظاهرة احتفاظ بعض الاشخاص بنحافتهم دون كم الطعام الذي يتناولونه وفشل البعض الآخر في انقاص اوزانهم رغم التزامهم الدائم نظاماً غذائياً صارماً.

ويقول الباحثون ان وظيفة "الجين" الذي يشار اليه اختصاراً باسم "يو. سي. بي. ٢" تتلخص في انتاج نوع من البروتين ينشط عملية احراق الدهون.

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول جبران تويني – رئيس التحرير جوزف نصر – انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦
المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.